الجامعة الإسلامية – غزة

شئون الباحث العلمي والدراسات العليا

كلية الآداب

قسم الصحافة والإعلام

دراسة ماجستير بعنوان:

دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية

"دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

اعداد الباحث:

نور أنور عاشور الدلو

إشراف:

الدكتور / أحمد عرابي حسين الترك

أستاذ الصحافة والإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1436هـ - 2015 م.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية "دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:	اسم الطالب: نور أنور عاشور الدلو
Signature:	التوقيع:
Date:	التاريخ: 01 / 12 / 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم.....ج س ن/35/..... Ref

التاريخ.....2015/11/11..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ نور أنور عاشور الدلو لنيل درجة الماجستير في كلية *الآداب*/ قسم الصحافة، وموضوعها:

دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية
دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 29 محرم 1437هـ، الموافق 2015/11/11م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد عرابي/حسين محمد الترك	مشرفاً و رئيساً	.....
د. حسن محمد أبو حشيش	مناقشاً داخلياً	.....
د. ماجد سالم تريان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *الآداب*/قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

Islamic university- Gaza

College of Graduate Studies

Faculty of Arts - Journalism Department

Master Thesis:

The role of a journalist investigating corruption in dealing with the Palestinian press issues

An analytical and filed comparative study

Researcher

Noor A. A. ALdalou

Supervisor:

DR: Ahmed Oraby Hussein AL- Turuk

Assistant Professor of Journalism- at the Islamic University

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Journalism

1436هـ - 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

"ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ "[1]

[1]) الروم آية ، 41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهداء :

إلى روح أبي التي لم تفارقنا يوماً رغم رحيل جسده عنا،، وقلب أمي الذي ما فتئ يضمنا ويرعانا..

إلى شهداء عائلتي "العشرين"، وأخصُّ بالذكر منهم؛ الشهيد "**محمد جمال الدلو**"

إلى أهله، وأطفاله الشهداء الأربعة

إلى رفيقة الدرب "أم محمود"، وعيون القلب "ميرا ومحمود"

إلى إخوتي الأحبة، وأخواتي الحبيبات، وانسبائي وخاصة تلك البعيدة القريبة "**أم حسن**"، حاضرة في قلبي رغم أن الغربة أبعدتها عن عيني!

إلى غزة المحاصرة والعنيدة في قوتها

وإلى شهداء الحق والكلمة

إلى كلّ فلسطين ومن فيها

أهديكم جميعًا هذا العمل

سائلاً المولى أن أنال القَبول والرضا

نـــور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يوازي نعمه عليّ، ويجازي كريم صبره وفضله، أحمدك يا رب حتى ترضى، وأحمدك يا ربي إذا رضيت، وأحمدك يا ربي بعد الرضا، يا رزاق يا كريم يا عالم يا رحيم، أحمدك أن أكرمتني بهذه الدراسة التي أعدها ضمن تراث البشرية الوافي الثري.

لا يسعني في هذا المقام العظيم، إلى أن أرد الفضل لأهله، فأتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى الأستاذ الوفي، والأخ الحبيب الدكتور **أحمد عرابي الترك** أستاذ الإعلام في الجامعة الإسلامية الذي تفضل بقبول اشرافه على دراستي، وكان نعم الموجه ونعم الناصح ونعم المرشد والمعلم، وكان لدقة ملحوظاته وتصويباته الفضل بعد ربي سبحانه وتعالى أن جوَّدها وحسنها حتى كانت على ما كانت عليه.

وأشكر كل من الدكتور حسن ابو حشيش والدكتور ماجد تربان على تفضلهما بمناقشة رسالتي واثرائها بملاحظاتهما القيمة والسديدة.

والشكر موصول أيضًا لكل من أسهم في تصويب هذه الرسالة من لجنة مناقشة الخطة وتحكيم الاستبانة سواءً في غزة أو الخارج، وكذلك أشكر الأساتذة الكرام، أعضاء الهيئة التدريسية في "قسم الصحافة والإعلام"، وأخص بالذكر منهم الدكتور **جواد الدلو** صاحب الفكرة ومن أثراها، وكل من الدكتور **أمين وافي** والدكتور **حسن أبو حشيش** والدكتور **طلعت عيسى** والدكتور **أيمن أبو نقيرة**، وذلك على ما قدموه من جهد وفكر وملاحظات لإثراء هذه الرسالة.

والشكر موصول "**لإذاعة صوت الأقصى**"، "**وقناة الأقصى الفضائية**"، على كل خدمة عظيمة وجليلة ووقت وامكانيات وفرتها المؤسستان لي ولدراستي كما أشكر الأخوة الصحفيين الأصدقاء في **صحيفة الحياة وصحيفة فلسطين وصحيفة الرسالة ومجلة السعادة** على وقتهم، وسعة صدرهم والخدمات التي قدموها لي وللدراسة؛ **أسأل الله العلي القدير أن يجزيهم خيرًا وأن يرزقني برهم ووفاءهم**.

أخيرًا : إن أحسنت فمن الله وحده، إليه يرجع الفضل كله وإليه يرجع الحمد كله فهو الوال والمتعال، وإن أسأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي أني حاولت أن أبذل كل ما وسعني من جهد وتعب لأحوز أسمى درجات القبول والكمال.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد، بالصحافة الفلسطينية، من خلال رصد أهم قضايا الفساد التي تعرضت لها صحف الدراسة والقيم المتضمنة في هذه التحقيقات والجهات المستهدفة والحلول التي قدمتها وأبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف وحجم المساحة التي تفردها كل صحيفة من صحف الدراسة لنشر التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي، وتستخدم الدراسة في إطار منهج المسح كلا من أسلوب مسح مضمون وسائل الاعلام وأسلوب الممارسة الإعلامية وكذلك استخدمت الدراسة منهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية حارس البوابة ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، أما أداتا الدراسة فهما تحليل المضمون وأداة الاستقصاء.

واختار الباحث عينة الدراسة كلاً من "صحيفة الحياة الجديدة" و"صحيفة فلسطين" و"صحيفة الرسالة" و"مجلة السعادة "

وتم اختيار أعداد الصحف في الأعوام 2012 و2013 و2014 واستخدمت الدراسة العينة الشاملة للتحقيقات الصحفية التي عنيت بقضايا الفساد في الأعوام المذكورة، وتمثلت مادة دراسة تحليل المضمون بجميع التحقيقات التي عنيت بقضايا الفساد في صحف الدراسة، حيث بلغت عدد تحقيقات الدراسة (237) تحقيقًا، بواقع (100) تحقيقا في صحيفة الرسالة، و(70) تحقيقا في مجلة السعادة و(36) تحقيقا في صحيفة الحياة و(31) تحقيقا في صحيفة فلسطين.

أما عينة القائم بالاتصال فهم المحققون الصحفيون في غزة والضفة في صحف الدراسة؛ واستخدم الباحث عينة الحصر الشامل للعينة الميدانية، حيث وصل عدد القائم بالاتصال في صحف الدراسة إلى (37) صحفيا موزعين بين غزة والضفة.

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها، تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي، فجاءت صحيفة الرسالة في مقدمة الصحف بنحو (100)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحقيقا وفي المرتبة الثانية مجلة السعادة ب (70) تحقيقا وصحيفة الحياة ب(36) تحقيقا وأخيرًا صحيفة فلسطين ب(31) تحقيق؛ كما كشفت النتائج أن أول قضايا الفساد التي توليها صحف الدراسة الاهتمام هي "قضايا الفساد الاداري" ومن ثم" قضايا الفساد الاجتماعي" ويليها "قضايا الفساد المالي"، فيما حل بآخر الاهتمام بقضايا الفساد هي "قضايا الفساد السياسي"، كما كشفت نتائج الدراسة أنه مقدمة الحلول التي توليها الصحيفة من حيث معالجة قضايا الفساد هو "الرقابة الذاتية" يليه "تدريب كوادر متخصصة" ومن ثم "الشراكة بين المؤسسات"، وكشفت النتائج كذلك أن اهتمام صحف الدراسة بالجهات المستهدفة في المرتبة الأولى كان " المواطنين" ومن ثم "الوزارات الحكومية" ومن ثم "رجال الأعمال" ، وفيما عالجت تحقيقات الدراسة قضايا الفساد "بالاتجاه السلبي" بالمرتبة الأولى ومن ثم " الاتجاه المختلط" ومن ثم "الاتجاه الإيجابي"

أما أهم نتائج الدراسة الميدانية فقد توصلت الدراسة إلى انقسام المحققين الصحفيين حول وجود قسم تحقيقات صحيفة مستقل من عدمه، وكذلك تعرض الصحفيين لجملة من الضغوط الاجتماعية والمهنية والمالية التي تدفع بالقائمين على المؤسسات الإعلامية المساعدة في علاجها، وكشفت الدراسة الميدانية وجود قضايا فساد يجد المحققون صعوبة في تغطيتها ومعالجتها سواءً هذه القضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ادارية تستوجب من إدارة المؤسسة تدريب محققها على كيفية البحث فيها وأخيرًا كشفت الدراسة وجود فقر لدى المحققين في استخدام الأدوات التقنية الحديثة المستخدمة في معالجة قضايا الفساد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABASTRACT

The study aims to identify the role of the investigative journalist in dealing with corruption cases in Palestinian press, through monitoring the most important issues of corruption suffered by the study newspapers , the values contained in these investigations ,the target entities and solutions provided by the most prominent sources relied on by the newspapers and the size of the space that uniqueness of every newspaper from Newspapers study for the deployment of investigative journalism that deal with issues of corruption..

This study is descriptive, it uses media survey method, in the survey methodology the study uses both of survey content , media technique and the style of media practice as well as the study uses the studying of mutual relations approach, and in the framework, researcher uses systematic comparison method. the researcher uses the gatekeeper theory and the theory of dependence on media ,The tools in studying data are content analysis and survey tool .

the study sample includes "al hayat al jadeeda " ,"filisteen ", "al resala " newspapers and " al saada " magazine . It choses the numbers of newspapers in the years of 2012, 2013 and 2014.

The sample-based understanding Investigators contacted journalists in Gaza and the West bank in the study Newspapers; The researcher used a sample comprehensive inventory of the sample field, where he arrived based contact number in the study to newspapers (37) journalist distributors between Gaza strip and the West bank .

www.manaraa.com

The study concluded several results the most important is the variation interesting study Newspapers covered the issues of corruption by investigative journalist, came al resala newspaper at the forefront of newspapers around (100) investigation and ranked second Al saada magazine (70) and (36) investigation in "Al-Hayat Al jadeeda" ,Finally (31)one in"filistine" newspaper .the other results also revealed that the first cases of corruption given by the newspapers, "the issues of administrative corruption," the study interest is and then "social corruption" and followed by "financial corruption cases," while solving another concern of corruption issues are "political corruption" , as the results of the study revealed that the introduction solutions given by the newspaper in terms of addressing issues of corruption is "self-censorship" followed by "specialized staff training" and then "the partnership between the institutions", revealed the results as well as the interesting study Newspapers target approaching in the first place was a "citizens' "and then" Government ministries "and then" business ", and while the study dealt with investigations of corruption cases" negative direction "the first prize and then" mixed trend "and then" positive trend"

The most important results of the field study, the study has reached a split investigators journalists about the existence of an independent newspaper investigations department or not, as well as journalists subjected to a number of social, professional and financial pressures that drive those who hold on media organizations to assist in treatment, and revealed the field study and the existence of corruption cases, investigators find it difficult to coverage and addressed both of

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

these social, political, economic or administrative issues requiring management of the institution to training the investigator on how to search, and finally the study revealed the existence of poverty among investigators of using modern technical tools used in the handling of corruption cases.

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

المقدمة : 16

أهم الدراسات السابقة : 18

المحور الأول: أهم دراسات التحقيق الصحفي:..... 18

المحور الثاني : دراسات تناولت قضايا الفساد في المجتمعات المحلية: 29

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:..... 39

مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:..... 41

الاستدلال على المشكلة:..... 41

مشكلة الدراسة:..... 44

أهمية الدراسة : 44

أهداف الدراسة : 45

تساؤلات الدراسة:..... 46

الإطار النظري للدراسة : 48

نوع الدراسة، ومناهجها وأدواتها:..... 56

أدوات الدراسة:..... 58

مجتمع الدراسة: 59

السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة:..... 61

وحدات التحليل القياس:..... 63

مصطلحات الدراسة:..... 71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقسيمات الدراسة: 71
الفصل الأول الفساد أنواعه، أسبابه، نتائجه، وسبل مكافحته..... 72
المبحث الأول تعريف الفساد وأنواعه ونتائجه 74
المطلب الأول : تعريف الفساد:..... 74
المطلب الثاني: أقسام الفساد :..... 78
المطلب الثالث: أسباب الفساد ونتائجه:..... 81
المبحث الثاني قضايا الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني، وسبل مكافحته..... 88
المطلب الأول: قضايا الفساد في المجتمع الفلسطيني:..... 88
المطلب الثاني: أبرز المؤسسات التي تكافح الفساد ودور وسائل الاعلام في ذلك:..... 92
الفصل الثاني التحقيق الصحفي: المفهوم والأساليب.....100
المبحث الاول مفهوم التحقيق الصحفي، وأجزاؤه وبناؤه الفني.....103
المطلب الأول: تعريف التحقيق الصحفي وعلاقته بالفنون الأخرى: 103
المطلب الثاني: عناصر التحقيق الصحفي:.....106
المطلب الثالث: مراحل إعداد التحقيق الصحفي:.....112
المبحث الثاني دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد: 115
الفصل الثالث سمات محتوى وشكل التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد 120
المبحث الأول السمات العامة لمحتوى التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد 122
المبحث الثاني السمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد.....149
الفصل الرابع نتائج الدراسة الميدانية 164
المبحث الأول الجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي.....166
المبحث الثاني ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد 179
الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.....207

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول مناقشة نتائج الدراسة التحليلية: 209
المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بسمات مضمون التحقيقات الصحفية :.....209
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الخاصة بالسمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية.....227
المبحث الثاني مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:.....239
المطلب الاول مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالجوانب الإدارية بممارسة التحقيق الصحفي: 239
المطلب الثاني ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد 244
المبحث الثالث التوصيات:.....255
مصادر ومراجع الدراسة.....260
ملاحق الدراسة:.....280
ملحق رقم (1) الفئات الاجرائية لفائت تحليل المضمون فئات التحليل.....281
محلق رقم (2) استمارة تحليل المضمون.....286
ملحق رقم (3) صحيفة الاستقصاء.....293

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فائمة الجداول

جدول (1) يوضح القائمين بالاتصال طبقًا للسمات العامة.....61

جدول (2) يوضح نتائج الفا كرونباخ والتجزئة النصفية 70

جدول رقم (3) يوضح قضايا الفساد في تحقيقات صحف الدراسة 122

جدول رقم (4) يوضح نسب قضية الفساد التي تناولتها صحف الدراسة 123

جدول رقم (5 يبين أقسام الفساد الإداري وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد) 125

جدول رقم (6) بين أقسام الفئات الإجتماعي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد 128

جدول (7)يبين أقسام الفساد المالي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد 129

جدول (8) يبين أقسام الفئات السياسي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد 131

جدول رقم (9) يوضح القيم المتضمنة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد 133

جدول رقم(10) يوضح الجهات التي تم استهدافها في التحقيق 135

جدول قم(11) يوضح الحلول المقترحة التي تضمنتها التحقيقات 137

جدول رقم(12) يوضح تناول التحقيق الصحفي من ناحية الاتجاه 140

جدول رقم (13) يوضح الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات 142

جدول رقم (14) يوضح المصادر الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة 144

جدول رقم (15) جدول يبين فئة المساحة / سم 149

جدول رقم(16 يوضح توزيع المنشأ الجغرافي المستهدف في التحقيق) 150

جدول رقم (17) يوضح نوع القالب المستخدم في كتابة التحقيق 152

جدول رقم (18)يوضح نوعية المقدمات المستخدمة في التحقيق 154

جدول رقم (19) يوضح نوعية الخاتمة المستخدمة في التحقيق 156

جدول رقم (20) يوضح أنواع العناوين المستخدمة في التحقيقات من ناحية المضمون. 158

جدول رقم (21) يوضح الصور والمواد الأرشيفية المدعمة 160

جدول رقم (22) يوضح الأرضيات وعناصر إبراز الحروف 162

جدول رقم (23) يوضح توفر قسم خاص بالتحقيقات الصحفية في المؤسسة من عدمه 166

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (25) يوضح ما إن كانت المؤسسة تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي 168
جدول رقم (26) يوضح الاسهامات التي تقوم بها الصحيفة لتطوير قسم التحقيق الصحفي 170
جدول رقم (27) يوضح الأسباب التي أدت لعدم وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية 172
جدول رقم (28) يوضح تقييم المحققين للحرية الممنوحة لهم أثناء ممارسة التحقيق الصحفي 173
جدول رقم (29) يوضح رأي المحققين في وجوب صفات خاصة بالمحقق الصحفي 175
جدول رقم (30) يوضح الصفات الواجب توافرها في المحقق الصحفي 176
جدول رقم (31) يوضح وظائف التحقيق الصحفي لمواجهة قضايا الفساد 179
جدول رقم(33) يوضح ما ان كان يتعرض المحقق الصحفي للضغوط المختلفة من عدم 184
جدول رقم (34) يوضح الضغوط المهنية التي يتعرض لها المحقق الصحفي 185
جدول رقم (35)يوضح الضغوط الإدارية التي يتعرض لها المحقق الصحفي 187
جدول رقم (36) يوضح الضغوط المالية التي يتعرض لها المحقق الصحفي 188
جدول رقم (37) يوضح الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الصحفي 190
جدول رقم (38 يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحفي أكثر في الحصول على المعلومات) 192
جدول رقم (39) يوضح ما إن كان هناك قضايا فساد لا يتسنى للصحفي نشرها 195
جدول رقم (40) يوضح أكثر قضايا الفساد السياسي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها 196
جدول رقم (41) يوضح أكثر قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من تناولها 198
جدول رقم (42) يوضح أكثر قضايا الفساد المالي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها 200
جدول (43) يوضح أكثر قضايا الفساد الاجتماعي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها 202
جدول رقم (44) الاقتراحات التي يراها الصحفيون لتطوير التحقيق الصحفي 204

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، القائل في محكم التنزيل "وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون" [1]

باتت الصحافة والإعلام بوسائلها المختلفة والمنتشرة تعد المفصل الأساس في نمو العلاقات الاجتماعية والسياسية ، ويعده البعض على انه هندسة مكتوبة او مرئية للمجتمع ، وقد امتدت صراعات ومخاضات على مر القرون بين من يحمل السلطة ، وبين من يضع نفسه حارساً للجماهير ومعبرا عن ضميرها وميولها ، ومنها القضاء ورجال الدين وقنوات الإعلام بشكلها الحديث؛ ومنذ بدأ مفهوم الصحافة ينتشر، أخذ صانعوا هذا الفن على عاتقهم تحقيق الأهداف المتعلقة بمهنة المتاعب ومن بينها، الإخبار والتفسير، والتوجيه، حيث أن أن الصحافة تلامس هموم الناس ومشاكلهم وقضاياهم التي تستثيرهم، وهي عين الشعب على الحاكمين، وهي خير أداة لتنوير عقل الإنسان وتقديمه ككائن عاقل أخلاقي، واجتماعي" ، وذلك إذا أُحسِن استخدامها وتوظيفها توظيفاً رشيداً يخدم الصالح العام ويعمل على تنمية المجتمع والنهوض بوعيه وثقافته. [2]

وبذلك تقع على الصحافة مسئولية كبرى في مكافحة الفساد، والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة والتي لابد في سبيل ذلك أن تتحلى وسائل الإعلام بالموضوعية وحس المسئولية لترصد وتتابع أية مخالفات وممارسات فاسدة، حيث يشير الباحثون في مجال الاقتصاد السياسة والاجتماع إلى أن كافة مجتمعات العالم تحتوى قدرًا معينا من الفساد وأن ظاهرة الفساد قد ازدادات في العصر الراهن بشكل مخيف في جميع البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء.

إن أحد أهم أسس الصحافة الحديثة اليوم انتهاجها النقد البناء النزيه، والذي تؤدي فيه دور المفتش العام الذي يظهر العيوب ويرصد الانحرافات، عبر مراقبتها لأعمال المؤسسات والدوائر

---

[1] سورة البقرة ، الآية (11 و12).

[2] سليمان محمد العيدي، دور المؤسسات الإعلامية والثقافية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، **مؤتمر دور المؤسسات الاعلامية والثقافية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد 2014** (البحرين: الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، 2014) ص8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة التي تمارسها عبر وظيفتها الرقابية ومكافحة الفساد؛ وذلك من خلال الكشف عن حالات الفساد لمساعدة المعنيين في الحد منها. [1]

كما تعمل الصحافة من خلال هذا الدور الرقابي، على شرح عواقب الفساد، وتبين الحاجة للإصلاحات الإدارية والاجتماعية والمالية لمقاومته والحد منه، وذلك عبر تناول حالات الفساد والانحرافات التي يُكشف عنها في مؤسسات الدولة أو في طبقات المجتمع المختلفة والمتعددة. [2]

ولم تعد ظاهرة الفساد اليوم مجرد مشكلة داخلية تتعلق بدولة ما بل أصبحت ظاهرة معولمة، وأشكال وأنماط هذه الظاهرة أصبحت معقدة لدرجة يصعب التعرف عليها أحيانًا، وتعد الظاهرة من الظواهر الخطيرة التي تواجه الدول وتنخر في جسم المجتمع في كافة مناحيه.

والواقع الفلسطيني يشهد ترهلاً واضحا في محاسبة الفاسدين نظرا لعوامل متعددة منها استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي أصبح ملجأ للهاربين الفاسدين من العقاب واستمرار الانقسام السياسي وضعف المعالجة الجذرية لفاتورة الراتب وازدياد ظاهرة التهرب الضريبي والإفلات من العقاب وضعف القضاء وغياب دور المجلس التشريعي، سيبقى يشكل بيئة معيقة في وجه تعزيز الشفافية والنزاهة ومكافحة الفساد.

ولما كانت قضايا الفساد من القضايا المهمة التي تتعرض إليها الصحافة، كان من الضروري أن تعتمد الصحافة على التحقيقات الصحافية من خلال مصادر متعددة تتوفر للصحافة، ولكنها قد لا تتوفر بنفس القدر لغيرها من الجهات، ومصادرها أكثر تعدداً من مصادر جهات الفنون الأخرى، فهي قد تشكل ذراعاً مهماً للسلطات للوصول إلى الحقائق والوقائع حول قضايا الفساد.

وتعد دراسة التحقيق الصحفي من المواضيع المهمة، لما لهذا الفن من ارتباط وثيق بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية المختلفة لهذا الفن.
وتتشعب أنواع قضايا الفساد وتتفرع، لتشمل الفساد الاجتماعي أو السياسي أو الاخلاقي أو الإعلامي، ويقسمه البعض حسب حجمه، من حيث الفساد الكبير أو الفساد الصغير والبعض يراه من حيث نطاق انتشاره فيراه الفساد المحلي والفساد الاقليمي أو الدولي.

---

[1] مرتضى نوري الشديدي ، **دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد الإداري والمالي واشاعة ثقافة النزاهة. المؤتمر العلمي الثاني لهيئة النزاهة**، مجلة وقائع وبحوث، (بغداد، هيئة النزاهة ، 2009)

[2] آلاء حسن حمودي العزاوي، **مرجع سابق**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به التحقيقات الصحفية في معالجة قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية المحلية والواقع القائم بالاتصال في استخدام التحقيقات الصحفية.

أولاً: أهم الدراسات السابقة :

حرصًا من الباحث على التعمق في المشكلة البحثية قام بإجراء دراسة مسحية لأهم الدراسات المرتبطة بالموضوع بدرجة أو بأخرى، وتم عرض الدراسات السابقة وفقًا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم؛ للاسترشاد بها والاستفادة منها في إعداد هذه الدراسة وقام الباحث بتقسيم تلك الدراسة إلى محورين على النحو الآتي:

المحور الأول: أهم دراسات التحقيق الصحفي:

1. دراسة بعنوان " واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية- دراسة تحليلية وميدانية مقارنة" [1]

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية من خلال معرفة القضايا التي تتناولها التحقيقات الاستقصائية في الصحف الفلسطينية والمصادر الأولية للتحقيقات الاستقصائية واستخدامها للأسلوب الاستقصائي ومعرفة الأساليب المتبعة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام أسلوبي تحليل المضمنون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسات العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوبي المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال ثلاث أدوات هي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة وشملت عينة البحث على ثلاث صحف؛ الحياة ، فلسطين، والرسالة ؛ من الفترة 2013/1/1 إلى 2014/6/30، واستخدمت الدراسة نظريتي ترتيب الأوليات والقائم بالاتصال.

---

[1] محمد صابر الشرافي، واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة: الجامعة الاسلامية، 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الاقتصادية والتي نجمت عن تردي الحالة الاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني.

ب- غالبية صحف الدراسة استخدمت الأسلوب الاستقصائي في تحقيقاتها الاستقصائية.

ت- صحيفة الحياة الجديدة أولت اهتمامًا أكثر من صحيفتي فلسطين والرسالة من ناحية عدد ومساحة الصفحات التي أفردتها للتحقيقات الاستقصائية سواءً في أعدادها أم في ملحقها حياة وسوق.

2. دراسة بعنوان" الصحافة الاستقصائية في العراق- دراسة مسحية في صحيفة الصباح ووصحيفتي المدى والمستقبل العراقي" [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحافة الاستقصائية وأهميتها والتي تنبع من كونها صحافة تغيير وصحافة سبق صحفي؛ وكذلك تهدف الدراسة إلى: التعرف على تتبع الرسالة الاستقصائية وتأصيل مفهومها وتطورها عبر التاريخ في الصحافة العالمية الأميركية والأوروبية والعربية والعراقية للفترتين ما قبل "2003 وما بعد 2003".

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ،وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح وسائل الإعلام عبر أداة تحليل المضمون مستخدمة عينة زمنية تمتد من 6/1 /2011 ولغاية 31/ 5 /2012 لدى كل من صحيفة الصباح والمدى والمستقبل العراقي ، واعتمدت أداة الاستبانة على عينة من الصحفيين العراقيين، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- يعد الصحفيون ذوو التحصيل الدراسي العالي أكثر قدرة على تقديم موضوعات استقصائية ممّا يؤكد احتياج الصحافة الاستقصائية إلى مهارات عالية.

---

[1] فراس حسين الياسي، الصحافة الاستقصائية في العراق.. دراسة مسحية في صحيفة الصباح والمدى والمستقبل العراقي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (بغداد : جامعة بغداد، كلية الاعلام ، 2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- إن إقامة الدورات الصحفية الخاصة بالصحافة الاستقصائية غير كافٍ لإنجاز أعمال استقصائية إذا لم تتوفر للصحفي عوامل اخرى مساعدة مثل، الدعم المالي وغيرها من الحوافز.

ت- تعد المؤسسات الصحفية العراقية مقصرة في تقديم دورات لمواجهة المعوقات خاصة الأمنية منها، المعوق الأكثر تأثيرا يليه المعوقات المهنية ثم المعوقات الإدارية .

3. **دراسة بعنوان : الصحافة الاستقصائية في ماليزيا، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة** [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التغطية الاستقصائية في صحيفتين صادرتين باللغة الإنجليزية في ماليزيا، من خلال رصد حجم اهتمام الصحيفتين بالتحقيق الاستقصائي ونوعية القصص الاستقصائية والتقنيات التي استخدمتها في جمع وكتابة تلك القصص.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واعتمدت على منهجي المسح الإعلامي و المنهج المقارن، حيث طبقت على صحيفتي Star & New strait times باستخدام أداة تحليل المضمون للصحيفتين خلال (12) شهرا من أكتوبر 2004 وحتى سبتمبر 2005، بالإضافة إلى تطبيق استبيان على (50) صحافيا ماليزيًا، واستخدمت الدراسة كل من نظرية المسؤولية الاجتماعية ونظرية الأجندة.

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- تعد صحيفة New strait times أكثر اهتمامًا من صحيفة Star في نشر التحقيقات الاستقصائية اذ نشرت خلال فترة الدراسة "10" تحقيقات استقصائية مقابل" 7"تحقيقات لصحيفة Star، كما أدت الفترة التي يستغرقها إعداد التحقيق الصحفي الاستقصائي إلى قلة عددها خلال فترة الدراسة.

ب- أكد الصحفيون الماليزيون صعوبة الصحافة الاستقصائية نظرا لصعوبة إجرائها كنتيجة مباشرة لتقييد حرية الصحافة في البلاد.

---

[1] Samuel Ihediwa; Investigative Journalism in Malaysia: A study of two English Language Newspapers, Paper Presented to: **International Conference on Social Science and Humanity (IPEDR)**, vol.5, 2011, Pp: 193-197

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- يواجه الصحفيون الاستقصائيون الماليزيون ضغوطا أثناء عملهم أبرزها ممارسة السلطات الأمنية التي تعيق من عملهم في مجال التحقيقات الصحفية.

4. دراسة بعنوان التحقيقات الصحفية الأمنية – دراسة حالة [1]

تهدف هذه الدارسة إلى التعرف على ماهية التحقيقات الصحفية من ناحية أمنية، والجوانب الأخلاقية والقيم المهنية لهذه التحقيقات، والفرق بين التحقيق الصحفي والتحقيق ذي الصبغة الأمنية، كما تبحث الدراسة عن اللغة الواجب اتباعها عند صياغة التحقيق الأمني الصحفي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة المنهج التاريخي عبر استخدام الأدوات الثانوية من مراجع وبيانات، واستخدمت الدراسة نظرية حارس البوابة.

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- يشترط في التحقيق الصحفي الأمني جملةً من الضوابط الأخلاقية منها، الدقة، والإنصاف والاستقامة، والحياد والموضوعية والبعد عن الأخطاء.

ب- ضرورة أن تبتعد لغة التحقيق الصحفي الأمني عن الغموض وأن تستخدم اللغة البسيطة، والمختصرة.

ت- يجب أن يخضع اختيار الموضوع الصحفي لعدة معايير منها :أن يطرح تغييرًا في ملف الحدث او القصة عما سبق ، ويؤثر الحدث الذي تتم معالجته في إطار التحقيق الصحفي بالأمني في مصالح الجمهور المادية الملموسة وخصوصا ما يتعلق بحياتهم وأمنهم وأمن الأنشطة المجتمعية التي يمارسونها.

5. دراسة بعنوان " توظيف التقنيات المعلوماتية والاتصالية الجديدة في إعداد التحقيق الصحفي " [2]

---

[1] ياسر محمود عبد العزيز، التحقيقات الصحفية الأمنية – دراسة حالة، **جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ، ضوابط التحقيقات الصحفية**، (الرياض: جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ، 2010).

[2] عبد المطلب صديق مكي ، توظيف التقنيات المعلوماتية والاتصالية الجديدة في إعداد التحقيق الصحفي، **بحث مقدم إلى جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، ضوابط التحقيقات الصحفية**، (الرياض: جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2010) ص 133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإنترنت وعلاقته بالتحقيقات الصحفية، وتاريخ نشأة الإنترنت، والاستخدامات المختلفة لهذه الشبكة ، وماهية الاختراق وبعض من مداخل هذه العملية كالإيميل أو البريد الالكتروني أو المنتديات، ومؤخرًا مواقع التواصل الاجتماعي، ويعرج الباحث على آخر التطورات التقنية في هذ الصدد والتي تخدم فن التحقيق الصحفي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة المنهج الاستكشافي عبر استخدام الأدوات الثانوية من مراجع وبيانات، وتنتمي هذه الدراسة إلى نظرية حارس البوابة.

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- ضرورة أن يقوم الصحفي باتباع الإجراءات اللازمة لحماية أجهزته ومعلوماته من السرقة والاختراق.

ب- ضرورة الإلمام الكافي بالتقنية الحديثة والأساليب المتجددة للاختراق وعدم استقبال أية رسالة بريد أو الضغط على رابط مجهول المصدر.

ت- التعرف على تقنيات تخزين المعلومات الحديثة، مثل الأقراص الصلبة بالأحجام المتعددة والكاميرات المتطورة التي يسهل إخفاءها والمتصلة بالإنترنت مباشرة.

6. دراسة بعنوان : تقارير التحقيق في الولايات المتحدة – دراسة تاريخية [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تاريخ الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة من 1917-1960 وهي الفترة الممتدة من عصر صحافة البحث عن الفضائح وفترة الستينات واهتمت بتوصيف التحرير الاستقصائي كنوع فرعي من التحرير الصحفي في الصحف الأمريكية في العقود الوسطى من القرن العشرين، من خلال تحليل أكثر من نوع (4000) قصة استقصائية تم ترشيحها لنيل جائزة بوليتزر في الصحافة.

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية واعتمدت على المنهج التاريخي واستخدمت أداة تحليل المضمون للتحقيقات الواردة في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المذكورة.

---

[1]Gerry Lanosga; Investigative Reporting In The United States,1917-1960,**Unpublished Dissertation Doctor of Philosophy (PHD)**, the School of Journalism, Indiana University, 2010.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- دارت التحقيقات الصحفية الاستقصائية خلال فترة الدراسة حول المشكلات ذات الاهتمام المجتمعي كالفساد الحكومي والمشاكل الاجتماعية والأعمال التجارية والجريمة.

ب- كشفت هذه التحقيقات عن المخالفات أو إخفاقات النظام، والتي بدورها اكدت على ممارسة الصحافة الاستقصائية المهنية في القرن العشرين، ودور مؤسسة بوليتزر في توجيه هذا التطور من خلال الجوائز التي تمنحها لمثل هذه التحقيقات.

ت- وكشفت أيضاًعن علاقة أكثر تعقيدًا بين الصحافة والسلطة، مما أدى إلى تصاعد التحديات التي يواجهها الصحفيون الاستقصائيون من قبل السلطات الرسمية.

7. دراسة بعنوان" تحليل مضمون التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية للمدة 1/1 ولغاية 2008/8/31" – دراسة تحليلية[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام صحيفة الأهرام المصرية بمناقشة وطرح مختلف أنواع القضايا التي تشغل المجتمع المصري ومعرفة الأساليب الفنية التي تقدم بها التحقيقات المصرية مع فن التحقيق الصحفي وهموم القارئ ومدى استيفاء التحقيقات المنشورة للشروط والأسس العامة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام أسلوب مسح وسائل الإعلام ومعتمدة على أداة تحليل المضمون ، واختار الباحث صحيفة الأهرام من 2008/1/1 وحتى 2008/8/31 مستخدمًا عينة الحصر الشامل للتحقيقات في الأعداد المطلوبة والبالغ عددها (91) عددًا؛ بواقع ثلاثة تحقيقات صحفية لكل عدد، ليصبح عدد التحقيقات التي تم دراستها (273) تحقيقًا، واستخدمت الدراسة نظرية حارس البوابة.

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج من أبرزها :

[1] ليث بدر يوسف ، تحليل مضمون التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية للمدة 1/1 ولغاية 20008/8/31، **مجلة الباحث الإعلامي** العدد الخامس، ، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام 2008)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- اهتمام التحقيقات الصحفية في صحيفة الأهرام المصرية بموضوعات مختلفة وفي مقدمتها قضايا الاقتصاد والصحة والخدمات وكذلك الموضوعات الاجتماعية.

ب- اعتمدت التحقيقات في صحيفة الأهرامات على المصادر البشرية بشكل أساسي، واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبة على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على الإنترنت إلا ما ندر.

ت- اعتمدت التحقيقات الصحفية في الصحيفة عينة الدراسة على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع المعلومات للتحقيق ومن ثم الملاحظة الشخصية للمحرر ولم يتم الالتفات لأية وسائل أخرى في جمع المعلومات.

8. **دراسة بعنوان" التحقيق الصحفي "** [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تسليط الضوء على هذا النوع الإعلامي، وهذا الفن التحريري الخالص ولاسيما وأن الصحافة العربية تشكو قصورًا واضحًا في كيفية إعداده وبنائه وكتابته، لذا كان من الأهمية بمكان التطرق لهذا الموضوع بدءًا من توضيحه، ونهاية بكيفية صياغته وإخراجه.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج التاريخ، وفي إطاره تم استخدام المراجع العربية المتوافرة في المكتبات، وتتناول تعريف التحقيق الصحفي، وبيان علاقته بالأنواع الإعلامية الأخرى، وعرض كيفية نشأته، وما مصادره، وأهم أنواعه، وما أجزاؤه، واستخدم الباحث المراجع الثانوية من أدبيات وكتب سابقة.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها :

أ- أكدت الدراسة أن التحقيق الصحفي هو نوع من الأنواع الإعلامية المتميزة القادرة على لفت انتباه القارئ لقضية، أو مشكلة، أو ظاهرة بتشعباتها المختلفة من خلال التفسير والتحليل، مع تسليط الضوء على تبعاتها وتداعياتها الخاصة والعامة.

---

[1] جمال الجاسم المحمود، التحقيق الصحفي، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، المجلد الرابع والعشرين، العدد الثاني ،(دمشق: جامعة دمشق، كلية الاعلام 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- يتطلب من المحقق الصحفي مهارة وكفاءة عالية لإنتاج تحقيق صحفي متميز، كما يجب أن يكون تحديد الموضوع مناسبًا، ومهمًا، وبحاجة لمعالجة أكيدة وأخذه بالحسبان في ظروف التحقيق، ومكانه، وساعة نشره.

ت- توسيع نطاق الحرية للوصول إلى المعلومة، التي تقدم الأدلة والبراهين بما يفيد الصالح العام واعتماد الوسيلة الإعلامية على سياسة واضحة تجاه التحقيقات، واعتبارها محورًا رئيسًا، في موادها الإعلامية.

9. **دراسة بعنوان " المواقف والتصورات والخبرات لصحفيي التحقيق في عصر الإنترنت " – دراسة ميدانية** [1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صحافة التحقيقات في عصر الإنترنت من خلال تحليل وتصورات وتجارب المحققين الصحفيين في الصحف التي يعملون بها والكشف عن مدى تغيرها بالمقارنة مع وضع الصحافة الاستقصائية في العقدين الماضيين، كما اختبرت مدى تأثير نوع الملكية في دعم الأخبار، ودرجة الرضا الوظيفي والالتزام لدى الصحفيين.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام مسح أساليب الممارسة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الالكتروني على عينة غير احتمالية قوامها (281) من الصحفيين في مئة صحيفة أمريكية مطبوعة، كما استخدمت أداة المقابلة المتعمقة بالتطبيق على 10 صحفيين استقصائيين ينتمون لصحف، USA Today ,New York Times ,new Orleans Times.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

أ- لا تؤثر نوعية الملكية في دعم الأخبار أو درجة الرضا الوظيفي والالتزام لدى الصحفيين وارتفاع نسبة الرضا الوظيفي لدى عينة البحث والتفاني في أداء العمل.

ب- يعتقد معظم المحررين الصحفيين في مجال التحقيق الصحفي أن عملهم يتمتع بنفوذ كبير في إصلاح السياسية، وأن له تأثير إيجابي على الرضا الوظيفي لديهم ، حيث أن

---

[1] Andrew D. Kaplan; Investigating the Investigators: Examining the attitudes, perceptions, and experiences of investigative journalists in the internet age, **Unpublished Dissertation Doctor of Philosophy (PHD)**, The University of Maryland, College Park, 2008

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفيين الاستقصائيين اليوم يمتلكون فرصة أكبر من أمثالهم في العقدين الماضيين في الاتصال بصناع القرار لمتابعة تأثير قصصهم.

10. **دراسة بعنوان" دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية" - دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية:** [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف بمناقشة وطرح مختلف أنواع القضايا التي تشغل المجتمع اليمني، ومعرفة المصادر التي تعتمد عليها صحف الدراسة عند مناقشة هذه القضايا، ومعرفة الأساليب الفنية التي تقدم بها التحقيقات.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام أسلوب الممارسة الإعلامية وكذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن والمنهج التاريخي للإعلام. واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون، وأداة المقابلة المتعمقة ، مستخدمة عينة لثلاثة نماذج من الصحف اليمنية (الوحدة الحكومية ، الصحوة الحزبية والأيام الأهلية)، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائلالاعلام

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

أ- أوضحت الدراسة أن اهتمام تحقيقات عام 2004 لصحيفة " الوحدة ،الصحوة ، الأيام" كانت حول موضوعات مختلفة في مقدمتها القضايا الاجتماعية على تنوعها، وأن كل صحيفة ركزت على قضايا معينة أكثر من غيرها، كما أظهرت الدراسة أن القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الصحف الثلاث قليلة.

ب- أظهرت الدراسة أن المصادر البشرية كانت هي الأساس في مادة التحقيق الصحفي في صحف العينة، واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبية على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على الشبكة العالمية (الإنترنت).

---

[1] صباح عبده هادي الخيشني، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- أظهرت أيضاً أن التحقيقات في صحف الدراسة اعتمدت على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع مادة التحقيق ثم الملاحظة الشخصية العادية للمحرر، في مقابل ضعف استخدام وسائل أخرى.

11. دراسة بعنوان "دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني : دراسة تحليلية" [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحقيق الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية محل الدراسة بغية التعرف على مساهمته ودوره في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني وكذلك إلقاء الضوء على أهم المراحل التاريخية التي مرت بها الصحافة الفلسطينية والتعرف على فن التحقيق الصحفي من حيث المفهوم والأهمية والتعرف على دوره في معالجة المشاكل.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام أسلوب الممارسة، معتمدة على أداة تحليل المضمون، على مجتمع الدراسة وهي الصحف الفلسطينية اليومية الثلاث القدس ،والأيام ،والحياة مستخدمة أداتيْ تحليل المضمون والمقابلة، واستخدمت نظرية الأجندة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- الضعف في تواجد فن التحقيق الصحفي في صحف الدراسة.

ب- عدم معالجة التحقيق الصحفي لكافة المشاكل الأساسية في المجتمع الفلسطيني.

ت- وعدم تنوع أساليب التحقيق الصحفي في صحف الدارسة.

12. دراسة بعنوان" الرأي العام حول التحقيقات الاستقصائية في التسعينيات: هل تغير أي شيء منذ الثمانينات؟ " ؟ [2]

---

[1] حسن محمد ابو حشيش، دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني : دراسة تحليلية لصحف القدس و الايام و الحياة الجديدة الصادرة مابين عام 1997 ، 2000م، **رسالة ماجستير غير منشورة**(القاهرة : جامعة الدول العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ،2001).

[2] Willnat ,Lars . and Weaver , David .**Public Opinion On Investigative Reporting In The 1990s: Has Any Thing Changed Since The 1980s**?, [Journalism and Mass Communication Quarterly . vol,75 no.3 ,1998] p.p 449-463.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت الدراسة إلى المقارنة بين نتائج أربع استقصاءات جمعت بياناتها عن طريق التلفون وهي، استقصاء شيكاغو 1980، الاستقصاء القومي العام 1981،الاستقصاء القومي العام 84 –1985، استقصاء ديانا 1989، وهي استقصاءات قامت بدراسة أهمية التحقيق الصحفي لدى الجمهور ومعرفة مدى قبول الجمهور للطرق والأساليب المختلفة المستخدمة في جمع مادته، ومقارنة هذه النتائج بنتائج استقصاء تلفوني لعينة من–(1211) مشارك تم إجراؤه عام 1997.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي وفي إطاره استخدم أسلوب مسح الجمهور، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، علَى عينةٍ من أربعة استقصاءات في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1980 وحتى عام 1989 ومن ثم مقارنة هذه الاستقصاءات الأربعة باستقصاء أجري عام 1997، واستخدمت الدراسة نظرية الأجندة.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

أ– أوجد الاستخدام المتزايد لأساليب التحقيق (الكاميرات الخفية، الميكرفونات الخفية، إخفاء هوية المحقق، شراء المعلومات، استخدام مصادر مجهولة) في برامج التلفزيون العامة ونشرات الأخبار المحلية انقساما بين المشاهدين، حيث أصبحوا إما شديدي التفضيل أو غير مفضلين لهذه الأساليب التقنية الحديثة.

ب– وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين الذين ينظرون إلى الإعلام على أنه القوة التي تقلل من عمل السياسيين فهم أكثر تفضيلاً، لهذه الأساليب التقنية الحديثة، أما من يعتقدون بأن الموضوعات الإخبارية غير صحيحة غالبًا فهم أقل تفضيلاً للتحقيق الصحفي عامةً وللأساليب المستخدمة في إعدادِه .

ت– أشارت نتائج الدراسة إلى أن الرأي العام تتوقف درجة قبوله أو رفضه للطرق والأساليب المختلفة والتي تتمثل في الكاميرات الخفية، والميكرفونات الخفية، وإخفاء هوية المحقق، والدفع مقابل المعلومات، واستخدام مصادر مجهولة في جمع المعلومات على إدراكه للدور الذي تقوم به الصحافة في المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني : دراسات تناولت قضايا الفساد في المجتمعات المحلية:

1. دراسة بعنوان" تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي – دراسة ميدانية" [1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، والتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الرياضية ومعرفة قدرة الصحافة الرياضية على التعرض لقضايا الفساد في المجال الرياضي، ومحاولة التعرف على مستقبل الصحافة الرياضية الكويتية في مكافحة الفساد من وجهة نظر المبحوثين.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام أسلوبي الممارسة ومسح جمهور وسائل الإعلام واستخدم الباحث أداة الاستبانة ، على عينة من طلبة الإعلام في جامعة الكويت وجامعة الخليج الخاصة واستخدمت الدارسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية المسؤولية الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- لا تقوم الصحافة الرياضية بدور فاعل في مكافحة الفساد في المجال الرياضي وذلك كونها تتناول المشكلات التي تستحوذ على اهتمام المسؤولين وتبتعد عما يثير غضبهم.

ب- لا تقوم الصحافة الرياضية بدور الرقيب بمتابعة الموضوعات المستقلة بالفساد بأشكالها المتنوعة (الإدارية والمالية والأخلاقية) السائدة في المجتمع الرياضي.

ت- لا يستخدم المحررون الرياضيون في الصحف الأشكال والقوالب الصحفية بالشكل المطلوب من (مقال، كاريكاتير .. الخ) بل تقتصر أغلبها على الخبر الرياضي.

2. دراسة بعنوان " تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا الفساد للعام 2011 – دراسة تحليلية مقارنة" [2]

---

[1] سالم فالح العجمي، تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الأردن : جامعة الشرق الأوسط ،2014).

[2] فؤاد محمد الطاهات، تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا الفساد للعام 2011 ، **رسالة ماجستير غير منشورة**(الأردن: جامعة اليرموك، كلية الاعلام،2013).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحافة الأردنية اليومية (الراي والعرب اليوم) لقضايا الفساد للعام 2011 وفيما إذا كان ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بموضوعات الفساد.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره تم استخدام أسلوب الممارسة مستخدمةً تحليل المضمون وتطبيقها على 92 عددًا من صحيفتي (الراي والعرب اليوم) للإجابة على السؤال الرئيس : كيف تمت تغطية الصحافة الأردنية لقضايا الفساد في مضامينها الإخبارية خلال عام 2011؟ واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات.

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

أ- اهتمام صحف الدراسة بقضايا الفساد كان منخفضًا نسبيًا بصفة عامة ، حيث لم تتجاوز عدد مرات الطرح للقضايا المتعلقة بوقائع الفساد عن 322 مادة بالصحيفتين وهذا بدوره لا يعكس الواقع الفعلي لحجم هذه القضايا.

ب- وجود تباين كمي بين صحيفتي الرأي والعرب اليوم ، حيث جاءت صحيفة الرأي أكثر اهتماما على المستوى الكمي في التعبير عن وقائع الفساد من صحيفة العرب اليوم.

ت- تناولت صحف الدراسة قضايا الفساد بشكل عام، دون تحديد لنوع ميعن خلال فترة الدراسة ومن ثم جاءت قضية الفساد الإداري يليه قضايا الفساد السياسي وأخيرًا قضايا الفساد الاقتصادي.

3. دراسة بعنوان" معالجة وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة لقضايا الفساد في مصر – دراسة للمضمون و القائم بالاتصال والجمهور،"[1]

هدفت الدراسة إلى رصد و تحليل و تقييم معالجة وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة المطبوعة) و الجديدة (المدونات : و المواقع و شبكات التواصل الاجتماعي) لقضايا الفساد في مصر في ظل فترات زمنية و أنظمة حكم مختلفة : و رصد و تحليل اتجاهات القائمين

[1] محمد رضا محمد حبيب، معالجة وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة لقضايا الفساد في مصر – دراسة للمضمون و القائم بالاتصال والجمهور، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،2013م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالاتصال نحو العوامل التي تؤثر على معالجتهم لقضايا الفساد و كذلك اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة قضايا الفساد في الصحف و المدونات و الشبكات الالكترونية.

وتنتمي الدارسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح وفي إطاره استخدم أساليب الممارسة، والمنهج المقارن وفي إطاره استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، للمقارنة بين كل من جريدة الأهرام وجريدة الوفد وجريدة المصري اليوم) ووسائل الإعلام الجديدة ممثلة في المدونات (مدونة مصريون ضد الفساد) والمواقع (موقع مصراوي) وشبكات التواصل الاجتماعي (صفحة كلنا خالد سعيد) لقضايا الفساد في المجتمع المصري خلال عام 2012 واستخدم الباحث أداتي تحليل المضمون والاستبانة ،واستخدمت الدارسة نظرية الغرس الثقافي ونظرية حارس البوابة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- اتسمت وسائل الإعلام الجديدة بأنها أكثر جرأة وحرية في نشر قضايا الفساد خلال الفترات الثلاث للدراسة، عكس وسائل الإعلام التقليدية والتي اختلفت حسب كل وسيلة علي حدة وفي الوقت الذي ابتعدت الأهرام قبل الثورة عن نشر قضايا فساد تخص رموز الحكم أو ركزت علي قضايا تخص صغار المسئولين.

ب- توصلت نتيجة الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال إلى أن 63.5% من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن أكثر الفترات التي شهدت درجة أعلى من الحرية في نشر قضايا الفساد في الصحف التي يعملون بها كانت مرحلة حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة (فبراير 2011- يونيو 2012)، تليها فترة حكم الرئيس محمد مرسى بنسبة 23% من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت فترة حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك بنسبة 13.5% .

4. دراسة بعنوان " معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيره على المشاركة السياسية للشباب الجامعي – دراسة تحليلية ميدانية"[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التّعرف على الملامح المختلفة لاعتماد الشباب الجامعي على الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات عن قضايا الفساد ،كما تهدف الدراسة إلى

[1] هشام رشدي خير الله ، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي : دراسة تحليلية ميدانية، **أطروحة دكتوراة غير منشورة** (مصر: جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ،2013م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعرف على كثافة وأبعاد اعتماد الشباب الجامعي على الصحف الالكترونية ،والتعرف على مدى تحقق الآثار المعرفية، الوجدانية، والسلوكية للاعتماد على الصحف الالكترونية. والّتعرف على العلاقة بين مدى ثقة المبحوثين في الصحف الالكترونية ومدى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن قضايا الفساد.

وتنتمي الدارسة إلى البحوث الوصفية مستخدما منهج المسح وفي إطاره استخدمت الدراسة أسلوب مسح وسائل الإعلام وأسلوب مسح الجمهور، كما تم استخدام المنهج المقارن واستخدمت الدراسة أداتيْ تحليل المضمون وأداة الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 600 طالبًا من مجتمع الشباب الجامعي بجامعة المنوفية وعين شمس والسادس من أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا. واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أهمها :

أ- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد في الصحف الالكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم.

ب- أثبتت الدراسة أنّ درجة اعتماد الشباب الجامعي على الصحف الالكترونية عبر الانترنت تزداد بزيادة سنوات خبرة المبحوثين باستخدام الانترنت.

ت- وكلما زاد مستوى ثقة المبحوثين بالمعلومات الموجودة على الصحف الالكترونية على الإنترنت تزداد درجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

5. دراسة بعنوان " اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري- دراسة ميدانية[1]

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو أسباب الفساد الإداري وأشكالهم من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين والضغوطات التي تؤثر علي دورهم .وانطلقت الدراسة من التساؤل الآتي ، كيف ينظر الصحفيون الأردنيون لقضايا الفساد المنشورة في الصحافة الأردنية؟

[1] عبد الله محمود المجالي، اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(الاردن: جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاعلام ، 2012)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنتمي الدارسة إلى البحوث الوصفية والتي من خلالها استخدم الباحث المنهج المسحي، والتي في إطارها استخدم الباحث منهج مسح أساليب الممارسة، وتألف مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين العاملين في مجال الصحافة للعام 2010- 2011 في صحف " الرأي والدستور والغد والعرب اليوم والديار والسبيل و Jordan Times ووكالة أنباء بتراء " وتم استخدام اداة الاستبانة وتوزيع (300) استبانة ، واستخدمت الدراسة نظرية المسئولية الاجتماعية والتي تهدف إلى إعطاء الفرد المعلومات التي تهمه واحترام حق الاتصال والإعلام .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- وجود درجة مرتفعة من اتفاق العينة المبحوثة حول أسباب الفساد الإداري وعزاها المبحوثون إلى النفقات غير المقننة، التي تسهم في تفشي الفساد الإداري وعدم العدالة.

ب- بينت الدارسة إلى أن السبب الثاني في الفساد الإداري هو تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة نتيجة عدم الشعور بالعدالة في الوظيفة العامة والترقيات الإدارية وفق مبدأ الكفاءة.

ت- بينت الدراسة إلى أن أكثر مظاهر الفساد الإداري في الأردن هو استغلال بعضهم لنفوذه السياسي.

6. دراسة بعنوان : " اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة 25 يناير- دراسة ميدانية " [1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الرأي العام في مصر نحو قضايا الفساد بعد أحداث يناير 2011، وإلى أي مدى تتوقع اتجاهات الرأي العام انتهاء كافة أشكال الفساد في مختلف المجالات في مصر أو سوف يظل كما هو مستمر في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإعلامية وإلى أي مدى سوف تتكون اتجاهات هذا الرأي العام الذي هو بمثابة المؤشر الذي يشير إلى وجود فساد أو عدم وجوده.

[1] محمد علي ابو العلا، اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة 25 يناير، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الحادي عشر ، العدد الاول يناير- مارس ، 2012

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية ويسعى إلى دراسة وقياس شدة الرأي العام وعمقه إزاء القضية التي تم استطلاع الرأي حولها، واستخدم الباحث اسلوب مسح الجمهور عن طريق الاستقصاء لعينة قوامها 500 مبحوث كممثلين للرأي العام المصري. واستخدم الباحث أداة الاستبيان، واستخدمت الدراسة نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ومن أهمها:

أ- تضمن الفساد كافة مجالات الحياة في المجتمع المصري الاقتصادي والاجتماعي والفساد في العملية السياسية والحياة اليومية.

ب- استطاعت برامج **التوك شو** أن تشكل اتجاهات الرأي العام وظهر ذلك بدليل وجود علاقة دالة إحصائيا ما بين الاستجابة لبرامج **التوك شو** والقضايا التي تتناولها واتجاهات الرأي العام وتشكيلها.

7. دراسة بعنوان" الخطاب الصحفي تجاه قضايا الفساد في الصحافة المصرية .. في الفترة من 2004 حتى 2007" [1]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقف عينة الصحف "محل الدراسة" ، والكشف عن سمات الخطاب الصحفي وأهدافه التي يسعى إليها و اختارت الباحثة أربع قضايا فساد لتقم عليها الدراسة و هم : "قضية غرق العبارة المصرية "السلام 98" ، قضية المبيدات المسرطنة ، قضية نواب القروض ، قضية أكياس الدم الفاسدة لشركة "هايدلينا" .

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح وفي إطاره استخدمت مسح وسائل الإعلام عبر استخدام أداة تحليل الخطاب ، وذلك من خلال رصد وتحليل المرتكزات الأساسية التي قدمها الخطاب الصحفي من خلال استخراج الأُطروحات وتحليل مسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة داخل صحف الدراسة الثلاث ذات التوجهات الفكرية المختلفة الدراسة "حزبية وهي "الوفد، والمصري اليوم مستقلة، والقومية الأهرام " إزاء قضايا الفساد، عبر

[1] أميرة ناجى محمد، الخطاب الصحفى تجاه قضايا الفساد في الصحف المصرية في الفترة من2004 حتى 2007م، **دراسة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الاعلام 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مختلف الفنون التحريرية في الفترة من مارس 2004 حتى مارس 2007 كفترة زمنية للدراسة، واستخدمت الدراسة نظرية الأجندة وحارس البوابة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- كلما تبعت الصحيفة الدولة في ملكيتها أدى ذلك إلى تبني سياسة تحريرية مشابه لرؤية الدولة في القضايا الكبرى، وكلما بعدت الصحيفة عن انتمائها للدولة كلما أُتيح لها فرصة توجيه النقد ومهاجمة الحكومة كما في الصحف الحزبية.

ب- أظهرت الدراسة أن الأيدولوجية الفكرية والسياسية التحريرية وتأثير السلطة لهم دور بارز ومهم في طريقة تشكيل طبيعة المقولات التي رددها الخطاب الصحفي حول قضايا الفساد في الصحف المصرية.

8. دراسة بعنوان" دور الصحافة في تدعيم تنفيذ آليات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد- دراسة تحليلية لجريدة البرلمان نموذجا " [1]

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والمحاولة في التوصل إلى مؤشرات من دور الصحافة العراقية في تدعيم تنفيذ آلية الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، والمساعدة في التواصل إلى مؤشرات علمية جديدة ومفيدة وهادفة عن دور الصحافة العراقية في تدعيم تنفيذ آليات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد واستجلاء الموضوعات التي أبرزتها جريدة البرلمان من خلال تحليل التقارير الإخبارية التي تعبر عن وجهة نظرها بقصد معرفة مقدار اهتمام الصحف العراقية اليومية المستقلة بموضوع الفساد.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم أسلوب مسح وسائل الاعلام معتمدة على أداة تحليل المضمون وعلى جريدة البرلمان كعينة للدراسة في الكشف عن أحداث وقضايا تخص الفساد، مستخدمة 33 تقريرًا إخباريًا؛ في الفترة بين 6/1 وحتى 2010/6/30م ، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

---

[1] بتول عبد العزيز رشيد، دور الصحافة في تدعيم تنفيذ آليات الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، دراسة تحليلية لجريدة البرلمان نموذجا من الفترة 2010/6/1 ولغاية 2010/6/30 ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (بغداد: جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- لا تحدث الصحافة من التغيير والتحويل بقدر ما تحدث من تدعيم ومحافظة على الآراء الموجودة من خلال تفعيل الصحافة القيمية والمتعلقة بقيم المجتمع ومعانيه وثقافته القائمة على العناصر الأيدلوجية والدينية السائدة في المجتمع.

ب- أظهرت الدراسة أنه من الممكن مكافحة الفساد إذا استطاعت الصحافة تبنى استراتيجية تركز فيها على حملات مكافحة الفساد وشحن هذه الفكرة باعتبارها فكرة مركزية واحدة وأن الخصم واحد متمثل بكل أنواع الفساد المستشري في المجتمع العراقي.

9. دراسة بعنوان " دور الصحافة في إحداث التحولات المجتمعية من خلال محاربة الفساد- نموذج الصحافة الالكترونية الجزائرية " :[1]

تهدف هذه الدراسة لمعرفة المدى الذي يمكن لوسائل الإعلام أنْ تعمل فيه؛ عبر بيئةٍ سياسيةٍ وتنظيميةٍ وقانونيةٍ تتسم بضعف حرية التعبير وصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات تساهم بفعالية في محاربة الفساد ومعرفة كيف يمكن لهذه العوامل أن تؤثر في دور وفعالية وسائل الإعلام في مكافحة الفساد في الجزائر.

وتنتمي الدارسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على المنهج الوصف التحليلي لوصف وتحليل المادة الإعلامية للصحيفة واستندت إلى عينة غير احتمالية قصدية شملت المادة الصحفية المنشورة على الموقعين الالكترونيين لموقعي (آخر ساعة وأخبار اليوم) في الفترة الزمنية الممتدة بين يوليو 2010 ويوليو 2011 أي ما يعادل 12 شهرا ، وقد استعانت الدراسة بمحرك البحث الخاص بالموقعين لاستخراج المواد الصحفية ذات العلاقة بموضوع الرشوة والفساد واستعانت الدراسة بأداة تحليل المضمون لمعالجة المادة الصحفية واستخدمت الدراسة نظرية حارس البوابة ونظرية المسئولية الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- اعتمدت الصحيفتين عينة الدراسة على ما يصلها من تقارير ومحاضر للشرطة وأجهزة التحقيق ولم تلجأ الصحف للبحث والتقصي وإجراء مقابلات معمقة لكشف تداعيات حوادث الفساد.

---

[1] عبد الوهاب بوخنوفة، دور الصحافة في إحداث التحولات المجتمعية من خلال محاربة الفساد، نموذج الصحافة الالكترونية الجزائرية، **بحث منشور** مقدم الى مؤتمر "البحث العلمي والتحولات المجتمعية (الاردن : جامعة اليرموك ، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- أظهرت الصحيفة أن الجزائر تعد من البلدان التي تفتقر إلى نصوص قانونية تضمن الحق في الوصول إلى مصادر المعلومات، و تجريم الكتابة الصحفية إذا لم يقدم الصحفي الدليل على إدعاءاته.

10. دراسة بعنوان " مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية – دراسة تطبيقية"[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية في كشف ظاهرة الفساد المالي في الشركات المساهمة العاملة في قطاع غزة ، وضرورة التأكيد على أهمية توافر التطبيق السليم لمقومات المراجعة الداخلية والتزام المدققين الداخليين في الشركات بمعايير الأداء المهني.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أسلوب الممارسة وفي إطاره تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدارسة وهو المراجعين الداخليين ومدراء التحقق في الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة وتم استخدام اسلوب الحصر الشامل نظرا لصغر حجم المجتمع وكذلك البيانات الثانوية والتي تتمثل في المراجع والدوريات وعددهم 35 مراجعًا .

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها:

أ-انخفاض أهمية المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة العامة بدرجة كبير.

ب- ارتفاع تكاليف تطبيق معايير الأداء المهني يحول بدرجة كبيرة دون تطبقها في الشركات المساهمة العامة في قطاع غزة.

ت- التزام المراجعين الداخليين بمعايير الأداء المهني في مواجهة ظاهرة الفساد؛ وتوفر القدرات المالية والفنية في الشركات المساهمة العامة في مواجهة ظاهرة الفساد المالي.

---

[1] مؤمن محمد العفيفي ، مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية – دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة ، **دراسة ماجستير غير منشورة** (غزة : الجامعة الإسلامية ، كلية التجارة 2009)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. **دراسة بعنوان " الجريمة في الصحافة الجزائرية – دراسة تحليلية"** [1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف حول ما إذا كانت المعالجة الإعلامية في الصحيفة عينة الدراسة تساعد على الترويج للجريمة أم للحد منها، اعتبارًا لطريقة تقديمها للجمهور شكلاً ومضمونًا، كما تهدف للتعرف حول الضوابط الأخلاقية التي اخترقتها الجريدة عند معالجتها لأخبار الجريمة واكثر القوالب الصحيفة استعملا في الصحيفة عينة الدراسة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره استخدم مسح أسلوب المسح بالعينة، عبر استخدام اداة تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من صحيفة الشروق الجزائرية؛ لمدة عام كامل 2008/1/10 وحتى 2018/12/25، وفق العينة العشوائية الدائرية، واستخدمت الدراسة إلى نظرية المسئولية الاجتماعية.

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ- تحتل أخبار الجريمة أولويات النشر على صفحات جريدة الشروق اليومي بعدد مواضيع يتراوح تكرارها بين 8 الى 26 موضوع في العدد الواحد، كما تنشر هذه الأخبار على جميع صفحاتها وبشكل متفاوت، ومتباين التكرارات.

ب- اعتمدت الصحيفة عينة الدراسة على فن الخبر الصحفي، ما يقلل من الوظيفة التفسيرية والتحليلية للجريدة من أجل التوعية الاجتماعية والبحث عن حلول استئصال الظاهرة الإجرامية من المجتمع الجزائري.

ت- أظهرت الدراسة أن الصحيفة عينة الدراسة اعتمدت في نصف أخبارها على مصادر مجهولة اوا غير مذكورة، ما دفع الباحث للشك في صدق تلك الأخبار وأن تكون ربما من صنع وتأليف الصحفي أو مجرد اشاعات تسعى الجريدة إلى نشرها.

[1] حليمة عايش، الجريمة في الصحافة الجزائرية، تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر: جامعة منتوري ،كلية العلوم الانسانية ، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. **دراسة بعنوان " الفساد والمفسدون – دراسة قرآنية موضوعية "** [1]

تهدف الدراسة إلى بيان المنهج القرآني في اجتثاث الفساد والمفسدين بالناس ليكونوا عناصر إصلاح ودعاة وبيان رحمة الله ولطفه بخلقة، حيث أرسل رسله بالهداية وبيان ضرورة وجود الطائفة المؤمنة التي تأخذ دورها في التصدي للفساد والمفسدين، وعناية القرآن الكريم بظاهرة الفساد والمفسدين حيث شغل هذا الموضوع حيزا كبيرا مما يستدعي الوقوف على هذه الظاهرة.

وتنتمي هذه الدارسة إلى المنهج الوصفي الموضوعي حيث استخدم الباحث المنهج الاستقرائي الكشفي، من خلال جمع الآيات القرآنية التي تتناول لفظة الفساد ومشتقاتها واستخراج تلك الالفاظ التي وردت في هذا الموضوع بيان معانيها .

وخلصت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

أ–وضع الدين الإسلامي عددًا من الضوابط لتحديد المفسد من غيره، في حدود محكمة واضحة المعالم.

ب– وضع الشارع الإسلامي جملةً من القوانين الرادعة للمفسدين عن فسادهم، وكذلك عدة قوانين لإصلاح المفسدين وذلك عن طريق الإصلاح بالتربية والدعوة ومراقبته لله عز وجلّ، أو عن طريق السلطة القائمة ومنها إقامة العدل أو العقوبات الرادعة كإقامة الحدود والاستئصال.

ثانيا/ موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

عرض الباحث أهم الدراسات التي لها ارتباط مباشر بدراسته سواء من ناحية الموضوع أو المنهج أو النظريات أو الأدوات المستخدمة؛ ويتضح من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، الحاجة الملحة للمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال ويفرد الباحث بعضًا من الملاحظات على النحو الآتي:

---

[1] ضيائي نعمان السوسي " الفساد والمفسدون – دراسة قرآنية موضوعية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (غزة، الجامعة الاسلامية ، كلية اصول الدين ،2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **من حيث نوع الدراسة:** تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث إن معظم الدراسات السابقة هي دراسات وصفية والذي عادة ما يناسب الدراسات الإنسانية والاجتماعية والتي تدخل من ضمنها الدراسات الإعلامية.
2. **من حيث المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتتشابه في هذه النقطة مع كافة الدراسات والتي استخدمت ذات المنهج مثل دراسة كل من دراسة (الياسي 2013) ودراسة (عبد العزيز 2010) ودراسة (مكي2010) ودراسة (يوسف2010) ودراسة (المحمود 2008 2008) ودراسة (الخيشني 2005) ودراسة (مبارك 2005) ودراسة (ابو حشيش 2002)
3. **من حيث الأدوات المستخدمة:** اتفق الباحث في دراسته مع عدد كبير من الدراسات في استخدامه للأدوات الثلاث وهي أداة تحليل المضمون والاستقصاء والمقابلة، وقد اعتمد عددٌ كبيرٌ من الدراسات السابقة على أداة تحليل المضمون كدراسة (يوسف 2008) ودراسة الخيشني (2005) ودراسة (ابو حشيش 2002) (خلاف1985) ودراسة (عايش 2008) فيما استخدمت اداة الاستبانة، كل من دراسة (الياسي 2013) ودراسة (يوسف 2008) ودراسة (مبارك 2005). (خلاف1985) ودراسة (العالول 2011) ودراسة(1997 Weaver& Daniels).
4. **من حيث مشكلة الدراسة وموضوعها:** اختلفت الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في انها تناولت التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية وهو الموضوع الذي لم تتطرق له أيًا من الدراسات السابقة؛ بيد أن الدراسة اتفقت مع دراسة كل من (العجمي 2014) ودراسة (المجالي 2012) ودراسة (بوخنوفة 2011) ودراسة (العالول 2011) ودراسة (عايش 2008) ودراسة (السوسي 2006) ودراسة لبيض 2002) في انها تتناول الفساد سواءً من ناحية موضوعه أو علاقته بالصحافة.
5. **من حيث العينة المستخدمة:** اختلفت الدراسة عن غالبية الدراسات السابقة في العينة التحليلية والميدانية، حيث أنها تستخدم العينة التحليلية في الصحافة الفلسطينية وتتفق مع دراسة (الشرافي 2015) و(ابو حشيش 2002) في ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة وأهم ما تطبقه:**

أ. تركز الدراسة على موضوع الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني وهي دراسة لم تأت بها أية دراسة من الدراسات السابقة أو من التراث السابق وفق ما اطلع عليه الباحث .

ب. تركز الدراسة من خلال عينتها الميدانية على القائم بالاتصال في الصحف الفلسطينية عبر عينة الحصر الشامل للصحفيين المحققين في كل من قطاع غزة والضفة في صحف عينة الدراسة.

ت. تعد عينة الدراسة حديثة نسبيًا حيث إن آخر دراسة عنيت بالتحقيق الصحفي ومعالجته لقضايا المجتمع الفلسطيني كانت دراسة (أبو حشيش 2002 م)، فيما كانت دراسة (الشرافي2015) عن الصحافة الاستقصائية ولم تكن عن التحقيق الصحفي.

7. **مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:**

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من الناحتين النظرية والعملية حيث اطلع الباحث على جميع الدراسات واستفاد منها على النحو الآتي:

1. استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وأضافت العديد من التعديلات عليها وفقا للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.
2. عمقت الدراسات السابقة إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة وسهلت من عملية تحديد أهداف الدراسة.
3. بناء أدوات الدراسة المناسبة وهي أداة تحليل المضمون والاستبانة .
4. بناء الإطار النظري وتقسيم فصول الدراسة.
5. استفادت الدراسة من الدراسات السابقة من خلال أسلوب المقارنة وطريقة استخلاص وعرض النتائج وصياغة التوصيات الخاصة بهذه الدراسة.

ثالثا /الاستدلال على المشكلة:

وللوصول إلى مشكلة الدراسة بشكل دقيق وعلمي لجأ الباحث إلى اختيار أولاً الصحف التي سيجري عليها الدراسة واجراء عملية مفاضلة بين الصحف الفلسطينية منتظمة الصدور للخروج بالاختيار الأمثل، وذلك عبر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. **الدراسة الاستكشافية التحليلية:**

- **أجرى الباحث دراسة استكشافية لعينة الدراسة المتمثلة في** (صحيفة الحياة الجديدة وصحيفة فلسطين اليوميتين، وصحيفة الرسالة الاسبوعية ومجلة السعادة الشهرية) للعام 2014.

واختار الباحث عينة عمدية ثابتة لمجتمع الدراسة لبداية العام الماضي 2014 شملت من **صحيفة فلسطين** الأعداد الصادرة من(تاريخ 2014/1/1 وحتى 2014/1/7)•

أما **صحيفة الحياة** فتم اختيار ملحق حياة وسوق الأعداد من 2014/1/5 وحتى 2014/2/16• وذلك لأن المحلق يصدر أسبوعيا يوم الأحد. [1]

وأما **صحيفة الرسالة فتم اختيار** سبعة أعداد من تاريخ 2014/1/2 وحتى 2014/1/23• وذلك لأن الصحيفة تخصص يوم الخميس من كل أسبوع لنشر تحقيقاتها.

واختار الباحث من **مجلة السعادة** عينة عمدية لسبعة أعداد للعام 2014 بدءاً من شهر يناير حتى شهر يوليو، وحرص الباحث على أن تكون جميع العينات الخاصة بالدراسة الاستكشافية من فترة زمنية واحدة كما هو موضح سابقًا.

واختار الباحث عام (2014) وذلك لأن هذا العام شهد نهضة في صحافة التحقيقات فدشنت مثلا صحيفة الحياة وصحيفة فلسطين وحدة للتحقيقات الصحفية[2] كما أنها عينة زمنية حديثة.

وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. بلغت التحقيقات التي تناولت الفساد في التكافل الاجتماعي والترابط الأسرى المرتبة الأولى بمجلة السعادة بنسبة (50%) فيما كانت النسبة الأولى في صحيفة الحياة التحقيقات التي

• **الأعداد2376.2377.2378.2379.2380.2381.2382**

• **الأعداد 134.135.136.137.138.139.140.**

[1] حسن دوحان، مسئول قسم التحقيقات في صحيفة الحياة مكتب غزة ، **مقابلة في مكتبه** 2015/1/10

• **الأعداد 1162.1163.1164.1165.1166.1167.1168.**

[2] اياد القرا ، مصدر سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتناول الفساد في المواد الغذائية بنسبة (26%) أما صحيفة الرسالة فكانت التحقيقات التي تتناول الفساد الأخلاقي النسبة الأكبر حيث كانت بنسبة (50%) .

2. في المرتبة الثانية احتلت في مجلة السعادة التحقيقات التي تتناول الفساد الأخلاقي والخاص بالأسرة من الداخل، بنسبة (25%) أما في صحيفة الحياة فكانت المرتبة الثانية التحقيقات التي تتناول فساد الأسعار بنسبة (21%) أما في صحيفة الرسالة فكانت التحقيقات التي تتناول الإهمال والإخلال بالمسئولية العامة حيث كانت (25%) .
3. تنوعت التحقيقات ونسبها في الصحف حسب اتجاهات الصحف وتغطيتها لقضايا الفساد في الأراضي الفلسطينية، فيما غطت صحيفة الحياة مناطق الضفة الغربية بنسبة (71.4%)، فيما كانت مناطق قطاع غزة (28.5%) ، في حين كانت صحيفة فلسطين والرسالة ومجلة السعادة، تتناول التحقيقات التي حدثت في القطاع بنسبة (100%) وعرجت مجلة السعادة على تحقيق وحيد في الاراضي المحتلة عام 1948م .
4. لم تنشر مجلة السعادة في الدراسة الاستكشافية التحقيقات التي تتناول قضايا الفساد الإداري مثل (الإهمال في النظافة العامة وارتفاع الأسعار و فساد مواد غذائية و الفساد الصحي والإهمال في المسئولية العامة وغيرها).
5. لم تهتم صحيفة الحياة في الدراسة الاستكشافية بالتحقيقات التي تتناول الفساد الاجتماعي.
6. تستخدم عينة الدراسة الصور بنسب متقاربة حيث استخدمت مجلة السعادة العناصر التيبوغرافية والصور الشخصية بنسبة ملفتة، حيث بلغ استخدام الصور (56%) فيما تستخدم الألوان تحديدًا في المقدمة والعناوين بنسبة (100%) ، في حين تستخدم صحيفة الحياة الصور بنسبة (55 %) وتستخدم الرسالة الصور بنسبة (48%).
7. جميع التحقيقات تنشر باللون الأسود حيث إن جميع التحقيقات تم نشرها على صفحات داخلية وبنسبة (100%)؛ وكانت صحيفة الحياة قد عنونت بعض التحقيقات على ملحق حياة وناس بنسبة (15%).

ب. **العينة الميدانية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى الباحث مسحًا سريعًا على العاملين في التحقيقات الصحفية في الصحف عينة الدراسة ووجد أنه 37 صحفيا في كل من صحف الحياة [1] وفلسطين[2] والرسالة[3] ومجلة السعادة. [4]

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن هناك مشكلة جديرة بالبحث والدراسة لتبيان دور التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية بمعالجة قضايا الفساد.

ثالثا / مشكلة الدراسة:

في ضوء مسح التراث العلمي ، ونتائج الدراسة الاستكشافية، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور التحقيق الصحفي بصحف الدراسة في معالجة قضايا الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني والتعرف على القضايا والمواضيع التي تم التركيز عليها والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف موضوع الدراسة والتعرف على المصادر المستخدمة في كتابة التحقيقات الصحفية والمناطق الجغرافية التي يتم التركيز عليها في التحقيقات الصحفية والتعرف على أبرز الضغوطات التي تواجه الصحفيين العاملين في ميدان التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد ومستوى الحرية في الحصول على المصادر والمعلومات واقتراحاتهم لتطوير هذا المجال.

رابعًا/ أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت التحقيقات الصحفية والتي تعالج قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية ويمكن الوقوف على هذه الأهمية على النحو الآتي:

1. تكمن أهمية الدراسة في أن التحقيق الصحفي يعد من أهم الأشكال الصحفية حيث لا تكتمل الصحافة إلا به ولا بد من أن يكون للتحقيق وجود في الصحيفة سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية وهو أكثر الفنون الصحفية التي تقاس بها حرية الصحافة في المجتمع.

---

[1] حسن دوحان، **مصدر سابق.**

[2] اياد القرا، **مصدر سابق.**

[3] فادي الحسني ، مسئول قسم التحقيقات في صحيفة الرسالة، **مقابلة عبر الهاتف** 2015/5/20

[4] مريهان أبو لبن، **مصدر سابق.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. تعد الدراسة من الدراسات القليلة التي تبحث في تقييم واقع التحقيقات الصحفية في الصحافة المحلية ودورها في مكافحة الفساد في المجتمع الفلسطيني وبذلك تضيف الباحثين والمهتمين وتفتح أمامهم آفاقا جديدة للبحث في هذا المجال.

3. تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة في معالجة قضايا الفساد ، لما لهذه المعالجة، من أثر كبير في تقويم المجتمع وتثبيت أركانه سعيا لتقدمه وتطوره ونموه، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والمالي والإداري، وتعزيز مشاعر الثقة المتبادلة بين أطراف المجتمع.

4. تقدم هذه الدراسة تقييما موضوعيا لدور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد وهو ما يساعد في توفير مقترحات وتصورات تساعد القائمين على الصحافة لتغطية هذه القضايا ومعالجتها من الناحية الصحفية المهنية.

خامسًا/ أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية ، والوقوف على أنواع التحقيق الصحفي والعناصر المستخدمة في إبرازه، وإبرز قضايا الفساد التي تتناولها الصحافة.

و**تنقسم أهداف الدراسة الى قسمين:**

1. **الأهداف المتحققة من تحليل المضمون :**

أ. التعرف على أبرز قضايا الفساد (السياسي والاجتماعي والإداري والاقتصادي) التي تتناولها صحف الدراسة .

ب. التعرف على القيم التي تريد الصحف عينة الدراسة التركيز عليها وغرسها في المجتمع من خلال التحقيقات الصحفية التي تعالج قضايا الفساد في صحف الدراسة.

ت. التعرف على الجهات التي تستهدفها التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد في صحف الدراسة وأبرز الحلول والاتجاهات التي تطرحها الدراسة.

ث. التعرف على أدوات جمع المعلومات المستخدمة وأنواع المصادر الأولية المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. قياس المساحة التي تفردها للتحقيقات الصحفية والوقوف على المنشأ الجغرافي لقضية الفساد وأنواع القوالب والعناصر الطبوغرافية المستخدمة في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد

2. **الأهداف المتحققة من الجزء الميداني في الدارسة على النحو الآتي:**

أ. التعرف على الخصائص الديموغرافية للصحفيين المهتمين بممارسة التحقيق الصحفي؟

ب. التعرف على وجهة نظر القائم بالاتصال من وجود قسم مستقل بالتحقيق الصحفي في المؤسسة التي يعمل لديها.

ت. التعرف على مستوى الحرية ومدى امكانية الوصول الى المصادر المختلفة.

ث. التعرف على الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال وتعيق ممارسة فن التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد.

ج. التعرف على الاقتراحات اللازم توافرها لتطوير فن التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية.

سادسًا/ تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها والتساؤلات السابقة، يمكن بلورة أهداف الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :

ما دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية ؟

وانبثق عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة بالمضمون الصحفي وأخرى خاصة بالقائم بالاتصال، وذلك على النحو الآتي:

1. **الاسئلة الخاصة بتحليل المضمون:**

أ. ما أبرز قضايا الفساد (الإداري والسياسي والمالي والاجتماعي) التي تتناولها صحف الدراسة؟

ب. ما القيم المتضمنة التي تريد الصحف التركيز عليها من خلال التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد في صحف الدراسة ؟

ت. ما الجهات التي تستهدفها الصحف في قضايا فساد وتعالجها التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث. ما الحلول والتوصيات التي تضمنتها التحقيقات الصحفية التي تعالج قضايا الفساد في صحف الدراسة؟

ج. ما الاتجاه الذي من خلاله تعالج الصحف قضايا الفساد في صحف الدراسة؟

ح. ما أدوات جمع المعلومات المستخدمة في التحقيقات الصحفية التي تعالج قضايا الفساد في صحف الدراسة؟

خ. ما أنواع المصادر الصحفية المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد؟

د. ما المساحة التي تفردها للتحقيقات الصحفية التي تعني بقضايا الفساد؟

ذ. ما المنشأ الجغرافي لقضية الفساد التي تعالجها التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة؟

ر. ما أنواع قوالب التحقيق والمقدمات والخاتمة والعناوين المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد؟

ز. ما أنماط العناصر الطبوغرافية والعناصر الابرازية المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد؟

س. ما أوجه الاختلاف أو الاتفاق بين صحف الدراسة في مجال تناول التحقيقات الصحفية التي تعالج قضايا الفساد؟

2. الأسئلة الخاصة بصحيفة الاستقصاء:

أ. ما الخصائص الديموغرافية للصحفيين المهتمين بممارسة التحقيق الصحفي؟

ب. هل يوجد قسم خاص مستقل بالتحقيقات الصحيفة داخل صحف الدراسة؟

ت. ما مستوى الحرية التي يشعر بها المحقق الصحفي عند كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد؟

ث. ما الصفات التي يجب أن يتمتع بها القائم بالاتصال لكتابة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد؟

ج. ما وظائف التحقيق الصحفي التي يحققها التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد في صحف الدراسة بالنسبة للقائم بالاتصال ؟

ح. ما مدى إمكانية الوصول لمصادر المعلومات اللازمة للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد في صحف الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خ. ما أكثر الضغوط التي تعيق ممارسة فن التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد؟

د. ما أكثر قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من معالجتها في صحف الدراسة ؟

ذ. ما الاقتراحات اللازم توافرها لتطوير فن التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية؟

سابعًا/ الإطار النظري للدراسة :

تستند الدراسة في إطارها النظري على نظريتين وهما:

1. نظرية الأجندة:

وترجع الأصول النظرية لبحوث ترتيب الأولويات إلى والتر ليبمان حيث يرى "أن وسائل الإعلام تعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع" [1]

وتنطلق نظرية تحديد الأولويات من فرضية أن وسائل الاعلام تأثر في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤكد إلى اهتمام الجمهور بهذه القضايا وتصنف هذه النظرية أيضا على أنها من نظريات القائم بالاتصال لذلك لأنها تفترض أن الصحافة ووسائل الإعلام المختلفة هي من يقوم بترتيب اهتمامات الجمهور من خلال إبراز القضايا التي تستحق الاهتمام وفق رأي تلك المؤسسات وأجندتها واهمال قضايا اخرى تناقض أجندتها. [2]

وهناك عوامل تصاحب مضمون الرسالة الإعلامية تتمثل في ترتيب رسالة معينة من بين رسائل ومضامين مختلفة، وإدراجها ضمن مساحة زمنية ومكانية في الوسيلة الإعلامية والشكل والصيغة التي تقدم بها وعليه تقد وسائل الاعلام ومن بينها الصحافة الوسيط بين الأحداث وبين أفراد الجمهور ، فهي تنقل الأخبار والمعلومات والرأي والتفسير والتحليل، وهي بذلك تساهم في خلق واقع اجتماعي يعيش فيه أفراد الجمهور ولذلك تبدو أية عملية تغيير في المنظومة الفكرية والثقافية لدى الفرد غير ناجعة إذ لم توظف وسائل الإعلام التوظيف الصحيح.

---

[1] حسن مكاوي ومنى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة، طبعة 2 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998) ص 288**

[2] فرج الشناوي ، **نظريات الاتصال والرأي العام** (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1989) ص89

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفيد النظرية بوجود علاقة إيجابية بين ما تؤكده وسائل الإعلام في رسائلها، وبين ما يراه الجمهور مهمًا. أي أن دور وسائل الإعلام يسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور" [1]

كما تتحدث النظرية أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في الجمهور، من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على المتلقين لرسائل الإعلام ليتخذوا مواقف منها تتأثر بحسب طرحها؛ وتقوم فكرة النظرية كذلك على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء من ترتيب للموضوعات التي سوف تناقش بناءً على أهميتها، فإن وسائل الإعلام لها جدول أعمالها الخاص التي تحدد الأهم والأقل أهمية من الموضوعات والأحداث؛ فلا تتقدم القضايا إلى مراحل الاهتمام الاجتماعي قبل أن تطرح وتتردد أو تتكرر في وسائل الإعلام؛ لذلك ومن خلال السماح أو منع تدفق الأخبار والمعلومات تعمل وسائل الإعلام على وضع الأجندة لما سيطرح للنقاش والحوار داخل المجتمع ولما سيكون قضايا عامة تهم أكبر شريحة من المجتمع؛ أي أن وسائل الإعلام هي التي توجه الاهتمام نحو قضايا بعينها، فهي التي تطرح الموضوعات، وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد، وما الذي ينبغي أن يعرفوه، وما الذي ينبغي أن يشعروا به؛ وتبعًا لهذه النظرية فإن الجمهور لا يتعلم من وسائل الإعلام والاتصال فقط حول المسائل العامة والأمور الأخرى، ولكن يتعلم كم تبلغ هذه المسائل من أهمية . [2]

- **وضع الأولويات وسائل الإعلام:**

يعد Lazarsfeld and Merton أول من طرح التساؤل الخاص بمن يضع أولويات يعد وسائل الإعلام، وذلك عام 1984 ، وكانت وجهة نظرهما أن أولويات وسائل الإعلام تتكون نتيجة للقوى الاجتماعية السائدة في المجتمع بما في ذلك المؤسسات الصناعية والتجارية وغيرها من الجهات المؤهلة لممارسة الضبط الاجتماعي، فالطبقة الحاكمة هي التي ترعى وتقود وسائل

---

[1] عزيزة عبده، ، **الإعلام السياسي والرأي العام – دراسة ترتيب الأولويات** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004) ص105

[2] مي العبدالله، ، **نظريات الاتصال**، (بيروت، دار النهضة العربية. 2006)، ص285

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلام ولذلك فهي لا تسعى مطلقًا لهدم البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع بقدر ما تعمل على المحافظة عليه. [1]

إن التعريف البسيط للأجندة هي قائمة بأهم العناوين، أو قائمة بالعناوين الرئيسة التي تعدها لجنة أو اجتماع بالترتيب لأولوياتها بحيث تكون الأكثر أهمية أولا، ويقول أوسوليفان في هذا المجال" أي لجنة في العادة عندها أجندة للمناقشة وأن أي شيء غير موجود على الأجندة لا يناقش في العادة.

ومن هنا يمكن فهم كيف تختلف التغطيات الإخبارية من وسيلة لأخرى تبعا لمجموعة من المؤثرات والعوامل منها ما يتعلق بتوجيهات الوسيلة الإعلامية أو فلسفتها اتجاه الاحداث والقضايا التي يجري تناولها أو منها ما يتعلق بملكية الوسيلة الإعلامية فمنها ما هو مملوك للحكومة ومنها ما هو للمعارضة أو منها يعود لاهتمامات المحررين أو المالكين وكذلك منها ما يتعلق بإمكانيات فنية تسمح بنقل بعض القضايا والأخبار وبعضها لا يسمح لذلك، وتهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع وتفترض هذه النظرية أن وسائل الاعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المعلومات والقضايا التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجيًا وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية كبيرة نسبيًا من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام.[2]

2. نتائج وضع الأولويات :

يذهب Show and Marten إلى أن وسائل الإعلام من خلال قيامها بوظيفة ترتيب الأولويات تدمج قطاعات المجتمع المختلفة في حوار سياسي واجتماعي حول القضايا الأساسية، إذ تربط

---

[1] بسيوني حمادة ، (مجلة الاتصال العولمي العربية، الاتجاهات الحديثة لبحوث وضع الأجندة، ، مجلد 3، عدد 2007م) ، ص 17

[2] حسن مكاوي ومنى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الأولى(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1994)** ص288

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعلمين وغير المتعلمين، والأغنياء والفقراء، والرجال والسيدات، والحكام والمحكومين، وتخلق قاسمًا مشتركًا للاهتمام والتفكير والسلوك بشأن قضايا المستقبل. [1]

وقد رأى برنارد كوهين أن الصحافة لا تنجح في تعريف الناس كيف تفكر، ولكنها تنجح أكثر في تعريف القراء ماذا يفكرون فيه، ومثل هذه الأفكار هي التي استعادت مفهوم القوة المحدودة لوسائل الإعلام، حيث يشير هذا المفهوم إلى الدور المؤثر لوسائل الإعلام في تحريك الجمهور بالقضايا والموضوعات لتتفق في ترتيبها مع الترتيب الذي تضعه وسائل الإعلام لأهمية هذه القضايا والموضوعات. [2]

وتعتبر نظرية ترتيب الأجندة من النظريات الهامة التي يقوم بواسطتها حارس البوابة الإعلامية في التأثير على أجندة الصحافة في محاولة لتشكيل الرأي العام ومن ذلك على سبيل المثال، طريقة معالجة القصص الاخبارية.

إن التعريف البسيط للأجندة على أنها قائمة بأهم العناوين الرئيسية التي تقرها جهة ما وتكون مرتبة حسب الأولويات وما هو خارج الأجندة لا يخضع للمناقشة ، وعليه هناك ثلاثة عوامل في ترتيب الأجندة تؤثر بعضها على بعض:

- الأجندة الإعلامية
- الاجندة العامة
- اجندة السياسات العامة

وكل من هذه الأجندة يؤثر في الأجندة التي تليها بحسب الترتيب السابق، بيد أن ثمة رأي آخر يقول أن أجندة السياسات العامة هي الأكثر تأثيرا في الأجندتين، حيث أن ما يصلنا من معلومات ومن مصادر مختلفة عبر قنوات مختلفة فإن كل منهما يمارس نوعًا من التأثير

---

[1] بسيوني حمادة، ، (2008). **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**، (القاهرة، عالم الكتب.2008) ص 193

[2] محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، (القاهرة: عالم الكتب، 1997) ص 274

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على المعلومات قبل وصولها إلينا وكل رسالة قبل أن تصل هدفها فإنها تمر في عدة بوابات ضيقة مفتوحة أو محكمة الإغلاق. [1]

وباعتماد الباحث على نظرية الأجندة أو ترتيب الأولويات يتحقق أحد أهم أهداف الدراسة وهو الوقوف على مدى الاهتمام والبروز لقضايا الفساد لدى صحيفتي الدراسة التي تحاول الصحيفتان إبرازها أو إغفالها، وذلك من خلال رصد الموضوعات التي تعالج قضايا الفساد واحتساب تكراراتها، والوقوف على دور المحققين الصحفيين في إيجاد حلول وغرس قيم ينبغي للمستقبل تبنيها والقيام بتنفيذها، لتحقق أهداف أيدولوجية وفكرية واجتماعية، لديهم باعتبارهم مشاركين أساسيين في عملية ترتيب الأولويات .

2- حارس البوابة:

- **مفهوم نظرية حارس البوابة:**

1. تمر الرسالة بمراحل عديدة وهي تتنقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي، وتشبه هذه المرحلة السلسلة المكونة من عدة حلقات، وفقا لاصطلاحات نظرية المعلومات والاتصال هو مجرد سلسلة تتصل حلقاتها. [2]

ومن الواضح أن حارس البوابة او القائم بالاتصال هو الذي يحدد مصير الرسائل التي تصله، وبناءً عليه فإنه يؤدي دورا مهما في الاتصال الاجتماعي " [3]

تتحدث نظرية حارس البوابة على أن هناك رسالة أو مجموعة من الرسائل يجب أن تصل للجمهور المستقبل، وتمر هذه الرسالة بمراحل عديدة، وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقى وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات أي وفقا لاصطلاحات هذه النظرية فإن المعلومات في عملية الاتصال هي مجرة سلسلة تتصل حلقاتها. (...) والسلاسل في حالة الاتصال الجماهيري معقدة جدا وطويلة لأن المعلومات التي تدخل شبكة اتصال معقدة مثل

---

[1] Gavin, N.,T., (2000) **Imaging Europe: Political IDENTITY and British Television Coverage of the European economy** , vol 2 Issue , p 352,22p.

[2] جيهان رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1994) ص 298

[3] محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال مرجع سابق**، ص 272

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجريدة أو محطة الإذاعة أو التلفزيون،عليها أن تمر بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة. فالحدث الذي يحدث في العراق مثلا يمر مراحل عديدة قبل أن يصل إلى القارئ في أمريكا الجنوبية أو الشرق الأوسط. [1]

تعريف نظرية حارس البوابة:

يقصد بنظرية حارس البوابة القائمون والمسئولون على الوسيلة الإعلامية الذين يتحكمون بمضمون الرسالة المنشورة، فتمر الرسالة الإعلامية بعدة مراحل وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقي ليتم التقرير ما إذا كانت الرسالة التي تلقوها سوف يتلقونها أو لن يتلقوها أو ستطرأ عليها بعض التغييرات والتعديلات، فينشرون ما يريدون ويمنعون ما لا يريدون نشره. [2] وهو الشخص المخول أو صاحب الامتياز والمتمتع بصلاحيات أو نفوذ يسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، ويصبح هنا صاحب القرار في تمريرها للمتلقى، من عدمه، وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضمونها أو حذفها تماما، حيث تمر الرسالة بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر إلى المستقبل، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات.

وترى **جيهان رشتي** أن الرسالة الإعلامية، تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، وترى أن حراسة البوابة تعنى السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية ومنها إلى الجمهور. [3]

ومن الواضح أن حارس البوابة الذي يقول (نعم) أو (لا) على الرسائل التي تصله على طول السلسلة يلعب دورا هاما في الاتصال الاجتماعي، وبعض حراس البوابة أهم من غيرهم، فنجد أن نسبة كبيرة جدا من السلاسل تركز الضوء على بعض الأفراد في المجتمع، ومن الممكن القول أن لهم نفوذا أو أن قادة الرأي ذوو النفوذ، الذين يتميزون عن الآخرين بأنهم يقرأون أكثر ويطلعون على وسائل الإعلام أكثر ولهم اتصالات شخصية أوسع من الآخرين وما ينقله أولئك الأفراد – نتيجة لاتصالاتهم أو لقراءتهم – إلى الآخرين له أهمية خاصة لأن هؤلاء الأفراد يتمتعون باحترام كبير ويعتبر أولئك الأفراد بدورهم حراس البوابة. [4]

([1]) محمد منير حجاب، **مرجع سابق**، ص269

([2]) منال مزاهرة، مرجع سابق، ص252

([3]) جيهان أحمد رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الاعلام** (القاهرة: دار الفكر العربي، 1978) ص298

([4]) جيهان أحمد رشتي، **مرجع سابق**، ص301.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى أستاذ الإعلام، **كامل مراد** ، أن المعلومات تمر بمراحل مختلفة حتى تظهر صفحات الجريدة أو المجلة أو في وسائل الإعلام الالكترونية وقد سميت هذه المراحل ب(البوابات) وإن هذه البوابات تقوم بتنظيم كمية أو قدر المعلومات التي ستمر من خلالها، وقد أشار الخبراء إلى أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة. [1]

وحراسة البوابة تعنى السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية، ومنها إلى الجماعة المتلقية، وبمعنى آخر هناك مجموعة من حراس البوابة يقفون من جميع مراحل السلسة التي يتم بمقتضاها نقل المعلومات ، ويتمتع أولئك الحراس بالحق والصلاحية في أن يفتحوا البوابة أو يغلقوها أمام أية رسالة إعلامية تأتي إليهم، كما أن من حقهم إجراء تعديلات على الرسالة التي ستمر. [2]

القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية فتتحدد فيما يلي : [3]

1. خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات
2. الضغوط المهنية وعلاقات العمل.
3. العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.
4. تأثير السياسيات الخارجية والداخلية.
5. التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.

نموذج تصوري للقوى الاجتماعية والسيكولوجية التي تؤثر على اختيار القائم بالاتصال للمادة الإعلامية": [4]

1. **المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده:** إن النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام يعتبر من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال فأي نظام اجتماعي

([1]) كامل خورشيد مراد، **الاتصال الجماهيري، والإعلام** (عمان: دار المسيرة، 2010)، ص283

([2]) **المرجع السابق نفسه**، ص 284

([3]) منال مزاهرة، نظريات الاتصال، **مرجع سابق**، ص241

[4] جيهان أحمد رشتي، **مرجع سابق**، ص304

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها ويعمل على قبول المواطنين لها ويمكن أن نعتبر هذه المهمة أو الهدف متصلة بوظيفة التنشئة الاجتماعية أو التطبيع.

2. **تحقيق الاتفاق على الأساسيات:** يهم المجتمع الوصول إلى اتفاق، على المفاهيم والمبادئ الأساسية، حتى لا يتمزق من الداخل وينهار، وتعمل وسائل الإعلام على تحقيق هذا الهدف باختيارها للأنباء وإغفالها لبعض الموضوعات في الدول النامية أو في الدول التي تتغير بسرعة شديدة ويتهددها أخطار التمزق الاجتماعي. يلجأ القادة عادة إلى السيطرة على وسائل الاعلام لمضامين استخدامها في الوصول إلى اتفاق والاجتماع حول الأمور الأساسية.
3. **تأثير الاعتبارات الذاتية والضغوط المهنية على القائم بالاتصال:** وتعني بالجوانب الذاتية قيم حارس البوابة والقيم السائدة في حجة الاختبار وقيم الجمهور الذي يتلقى الرسالة، وأساليب اختيار حارس البوابة للمضمون وفقا للاعتبارات الذاتية السابقة ويتضمن ذلك:
   - **3.1.** الضغوط التي يتعرض لها حارس البوابة في حجرة الأخبار.
   - **3.2.** تأثير سياسة الناشر.
   - **3.3.** طموح القائم بالاتصال ورغبته في شغل مناصب أعلى وأفضل في وقت أسرع وإطاره الدلالي وقيمه ومعرفته..الخ.
   - **3.4.** الاعتبارات الميكانيكية والزمنية التي تؤثر على القائم بالاتصال، مثل ، ضرورة تقديم النص الإعلامي في وقت معين حتى يصبح في الإمكان نشره أو إذانته في الوقت المناسب.

العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثرا في إقناع الجمهور:

1. **المصداقيةCredibility:** يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسين هما: الخبرة وزيادة الثقة في القائم بالاتصال، ويفسر مفهوم الخبرة بمدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة عن السؤال أو القضية المطروحة وموقفه السليم منها ويشير عنصر الثقة إلى إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بأنه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي ودون تحيز. [1]
2. **الجاذبية Attractiveness:** والمتمثلة في التشابه والتماثل والمودة وذلك بناء على الفرض القائل بأن المصدر أو القائم بالاتصال ذو الجاذبية سيكون أكثر تأثيرا من الشخص المحايد أو الذي ليست له الجاذبية في عملية الإقناع. [2]

([1]) منال مزاهرة، **مرجع سابق**، ص246.

([2]) **المرجع سابق**، ص248.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. **قوة المصدرpower:** قد لا يمتلك البعض المصداقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، وهؤلاء يكون لهم القوة التي يمكن إدراكها من خلال سيطرة الفرد وضبطه للأمور وكذلك أهميته، بالإضافة الى قدرته على التدقيق والتمحيص وإدراك المتلقي للضبط والسيطرة ويظهر ذلك في قدرة المصدر أو القائم بالاتصال على تقديم الثواب والعقاب وهذا يعادل تمام التأثير بالإذعان وإدراكه لأهميته الذي يظل مرهونا بقدر اهتمام المصدر برضا المتلقي من عدمه. [1]

أما الشروط الواجب توافرها في حارس البوابة كما حددها عالم الاتصال ديفيد برلو، فهي:[2]

1. توافر مهارة الاتصال وهي خمس : مهارة الكتابة والتحدث والقراءة والانصات والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
2. اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، وكلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
3. مستوى معرفة المصدر وتخصصه نحو نفسه ونحو الموضوع الذي يعالجه، في زيادة فعالياته.
4. مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

وباعتماد الباحث على نظرية حارس البوابة يتحقق التعرف على كيفية تأثير مهارات وقدرات القائمين بالاتصال لتناول قضايا الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني، والتعرف على خصائص القائم بالاتصال والضغوط التي يتعرض لها المحقق الصحفي خلال إعداده للتحقيق الخاص بقضايا الفساد، كما يتم التعرف على تأثير العوامل الذاتية والمهنية على القائم بالاتصال في مجال اختيار المصادر.

ثامنًا/ نوع الدراسة، ومناهجها وأدواتها:

1. نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أوموقف معين يغلب عليه صفة التحديد،أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة

([1]) **المرجع سابق،** ص250

([2]) **المرجع سابق،** ص**252**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو موقف أو مجموعة من الأحداث أومجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها كما تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معنية ومدى ارتباطها بظاهرة أومجموعة أخرى من الظواهر.[1]

مناهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة التي تبدأ بتوصيف الظاهرة محل الدراسة ورصد جوانبها لتكوين صورة شاملة عن اهتمام الصحف عينة الدراسة بالتحقيقات الصحفية في معالجة قضايا الفساد، ومن ثم تحليل هذه العينة للوصول إلى إجابة على تساؤلات الدراسة فإن الدراسة اعتمدت على المناهج العلمية الآتية:

أ. **منهج المسح الإعلامي:** تتجه الدراسات المسحية إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها وتنصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة وفي مكان معين وزمان معين.[2]

ب. وتستخدم الدراسة في إطار منهج المسح كلا من:

i. **أسلوب مسح مضمون وسائل الإعلام:** ويستخدم للتعرف على المحتوى الظاهر ووصفه وصفا موضوعيا ومنتظما وكميا بغرض تحديد أسس الموضوعات والبرامج التي تقدمها وسائل الإعلام وبالتالي الأساليب المختلفة لتحسين خدماتها.[3]

ii. **أسلوب الممارسة الإعلامية:** وذلك للتعرف على أدوار ومواقف القائمين بالاتصال نحو قضايا الفساد، والعوامل المؤثرة في تشكيل مواقفهم.

ت.منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

وتعد دراسة العلاقات المتبادلة من أهم الدراسات الوصفية، وتهتم دراسة العلاقات المتبادلة، بدراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة نوع ودرجة الارتباط القائمة

---

[1] سمير حسين، **بحوث الإعلام**، ط 2، (القاهرة: عالم الكتب، 2006)ص 131

[2] محمد منير حجاب ، **اساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية**،ط2 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003) ، ص 86

[3] شيماء ذو الفقار زغيب، **نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام (لقاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2009)** ص 89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينها، والسعي إلى تعقب العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بغية الوصول إلى بعد أعمق بالظاهرات.[1]

وفي إطار منهج دراسات العلاقات المتبادلة تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية وهي أداة من أدوات الاستقراء الموظفة في إطار الدراسات الإعلامية التحليلية أو الميدانية.[2]

واعتمد الباحث على أسلوب المقارنة المنهجية بهدف مقارنة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية في صحف الدراسة.

تاسعًا/ أدوات الدراسة:

واستخدام الباحث لجمع بيانات ومعلومات الدراسة أداتين، هما:

1. **الأداة الاولى : استمارة تحليل المضمون:** وهي تحتوي على فئات عبارة عن "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج . [3] وتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات يهتم عادة بالمضمون الظاهر للوثيقة المكتوبة أي بالشيء الذي قيل صراحة ويعرف أنه وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا ومنهجيا.[4]. وقام الباحث بإعداد هذه الاستمارة وضع الفئات اللازمة للدراسة [5]• بهدف الإجابة على الأسئلة التي طرحتها الدراسة من خلال تحليل محتوى العينة واستخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول.
2. **الأداة الثانية : أداة الاستقصاء:** وهي أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولوية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مسبقًا عبارة عن استمارة تحتوى على مجموعة من

---

[1] منال هلال مزاهرة، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، ط1(عمان: دار كنوز المعرفة،2011) ص 118.

[2] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط2(القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص180.

[3] سمير حسين، مرجع سابق ،ص164

[4] محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص 152

• انظر ملحق (1) يتضمن التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسئلة المترابطة والمتسلسلة إلي أن يتم الإجابة عليها وتعبئتها من قبل المبحوثين لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث . كما يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.[1] أو هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ، ترسل لعدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكوّنون العينة الخاصة بالبحث، ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوى مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات، وقد يتم تعبئتها بوجود الباحث شخصيًا ، أو عن طريق الهاتف ، أو قد ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد[2]. وشملت الاستبانة ثلاث وحدات، الوحدة الأولى السمات العامة للمبحوثين ، و الوحدة الثانية : الجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي . و الوحدة الثالثة: ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد.

عاشرًا / مجتمع الدراسة:

1.2.1 الدراسة التحليلية:

أ. **مجتمع الدراسة التحليلية:** نتيجة المسح الاستطلاعي للصحف الفلسطينية اليومية والأسبوعية ونصف الأسبوعية لمعالجتها لقضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي اختار الباحث كلاً من صحف الحياة وفلسطين والرسالة والسعادة وفقا للمعايير التالية :

1. وجود تبويب ثابت للتحقيق الصحفي يصدر أسبوعيا.
2. وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية في صحف الدراسة الأربعة.
3. انتظام دورية الصدور ونوعيته (يومي ، أسبوعي ، شهري)
4. تنوع اتجاهات ومضامين الصحف وبالتالي اختلاف اتجاهات مضامين قضايا الفساد وأنواعها واهتماماتها المتشعبة بقضايا الفساد المختلفة(سياسي، اجتماعي ، اقتصادي .. الخ)

ب. التعريف بصحف الدراسة:

---

[1] منال هلال مزاهرة، **مرجع سابق**، ص203

[2] سمير حسين ، **مرجع سابق** ، ص 165.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **صحيفة الحياة الجديدة:** تأسست صحيفة الحياة الجديدة يوم 1994/11/10، وكانت في البداية صحيفة سياسية تصدر أسبوعيا، ثم تحولت، بدءًا من تاريخ 1995/8/19 إلى صحيفة يومية و تصدر صحيفة الحياة الجديدة عادة في 28 صفحة، كما يصدر عنها العديد من الملاحق [1]

2. **صحيفة فلسطين:** صحيفة فلسطين، صحيفة يومية – سياسية – شاملة، تصدر في فلسطين عن شركة الوسط للإعلام والنشر وحصلت الصحيفة على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 16-9-2006، تحت رقم 9/81/ج. وقد صدر العدد الأول من صحيفة "فلسطين" يوم الثالث من مايو أيار 2007.[2]

3. **صحيفة الرسالة:** جريدة يومية تصدر نصف أسبوعية مؤقتًا، تأسست في العام 1996 بقرار من حزب الخلاص الوطني الإسلامي لحمل الهم الفلسطيني واطلاع المواطن على الحقائق ومساعدته في تكوين رأي عام صائب.[3]

4. **مجلة السعادة** تعتبر" المجلة الاجتماعية الأسرية الأولى في قطاع غزة" تتناول في مضمونها مختلف القضايا الاجتماعية والأسرية وتحتوي على العديد من المقالات والمواضيع التربوية والزوايا الاجتماعية والثقافية التي تهم الأسرة وتساهم في خدمة المجتمع مجلة السعادة إصدارها الأول في 2003/1/1 وكانت ولا زالت المجلة الاجتماعية الأولى بفلسطين.[4]

ت. عينة الدراسة التحليلية:

1- **عينة الصحف:** نتيجة المسح الاستطلاعي الصحف اليومية والأسبوعية ونصف الأسبوعية الفلسطينية التي تعالج قضايا الفساد اختار الباحث التحقيقات الصحفية، في صحيفة الحياة وصحيفة فلسطين وصحيفة الرسالة ومجلة السعادة. **وذلك وفق الترتيب التالي:**

أ. **صحيفة الحياة:** عينة الحصر الشامل للتحقيقات المنشورة كل يوم أحد من محلق حياة وسوق ويوم الأربعاء في الأعوام 2012 و 2013 و2014م، وذلك لأن الصحيفة تنشر تحقيقاتها في هذا اليوم.

---

[1] المرجع السابق نفسه.

[2] ويكبيديا (http://ar.wikipedia.org/wiki/) تاريخ زيارة الموقع 2015/6/30.

[3] رابطة الصحافة الاسلامية ، موقع الكتروني، http://www.islamicpl.org7l تاريخ زيارة الموقع 2015/6/30

[4] مجلة السعادة، http://thoraya.net/?page_id=5631 ، تاريخ الزيارة 2015/12/31.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب.صحيفة فلسطين: عينة الحصر الشامل للتحقيقات المنشورة كل يوم خميس للأعوام: 2012 و 2013 و2014م. وذلك لأن الصحيفة تنشر تحقيقاتها في هذا اليوم.

ت.صحيفة الرسالة: أسلوب الحصر الشامل للتحقيق الصحفي والذي يصدر في عدد الخميس، للأعوام: 2012 و 2013 و2014م. وذلك لأن الصحيفة تنشر تحقيقاتها في هذا اليوم.

ث.مجلة السعادة: أسلوب الحصر الشامل للأعوام: 2012 و 2013 و2014م.

2- **مجتمع الدراسة الميدانية:** ويشمل الصحفيون العاملون في كتابة التحقيقات الصحفية في كل من الضفة وغزة وعددهم (37) صحفيًا.[1]

السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة:

يبين الجدول التالي تكرار ونسب القائمين بالاتصال في صحف الدراسة وفقًا للسمات العامة:

جدول (1)

يوضح القائمين بالاتصال طبقًا للسمات العامة

النوع	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	6.00	75.00	4.00	36.36	0.00	0.00	6.00	75.00	16.00	43.24
انثى	2.00	25.00	7.00	63.64	10.00	100.00	2.00	25.00	21.00	56.76
المجموع	**8**	**100**	**11**	**100**	**10**	**100**	**8**	**100**	37	100
العمر	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
20 – اقل من 25 عام	1	12.50	2	18.18	2	20.00	2	25.00	7	18.92

[1] **مقابلة مع كل من :**

- اياد القرا مدير تحرير صحيفة فلسطين. بتاريخ 2015/4/23.
- بشار الريماوي نائب مدير التحرير في صحيفة الحياة . بتاريخ 2015/4/23.
- وسام عفيفة المحرر المسئول في صحيفة الرسالة. بتاريخ 2015/4/23.
- مريهان ابو لبن المحرر المسئول في مجلة السعادة بتاريخ 2015/4/23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25 – أقل من 30 عام	4	50.00	5	45.45	5	50.00	1	12.50	15	40.54
30 – اقل من 35 عام	2	25.00	3	18.18	2	30.00	2	25.00	9	24.32
35 – فأكثر	1	12.50	2	18.18	0	0.00	3	37.50	6	16.22
المجموع	8	100	11	100	10	100	8	100	37	100.00
الخبرة	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك		ك	%	ك	%
اقل من 3 سنوات	1	12.50	2	18.18	3	30.00	3	37.50	9	24.32
3اقل من 6 سنوات	5	62.50	4	36.36	3	30.00	1	12.50	13	35.14
6سنوات فاكثر	2	25.00	5	45.45	4	40.00	4	50.00	15	40.54
المجموع	8	100.00	11	100.00	10	100.00	8	100.00	37	100.00
المؤهل الدراسي	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دبلوم فاقل	2	25	0	0	2	20	1	12.50	5	13.51
البكالوريوس	6	75	9	81.82	8	80	4	50.00	27	72.97
دراسات عليا	0	0	2	18.18	0	0	3	37.50	5	13.51
المجموع	8	100	11	100	10	100	8	100.00	37	100.00
التخصص	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك		ك	%	ك	%
صحافة واعلام	7	87.5	11	100	8	80	6	75	32	86.49
لغة عربية	1	12.5	0	0	0	0	0	0	1	2.70
اذاعة وتلفزيون	0	0	0	0	2	20	0	0	2	5.41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اخري	0	0	0	0	0	0	2	25	2	5.41
المجموع	8	100	11	100	10	100	8	100	37	100.00

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

تبين أن عددالذكور في العينة (43.24%) فيما كان عدد الإناث (56.76%)، بيد أن عدد الذكور في كل من صحيفة الرسالة وصحيفة الحياة أكثر من عدد الإناث.

وتبين أن أعمار المبحوثين تتراوح غالبيتهم بين 25 أقل من 30 عام بنسبة (40.45%) و30 – أقل من 35 عام بنسبة (24.32%) و20 – أقل من 25 عام بنسبة (18.92%) وأخيرًا 35 – فأكثر بنسبة (16.22%).

وتبين أن غالبية العينة المبحوثة لديها سنوات خبرة تزيد عن ال6 أعوام وبنسبة (40.54%) و3 أقل من 6 سنوات بنسبة (35.14%) وأقل من 3 سنوات بنسبة (24.32%).

وعن المؤهل الدراسي في عينة الدراسة، تبين أن (72.97%) من العينة حاصلة على شهادة البكالوريوس وبنسبة متساوية كل من حصل على الدراسات العليا أو من هو حاصل على دبلوم فأقل بنسبة (13.51%).

وتبين أن التخصص العلمي لعينة الدراسة في الغالبية هو صحافة وإعلام بنسبة (86.49%) وبنسبة متساوية إذاعة وتلفزيون بنسبة (5.41) وأخرى (قانون وعلم نفس) بنسبة (5.41%) وأخيرًا لغة عربية بنسبة (2.70%).

سادس عشر/ وحدات التحليل القياس:

اعتمد الباحث في دراسته الوحدة الطبيعة للمادة الإعلامية وكذلك وحدة الموضوع لمعرفة الفكرة الرئيسة داخل النص الذي يدور حولها التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد، وذلك حتى يتمكن الباحث من ترتيب أولويات قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية ، وكذلك ليتم التعرف على واقع التحقيقات واستخدامها لدى القائم بالاتصال في صحف الدراسة.

أسلوب العد والقياس:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الفئات أو الوحدات وهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، ويمكن من خلالها إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج كمية؛ تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة. [1]

- إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

أولا- اختبار الصدق: يقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضعت قياسه [2]، ولتحقيقه قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. تحديد أدوات تحليل المضمون ووحدات الاستبانة بناء على دراسة استكشافية علمية.
2. عرض استمارتي الدراسة على عدد من المحكمين المختصين.• وتم التأكد من قدرتها على تحليل المضمون والدراسة الميدانية، وفي ضوء التوصيات الواردة تم تعديل الاستمارتين بحيث تتفق مع مشكلة وأهداف تساؤلات الدراسة.
3. تعريف فئات تحليل المضمون بشكل تدقيق بما يمنع التداخل بين الفئات عند تطبيقها على صحيفتي الدراسة، وعليه فقد تم مراجعة تلك التعريفات من قبل محكمي الاستمارتين.

ثانيا- إجراءات الثبات:

تأتي عملية التأكد من الثبات إما عن طريق اختيار باحث آخر لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج يتم حساب درجة معامل الثبات بين المحللين أو أن

---

[1] محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1983م) ص 181**

[2] عاطف العبد ، زكي عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام** (القاهرة : دار الفكر العربي، 1993م) ص 220م

• **أسماء المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي** د. أمين وافي أستاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية، د. أيمن ابو نقيرة أستاذ الاعلام بالجامعة الاسلامية ، أ. د جواد الدلو استاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية، د. حسن أبو حشيش ، استاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية، د. حسن دوحان ، رئيس قسم التحقيقات في صحيفة الحياة الجديدة، د. صباح الخيشني أستاذ الإعلام بجامعة عدن اليمنية ، د. طلعت عيسى استاذ الاعلام في الجامعة الإسلامية، د. ماجد تربان ، أستاذ الإعلام بجامعة الأقصى، د. نبيل الطهراوي أستاذ الاعلام بجامعة الاقصى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقوم الباحث نفسه بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة، في فترة زمنية لاحقة ويقيس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معًا.[1]

ويعبر اختبار الثبات عن أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة، إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواءً من نفس المبحوثين، أو من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون. [2]

واستخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها، وبلغ عدد التحقيقات التي خضعت للتحليل (5) تحقيقات من كل صحيفة وذلك من مجموع تحقيقات الدراسة والبالغ عددها (237) تحقيقًا بحيث بلغت النسبة (8.4%) بواقع 5 تحقيقات لكل صحيفة . [*] وقد طبق الباحث معادلة هوليستي، Holsti لحساب معامل الثبات، وهي [3] :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2M}{N1+N2}$$

---

[1] ليلى عبد الحمد وآخرون، **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1983م) ص 212.**

[2] سمير حسين، **مرجع سابق**، ص 310

[*] الأعداد التي خضت لإعادة التحليل من **صحيفة الرسالة** هي الأعداد الصادرة بتاريخ : 2013/01/10 ، و 2013/01/17 ، و 2013/01/24 ، و 2013/01/31 ، و 2013/02/07.

والأعداد التي خضعت لإعادة التحليل من **صحيفة فلسطين** هي الاعداد الصادرة بتاريخ : 2014/3/20، و 2014/3/27، و 2013/4/3، و 2014/4/17، و 2014/4/24.

والأعداد التي خضت لإعادة التحليل من **صحيفة الحياة** هي الأعداد الصادرة بتاريخ : 2013/8/19 ، و 2013/8/19 و 2013/8/19 ، و 2013/8/19 ، و 2013/9/4.

والاعداد التي خضت لإعادة التحليل من **مجلة السعادة** هي الأعداد الصادرة في أشهر يناير وفبراير ومارس وابريل ومايو من 2012.

[3]) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق، 219.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث M عدد الحالات التي يتفق فيها الرمزان الأول والثاني و N1 +N2 تشيران إلى إجمالي الحالات التي رمزها الاثنين. [1]

وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. صحيفة فلسطين:

فئة الموضوع = 91.2%.

فئة القيم =93.1%.

فئة الجهات = 94.3%

فئة الحلول = 99.3%

فئة الاتجاه = 95.2 %

فئة الادوات = 95.4 %

فئة مصادر أولية = 91.8 %

فئة المساحة = 92.1%

فئة المنشأ = 95.6 %

فئة القالب = 94.2 %

وفئة المقدمة = 97 %

فئة الخاتمة = 91.3 %

فئة العنوان = 95 %

فئة المواد التيوغرافية = 91.3 %

فئة العناصر الابرازية = 95 %

$$\text{معامل الثبات في صحيفة فلسطين} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{92.1+91.8+95.4+95.2+99.3+94.3+93.1+91.2}{95+92+91.3+97+95.8+94.2+95.6} = 94.22$$

15

([1]) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق، 219**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. صحيفة الحياة الجديدة:

فئة الموضوع = 92.9

فئة القيم =95.5

فئة الجهات = 94.3%

فئة الحلول = 99.3%

فئة الاتجاه = 95.2 %

فئة الادوات = 95.4 %

فئة مصادر أولية = 91.8 %

فئة المساحة = 92.1%

فئة المنشأ = 95.6 %

فئة القالب = 94.2 %

وفئة المقدمة = 90 %

فئة الخاتمة = 95.8 %

فئة العنوان = 95.2 %

فئة المواد التيوغرافية = 96.3 %

فئة العناصر الابرازية = 91 %

معامل الثبات في صحيفة الحياة = مجموع نسب الثبات في الفئات / عددها

معامل الثبات = (96+.96+95.3+96+95.3+9 95+9796+95.5+92.3 91+96.3+97.2++99.8) / 15 = 95.79

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. صحيفة الرسالة:

فئة الموضوع = 99%.

فئة القيم =98%.

فئة الجهات = 93.3%

فئة الحلول = 91.1%

فئة الاتجاه = 92.2 %

فئة الادوات = 93.4 %

فئة مصادر أولية = 93.8 %

فئة المساحة = 97.1%

فئة المنشأ = 94.6 %

فئة القالب = 94.2 %

وفئة المقدمة = 90 %

فئة الخاتمة = 95.8 %

فئة العنوان = 95.2 %

فئة المواد التبيوغرافية = 91.3 %

فئة العناصر الإبرازية=99 %

معامل الثبات في صحيفة الرسالة = مجموع نسب الثبات في الفئات / عددها

معامل الثبات = (95.6+99.9+96.5+95.3+95+98+96+97 / 99+95.4+.98+97.2+98.4) / 15 = 97.28

4. مجلة السعادة:

فئة الموضوع = 92.2%.

فئة القيم =93.1%.

فئة الجهات = 92.3%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة الحلول = 91.1%

فئة الاتجاه = 94.2 %

فئة الادوات = 94.4 %

فئة مصادر أولية = 95.8 %

فئة المساحة = 96.1%

فئة المنشأ = 97.6 %

فئة القالب = 94.2 %

وفئة المقدمة = 91.2 %

فئة الخاتمة = 92.5 %

فئة العنوان = 95.9 %

فئة المواد التيوغرافية = 96.1 %

$$\text{معامل الثبات في مجلة السعادة} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$$

وبشكل عام فإن الثبات العام في صحف الدراسة وفقًا للقانون:

معامل الثبات	94.59+97.28+95.79+94.22 / **15**	= 95.47

وهو يعد مستوى عالٍ من الثبات في الدراسات الإعلامية. [1]

- **إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الاستقصاء :**

أ. **إجراءات الصدق :**

1. للتأكد من صدق النتائج جرى العمل على أن تشمل صحيفة الاستقصاء كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث

([1]) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، 429

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة.

2. قام الباحث بإجراء قبل توزيع صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة الميدانية، وهو توزيع خمسة نماذج على خمس مبحوثين، للتأكد من وضوح الأسئلة وفهمها وقدرة المبحوثين على التعامل معها، بهدف تفادي الغموض والأخطاء، حيث تم تغيير بعض الأسئلة بناء على التغذية الراجعة.
3. جرى عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الإعلاميين ومختصين في مناهج البحث العلمي.
4. بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تمت صياغة بعض الفقرات بناء على توجيهات المشرف وملاحظات المحكمين.

ب. إجراءات الثبات:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لإيجاد العلاقة الارتباطية بين العبارات الفردية والزوجية تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الاسئلة فردية الرتبة ومعدل الاسئلة زوجية الرتبة لكل بعد، وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان–براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ر}{1+ر} \quad \text{معامل الارتباط}$$

جدول (2)

يوضح نتائج الفا كرونباخ والتجزئة النصفية

ألفا كرونباخ	معامل الفقرات الفردية	عامل الفقرات الزوجية	معامل الارتباط بينهما	معامل الارتباط المعدل
0.879	**0.879**	**0.837**	**0.872**	**0.925**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالرجوع الى الجدول السابق رقم(2) يتبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبيان، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات اطمأن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

سابع عشر/ مصطلحات الدراسة:

الفساد: ، هو أية ممارسة يمكن ان تخل بالمجتمع سواءً كنت هذه الممارسة سياسة او اقتصادية اوادارية او اجتماعية ، وتمت ممارستها بشكل جماعي او فردي واو كانت مسئوليتها جهة شخصية او اهلية او حكومية.

ثامن عشر / تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم الدارسة إلى مقدمة وخمسة فصول، وتتضمن المقدمة الجوانب المنهجية للدراسة، وتشمل التساؤلات والأهداف والنظريات المتبعة. ويتطرق إلى إجراءات الدراسة المنهجية كالدراسات السابقة، ونوع الدراسة، ومنهجها، وأدوات الدراسة، وبعض التعريفات الهامة في الدراسة .

وتتناول الدراسة في **الفصل الأول:** الفساد ومفهومه وأنواعه ،وفيه مبحثين : **المبحث الأول** تعريف الفساد وأنواعه واشكاله ومظاهره **والمبحث الثاني،** الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني وأبرز الجهات التي تكافح قضايا الفساد في المجتمع الفلسطيني ودور الأعلام في مواجهة قضايا الفساد و**الفصل الثاني:** التحقيق الصحفي، وفيه تتطرق الدراسة إلى التحقيق الصحفي ومفهومه وقوالبه ودور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد وفيه مبحثين، **المبحث الأول** مفهوم التحقيق الصحفي، وانواعه، ووظائفه، **والمبحث الثاني** ، البناء الفني للتحقيق الصحفي، وكتابة التحقيق الصحفي، وعناصر التحقيق الصحفي ودوره في معالجة قضايا الفساد أما **الفصل الثالث:** ففيه نتائج الدراسة التحليلية ويحتوى على مبحثين ، **المبحث الأولى** نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالموضوع، والمبحث الثاني نتائج الراسة التحليلية الخاصة بالشكل. أما **الفصل الرابع** يحتوى على نتائج الدراسة الميدانية، وفيه مبحثين الأول يتعلق بالجوانب الإدارية المتعلقة بالتحقيق الصحفي والمبحث الثاني ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد؛ **أماالفصل الخامس والإخير** فيه مناقشة النتائج والتوصيات إضافة إلى مصادر الدراسة وملاحقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الفساد أنواعه، أسبابه، نتائجه، وسبل مكافحته

ويشتمل على مبحثين:

- **المبحث الأول:** تعريف الفساد وأنواعه ونتائجه.
- **المبحث الثاني:** أبرز مظاهر الفساد في المجتمع الفلسطيني، وسبل مكافحته ودور وسائل الإعلام في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

وجدت ظاهرة الفساد مع وجود المجتمعات الإنسانية والنظم السياسية التي تحكم هذه المجتمعات عبر التاريخ، ولا تقتصر ظاهرة الفساد على شعب واحد أو دولة أو ثقافة واحدة دون الأخرى كما تخبرنا كتب التاريخ بذلك وبالرغم من أن الأسباب الرئيسة لظهور الفساد وانتشاره متشابهة في معظم المجتمعات إلا أنه يمكن ملاحظة خصوصية في تفسير ظاهرة الفساد من شعب لآخر وفقًا لاختلاف الثقافات والقيم السائدة التي تنبع من الدين والعادات والتقاليد المتوارثة الموجودة في المجتمع وتبعا لاختلاف تأثيراته.

وخلال العقد الأخير تنامي الاهتمام بظاهرة الفساد في الدول العربية، وقد تجلى هذا في إنشاء جمعيات ومنظمات وطنية في الدول العربية، تعنى بالشفافية ومكافحة الفساد، كما تجلى في إنشاء منظمتين على المستوى العربي / الاقليمي، هما المنظمة العربية لمكافحة الفساد، ومنظمة برلمانيون عرب ضد الفساد" وكذلك في عقد العديد من المؤتمرات والندوات وصدور العديد من المقالات والتحقيقات الصحفية والكتب حول الموضوع [1]

والفساد فعل محرم وجريمة نكراء وفعلٌ سيء وهو ظاهرة عالمية ومستمرة، عرفتها المجتمعات كافة في كل العصور، لأنها لا تخص مجتمعًا بذاته أو مرحلة تاريخية، بعينها، فقد ثبت أن حجم الظاهرة آخذ في التفاقم إلى درجة أصبحت تهدد مجتمعات كثيرة بالانهيار، فهو نزعة شريرة تصارع قيم الخير في الإنسان، في كل زمان ومكان بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، فهو لا يستثنى مجتمعا فاضلا أو غير فاضل ولا نظاما ديموقراطيا أو ديكتاتوريا ولا نظاما ليبراليا او شموليا فهو ظاهرة بدأت بظهور المجتمعات البشرية وواكبت تطورها وكما أن لكل مجتمع مقوماته فإن للفساد أسبابه وصوره.

---

[1] أحمد سليم وآخرون، **مؤشر الفساد في الأقطار العربية** (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،2010)ص31

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

تعريف الفساد وأنواعه ونتائجه

يتناول الباحث في هذا المبحث تعريف الفساد وأنواعه، والأسباب التي تؤدي اليه، ونتائج الفساد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويحتوي على ثلاثة مطالب ، المطلب الأول تعريف الفساد لغة واصطلاحا ، فيما جاء المطلب الثاني لبحث أقسام الفساد، وأخيرًا المطلب الثالث ويتحدث عن أسباب الفساد ونتائجه.

المطلب الأول : تعريف الفساد:

- **أولاً : تعريف الفساد لغة:** تشتق كلمة الفساد، من فعل فسد، والفساد أخذ المال ظلما، والمفسدة ضد المصلحة، وفسّده تفسيدا أفسده وتفاسدوا أي قطعوا الأرحام ، استفسد : ضد استصلح.[1] و**الفساد** ضد الصلاح، وفاسد القوم أساء اليهم ففسدوا عليه .

والفساد : هو اللهو واللعب، و وهو أيضًا أخذ المال ظلما والمفسدة جمع مفاسد مصدر الفساد أو سببه[2].

والفسادُ: نقيض الصلاح، فَسَدَ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ وفَسُدَ فَساداً وفُسُوداً، فهو فاسدٌ وفَسِيدٌ فيهما، ولا يقال انْفَسَد وأَفْسَدْتُه أَنا. وقوله تعالى" ويَسْعَوْنَ في الأَرض فساداً ((3)) " ؛ نصب فساداً لأَنه مفعول له أَراد يَسْعَوْن في الأَرض للفساد وقوم فَسْدَى كما قالوا ساقِطٌ وسَقْطَى، قال سيبويه: جمعوه جمع هَلْكى لتقاربهما في المعنى.وأَفْسَدَه هو واسْتَفْسَد فلان إِلى فلان. وتَفَاسَدَ القومُ: تدابَرُوا وقطعوا الأَرحام؛. [4]

والاستفسادُ: خلاف الاستصلاح. وقالوا: هذا الأَمر مَفْسَدَةٌ لكذا أَي فيه فساد؛ قال الشاعر:

إِنَّ الشبابَ والفَراغَ والجِدَهْ مَفْسَدَةٌ للعَقْلِ، أَيُّ مَفْسَدَهْ.[5]

---

[1] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، الطبعة الثانية(بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987) ص139.

[2] لويس معلوف وآخرون، **المنجد في اللغة والأعلام** ، الطبعة السادسة والثلاثون (بيروت :دار المشرق،1997) ص 583

[3] سورة المائدة: من الآية 64

(5) لسان العرب ، ، (بيروت: دار صادر، الجزء 11 ، 2003م) ص 80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوله عز وجل: "ظهر الفسادُ في البرّ والبحر"؛ الفساد هنا: الجَدْب في البرّ والقحط في البحر أَي في المُدُن التي على الأَنهار؛ هذا قول الزجاجِيِّ ، ويقال: أَفْسَدَ فلان المالَ يُفَسِدُه إِفْساداً وفَساداً، والله لا يحب الفساد. وفي الحديث: كره عشر خِلال منها إِفسادُ الصَّبِيِّ غيرِ مُحَرِّمِهِ؛ هو أَن يَطَأَ المرأَة المرضع فإِذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي وتسمى الغِيلَة؛ وقوله غير محرّمه أَي أَنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم. [1]

- **ثانيًا: تعريف الفساد اصطلاحا:**

يعد مصطلح الفساد من المصطلحات كبيرة المعنى وواسعة التصاريف وله تعاريف متعددة ، ويمكن تعريفه بصورة عامة على أنه "سوء استغلال المنصب العام من أجل تحقيق مصالح شخصية" [2]

وتعرف **المنظمة الدولية للشفافية** الفساد، " بأنه إساءة استعمال السلطة التي اؤتمن عليها لمكاسب شخصية"؛ كما تفرق **المنظمة الدولية للشفافية** بين نوعين من الفساد هما : "**الفساد بالقانون** : **وهو ما يعرف** بمدفوعات التسهيلات التي تدفعه فيها رشاوي للحصول على الأفضلية في خدمة يقدمها مستلم الرشوة وفقا للقانون **أو الفساد ضد القانون** : وهو دفع رشوة للحصول على خدمة ممنوع تقديمها" ويعرف البعض الفساد بأنه "الظاهرة المؤدية إلى المحافظة على الوضع الراهن وعدم المساوة في السلطة بالمفهوم الاجتماعي السياسية" [3] **.ويعرفه المجلس التشريعي بأنه** "خروج عن أحكام القانون أو الأنظمة الصادرة بموجبه أو مخالفة السياسيات العامة المعتمدة من قبل الموظف العام بهدف جني مكاسب له أو لآخرين ذوي علاقة أو استغلال غياب القانون بشكل واع للحصول على هذه المنافع[4]. ويعرف **مايكل جونستون** الفساد بأنه " إساءة ائتمان، تشتمل عى استعمال سلطة عامة في خدمة مصلحة

---

[1] لسان العرب، **موقع الكتروني** ،http://www.baheth.info ، تاريخ زيارة الموقع 2015/1/27.

[2] منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة (أمان) **الفساد.. الداء والدواء**، الطبعة الثانية (غزة: الائتلاف من اجل النزاهة والمسائلة، 2013) ص 11

[3] محمد الامين البشري، **الفساد والجريمة المنظمة**، بدون طبعة (الرياض : جامعة نايف العربية للعومة الامنية ،2007) ص32

[4] ياسر العموري، رناد عبد الله ، **الإفلات من العقاب في جرائم الفساد في الواقع الفلسطيني** ، ط1(رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة 2013) ص 7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاص، تأتي في أغلب الأحيان، لكن ليس دائما بأي حال، على شكل مبالغ مالية" أو هو " إساءة استعمال الأدوار والمواد العامة للحصول على مزايا خاصة" [1]

والفساد وفق ما يذهب إليه "تانزي " Tanzi ليس من الصعب التعرف عليه، حينما يتم ملاحظته ووفق "ساليزو" Salisu فان التعريف البسيط للفساد هو تسخير الموارد العمومية للغايات و الأهداف الخاصة، أو هو استغلال منصب المسؤولية في الهيئات العمومية لتحقيق أهداف خاصة. [2]

ويرى كلا من "ويندسون" و"جيتز" Windson ,Getz 2000 بأن الفساد انحراف اجتماعي غير مقبول عن بعض الواجبات العمومية أو عن المثل الموحدة للسلوك. [3]

والفساد هو " إساءة استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص فالفساد يحدث عندما يقدم موظف بقبول أو طلب أو بابتزاز رشوة لتسهيل عقد معين أو إجراء طرح منافسة عامة ، كما يتم عندما يعرض وكلاء أو وسطاء لشركات أو أعمال خاصة تقديم رشاوى للاستفادة من تدابير معينة أو اجراءات عامة للتغلب على منافسيهم وتحقيق أرباح لا يمكن تحقيقها في ظل القوانين الموضوعة" [4]

والفساد هو: عدم القدرة على التحكم في ضوابط العامل وفي تحقيق أهداف المنظمة وتغليب المصالح الشخصية على مصالح العمل، بصورة مباشرة من خلال المحسوبية والرشاوى والعمولات وفضلاً على ذلك عدم وجود آليات نشطة للاتصال بالمتبادل الرأسي والأفقي

---

[1] مايكل جونستون، متلازمات الفساد، الثروة والسلطة والديموقراطية، ترجمة نايف الياسين(السعودية العبيكان للنشر، 2008) ص35.33.

(2) Tanzi, V.,. Corruption around the World: Causes. Consequences, Scope, and Cures. IMF Staff Papers,45(4). Retrieved from: http://www.imf.org/external/pubs/FT/staffp/1998/12-98/pdf/tanzi.pdf،

(3) Nicholas Charon.. 'The Impact of Socio-Political Integration and Press Freedom on Corruption.' Journal of Development Studies,2009.

[4] محمد أحمد درويش، **الفساد مصادره ، نتائجه ، مكافحته**، الطبعة الاولى(القاهرة: عالم الكتب،2010) ص 13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاهتمام بالتغذية العكسية من الفرد وبيئة العمل وعدم الكفاءة في اتخاذ القرار والتعامل مع المشكلات والأزمات.[1]

والفساد هو: سلوك منحرف مقرون بهدف معين يتمثل في المصلحة الشخصية على حساب المصلحة العامة[2] وهو أيضًا انتهاك للواجب العام والانحراف عن المعايير الاخلاقية في التعامل ومن ثم يعد هذا السلوك اجتماعيا غير مشروع من ناحية وغير قانوني من ناحية اخرى[3]

و**تعرفه هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية بأنه** " إساءة استخدام السلطة لأهداف غير مشروعة وله عدة صور كالرشوة، الاختلاس، التزوير، التزييف، انتحال الهوية، غسيل الأموال ...الخ "[4]

وفي حين يعرفه القانون الفلسطيني لمكافحة الفساد والصادر عام 2005 بأنه " الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة العامة والجرائم المخلة بالقانون العام المنصوص عليها في قوانين العقوبات السارية، والجرائم الناتجة عن غسيل الأموال المنصوص عليها في قانون غسيل الأموال، وإلى جانب أي فعل يؤدي إلى المساس بالأموال العامة، واساءة استعمال السلطة خلافا للقانون، وقبول الواسطة والمحسوبية التي تلغي حقا وتحق باطلا، والكسب غير المشروع. وأخيرا جميع الأفعال الواردة في الاتفاقيات العربية والدولية لمكافحة الفساد التي صادقت عليها وانضمت إليها السلطة الوطنية" [5]

ومهما تعددت التعاريف وتباينت ، فالفساد سلوك غير طبيعي يحدث عندما يحاول شخص ما وضع مصالحه الخاصة أيًا كان موقعه فوق المصلحة العامة أو فوق القيم التي تعهد بخدمتها ،ويأخذ أشكالا متعددة تتراوح ما بين الأمور التافهة والأعمال الكبيرة، من خلال سوء استخدام السياسات العامة ووسائل تنفيذها مثل تنفيذ العقود، وسياسات الإسكان والائتمان

---

[1] محمود عبد الغني هلال، **مهارات مقاومة ومواجهة الفساد**، بدون طبعة (مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية، 2010) ص9

[2] محمود عبد الغني هلال، **المرجع السابق**، ص. 9

[3] المرجع السابق نفسه، ص 9.

[4] هيئة مكافحة الفساد، **الموقع الالكتروني**، http://www.pacc.pna.ps/ar ،تاريخ الزيارة، 2015/2/2.

(5) قانون مكافحة الفساد الفلسطيني، (رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة 2012) ص 8 ،9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعرفة...الخ، وقد ينطوي الفساد على الوعيد والتهديد والابتزاز من قبل موظف عام أو عميل، وقد يجري داخل المؤسسة في القطاعين العام والخاص أو خارجها.[1]

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات للفساد، **يتضح للباحث**، أن مصطلح الفساد كغيره من مصطلحات العلوم الإنسانية، لا يمكن وضع تعريف جامع مانع شامل له، فهو متشعب جدًا نظرا للتطور وتشابك الظروف وتعقدها سواءً على الصعيد الدولي أو الإقليمي أو المحلي وكذلك على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الإداري وبالتأكيد فالجميع يعلم أن الفساد يعني أن ثمة خلل ما يجب معالجته والقضاء عليه ليحيا الفرد حياة كريمة خالية من الفساد والأضرار.

المطلب الثاني: أقسام الفساد :

تنوعت أنواع الفساد وتشعبت سواء من حيث حجمه وأنواعه وامتداداته، وكذلك الآثار التي يؤدي إليها، ومن هذه الأنواع الآتي:

- **أولاً: تقسيم الفساد طبقا لحجمه وأثره وينقسم إلى نوعين رئيسيين هما:**[2]

1. **الفساد الكبير (Gross Corruption)**: وهو الفساد الذي يكون في المستوى السياسي والبيروقراطي حتى يرتبط الفساد بالصفقات الكبرى كتجارة السلاح أو المقاولات الضخمة وجذب التوكيلات العالمية التجارية للشركات عابرة القارات وانشاء المشروعات القومية او الوطنية ويقع تحت تأثير هذا الفساد كافة افراد المجتمع.

2. **الفساد الصغير (Minor Corruption)**: يشمل الرشوة المالية النقدية وكذلك الرشوة المقنعة أو العينية في شكل استحواذ على المال العام وشغل المناصب في الجهاز الإداري للدولة وفي شركات قطاع الأعمال العام وهو يمثل أكثر أنواع الفساد انتشارًا في المنطقة العربية والشرق أوسطية ويقع تأثير الفساد الصغير على المواطنين الذين يتحملون تكاليف إضافية لإنهاء معاملاتهم مع الجهاز الحكومي للدولة.

---

[1] روبرت كليتجارد، **السيطرة على الفساد** ، ترجمة: علي حسين حجاج ، ط1(عمان: دار البشير للتوزيع ،1994) ص 12

[2] المرجع السابق ، ص 18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثانيًا: الفساد من حيث الانتشار وينقسم إلى نوعين هما:** [1]

1. **الفساد المحلي:** يقصد به ما ينتشر من مظاهر الفساد داخل البلد الواحد ولا يعدو عن كونه فساد صغار الموظفين والأفراد ذوي المناصب الصغيرة في المجتمع ممن لا يرتبطون في مخالفاتهم بشركات أجنبية تابعة لدول أخرى.

2. **الفساد الدولي:** وهو الفساد الذي يأخذ أبعادا واسعة وكبيرة وتصل إلى نطاق عالمي ضمن نظام يعرف بالاقتصاد الحر، وقد تترابط الشركات المحلية والدولية والقيادة السياسة فتأخذ شكل منافع ذاتية متبادلة يصعب التفريق بينهما وفي هذا النوع تكمن الخطورة العظمى على المدى الواسع.

- **ثالثا: الفساد طبقا لنوعه وينقسم إلى أربعة أقسام رئيسة هي :**

1. **الفساد السياسي:** وهو الذي يتعلق بمجمل الانحرافات المالية ومخالفات القواعد والأحكام التي تنظم العمل السياسي للمؤسسات السياسية في الدولة [2]. ويعرف الفساد السياسي بأنه " الذي يرتبط بالتمويل غير المشروع والقانوني للحملات الانتخابية وصياغة قوانين انتخابات لتحقيق مصالح خاصة " . [3]

2. **الفساد الأخلاقي:** هناك توجهات متنوعة في تعريف الفساد ، حيث يعرفه البعض بأنه انحطاط القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة واستبدالها بعادات وقيم شاذة وغريبة عن القيم الوطنية،. [4] ويتمثل الفساد الأخلاقي بمجمل الانحرافات والسلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته، كالقيام بأعمال مخلة بالحياء في أماكن العمل أو أن يجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية[5] ويشمل الفساد الاجتماعي من فضائح كبار مسئولي الدولة الأخلاقية،

---

[1] هاشم الشمري، ايثار الفتلي، **الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية** ، الطبعة الاولى(عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع،2011) ص 24.

[2] أحمد مصطفى معبد، **الآثار الاقتصادية للفساد الإداري**، الطبعة الأولى، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2012) ص20،21.

[3] محمد أحمد درويش، **الفساد مصادره ، نتائجه ، مكافحته**، الطبعة الاولى(القاهرة: عالم الكتب،2010) ص 18

[4] محمد الأمين البشري، **الفساد والجريمة المنظمة**، بدون طبعة (الرياض : جامعة نايف العربية للعومة الامنية ،2007) ص47.

[5] أحمد مصطفى معبد، **الآثار الاقتصادية للفساد الإداري**، الطبعة الأولى، (الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2012) ص 23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبروز شبكات تجارة الرقيق الأبيض، واستغلال الأطفال في الأعمال اللأخلاقية وتجارة الأطفال.[1]

3. **الفساد المالي:** اتباع سلوك مخالف للقوانين من خلال استغلال الموظف العام لموقعه، وصلاحياته عن طريق قيامه بالأفعال البيروقراطية المنحرفة، وهو الفساد الذي ينشأ بسبب سوء التخطيط وتغليب المصالح الفردية على حساب المصالح العامة. [2] ويتمثل بمجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية، كالجهاز المركزي للرقابة المالية المختص بفحص ومراقبة حسابات وأموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات.[3]

ويتخذ هدر المال العام عدة صور من أهمها : اختلاس المال العام والعدوان عليه، كتضخيم فواتير الانفاق العام لصالح أفراد أو طبقات معينة، والمتاجرة من خلال الوظيفة، كأن يقوم الموظف العام بأخذ رسوم مقابل خدمة تقدمها الدولة مجانا للمواطنين أو يزيد على الرسم المقرر للحصول على الأرباح وتسمى هذه الحالة قانونيا بالغصب وذلك لأن الموظف بهذا التصرف أخذ ما ليس حقه أو حق الجهة التي يعمل لديها.[4]

ويتعلق الفساد المالي، بالمؤسسات المالية، مثل المصارف ومؤسسات وشركات الاستثمار والتأمين، وبورصة الأوراق المالية والمنشآت المرتبطة بها.[5]

4. **الفساد الإداري:** خروج عن القانون والنظام (عدم الالتزام بهما) أو استغلال غيابهما من أجل تحقيق مصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية للفرد أو لجماعة معينة ، فهو سلوك يخالف الواجبات الرسمية للمنصب العام تطلعا إلى تحقيق مكاسب خاصة مادية أو معنوية[6] ويعرف الفساد بأنه اخلال بالمصالح والواجبات العامة، ويعرف كذلك بأنه الأنشطة التي تتم

---

[1] هاشم الشمري ، ايثار الفتلي، **مرجع سابق**، ص23

[2] محمد الأمين البشري، **مرجع سابق**، ص47.

[3] أحمد مصطفى معبد، الآثار الاقتصادية للفساد الإداري، **مرجع سابق**، ص23

[4] هاشم الشمري ، ايثار الفتلي، **مرجع سابق**، ص30

[5] أحمد سليم وآخرون، مؤشر الفساد في الأقطار العربية، **مرجع سابق**، ص38.

[2] بلال خلف السكارنة، **الفساد الإداري**، الطبعة الأولى(عمان: دار وائل للنشر، 2010) ص 21.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تداخل جهاز إداري حكومي والتي تؤدي فعلا إلى حرف ذلك الجهاز عن هدفه الرسمي الذي يمثل طلبات الجمهور والمصلحة العامة لصالح أهداف خاصة [1]

ويرى الباحث أن تنوع مظاهر الفساد وأقسامه ناجم عن تشعب القضايا وتعقدها وبالرغم من أنه لا يوجد تعريف عام متفق عليه للفساد، فإن هناك إقراراً بوجود أشكال مختلفة للفساد، يجب محاربتها والعمل على إيجاد الحلول والعلاج الناجع للقضاء على هذه القضايا التي تضر بالمجتمع.

المطلب الثالث: أسباب الفساد ونتائجه:

أ. أسباب الفساد:

لا تنحصر أسباب الفساد عند نقطة واحدة أو عنصر واحد ، يمكن القول أنه هو السبب الرئيس في الفساد، فوفق المراجع والأدبيات التي تناولت مصطلح الفساد؛ ليست ظاهرة حديثة، وليست مقتصرة على البلدان النامية دون المتقدمة؛ واطلع الباحث على أن هناك جملة من الأسباب المتنوعة التي تؤدي إلى شيوع الفساد في المجتمع وقاسم بتقسيم هذه الأسباب على النحو الآتي:

- **أولا: العوامل الاقتصادية:**

ينشط الفساد في الدولة أو المؤسسة أو المنظمة، لعوامل اقتصادية عديدة ، وتتوفر له البيئة الخاصة للنمو والذيوع في الحالات الآتية:

1. **الاحتكار** : ويعني ذلك تركز السلطة الاقتصادية في الدولة أو المنظمة في كيانات تستفرد بالقرار الاقتصادي وتسعى لتكوين امبراطورية خاصة بها، وتزداد امكانية انتشار الفساد في حال امتلاك هذه السلطة هامشا تقديريا واسعًا في القرارات التي تتخذها، مع ضعف الرقابة والمساءلة عليها.[2]

---

[1] هاشم الشمري، ايثار الفتلي، **مرجع سابق** ، ص 24.

[2] أحمد محمود أبو سويلم، **مكافحة الفساد** (عمان: دار الفكر، 2010) ص 20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **اتساع الدور الاقتصادي للدولة:** حيث يميل الأفراد بطبيعتهم إلى منح الرشوة للمسئولين لتخطي القواعد والنظم والإجراءات الروتينية، وتشمل الأسباب الاقتصادية ، المخالفات التي يأتي بها الموظف والتي تتعلق بالنواحي المالية للمنظمة مثل، مخالفة القواعد والأحكام المالية المنصوص عليها بالقوانين ، مخالفة المناقصات والمزايدات والمخازن والمشتريات [1].
3. **الخصخصة:** وهي بيع مرافق عامة لشركات بقصد تحسين الخدمات للمواطنين وجني الأرباح للدولة مثل خصخصة الكهرباء أو خدمات الهاتف وغيرها. وعادةً لا يتم البيع بشكل مربح للدولة؛ نتيجة الفساد في طرق البيع أو غياب إطار تنظيمي فعال أو عندما يحرر النظام المصرفي بدون وجود إشراف وافٍ من قبل السلطات المختصة [2].
4. **انخفاض مستوى الدخل** حين ينخفض الدخل ، لموظف الخدمات ، تكون بيئة خصبة للفساد، خاصةً بالمقارنة بمستوى التضخم أو الأسعار المحلية؛ الأمر الذي يجعل الدخل الحقيقي له متدنٍ لدرجة يعجز فيها عن إشباع احتياجات المعيشة الضرورية مما يلجأ إلى الرشوة أو الاختلاس. [3]
5. **البطالة:** تعتبر البطالة والفقر من أهم الأسباب الاقتصادية التي تدفع إلى الجنوح إلى الجريمة وإتيان أفعال الفساد. [4]

- **ثانيا: العوامل السياسية :**

وينشط الفساد في حال توفر بعض من العوامل السياسية كغياب القدوة السياسية وضعف الإرادة لدى القادة السياسيين في محاربة الفساد نظرًا لانغماس البعض منهم في قضايا الفساد أو عدم تفعليهم لإجراءات الوقاية من الفساد منها أيضًا :

1. **ترهل النظام السياسي:** تفشي البيروقراطية الحكومية، والمغالاة في مركزية الإدارة الحكومية، وضعف أداء السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية. [5]

---

[1] المرجع السابق نفسه، ص 25

[2] أحمد مصطفى معبد ، مرجع سابق، ص28.

[3]–عادل بن أحمد الشلفان : **الفساد الإداري في المؤسسات العامة– المشكلة والحل**–، المجلد 25 ،العددان الأول والثاني، يناير و يوليو2003، كلية التجارة، جامعة الزقازيق،ص335.

[4] المرجع السابق نفسه ، ص 335

[5] المرجع السابق ، ص 343

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الأنظمة المطلقة:** وهي المحكومة بدكتاتورية الفرد، أو الحزب وهي الأنظمة الأكثر قابلية للفساد، لأن غياب الرقابة الشعبية يجعل المال العام سائبا والمال السائب يعلم الناس الحرام كما يقول المثل الشعبي. [1]

3. **عندما لا تهتم القيادة السياسية بمحاربة الفساد:** لأنها في هذه الحالة تعطي الأسوة والمثل لباقي مسئولي الدولة وتزداد الطامة عندما يشترك القادة أنفسهم في أعمال فساد، أو عندما يتغاضون عن مثل هذه الأعمال لأقاربهم أو أصدقائهم وبالطبع لا يتوقع أن يفعل الموظفون الحكوميون ما لا يفعله رؤسائهم.[2]

4. **الترهل القانوني:** قد يرجع الانحراف الإداري إلي سوء صياغة القوانين واللوائح المنظمة للعمل وذلك نتيجة لغموض مواد القوانين أو تضاربها في بعض الأحيان الأمر الذي يعطي الموظف فرصة للتهرب من تنفيذ القانون أو تفسيره بطريقته الخاصة التي قد تتعارض مع مصالح المواطنين.[3]

- **ثالثا: العوامل الاجتماعية والثقافية:**

1. **الفقر:** عادةً ما يتأتى الفقر من سوء توزيع الثروة في الدولة بسبب النظم الاجتماعية السائدة فيها؛ وهم معرضون للفساد أكثر من الأغنياء وبخاصة في قبولهم للرشوة والواسطة والمحسوبية. [4] ومن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الفقر؛ تدنى مستوى التربية في الأسرة والمدرسة، والولاءات الأسرية والقبلية، وشيوع مظاهر البذخ والترف لدى شرائح معينة. [5]

---

[1] شوقي رافع ، **الأمم المتحدة قصر بلا اوراق** ، العدد 123 السنة الحادثة عشرة **(القاهرة: مجلة المجاهد** اكتوبر 2000م) ص4

[2] محمود عبد الفضيل، الفساد وتداعياته في الوطن العربي، العد 243 **(بيروت :مجلة المستقبل العربي** ، مايو 1999م.) ص7

[3] يوسف عطية بحر، الفساد الاداري الاسباب والمسببات المجلد 13، العدد 2، (غزة: مجلة جامعة الأزهر ، سلسلة العلوم الإنسانية 2011) ، ، ص12.

[4] حمدي الخواجا، أثر الفساد على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، **ورقة عمل مقدمة في الورشة التدريبية بعنوان "الموروث الديني ودوره في محاربة الفساد"**(رام الله : هيئة مكافحة الفساد،2012) ، ص 7.6.

[5] حسن أبو محمود، الفساد ومنعكساته، **المجلد الثامن عشر**، العدد الاول **(دمشق : مجلة دمشق** ، 2000) ص457

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **سوء التنشئة الاجتماعية للموظف أو المسؤول الإداري:** مثل فساد أخلاقه وقيمه الاجتماعية بشكل عام ثم إلى خطأ المسؤول الإداري الأعلى في تعيين هؤلاء الموظفين و تنصيبهم في موقع المسؤولية واتخاذ القرار.[1]
3. **قلة معرفة الأفراد بحقوقهم:** والتي يجب توفرها من قبل الدولة، فعندما يكون الإنسان جاهلا فإنه يكون أكثر استعدادا لاستغلال وظيفته للحصول على المال من خلال الرشوة أو سرقة المال العام
4. **العلاقات النفعية بين القطاع العام والخاص** : من أسباب انتشار ظاهرة الفساد ما يحدث عن خطوط التماس بين القطاعين العام والخاص فكلما كان لدى مسئول عام سلطة نية في توزيع منفعة أو تكلفة ما على القطاع الخاص، فإن حواز الرشوة تتولد ومن ثم فإن حجم المنافع والتكاليف الواقعة تحت سيطرة المسؤولين العموميين هي التي يعتمد عليها الفساد، ذلك لأن الأفراد والشركات الخاصة على استعداد للدفع مقابل الحصول على هذه المنافع وتجنب التكاليف.[2]ا

ب. تأثير الفساد على النواحي المختلفة في المجتمع: .

للفساد نتائج سلبية على مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع أفراداً ومؤسسات وذلك كما يلي:

- **أولا: تأثير الفساد على النواحي السياسية:**

1. يعمل الفساد على إضعاف الشرعية السياسية؛ ففي الأنظمة الديموقراطية، تكون الحكومات تعبيرًا عن الإرادة الشعبية، وتكتسب شرعيتها من مدى قدرتها على التعبير عن الإرادة الشعبية، [3]
2. يعمل الفساد على إيجاد مبرر عالٍ من الانقلابات العسكرية التي يقوم بها قادة ديكتاتورين أو غير ديموقراطيين باعتبار أن القضاء على الفساد يتطلب قائد ديكتاتوري، متسلط، يستطيع أن يقضي على الفساد الذي أتى به القادة الديموقراطيين،. [1]

---

[1] حمزة حسن الطائي، الفساد الإداري في الوظيفة العامة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الدانمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية القانون والسياسة2010) ص32

[2] **المرجع السابق نفسه** ، ص 32.

[3] محمد أحمد درويش، **مرجع سابق**، ص 69.68.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. يمكن أن يستخدم الفساد لتدعيم المحافظة على السلطة وذلك بأن يعمل الحكام على نشر الفساد على نطاق واسع، فإذا كان معظم رجال السلطة متورطين في أعمال فساد متمثلة في رشاوي أو استغلال نفوذ أو مجالات فساد؛ فإن التهديد بالفضيحة يمكن أن يساعد الحاكم في المحافظة على السلطة. [2]

4. يمكن أن يوفر الفساد دولة فاسدة مستقرة تساعد على قيام مستوى عالٍ من الاستثمارات في المدى القصير ولكن على المدى الطويل فإن تلك المجتمعات تخاطر بافتقادها لحكم القانون وذلك باستمرار قبولها لحالة الفساد المتمثلة في انتشار الرشاوي وتضخم الثروات الفاسدة.

5. تتفاعل القوانين التي تتعامل مع الديموقراطية والتصويت الانتخابي والعمليات التشريعية، وتقدم الأنظمة خطط مختلفة من السياسات العريضة والمنافع الشخصية والفئوية الضيقة وبعض المصالح العامة مثل الدفاع الوطني[3]

- **ثانيًا: تأثير الفساد على النواحي الاجتماعية:**

1. كبت الحريات العامة والذي يؤدي إلى تجاهل آراء الآخرين وعدم السماح لهم بإظهارها مما يؤدي إلى جعل الجبابرة والمستبدين يعاملون الناس على نحو يدفعهم إلى التودد لهم والتصنع أمامهم ويسلبونهم القدرة على إظهار الحق لأنهم يغضبون عند سماع ذلك. [4]

2. استفحال ظاهرة التودد بين الناس وصعود طبقة منافقة للحكام؛ ففي ظل الحكم القائم على القهر والإرهاب يعزف الناس عن قول ما لا يرضاه الحاكم لأنه سينعكس عليهم بالضرر والأذى ويخلق لهم مشاكل لا طاقة لهم عليها، لذلك فإن دعاة الحق يفضلون الصمت عن الكلام، مما يؤدي إلى فتح الباب أمام المتوددين ليقولوا ما يرضى غرور الحاكم ويرسخ، مكانتهم في نفسه. [5]

---

[1] **المرجع السابق نفسه**، ص 69

[2] نفسه.

[3] سوزان- روز أكرمان، **الفساد والحكم، الأسباب والعواقب والإصلاح**، ترجمة : فؤاد سروجي، (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003)، ص 228-237

(4) هاشم الشمري ، ايثار الفتلي، مرجع سابق، ص67.

(5) المرجع السابق نفسه ، ص 68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. انحطاط القيم الإنسانية وإذلال الناس أنفسهم نتيجة الهيام بالسلطة عند تعديها للحدود وتخطيها القيود القانونية وبالتالي يكون مفهوم المعارضة غير مقبول نهائيا. [1]
4. يؤدي إلى انتشار الجرائم بسبب غياب القيم وعدم تكافؤ الفرص، والشعور بالظلم لدى الغالبية التي تؤدي إلى الاحتقان الاجتماعي والحقد بين الشرائح الاجتماعية وزيادة حجم المجموعات المهمشة. [2]
5. يؤدي الفساد إلى زعزعة القيم الأخلاقية القائمة على الصدق والأمانة والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص وغيرها، ويسهم في انعدام المهنية في العمل وانتشار عدم المسؤولية والنوايا السلبية لدى الأفراد في المجتمع. [3]

- **ثالثا: تأثير الفساد على النواحي الاقتصادية:**

يؤثر الفساد على الناحية المالية والاقتصادية في المجتمع ومؤسساته الرسمية والأهلية والأسرية، وينتج عنه استغلالاً للموارد والأداء الاقتصادي بوجه عام ، ومن هذه الآثار:

1. يؤدي لخسارة الحكومات مبالغ كبيرة من الإيرادات المستحقة عندما تتم رشوة موظفو الدولة حتى يتجاهلوا جزءًا من الإنتاج والدخل والواردات في تقويمهم للضرائب المستحقة على هذه الأنشطة الاقتصادية.[4] ، وتعني الرشوة؛ حصول الشخص على منفعة تكون مالية في الغالب لتمرير أو تنفيذ أعمال خلاف التشريع أو أصول المهنة. [5]
2. يؤدي لهدر الحكومات الكثير من الموارد عندما يتم تقديم الدعم إلى فئات غير مستحقه ولكنها تتمكن من الحصول عليه برشوة أو نفوذ أو أية وسيلة أخرى.[6]، وذلك قد ينتج عنه تأخر معدلات التنمية الاقتصادية.

---

(1) نفسه ، ص 68

(2) أحمد أبو دية، الفساد، **أسبابه وطرق مكافحته**، مرجع سابق، ص4.

([3]) المرجع السابق ، ص 5

[4] يوسف خليل اليوسف، الفساد المالي والإداري ، الأسباب والنتائج وطرق العلاج، **بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد 30 ، العدد 2، (الامارات: قسم الاقتصاد،2002) ، ص 266.

[5] احمد مصطفى معبد، **الآثار الاقتصادية للفساد الإداري، مرجع سابق**، ص 47-50

[6] يوسف خليل اليوسف، **مرجع سابق**، ص266.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التوزيع غير العادل على منافع التنمية، حيث إن التنمية تخلق منافع ومكاسب يمكن تقاسمها بين المسئولين الرسميين وبين المتنفذين للتنمية في القطاع الخاص، وسيقوم المسئولون الرسميون الذين يلتمسون الثراء بالاستفادة من عملية توزيع المنافع بتحويلها من الآخرين إلى أنفسهم بدون توليد أي نوع من القيمة المضافة.[1]
4. يؤدي لظواهر اجتماعية ذات بعد اقتصادي سيء مثل المحسوبية وهي تمرير ما تريده المنظمات(الأحزاب او المناطق أو الاقاليم او جماعات الضغط) من خلال نفوذهم دون استحقاق لهم أصلا، والمحاباة؛ أي تفضيل جهة على أخرى بغير وجه حق [2]
5. يساهم الفساد في تدنى كفاءة الاستثمار العام وإضعاف مستوى الجودة في البنية التحتية العامة وذلك بسبب الرشاوي التي تحد من الموارد المخصصة للاستثمار وتسيء توجيهها أو تزيد من تكلفتها. [3]

ونخلص مما سبق أن هذه المخاطر الجسيمة للفساد على الناحية الاقتصادية تؤدي الى كل هذه الآثار السلبية التي تضر باستقرار المجتمع ونموه، وتكشف هذه المخاطر على ضرورة مكافحة كل العوامل والمظاهر التي تؤدي لنمو الفساد وانتشاره في مناحي المجتمع.

---

[1] محمد أحمد درويش ، **الفساد ، مصادره نتائجه، مرجع سابق**، ص 67.

[2]) يوسف خليل اليوسف، **مرجع سابق**، ص266

[3]) أحمد مصطفى معبد، **مرجع سابق**، ص 47-50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

قضايا الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني، وسبل مكافحته

إن طبيعة المجتمع أي مجتمع، لا يمكن أن تكون نقية تماما، يجب أن يشوبها شائبة، وذلك لأن المجتمع الإنساني خطاء بطبعه ويميل للنزوح لجانب الخطأ بحكم غريزته تلك، ويتناول هذا المبحث التعريج على قضايا الفساد في المجتمع المحلي الفلسطيني وسبل مكافحة هذه الظواهر، كما يركز على أبرز القضايا التي تم توثيقها بشكل رسمي أو أهلي ، كما يتضمن هذا المبحث أبرز الهيئات والمؤسسات الرسمية التي تكافح الفساد في الأراضي الفلسطينية.

المطلب الأول: قضايا الفساد في المجتمع الفلسطيني:

- **أولا: قضايا الفساد في وزارة السلطة الفلسطينية**

اطلع الباحث على جملة من التقارير الوزارية الحكومية الصادرة عن مؤسسات السلطة الرقابية وخاصةً ديوان الرقابة الإدارية والمالية في السلطة الفلسطينية، وكذلك تقارير ائتلاف أمان لمكافحة الفساد، وأورد الباحث بعضًا من مظاهر الفساد بحسب التقارير الإدارية على النحو الآتي:

- **مظاهر الفساد في الحياة السياسية والاجتماعية :**

1. الغياب المستمرّ للسلطة التشريعية بتعطل عمل المجلس التشريعي الموحد ؛ الأمر الذي أدى إلى تمركز السلطات بيد رئيس السلطة التنفيذية، مما أضعف مبدأ الرقابة المتبادلة، وتولى رئيس السلطة كامل دور المجلس التشريعي.
2. الخلل في توازن النظام السياسي بمجمله ومن ذلك ، قيام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتعيين رئيس مجلس القضاء الأعلى دون تنسيب من مجلس القضاء الأعلى، وإحالة رئيس ديوان الرقابة المالية والإدارية إلى التقاعد، ووقف بعض من كبار المسؤولين ونقله مدون إعلان المسوّغات؛ ؛ الأمر الذي أضعف من تطور نظام وطني للنزاهة فعّال، [1]

([1]) الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان ، التقرير السنوي السابع 2014 ، (رام الله : الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان 2014) ص 8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. استمرار الانقسام: استمر الانقسام بوجود سلطتين عمليًا على الأرض، واستمر انشغال الأطراف الأساسية بالمناكفة وتحميل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية استمرار الانقسام، وإعاقة المصالحة، وتوحيد المؤسسات، وإنهاء الانفصال بين الضفة وغزة، وإعادة الإعمار لقطاع غزة.

- **ثانيا: مظاهر الفساد في القضايا المالية :**

بعد الاطلاع على تقارير هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية ، تبين أن ثمة قضايا تتعلق بالرشاوى والاختلاسات وغيرها وفق الآتي:

1. **سوء استعمال السلطة:** بلغت سوء استعمال السلطة (100) قضية في العامين (2012 و 2012) قضية فساد وفق التقارير الحكومية التي تعدها هيئة مكافحة الفساد.
2. **الاختلاس:** تعد من أكثر قضايا الفساد المالية، قضايا الاختلاس والتي تعد بنسبة عالية مقارنة بغيرها من قضايا الفساد اذ بلغت(63) قضية اختلاس في العامين 2012 و 2013 ، وبشكل خاص في المجالس المحلية ومؤسسات المجتمع المدني.
3. **التزوير والواسطة:** تساوقت قضايا الفساد المتعلقة بالتزوير والواسطة إذ بلغت (44) قضية تزور و(44) قضية واسطة خلال العاملين (2012 س=ٍ) والعام (2013)
4. شكلت الرشوة نسبة بسيطة جدًا من الشكاوى المتابعة المقدمة للهيئة، وبلغ عددها في العام 2012 ، و العام 2013 ، عشرين قضية رشوة .

وقد توزعت الشكاوى والبلاغات المتابعة من شكاوى وبلاغات العام 2012 حسب موضوعها على النحو المبين في الجدول التالي:[1]

- **ثالثًا: مظاهر الفساد في الخدمات الصحية:**

قام ديوان الرقابة والمالية بإجراء زيارات ميدانية غير معلنة على عدد من مشافي الضفة الغربية التي تقع تحت سيطرة الديوان، وكانت النتائج كالآتي: [2]

---

[1] هيئة مكافحة الفساد ، **مرجع سابق.**

[2] أداء المستشفيات الحكومية والمستشفيات الخاضعة لرقابة الديوان، **تقرير صادر عن ديوان الرقابة المالية والإدارية (** رام الله: ديوان الرقابة والمالية، 2013) ص3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. عدم وجود أطباء أخصائيين في أقسام الطوارئ في المستشفيات التي تمت زيارتها وتبين أن غالبية الأطباء الموجودين في اقسام الطوارئ من الأطباء المتدربين.

5. سوء المعاملة من قبل الأطباء والممرضين مع بطئ في تقديم الخدمات، مع عدم وجود فترات مناوبة في عمل الصيدليات مما يضطر المرضى للجوء إلى الصيدليات الخارجية.

6. تدنى مستوى النظافة في بعض المستشفيات وبالتحديد دورات المياه والاكتظاظ الكبير في إعداد المراجعين للعيادات الخارجية، وعدم التزام الأطباء في العيادات الخارجية بساعات الدوام الرسمي.

- **رابعًا: مظاهر الفساد في قطاع المواصلات:**

رصد ديوان الرقابة الإدارية والمالية جملة من مظاهر الفساد والإهمال في قطاع المواصلات وهي على النحو الآتي: [1]

1. لم يتم تطبيق اللائحة التنفيذية لسنة 2006، وتعديلاتها بشكل عادل على جميع طلبات الإعفاء، التي عالجتها اللجنة .
2. تناقض في إجراء عمل وقرارات لجنة الإعفاء الجمركي حيث تم منح إعفاء جمركي لأشخاص ومنعه عن آخرين يعانون نفس الحالة.
3. التناقض في توفير شروط الإعفاء ما بين التقارير الطبية الأصلية وقرار اللجنة الطبية العليا حيث تبين وجود حالات وفقا للتقارير الطبية في المديريات التي لا تنطبق عليها شروط الإعفاء الجمركي، في حين تبين أن قرار اللجنة الطبية العليا تنطبق عليها شروط الإعفاء.

- **خامسًا: الفساد في المؤسسات غير الحكومية:**

أ. **الفساد المالي: [2]**

---

[1] الإعفاء الجمركي لمركبات ذوي الإعاقة، ما بين الحاجة وسلامة الإجراء، **تقرير صادر عن ديوان الرقابة المالية** (رام الله: ديوان الرقابة المالية والإدارية، 2013) ص25

[2] المخالفات الأكثر شيوعا في المؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، **التقرير ربع السنوي الثالث**، (رام الله: ديوان الرقابة والمالية، 2013) ص19-30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. بلغ مجموع الأثر المالي الذي ضاع على خزينة دولة فلسطين نتيجة الممارسات الخاطئة والمخالفات المرتكبة في المؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية التي تم تدقيقها خلال الاعوام 2012 و2013 مبلغ وقدره 21906406 شيكل ومبلغ 10343 دولار.
2. قيام المدقق الخارجي بإعداد القوائم المالية لبعض المؤسسات والتدقيق عليها في آن واحد خلافا للمعايير الدولية للتدقيق فيما يخص تحديد المسئولية، وعدم التزام بعض الجمعيات بإقفال وإعداد الحسابات الختامية للجمعية بشكل دوري ومنتظم مع نهاية كل سنة مالية.
3. ازدواجية صرف بعض رواتب الموظفين عبر حصولهم على رواتبهم كاملة إضافة إلى حصولهم على بدل تقديم استشارات ودراسات وخدمات أخرى أثناء أوقات العمل الرسمية، وتحميل مصروف الرواتب والأجور بمبالغ ليست من مكونات الراتب، ودون وجود قرار مجلس إدارة فيد مما أدى الى تضخيم مصروف الرواتب.

ب. **الفساد الإداري:** [1]

1. لا يراعي، نظام الرواتب المستخدم المسميات الوظيفية المختلفة وعدد سنوات الخدمة للموظفين، ولا يوضح آلية احتساب الراتب والعلاوات الأخرى وأحيانا يكون غير معتمد من مجلس إدارة الجمعية.

2. ارتفاع في راتب المدير التنفيذي في عدد من الجمعيات، ووجود تفاوت كبير بين راتب المدير التنفيذي والإدارة العليا، بشكل عام وبين رواتب باقي الموظفين، حيث يفوق راتبه في بعضها على مبلغ 6000$.

3. لا يوجد رقابة كافية على تسجيل الدوام وعدم اكتمال وشمولية سجل الحضور والغياب الخاص بضبط دوام الموظفين.

ومما سبق نخلص إلى أن هناك العديد من مظاهر الفساد في أروقة المجتمع الرسمي والأهلي الفلسطيني، والكثير من هذه القضايا والمظاهر تم تسجيلها أو تدوينها بشكل رسمي في أجهزة الدولة المتخصصة بل ونشرها على وسائل الإعلام التابعة لهذه المؤسسات، ما يلزم على وسائل

[1] المخالفات الأكثر شيوعا في المؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، **مرجع سابق**، ص30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعلام كشفها والعمل على نشرها ومعالجتها بواسطة الفنون الصحفية المتنوعة لا سيما التحقيق الصحفي.

المطلب الثاني: أبرز المؤسسات التي تكافح الفساد ودور وسائل الاعلام في ذلك:

إن تعزيز قيم النزاهة ونظم الشفافية والمساءلة في القطاع العام يرتبط بشكل وثيق بوجود بنية مؤسساتية سليمة وأجهزة رقابة قوية وفاعلة تتمتع باستقلالية ومهنية، بمعنى آخر، إن محاربة الفساد في القطاع العام يرتبط بوضع آليات وأدوات رقابة ومحاسبة مهمتها الإشراف والفحص والمراجعة.

1. أبرز المؤسسات التي تكافح الفساد في فلسطين:

بناءً على القضايا التي ذكرت في المطلب السابق، بات ضروريًا أن يكون هناك مؤسسات رسمية وأهلية ترعى معالجة هذه القضايا وتتبنى مكافحتها والقضاء عليها، وصولا للحد الأدنى من مؤشرات الفساد وسعيًا لبناء الدولة الفلسطينية العتيدة ومن هذه المؤسسات الآتي:

- **أولاً: مجلس الوزراء الفلسطيني:**

يستطيع مجلس الوزراء الفلسطيني من خلال السلطة الإشرافية التي منحها له القانون الأساسي على المؤسسات العامة، بموجب المادة 68 والتي نصت فقرتها الخامسة على أن صلاحيات رئيس مجلس الوزراء" الإشراف على أعمال الوزراء والمؤسسات العامة، التابعة للحكومة" والمادة 69 والتي نصت الفقرة 9/ب منها على أن من صلاحيات مجلس الوزراء تعيين رؤساء الهيئات والمؤسسات والإشراف عليها وفقًا لأحكام القانون" [1].

وتحتوى كل وزارة من الوزارات سواءً على دائرة الرقابة والتفتيش التي تراقب أعمال الوزارة وحركات الصادر والوارد إليها وتنقل تقارير دورية الى رئاسة مجلس الوزراء. [2]

---

[1] الإئتلاف من أجل النزاهة والمسائلة ، **الإدارة العامة لمؤسسات الدولة، غير الوزارية في فلسطين** (رام الله ، ائتلاف النزاهة أمان، 2007) ص 10

[2] زاهر عطاالله، أمين سر الجنة الاقتصادية – **المجلس التشريعي الفلسطيني**، مقابلة في مكتبه ، 2014/4/22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واعتبرت المادة (50) من التعليمات المالية لسنة 1997 أن جميع المدققين الداخليين العاملين في كل الوزارات والدوائر والمؤسسات، موظفين تابعين لوزارة المالية من الناحية الفنية والإدارية. إلا أن قانون تنظيم الموازنة والشؤون المالية لسنة 1998 في المادة (47/ج) أكد على التبعية الفنية للمدققين الداخليين لوزارة المالية بينما جعل التبعية الإدارية للوزارة/المؤسسة المعنية. [1]

بيد أنه وبالرغم من التطورات الإيجابية، فقد استمر الانقسام بوجود سلطتين عمليًّا على الأرض، واستمر انشغال الأطراف الأساسية بالمناكفة وتحميل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية استمرار الانقسام، وإعاقة المصالحة، وتوحيد المؤسسات، وإنهاء الانفصال بين الضفة وغزة، وإعادة الإعمار لقطاع غزة، ومن ثم تفعيل الأجهزة الرقابية على كل من الضفة وغزة والتي تشهد الكثير من الثغرات المالية والإدارية. [2]

- **ثانيًا: المجلس التشريعي:**

1. **تعريف المجلس التشريعي** ينص القانون الأساسي في المادة 47 من على أن المجلس التشريعي هو السلطة التشريعية المنتخبة، وأنه يتولى مهامه التشريعية والرقابية على الوجه المبين في نظامه الداخلي وتحدد المادة نفسها مدة المجلس بأربع سنوات من تاريخ انتخابه بحيث، تجري الانتخابات مرة كل أربع سنوات بصورة دورية.[3] ، وتعد وظيفة الرقابة التي تتمتع بها المجالس النيابية من أهم الوظائف إلى جاب الوظيفة التشريعية فهي تبرز أهمية تأثيرها في النظام السياسي والأداء الحكومي فمن خلالها مكن إطلاع المجتمع على ما يجري في الواقع السياسي والاجتماعي، وأهمية البرلمان لا تكمن في دوره التشريعي بل أيضا في قدرته على التوجيه ورقابة نشاط الحكومة في إطار إرادة الرأي العام. [4].
2. **لجان المجلس التشريعية الرقابية:** ومن أبرز اللجان الرقابية في المجلس ، لجنة الرقابة العامة؛ والتي تعمل اللجنة بالتنسيق والتعاون مع بقية لجان المجلس بحيث تتكامل معها

---

[1] جهاد حرب ، **تقرير حول: أجهزة الرقابة وأنظمة المساءلة في القطاع العام الفلسطيني** (رام الله :المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية ، مفتاح ، 2003) ص13

[2] ائتلاف أمان ، التقرير السنوي السابع 2014 ، **مرجع سابق**، ص 14

[3] أربع سنوات من العطاء رغم الحصار، **من إصدارات المجلس التشريعي**، 2010، ص 22.

[4] المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعزز أعمالها في مراقبة مختلف مناحي الحياة العامة بما لا يتعارض وصلاحيات اللجان.[1]

- **أهداف ومهام اللجنة الرقابية:**

أ. **الرقابة المالية:** مراقبة ومتابعة أعمال السلطة التنفيذية ومؤسساتها لضمان عدم سوء استعمال المال العام من خلال القضايا المحالة إليها من المجلس ترسيخاً لمنهج المساءلة والمكاشفة.

ب. **الرقابة الإدارية:** مراقبة ومتابعة أعمال السلطة التنفيذية ومؤسساتها لضمان عدم سوء استخدام السلطة والمنصب ولبناء وتطبيق نظام مبني على الكفاءة وبموجب معايير ومقاييس محددة ومعلنة.

ت. **رقابة الحقوق والحريات العامة:** مراقبة ومتابعة أعمال السلطة التنفيذية ومؤسساتها لضمان سيادة القانون وتطبيقه المتكافئ وحماية الحقوق والحريات الأساسية للفرد والجماعات وللمجتمع بشكل عام.

ث. **سن التشريعات:** دراسة واقتراح مشاريع قوانين وأنظمة في مجال اختصاصها.

3. أدوات المجلس الرقابية: [2]

ويستخدم المجلس التشريعي عددًا من الوسائل التي ينفذ من خلالها دوره الرقابي وهي على النحو التالي:

أ. **الأسئلة البرلمانية:** تعد الأسئلة وسيلة يستعملها أعضاء المجلس التشريعي للإعلام والإخبار عن سياسة الحكومة وتعني طلب إرشادات وتفسيرات يقوم بها أعضاء البرلمان سواء أكانت كتابية أم شفوية وجوهر السؤال ينصب على تقصي الحقيقة بمعنى التحري .

ب. **الاستجواب:** وهو استقصاء يجري في صورة مناقشها يحركها نائب أو أكثر مقدم الاستجواب يساعده في ذلك بعض الأعضاء المهتمين بموضوع الاستجواب أو المنضمين إلى العضو.

ت. **سحب الثقة:** تؤكد المادة 57 من القانون الأساسي المعدل أنه يجوز لعشرة نواب التقدم بطلب لحجب الثقة عن أحد الوزراء أو الحكومة وتعتبر أداة حجب الثقة من أقوى الأدوات

---

[1] المجلس التشريعي، **موقع الكتروني** http://www.plc.gov.ps/ar/ تاريخ الزيارة ، 2015/2/11

[2] أربع سنوات من العطاء رغم الحصار، **مرجع سابق**، ص 50- ص56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقابية التي يمتلكها الملس في مواجهة الحكومة على الإطلاق وهي قائمة في جوهرها على المحاسبة الجذرية على الأداء الحكومي.

- **ثالثاً: ديوان الرقابة المالية والإدارية:**

1. **تعريف يوان الرقابة:** هي الجهة الرسمية الفلسطينية المخولة في فحص التزام المؤسسات العامة بالقوانين والإجراءات المعتمدة للجوانب الإدارية والمالية ولها حق إحالة المخالفين للجهات المختصة.
2. **قانون ديوان الرقابة والمالية:** ديوان الرقابة مؤسسة دستورية، أنشئ تنفيذاً لأحكام القانون الأساسي الفلسطيني إعمالاً لأحكام المادة (96) منه، وينظم أعماله القانون الخاص به رقم (15) لسنة (2004)، وله موازنة خاصة ضمن الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة والأهلية القانونية الكاملة لممارسة الأعمال التي كلف بها، ويعتبر ديوان الرقابة المالية والإدارية حسب القانون الجهاز الأعلى للرقابة في فلسطين.[1] ، وتنشأ في الديوان الدوائر والأقسام الضرورية لإدارة شئونه المالية والإدارية والقانونية وشئون المتابعة والدراسات والأبحاث والتطوير والتخطيط اللازمة لأداء مهامه بموجب تعليمات يصدرها رئيس الديوان ، ولرئيسه تأليف لجان مؤقتة للرقابة أو التفتيش أو التحقيق، أو لجان الدراسة والاستقصاء، برئاسة مفت وتفويضها بمهام أو قضايا محددة تدخل ضمن مهام الديوان وصلاحياته وتقديم نتائج أعمالها.[2]

- **رابعًا: هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية:**

1. **تعريف الهيئة** وهي الهيئة التي تستقبل شكاوى الفساد وتحقق بها وتضمن حماية المبلغين، الخبراء والضحايا ويمكن تقديم الشكاوى للهيئة من خلال تعبئة نموذج الشكوى أو الاتصال على هواتف الهيئة أو عبر البريد الالكتروني أو زيارة مقرها في رام الله.[3•]
2. **من اختصاصات هيئة مكافحة الفساد:**[4]

---

[1] **صحيفة الوقائع الفلسطينية**، (رام الله : صحيفة الوقائع الفلسطينية ، العدد الثالث والخمسون، فبراير 2005) ص76.

[2] المرجع السابق، ص 80

[•]لا يوجد مقر لهيئة الفساد في غزة

[4] هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، **موقع الكتروني**http://www.pacc.pna.ps/ar/index.php?p=main&id=18، تاريخ الزيارة ، 2015/2/2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتشارك هيئة مكافحة الفساد مع بعض الإجراءات الجزائية والقوانين ذات العلاقة؛ بيد أن الهيئة لديها سبل تنفيذ مهامها واختصاصاتها جملة من المهام ومنها على سبيل المثال: [1]

أ. تلقي التقارير والبلاغات والشكاوي بخصوص جرائم الفساد المقدمة لها ودراستها ومتابعتها، والقيام بأعمال التحري وجمع الاستدلالات بشأنها والكشف عن المخالفات والتجاوزات وجمع الأدلة والمعلومات الخاصة بذلك ومباشرة التحقيق والسير في الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة وفقاً لأحكام هذا القانون والتشريعات ذات العلاقة.

ب. ملاحقة كل من يخالف أحكام هذا القانون وحجز أمواله المنقولة وغير المنقولة ومنعه من السفر وطلب كف يده عن العمل من الجهات المعنية ووقف راتبه وعلاواته وسائر استحقاقاته المالية عند اللزوم وتعديل أي من تلك القرارات أو إلغائها وفق التشريعات النافذة.

ت. استدعاء الشهود والمعنيين من الموظفين العموميين أو موظفي القطاع الخاص أو أي شخص له علاقة للاستفسار والتحري حول واقعة تتعلق بجريمة فساد، وطلب أي ملفات أو بيانات أو أوراق أو مستندات أو معلومات أو الإطلاع عليها أو الحصول على صور منها من الجهة الموجودة لديها بما في ذلك الجهات التي تعتبر كل ذلك سري التداول وفقاً للإجراءات القانونية النافذة.

- **خامسًا: الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن:**

أصدر الرئيس ياسر عرفات بتاريخ، 1993/9/30 بصفته رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرارًا يقضي بتشكيل" الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن". [2]

وتتمتع الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن بعدد من وسائل الرقابة في سبيل القيام بمهامها المتعلقة بحماية حقوق المواطن وضمان التزام مؤسسات السلطة في تسيير أعمالها بالقانون

---

[1] هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، **المرجع السابق**

[2] صحيفة الوقائع الفلسطينية مرجع سابق، العدد الثاني ،كانون ثاني /يناير 1995،ص.23.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومبادئ العدالة وحقوق الإنسان، وتمتلك الهيئة صلاحية الرقابة على أعمال الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة لضمان التزامها بالقانون. [1]

ويعد تلقي الشكاوى ومتابعتها الوظيفة الأولى التي توليها الهيئة كامل اهتمامها، باعتبار الهيئة هي ديوان المظالم (الامبودزمان) وأنَّ اختصاصها متابعة الشكاوى التي تتعلق بانتهاك الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية أو أحد أجهزتها الأمنية والمدنية، أو أية هيئات أو مؤسسات عامة أخرى. ويمكن أن تحقق الهيئة في شكاوى بخصوص؛ الإيذاء الجسدي والتعذيب في مراكز التوقيف أو السجون، وإجراءات التوقيف أو الحجز خلافاً للقانون، وفي حالات الوفاة داخل مراكز التوقيف أو السجون والرشوة والمحسوبية في التعيينات، والفصل التعسفي من العمل والتمييز في تطبيق القانون حسب الجنس أو اللون أو الديانة أو الانتماءات السياسية وسوء استخدام المال العام وانتهاك الحريات الأساسية للمواطن وسوء الإدارة، مثل الإخفاق في تفسير قرار أو التأخير في تنفيذه، أو التطبيق غير السليم للقانون. [2]

ويرى الباحث أن المجتمع الفلسطيني تتوافر فيه المؤسسات التي يمكن أن تحارب الفساد وتقضي عليه أو تخفف من آثاره والواجب هنا تفعيل هذه المؤسسات وتوفير السبل لبدء هذه المؤسسات مهامها وحماية القائمين عليها وتنفيذ قراراتها كما يجب توفير المعلومات اللازمة لها والتعاون الكبير بين دوائر الدولة الرسمية والأهلية والشعبية وصولاً لحالة من القضاء على الفساد بشكل كبير.

2. دور وسائل الاعلام في مكافحة الفساد:

تقع على عاتق وسائل الإعلام مسئولية كبيرة في مكافحة قضايا الفساد والعمل على معالجتها والحد من انتشار في المجتمع وصولا، لحالة من الرقي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؛ ومن هذه الواجبات الآتي: [3]

---

[1] إسلام بدوي الداعور، مدى تطبيق معايير الحكومة الجيدة في بلديات الضفة الغربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الخليل: جامعة الخليل، 2008) ص49

[2] جهاد حرب ، **مرجع سابق**، ص30

[3] علي نجيب عواد، **دور الأجهزة الإعلامية في التصدي لجرائم الفساد والاحتيال**، (الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2006) ص216-222

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. الإعلام الوقائي؛ ويقصد به رسم سياسة إعلامية وقائية لمكافح الفساد ، تستند إلى نظريات البحث العلمي المتخصص والتخطيط المسبق ودمج الخبرات المتصلة بقضايا الفساد بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ب. نشر الثقافة خاصة التربوية، ونشر قوانين وضوابط التربية الأخلاقية، ومنع نشر ما من شأنه نشوء حالات التعرض للإغراءات النفسية أو الفيزيولوجية الدافعة إلى الفساد.

ت. نشر الثقافة العقدية الدينية المتعلقة بالسلوك الإنساني السليم.

ث. عرض البرامج الإنسانية والاجتماعية التي يؤدي مضمونها إلى خلق كتلة اجتماعية متماسكة، بأواصر التربية والقيم العليا والكسب المشروع للعيش الكريم.

ج. إبراز أخطار الإجرام وانعكاساته على مجالات الحياة كافية، ووعليه يجب أن يتمتّع الإعلام بحرية التعبير وأن يمارس دوراً في مكافحة الفساد ونشر الوعي والتربية ونشر ثقافة النزاهة والشفافية مما يساعد في تخفيف الجهد عن المؤسسات تفعيل رقابة الفرد على نفسه ومكافحة الفساد لا تأتي إلاّ بتوجيه شامل وتعاون كامل بين جميع عناصر الإدارة والمجتمع. [1]

ح. تنمية الشعور بالمواطنية الدافع إلى تأصيل المسؤولية في محاربة الفساد وكشفه حتى ولم يكن ينال شخص الفرد بآثاره، كما أن على السلطة القضائية أن تأخذ دورها في تفعيل دور الإعلام، من خلال اتحاد التحقيقات الصحفية والإعلامية ، مآخذ الجد والمسؤولية ، وأن تتابع ما يجري تداوله في هذا المجال. [2]

خ. نشر المعلومات(تفصيلياً) التي جرى التأكد من صحتها بالأرقام والأسماء والإحصاءات في كافة قنوات الإعلام الإقليمية والمحلية والتأكيد على تساند قنوات الاتصال الشخصية والجماهيرية في تفعيل عمل هيئة النزاهة وفاعلية الإعلام ، بالندوات ، والمؤتمرات ، والمحاضرات الدورية. [3]

---

[1] ظبية العتيبي، **تقرير صادر عن ندوة العلمية حول تفشي ظاهرة الفساد الإداري ووسائل مكافحتها** (لبنان: جامعة الدول العربية، 2011) ص13.

([2]) كامل القيم ، **مرجع سابق** ص 4

([3]) المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

ويرى الباحث في إطار الفصل السابق ومباحثه ومطالبه أن إعداد خطة وطنية لمكافحة الفساد بات أمرا ضروريا، بمشاركة كافة الأطراف الحكومية والأهلية ذات الاختصاص، في الأراضي الفلسطينية (الضفة وغزة) وتفعيل مؤسسات محاربة الفساد الرسمية ووضع قوانين صارمة من أجل القضاء على مظاهر الفساد في المجتمع الفلسطيني الفتي.

كما يرى الباحث ضرورة نشر نتائج تقارير مكافحة الفساد من أجل تحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة، وأن يتم صبغ هذه التقارير بالجدية والحياد وأن تكون معتمدة على البيانات الموثوقة التي تم جمعها بشكل سليم وعلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

التحقيق الصحفي: المفهوم والأساليب

ويشمل على مبحثين:

- **المبحث الاول:** مفهوم التحقيق الصحفي، واجزاءه وبناءه الفني .
- **المبحث الثاني:** وظائف التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

يعد التحقيق الصحفي واحدا من أهم الفنون الصحفية، ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، فهو يجمع بين الخبر والحديث والرأي وهو من أصعب الفنون التحريرية

وفي هذا الفصل تناول الباحث التحقيق الصحفي بواسطة مبحثين، المبحث الأول : مفهوم التحقيق الصحفي، وأجزاؤه وبناؤه الفني . والمبحث الثاني :أنواع التحقيق الصحفي ووظائفه ودوره في معالجة قضايا الفساد.

ويشير الدكتور فاروق أبو زيد إلى أن الصحافة فن ولكن دراستها يجب أن تكون علما منضبطا، ولن يتحقق ذلك إلا باستخدام مناهج علمية. [1] وكثير من الناس على حق حين يقولون إن الجديد في الصحافة الحديثة هو فن التحقيق الصحفي، وإن كان التاريخ يحدثنا أن التحقيق الصحفي فن قديم في الصحافة الأوروبية ، فيذكر لنا عن **ديفو Defo** أنه اول من اهتدى إلى هذا الفن في الصحافة الإنجليزية ثم أتى بعده **ثورنيلف THORCLIFF** ، عام 1896، فجعل من فن التحقيق الصحفي ركنًا هامًا في صحيفته الشعبية " ديلي ميل" وبفضل الجهود التي بذلها هذا الصحفي الأخير، وأمثاله من الصحفيين تغيير مزاج القراء الإنجليز وأصبح هؤلاء يشبعون رغباتهم عن طريق التحقيق الصحفي أكثر مما يشبعونها عن طريق القصص.[2]

والغرض الأساسي للتحقيق الصحفي أيًا كان موضوعه؛ هو التفسير الاجتماعي للأحداث، والتفسير النفسي، للأشخاص، الذين اشتركوا في هذه الأحداث والتحقيق يحاول الشرح والتعليق ويوضح الأسباب النفسية والمعنوية والمادية. [3]

وليس غريبا أن يسمى التحقيق الصحفي في بعض الدول العربية استطلاعا، ويفهم في كثير من الدول الأجنبية على أنه دراسة، ذلك أن روح التحقيق الصحفي تتسم بالدراسة والاستطلاع والبحث وتقصي أسباب الحقائق ومعرفة الزوايا المتعددة للحقيقة الواقعة. وكثيرا ما يتصل

---

[1] عبد الجواد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005) ص18

[2] عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الطبعة الرابعة، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2002) ص435

[3] عيسى محمود الحسن، **المقابلة والتحقيق الصحفي**(عمان: دار زهران للنشر،2011)، ص75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقيق الصحفي بالأحداث الجارية.[1] ويرى البعض أن الاقتراب من فن التحقيق الصحفي يحسن بمزيج من الإحساس بالغضب المسيطر عليه؛ بشعور بالعدل البشري الممكن، بيد أن التحقيق الصحفي لا يقصد به بالضرورة إنهاء أية حروب رئاسية أو غير شعبية، ولكن أيضا لا تقدم على كتابة التحقيق الصحفي ما لم يكن هناك ما يستحق.

[1] إبراهيم امام، **دراسات في الفن الصحفي**، (القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، 1972) ص138.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الاول
مفهوم التحقيق الصحفي، وأجزاؤه وبناؤه الفني

- **المطلب الأول: تعريف التحقيق الصحفي وعلاقته بالفنون الأخرى:**

شغل فن التحقيق الصحفي العديد من الخبراء والكتاب والمتخصصين في كتابة التحرير الصحفي والإعلامي، لما له من أهمية كبيرة في الحفاظ على مهنة الصحافة، ويقدم معلومات عميقة ومتقدمة.

1. التحقيق في اللغة:

تأتي كلمة **التحقيق**، من فعل حقّ، **الحق:** من أسماء الله الحسني **وحق:** أي ثبت وصح **وحقق:** الأمر أي أثبته وأصدقه، **وتحقق** الخير: أي صح ووقع.[1].

وكلام **محقق** : أي محكم الصنعةِ رصين، **والتحقيق**" بتحقيق الهمز" إعطاء الهمزة حقها الصوتي أثناء النطق بها. **واستحق** الشيء : استوجبه.[2] **وحقق (تحقيقا)** الأمر، أثبته، صدقه، أوجبه. و **الحقيقة** جمع **حقائق:** الثابت والصحيح من الأمور ، **والحق،** الكنْه والجوهر **وحقيقة** الشيء منتهاه وأصله.[3]**والتحقيق:** إثبات المسألة بدليها.[4]

2. **التحقيق اصطلاحا:** ويقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي، والتحقيق الصحفي هو فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق ولا بد أن تكون فكرة التحقيق أو قضيته هامة لأكبر شريحة ممكنة. [5]0

---

[1] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**(القاهرة: مطابع الدار الهندسية، 1980) ص163

[2] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، الطبعة الثانية، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1972)، ص188

[3]فايز محمد، **القاموس المدرسي**، (بيروت: دار الشمال للطباعة والتوزيع، 1999) ص219.

[4] علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، **كتاب التعريفات**، (القاهرة: شركة القدس،2007)، ص94.

[5]اسماعيل ابراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق** (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998م) ص 101

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه **إسماعيل ابراهيم بأنه** " يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي، من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم ، يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي" [1]

ويعرفه أدريان نيللي " بأنه ذاك التقرير الإخباري، من خلال جهد شخصي يبذله المرء نفسه (بداية) ، للكشف عن أشياء ذات أهمية يود بعض الأشخاص أو المنظمات أن تظل في طي الكتمان وهو مكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي أن يكون التحقيق قد قام به المحرر الصحفي بنفسه، وليس مجرد تقرير عن تحقيق قام به شخص آخر، وأن يكون الموضوع الذي يدور حوله ينطوي على قدر معقول من الأهمية بالنسبة للقارئ أو المشاهد وأن تكون هناك محاولة من جانب الآخرين لإخفاء هذه الأمور عن الجمهور" . [2]

ويعرفه **عبد اللطيف حمزة** بأنه " عملية تسليط الأضواء على فكرة أو مشكلة أو ظاهرة آنية إيجابية أو سلبية من خلال تناولها بالشرح والتحليل بالاستعانة بالأشخاص الذين يعفون في دائرتها.[3]

ويعرفه **عبد العزيز شرف** بأنه " ذاك الفن الذي يتناول خبرا أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحرير ووجهات النظر المختلفة، للوصول إلى قرار أو حل أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح" وهو فن من الفنون للوصول إلى الحقائق حول موضوع من الموضوعات وعرض هذه الحقائق على القارئ بالكلمة والصورة .[4]

والتحقيق الصحفي هو فن من الفنون ، يغطي مساحة كبيرة من النواحي العامة التي تثير اهتمام الرأي العام ، فهو يتناول النواحي السياسية داخلية ، وخارجية، أو القضايا الاجتماعية التي تمس حياة الفرد والمجتمع، أو المشكلات الزراعية، التي تتصل بالريف والفلاح والإنتاج

([1]) اسماعيل ابراهيم، **مرجع سابق**، ص101

[2]جون أولمان، **التحقيق الصحفي أساليب وتقنيات متطورة** ، ترجمة ليلة زيدان (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 2000 م) ص18

[3] نبيل الشريف، **التحري الصحفي**، (عمان: مركز الأفق الثقافي، 1996)، ص67

[4] عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي** (القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ، 2000م)، ص11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزراعي أو الحيواني، أو الموضوعات الرياضية ذات الصلة بالرياضة والمسابقات والمباريات الرياضية المحلية والدولية ، أو النشاط الصناعي أو التجاري في الداخل والخارج ..الخ[1].

ويعرفه **محمود أدهم** بأنه " تغطية تحريرية مصورة ، تضيف مزيدا إلى خبر جديد أو يتناول موضوعا قديما أو مشكلة هامة، وتكون أكثر من مجرد قصته أو تقرير عنه، مقدمة لظواهره، رابطة بين أسبابه، القريبة والبعيدة ونتائجه، الحالية، والمتوقعة ، مقدمة كذلك لآراء من يتصلون به عن قرب أو يثق القراء في درايتهم بجوهره مع جواز تقديمها لرأي المحرر نفسه أو وجهة نظر وسيلة النشر، ضاربة المثل بوقائع مشابهة في الداخل او الخارج ،حديثة أو قديمة يقوم بها محرر يجمع بين صفات المخبر الصحفي والباحث وله دراية باللغة العربية وقدر من الذوق الأدبي ومعرفة بلغة أجنبية أو أكثر ومعرفة بالتصوير وبالاختزال ويقدم لقرائه بهذه التغطية مادة مفيدة ومشوقة وقد يوجههم بعدها إلى وجهة معينة كما يقدم لصحيفته أو مجلته زيادة في عدد النسخ المبيعة " [2]

ويؤكد **جلال الدين الحمامصي** أن التحقيق الصحفي يستطيع أن يلقى الضوء على جملة أضواء على المشكلة المعروضة ويزيد قدرة القراء على الاستمتاع به وتتبع قراءته، (..) فهو الذي يبحث في الحدث ويحقق فيه كما يفعل رجال القضاء وضباط الشرطة.[3]

ويعرفه **محمود علم الدين** و **ليلى عبد المجيد** التحقيق الصحفي بأنه " عبارة عن تحري ودراسة وبحث حول قضية معينة أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفهامات، التي تحتاج، لإجابة أكانت حية أو غير حية، وإجراءات سلسلة من اللقاءات والبحث في الوثائق والتقارير والملفات، وذلك كله سعيا وراء الوصول في النهاية إلى حلول أو إجابات لها. [4]

---

[1] محمود فريد عزت، **مدخل الى الصحافة**، (القاهرة : مكتبة أحمد فؤاد ، 1993) ص 203

[2] محمود أدهم، **التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام** (القاهرة: مطابع الدار البيضاء، 1988) ص162

[3] مشعل سلطان عبد الجبار، **أيدلوجيا الكتابة الصحفية**(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012) ص189.

[4] ليلى عبد المجيد، محمود عليم الدين، **فن التحرير الصحفي**، الطبعة الثانية، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2012)ص186

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن التحقيق الصحفي هو فن من فنون الصحافة المتخصصة في البحث عن القضايا التي تسترعي انتهباه الرأي العام ويبحث في ثناياها وتقدم الجديد فيها مع إمكانية تقديم إجابات أو حلول إن كان التحقيق يعالج مشكلة في المجتمع.

- **المطلب الثاني: عناصر التحقيق الصحفي:**

يتكون التحقيق الصحفي من عنوان ومقدمة ثم يأتي صلب التحقيق أو جسمه وأخيرا تأتي الخاتمة، بالإضافة إلى الصور والرسوم البيانية والخرائط وغيرها من الوسائل الإيضاحية.[1] ولا يوجد خلاف بحسب اطلاع الباحث، بين العلماء حول تحديد أجزاء التحقيق الصحفي، فهناك ، إجماع حول هذا الموضوع، وكل باحث يتناوله، بطريقته الخاصة، وهناك من يسهم كثيرا في الحديث حول جزء معين من أجزاء التحقيق دون التوسع في الأجزاء الأخرى، ووفق إطلاع الباحث، هناك من يستعمل تعابير قد تبدو غير مألوفة، أحيانا في الأدبيات الإعلامية، لكنها تذكر في أدبيات أخرى بمسميات مختلفة.

وانطلاقًا من ذلك يقسم الباحث عناصر التحقيق الصحفي وأجزاءه إلى التقسيم الآتي:

1. العنوان:

هناك اتجاه يقول إن "ثلاثة أشياء تجذب القارئ إلى موضوع صحفي بالذات، أول هذه الأشياء العنوان، وثانيها طريقة إخراجه وثالثهما اسم كاتب التحقيق الصحفي [2] ويقترح خبراء التحقيقات الصحفية أن يكتب المحرر العنوان بعد الانتهاء من كتابة التحقيق الصحفي، وذلك حتى تكون فكرة التحقيق قد اختمت في ذهن المحرر.[3]

ونظرًا لأهمية العنوان فإن هناك أكثر من شخص يتولى تحريره في الصحيفة، إذ يقترح الصحي المخبر الذي حصل عليه عنوانا أوليا له، ويصل الأمر بعد ذلك إلى رئيس قسم

---

[1] إبراهيم إمام، **دراسات في الفن الصحفي، مرجع سابق**، ص154

[2] إبراهيم إمام، **المرجع السابق**، ص154.

[3] محمد حسين البردويل، **الصحافة نشأتها وتطورها** ، مرجع سابق، ص211

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخبار الذي قد يلغي العنوان المقترح ويحرر عنوانا [1] ومن المهم أن تتصف العناوين بالإيجاز والوضوح والسلاسة، كما يجب أن تدل في صدق وأمانة عن مضمون التحقيق،.[2]

ويجب أن يرتبط عنوان التحقيق الصحفي ارتباطا بطبيعة الموضوع أو القضية محل التحقيق، فاذا كانت قضية صادمة أو خطيرة أو اكتشاف ما، فإن العنوان يجب أن يكون مباشرًا أو مركزا على النقطة الأهم في الموضوع [3].

والعنوان في التحقيق الصحفي عدة أنواع تتنوع وتتشعب هذه الأنواع ، وكلها لها مدلولاتها وأهدافها، ويُعزى السبب لذلك في اختيار المحقق لنوع من العناوين دون آخر وفقًا لهذه الأنواع التي يذكر منها الباحث الآتي:

أنواع العناوين :

تتنوع العناوين وتتشعب تعريفها سواءً كانت من ناحية المضمون أو من ناحية الشكل؛ أو من الناحية الإخراجية وسيذكر الباحث العناوين من ناحية المضمون لما لها الفائدة في تحقيق الجاذبية لقضايا الفساد التي يتم معالجتها في التحقيقات ومن هذه الأنواع:

أ. **العنوان التلخيصي:** وقد يتضمن جملة وصفية لفكرة الموضوع أو إجابة عن أهم سؤال من الشقيقات الخمس [4] ويطلق عليه البعض؛ **العنوان الدال:** فهو عنوان إخباري شامل يدل دلالة واضحة على مضمون التحقيق في جملة تلخيصية واحدة مكثفة مركزة مثل: "جرائم الثأر تزيد 20% رغم التوسع في التعليم". [5]

ب. **العنوان الانتقائي:** يعمل على اختيار فكرة معينة تمتاز بالجاذبية وخفة الظل أو الأهمية ووضعها في العنوان كجملة منتقاة مثل: "هيلانة جرجس تخرجت من الأزهر الشريف".[6]

ت. **العنوان الوصفي:** وهو ذلك الذي يتجه بالدرجة الأولى إلى وصف مبسط ومحدد بكلمات العنوان لبعض ما حدث أو ما يتناوله التحقيق وذلك مثل " عندما انفجرت ماسورة مياه شبرا

---

[1] حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عهد المعلومات، **مرجع سابق**، ص196

[2] مشعل سلطان عبد الجبار، أيدلوجيا الكتابة الصحفية ، **مرجع سابق** ص206

[3] ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي**، الطبعة الثانية (الجزائر: المكتب الجامعي الحديث، 2011م) ص159

[4] مرعي مدعور، **الصحافة الإخبارية** ، (القاهرة: دار الشروق، 2002) ص141

[5] إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، **مرجع سابق**، ص154

[6] إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، **مرجع سابق**، ص154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، النوبة القديمة تغرق" [1] ويعتمد على رسم صورة دقيقة للموضوع والربط بين الملاحظات المختلفة لتقديم صورة وصفية تجذب القارئ لمعرفة تفاصيلها عن طريق قراءة الموضوع،[2] ويميل إلى التبسيط والتحديد مثل: "الأمطار تحول شوارع العاصمة إلى أنهار".[3]

ث. **العنوان الاقتباسي:** وتكون الجملة المقتبسة قوية وتهم أغلب القراء وغالبا ما تكون هذه الجملة على لسان مسئول أو سياسي أو قائد عسكري، فلو تعددت مشاكل دولة "ما" وكثرت الاقتراحات وتعددت الحلول، ثم شخّص رئيس الدولة المشكلة ووضع حلولًا لها فأنسب عنوان هنا " (...) اقتباس جزء مما قاله : "الرئيس: لا حل لمشاكلنا إلا بزيادة الإنتاج"[4] والمقصد هنا أن المحرر جملة أو تصريحا أدلى به أحد الأشخاص مثل: "لا تقتل الخاطئة ولكن ادعها إلى طريق الله". [5]

ج. **العنوان الاستفهامي أو التساؤلي،** : يتضمن سؤالا يجذب القارئ مثل: "كيف تزيد دخلك دون أن تخرج من منزلك؟ " وهدفه تحريك غريزة الاهتمام لدى القارئ ودفعه لمعرفة الإجابة من خلال قراءة الموضوع، ويجب عدم التوسع في العناوين التي في صيغة السؤال، حيث إن مهمة الصحيفة تقديم إجابات عن الاستفهامات التي تدور في أذهان القراء، وبالتالي فعيها أن تقدم أهم معلومة أو إجابة تهم القراء مثل " هل قتل لاعب الكارتيه أمه وهو نائم؟.[6]

ويرى الباحث أن العنوان بغض النظر عن نوعه وتصنيفه، يجب أن يتصف بالإيجاز والوضوح والسلاسة، كما أنه يجب أن يكون مناسبا لقضايا الفساد الذي تتم معالجته فقد يكون يرسم صورة لحالة ما أو يسخر من قضية ما أو يكتب اقتباساً لمسئول.

ويؤكد الباحث أن على الصحفي التعرف على كل هذه العناوين وينتقي منها ما يناسبه عند معالجته لقضايا الفساد في المجتمع.

---

[1] محمود ادهم **فن تحرير التحقيق الصحفي ، مرجع سابق**، ص 56

[2] مرعي مدعور، ، **مرجع سابق** ، ص142

[3] إبراهيم إمام، ، **مرجع سابق**، ص154

[4] مرعي مدعور، ، **مرجع سابق** ، ص142

[5] إبراهيم إمام، ، **مرجع سابق**، ص154

[6] مرعي مدعور، **مرجع سابق** ، ص142.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. المقدمة:

إنّ مهمة المقدمة ليست فقط إيجاد مدخل مناسب للموضوع وإنما أيضا الربط بين العنوان وجسم التحقيق وتشجيع القارئ على قراءة التحقيق فبعض القراء قد يكتفون بقراءة العناوين، ولا يواصلون القراءة إذا ما شعروا أن المقدمة غير مشجعة للاستمرار في القراءة، ومن الضروري، أن يعيد المحرر النظر في المقدمة التي كتبها بعد الانتهاء من كتابة جسم التحقيق.[1] ويضع المحرر في مقدمة التحقيق إيضاحًا عن القضية بحيث يشمل نوع القضية وأهميتها، [2] وتختلف المقدمة باختلاف موضوع التحقيق، ويمكن أن يبدأ بالجانب المهم في المشكلة ثم تأتي المراحل الأخرى وقد تكون المقدمة رواية وصفية وفي كل الأحوال لا بد أن تكون المقدمة مشوقة وحيوية لإثارة اهتمام القارئ ورغبته في قراءة التحقيق [3].

ويمكن تقسيمات مقدمة التحقيق إلى عدة أنواع:

أ. **المقدمة الملخصة Summary Lead:** وهذه المقدمة تجيب على الأسئلة الخمس المعروفة في كلمات قليلة.[4] وهي المقدمة التي تلخص أهم المعلومات التي يحتويها الخبر ، وعيبها الوحيد أنها أسهل أنواع المقدمات ولكن ميزتها في كونها تساعد الصحيفة على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد الخبر قيمته بالإضافة إلى أنها تساعد المحرر في سرعة اختيار العناوين. [5] ويطلق عليها البعض **المقدمة المختصرة**، وهي تلك المقدمة التي تقدم اختصاراً للتحقيق الصحفي كله، وتفيد القارئ المتعجل على وجه الخصوص. [6]

---

[1] أفل إياد الصقر، يوسف أبو عيد، **مرجع سابق** ص 267.

[2] محمد حسين البردويل، ، **مرجع سابق**، ص210.

[3] زاهر ناصر زكار، **مرجع سابق ، ص219**

[4] أسامة عبد الرحيم علي، **فنون الكتابة الصحفية و العمليات الإدراكية لدى القراء**، (مصر الجديدة: إيتراك للنشر والتوزيع، 2003) ص 122

[5] ساعد ساعد، ، **مرجع سابق**، ص77

[6] محمود أدهم ، **فن التحقيق الصحفي، مرجع سابق**، ص66

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث :أنه يمكن استخدام هذه المقدمة في تلخيص أهم ما ورد في التحقيق الذي عالج قضية الفساد وتقديم أهم الأرقام والإحصائيات إن وجدت لجذب انتباه القارئ لمواصلة القراءة في بقية الموضوع.

ب. **مقدمة الاقتباس:** وهي تتصل بأنواع من المادة الإخبارية و بعض القوالب أيضًا كما تتصل اتصالا وثيقًا برواية شهود عيان" أو "شهود الرؤية" و كذلك الأقوال التي يقوم المحرر باقتباسها من أقوال المصدر المختلفة غير أن من أقواها ما يتصل بمصدر معروف بالنسبة لأغلبية القراء الذين ينتظر بعضهم بيانه أو تصريحه[1]، وتعتمد على اقتباس أحد الأقوال الذي يلخص الموضوع ويركز على أهم شيء فيه.[2]

ت. **مقدمة التساؤل:** وتعد مقدمة ناجحة بل تعتبر من أكثر المقدمات نجاحًا لأنها تتم بصيغة مغايرة للصيغة العادية لأغلب المقدمات باعتمادها على التساؤل و بطرحها العديد من الأسئلة التي يربط بينها حبل واحد و هو حبل المضمون الإخباري المثير للفضول و اهتمامات و حب استطلاع القراء، و يزيد من أهمية هذه المقدمة أنها تصلح لجميع نوعيات ومجالات اهتمامات الأخبار و المواد الإخبارية[3]. ويطرح المحقق في هذا النوع من المقدمة مجموعة تساؤلات يجيب عنها في التحقيق، ويراعي هنا عدم المبالغة بطرح أسئلة لا يجد القارئ إجابات عنها داخل التحقيق[4]

ث. **مقدمة التناقض:** التي تقدم على المقابلة بين أهم الحقائق والمعلومات، **كأن يقول المحرر:** في الوقت الذي تشجع فيه الحكومة على الاستثمار، يناقش مجلس الشعب في دورته الجديدة مشروع قانون لفرض قيود جديدة على الاستثمار في المدن الجديدة! [5] ويطلق عليها أحيانا المقدمة التناقضية، أو المقدمة المقارنة، و ذلك لاعتمادها على عنصر المقابلة أو التضاد أو المقارنة بين الوقائع و التفصيلات و الحيثيات و الدلالات الإخبارية ومن هنا فإنها تكون مقدمة غير تقليدية في صياغتها.[6]

---

[1] محمود أدهم ، دراسات في التحرير الصحفي، **مرجع سابق**، ص73

[2] أسامة عبد الرحيم علي، ، **مرجع سابق**، ص122

[3] محمود أدهم ، دراسات في التحرير الصحفي، **مرجع سابق، ص75**.

[4] حسني محمد نصر، سناء عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ص185.

[5] **المرجع السابق**، ص 185.

[6] محمود أدهم، دراسات في التحرير الصحفي، **مرجع سابق، ص76**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن كتابة المقدمة تكون بعد الانتهاء من كتابة جسم التحقيق، حيث إن المحرر بعد الانتهاء من التحقيق كاملا، يكون قد استوعب كافة تفاصيل التحقيق تناقضاته وأجزائه المتعددة وحدد الأهداف والنتائج التي يرغب في نشرها ، ومن الضروري أن يعيد المحرر النظر بالتالي في المقدمة التي يكون قد كتبها أو كتب جزءاً منها أو وضع تصوراً عنها في ذهنه.

ويؤكد الباحث أن على الصحفي أن يختار ما يناسبه من المقدمات ولا مانع من دمج أكثر من مقدمة خاصة في ذات الوقت كأن تكون المقدمة اقتباسية تلخيصية أو تساؤلية مع بعض الملامح البارزة لشد انتباه القراء.

3. **جسم التحقيق** : وتبدأ عملية كتابة جسم التحقيق الصحفي أثناء جمع المعلومات والبيانات، حيث يضع الصحفي في اعتباره الخطوط الرئيسة للكتابة وبعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات الكافية يكتب الصحفي النسخة الأولى من التحقيق ثم يسلمه إلى المحرر المسئول.

ويحتوى جسم التحقيق الصحفي على كل من:

1. **صلب الموضوع:** ويأتي هذا الجزء بعد المقدمة مباشرة وفيه تعرض أسباب الظاهرة مع التحليل ويتضمن وقائع مع مقابلات الأشخاص المعنيين بالموضوع بهدف توضيح وجهة نظر هؤلاء الأشخاص في الموضوع.[1]
2. **العرض والتحليل:** ويمثل هذا الجزء عرض الوقائع والمقارنات بطريقة منهجية ومنطقية وهادفة.[2]

ويراعي الصحفي والمحرر في تحرير وكتابة جسم التحقيق عدد من الاعتبارات وهي: [3]

أ. جمع المتشابهات من الأحداث والمعلومات والأقوال ودمجها معا لضمان عدم التكرار الذي قد يصيب القارئ بالملل.

---

[1] زاهر ناصر زكار، **مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية، مرجع سابق**،220.

[2] زاهر ناصر زكار، **المرجع السابق**، ص220.

[3] حسني محمد نصر، سناء عبد الرحمن، **الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية، مرجع سابق**، ص186.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. ترتيب أقوال المتحدثين حسب أهمية وشخص المتحدث ، أو حسب ترتيب زوايا الموضوع.

ت. الدمج بين أقوال المتحدثين من نوعيات مختلفة، (جمهور – متخصصين– مسئولين) في كل زاوية من زوايا الموضوع، أو وضع أقوال كل نوعية من المتحدثين بمفردها (أقوال الجمهور في جميع الزوايا ثم أقوال المتخصصين ثم أقوال المسئولين).

ث. المقابلة المباشرة بين المعلومات والآراء (قول للجمهور ورد عليه من المتخصص، أو من المسئول" أو المقابلة غير المباشرة بتأجيل عرض الرد بعد عرض الأقوال كلها مع مراعاة الحياة في عرض أقوال كل طرف.

4. الخاتمة:

1. ينبغي أن يكون للتحقيق الصحفي خاتمة قوية ولا تكون النهاية مسرفة في طولها. وإلا انعدم تأثيرها، ولكنها تتسم بالتوافق بين مساحتها ومساحة التحقيق الصحفي نفسه. وتعتبر الخاتمة بمثابة النتائج التي وصل إليها الصحفي من تحقيقه. [1]
2. ويحرص المحرر في كتابة الخاتمة إن وجدت على أن تثبت في ذهن القارئ الهدف أو الغاية الأساسية للتحقيق أو الفكرة الرئيسية التي يريد التحقيق تأكيدها [2]
3. ويشترط في الخاتمة أن تكون قوية وواضحة وهي كثيرا ما ترتبط بالمقدمة وتكون صدي لها وعلى المحرر في خاتمة مطافه وترحاله أن يتوصل من مجمل عناصر ومعلومات وحقائق تحقيقه الصحفي الى خلاصة ونتيجة تثري الفكر وتخدم المجتمع، [3].

- **المطلب الثالث: مراحل إعداد التحقيق الصحفي:**

يمرّ التحقيق الصحفي بعدة خطوات منذ بداية العمل به، وحتى إنجازه ونشره، وتتعدد تقسيمات هذه الخطوات وتختلف من شخص لآخر، لكن المؤكد أنها تبدأ بالفكرة وتنتهي بالتنفيذ حتى يمكن القول بأن التحقيق الصحفي قد تم إنجازه.

---

[1] إبراهيم إمام، ، **مرجع سابق**، ص161

[2] زاهر ناصر زكار، ، **مرجع سابق**، ص220.

[3] مشعل سلطان عبد الجبار، ، **مرجع سابق** ص210

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتمد نجاح التحقيق على كيفية الإعداد له وماهية إدارته بشكل جيد، وتعترض الصحفي صعوبات عديدة في هذه المرحلة، كالحصول على المعلومات والمسائل القانونية وضيق الوقت والجهل المطبق بالموضوع والضغوط الداخلية والخارجية، وعدم حماس مسئول التحرير لأفكار التحقيقات.

- **أولا: فكرة التحقيق:**

1. **اختيار فكرة التحقيق:** وهي أول خطوة في الإعداد للتحقيق الصحفي، وهذه العملية تخضع لعدة اعتبارات لعل أهمها أن تكون هذه الفكرة مستوحاة من الأحداث الجارية أو مرتبطة بالقضايا التي تشغل المجتمع، كذلك لا بد وأن تكون فكرة التحقيق الصحفي جديدة ومبتكرة وقادرة على جذب اهتمام القارئ ، والحصول على فكرة تحقيق صحفي مبتكر هي أصعب جزء في عمل محرر التحقيقات الصحفية .[1]
2. **مفهوم الفكرة:** الفكرة هي الموضوع الجديد الذي يطرقه الإعلامي، وهي العنصر الأساس الذي يقيم عليه بنائه الإعلامي، وتمثل جوهر هذا العمل الذي تمتد منه خيوط نسيجه وتتشابك مع بقية الفنون الصحفية وتدعمها وقد تكون الفكرة مستوحاة من تقرير أو تحليل أو تعليق صحفي إذاعي كان أو تلفزيوني، الذي قد يكون تقريرًا أو تحقيقا أو تحليلاً أو تعليقًا صحفيًا أو إذاعيًا أو تلفازيًا. [2]
3. **أهمية فكرة التحقيق الصحفي:** الاختيار الجيد للفكرة هو أساس التحقيق الصحفي الناجح، إذ أصبح نجاح المحرر الصحفي وتميزه يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى قدرته على إنتاج أفكار كثيرة ومتنوعة ومتميزة وجديدة تجذب قراء الجريدة إليها، فالتحقيق الصحفي الناجح فكرة ناجحة قبل أي شيء آخر.[3]

ويرى الباحث أن اختيار فكرة التحقيق أحد أهم خطوات إعداده وتنفيذه وأكثرها أهمية وحسما في اختيار موضوع التحقيق، حيث يجب أن تكون الفكرة حيوية ومثيرة ومشوقة و بدون وجود فكرة لن يكتب موضوع التحقيق أي وجود؛ **كما يؤكد الباحث أيضاً** أن الحصول على فكرة

---

[1] فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، مرجع سابق، ص102

[2] عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، **مرجع سابق**، ص 184

[3] عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، **التحقيق الصحفي** ، مرجع سابق ص 185.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقيق يتطلب أن يكون المحرر يقظا متابعا لكل ما يجري من حوله في المجتمع من أحداث ، وأن يكون متخصصا في فرع بعينه، لأن التخصص يجعله يعرف كل شيء عن تخصصه فيمكن أن يبدع ويبتكر فيه ويلاحق كل تطور يحدث في مجاله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد.

يعد فن التحقيق الصحفي من الفنون الهامة والأساسية في فن التحقيق الصحفي، لا سيما وأنه يطرق الكثير من المجالات والأبواب الموصدة، وعليه فإن هناك، عدة طرق وقوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي، تقوم جميعها على أساس البناء الفني للهرم المعتدل أي أن كل قالب لا بد أن يتكون من ثلاثة أجزاء وهي المقدمة والجسم والخاتمة، كما ان للتحقيق الصحفي دورًا هاما في معالجة قضايا الفساد

ومن خلاع إطلاع الباحث أن ثمة وظائف خاصة بفن التحقيق الصحفي، يكاد يتميز بها وتقف هي بدورها معلنة عنه لكي تمثل هي نفسها ومن زاوية أخرى الأسباب الدافعة إلى وجوده ونشره فوق الصفحات و ترى مؤسسة Thomson وهي من المؤسسات الرائدة في مجال التحقيق الصحفي ، لخصت تلك الوظائف فيما يلي: [1]

1. شرح وتحليل الموضوعات والكشف عن أبعادها ودلالاتها.
2. عرض موضوعات تهم الرأي العام.
3. الكشف عن الفساد.
4. توقع مسار الموضوع في المستقبل.

وبعد أن اطلع الباحث على عدد من الدراسات والمراجع التي تحدثت عن وظائف التحقيق الصحفي على وجه الخصوص، يمكن القول أن التحقيق الصحفي يساهم في معالجة قضايا الفساد، ومنها:

1. وظيفة وطنية وقومية:

يعتبر من أبرز أساليب التحرير والنشر الصحفي، التي تعين على كشف الثغرات والمثالب والعيوب التي قد توجد في مجتمع ما في بلد ما وفي وقت ما وهي كثيرة ومتعددة ومن أبرزها.[2]

---

[1] عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، **مرجع سابق**، ص64

[2] محمود أدهم، مرجع سابق، 167.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. يستطيع أن يساعد التحقيق الصحفي في أداء دور وطني متميز خاصة في الدفاع عن قيم المجتمع وتقاليده وعمده الثابتة في مواجهة التيارات الخارجية الوافدة عليه والغريبة عنه والمهددة له.[1] والتحقيق أسلوب يؤكد سلطة الصحافة التي تعرف ب " السلطة الرابعة " أو سلطة رقابة الصحف على الأجهزة التنفيذية إذا ما أحسن استغلال فن التحقيق الصحفي.[2]

وتبين للباحث أن عدد من التحقيقات الصحفية التي قامت الدراسة بتحليلها تؤكد هذا الدور الوطني والقومي والذي يحافظ على قيم المجتمع وتقاليده سواء من قبل العوامل الخارجية كالاحتلال أو الداخلية كالانقسام.

ب. تقوي بعض التحقيقات الرابطة بين الشعوب كالرحلات ، وتعمل على إذابة الثلوج المتراكمة في حالة وجودها وتحث على التقارب والتفاهم والتكامل فيسود الأمن والأمان ،وتختفي مشاعر الحقد والكراهية والعداء وتحل محلها مشاعر الارتباط والتلاحم.[3]

ومثل هذه التحقيقات تلك التي تعني مثلا بقضايا الثورات والربيع العربي وسبب سطوع مثل هذه الثورات وسبب أفولها واستطلاع بعض الآراء التي تصوب المسار وتحدد بوصلة الأمة.

ت. مجال لطرح الآراء والأفكار والقضايا ووجهات النظر المختلفة في موضوعية وتجرد يثري الحياة الديموقراطية ويساعد المواطن على اتخاذ قراره بنفسه في أمور يومه وغده خاصة ما يتصل بمن ينوب عنه أو يمثله وما يتصل بذلك من دعم للمفهوم الديمقراطي وللحرية نفسها.[4]

ويرى الباحث أن مثل هذه التحقيقات واحة خصبة لاستطلاع عددًا من الآراء في كافة القضايا التي تخص المجتمع ومنها قضايا الفساد والقضايا التي تهم المجتمع وسبل معالجتها أو تعزيزها فيما لو كانت قضايا إيجابية مثل البطالة أو كيفية الحد منها أو تسليط الضوء على بعض التجارب الناجحة في هذا الصدد.

---

[1] المرجع السابق نفسه، ص167.

[2] محمد معوض، عبد السلام امام، **فنون التحرير الصحفي**، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012) ص 264.

[3] محمود أدهم، **التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق، ص 167.

[4] **المرجع السابق نفسه**، ص168.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **وظائف صحفية ومهنية وتتمثل في الآتي:**

أ. **المشاركة في تكوين الشخصية التحريرية للصحيفة أو المجلة:** حيث تعرف بتحقيقاتها ونوعيات هذه التحقيقات وطابعها وأساليب نشرها وإخراجها وصورها ضمن ما تعرف به.[1]

وهناك البعض من الصحف أو المجلات من الممكن أن يكون له بصمة خاصة في التخصص في معالجة قضايا الفساد التي تعصف بالمجتمع وتسليط الضوء عليها من اجل محاربتها وعلاجها.

ب. **مدرسة للمحررين:** يعد التحقيق الصحفي، مدرسة للمحررين بسبب تدريب حواسهم وفكرهم على التقاط الأفكار والحركة وتكوين المصادر المتعددة والحفاظ عليها في التدريب على جوانب التحرير والمتابعة المختلفة بأسلوب اكثر عمقا واتساعا. [2]

ويؤكد الباحث أن البحث في قضايا الفساد يعد من أكبر المدارس الخاصة للصحفيين، نظرا لحساسية هذه المواضيع والقدرات الخاصة التي تتطلب توافرها في المحقق الصحفي

ت. **المنافسة مع الصحف الأخرى:** من أبرز المواد التي تساعد الصحف اليومية والصحف الأسبوعية والمجلات على المنافسة الجادة بينها كما تساعد من جهة أخرى على المنافسة بين الصحافة في مجموعها من جانب ووسائل الإعلام الأخرى من جانب آخر لا سيما الإذاعة والتليفزيون.[3]

ويرى الباحث أن قضايا الفساد سواء السياسة أو المالية وغيرها تشكل باب منافسة مع الصحف الأخرى خاصةً أن مثل هذه القضايا تمثل كافة شرائح المجتمع ومن الصعب الحصول عليها موثقة إلا لو كان الصحفيون الذي يعملون في هذه الصحيفة أو تلك على قدر من النشاط والمهارة .

---

[1] محمد معوض، عبد السلام امام، مرجع سابق، ص 264.

[2] المرجع سابق ، ص168.

[3] محمود أدهم، **التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق** مرجع سابق، ص168.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث.**نمط تحريري جديد:** تساعد الصحيفة أو المجلة على تقديم نمط تحرير جديد وإيجابي وجذاب ومتغير للأساليب والموضوعات والشخصيات والقضايا المطروحة من عدد لآخر فيزيد ذلك من إقبال القراء عليها ومن رصيد ثقتهم بها.[1]

ج. **منبر للتوعية والتثقيف:** وتؤدي قراءة التحقيقات الصحفية، دوْرًا مهما في عملية الترويج وتمضية الأوقات الحرة، تمضية ممتعة يكتسب الفرد من خلالها مهارات وخبرات ومعلومات عديدة ، فهي منبر تثقيف وتوجيه وتوعية وهي تضاعف الاهتمام بالأوقات الحرة وتحولها إلى لحظات أنس ومتعة وفائدة وقد دفع الحماس بأحد المهتمين في الصحافة إلى القول أن الانسان اذا لم يهلك نفسه بالقنبلة الذرية فإنه يدمر نفسه بأوقات الفراغ الطويلة اذا لم يحسن استغلالها[2].

ويؤكد الباحث أن عددًا من قضايا التحقيقات الصحفية التي تعنى بالفساد تشكل منبرا مهما للتوعية وتثقيف القراء وتوجيههم وإكسابهم عدد من الملاحظات والمعلومات حول المال والاقتصاد والسياسة وتمدهم بكمية من الحلول والإجابات خاصة في قضايا الفساد الاجتماعية.

ح. **مدرسة لتكوين الكاتب:** الذي يتجه إلى كتابة القصص الواقعية والهادفة التي تستند إلى تحقيقاتهم الصحفية الجريئة، أو التي تتناول بعض القضايا الإنسانية كما يمكن أن تتحول أيضا إلى برامج ومسلسلات ناجحة. [3]

ويرى الباحث أن القراءة عامة وقراءة الصحف خاصة توسع من دائرة المعارف وتزوده بالحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الذي يعيشه فيه مما لا يستطيع الوصول إليه بتجربته الشخصية وتنمي فيه روح النقد والتقدير لما يسمع ويقرأ.

1. وظائف اعتيادية اخر:

يعد التحقيق الصحفي، أحد الفنون الصحفية المتعددة والمتشعبة، ويرى الباحث أن وظائف الصحافة المعروفة بالإخبار والاقناع والتوجيه الاقناع ، تنسحب على التحقيق لتكن جزءا

---

[1] محمد معوض، عبد السلام امام، **فنون التحرير الصحفي**، مرجع سابق، ص168.

[2] مشعل سلطان عبد الجبار، ، مرجع سابق، ص192

[3] المرجع السابق، ص192

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اساسيا من وظائفه، ومن الممكن القول إن التحقيق الصحفي يقدم هذه الوظائف بطريقة قد تكون أكثر وضوحا وأعمق أثرا مستندا في ذلك من تعدد شخصياته وصوره وما يطرح فيه وتجاوبه مع أحلام القراء وآمالهم وانعكاسات ذلك كله.

وهي على النحو الآتي:

أ. **الإعلام والإخبار:** لقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر، صحافة خبرية، أي تقتصر على نشر الأخبار دون التعليق عليها؛ ونشأت الصحافة العربية أيضا صحافة خبرية [1]

ب.**تفسير الأنباء:** يقوم التحقيق الصحفي بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها، وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالتها السياسية. ومطلوب من الصحافة تفسير الأخبار للقارئ متى كانت هناك حاجة إلى هذا التفسير.[2]

ت. **التوجيه والإرشاد:** وذلك بتصديه لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث لها عن حلول، وهذه الوظيفة الجديدة للصحافة لم تتم مرة واحدة وإنما تمت وتطورت حسب تطور الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمعات الأوروبية..[3]

ث.**الإعلان:** يشيد أحياناً التحقيق الصحفي بمشروع معين ويسمى في هذه الحالة بالتحقيق الإعلاني. وأخذت أهمية الإعلان تزداد في الصحف وذلك انعكاسا للتطور الاقتصادي في المجتمعات وخاصة بعد الثورة الصناعية.[4]

ويرى الباحث بوجود تقصير كبير من المحققين الصحفيين، في الكشف والبحث عن الفساد الجوهري والحقيقي، فمنذ زمن لم ير القراء أو يسمعون عن تحقيقات صحفية أثارت الرأي العام أو أحدثت جدلاً ، أو تسببت بإصلاح مشكلة أو إقالة وزير فاسد أو مسئول متورط بقضية فساد، وهنا **يدعو الباحث** بضرورة الأخذ بزمام المبادرة وتفعيل فن التحقيق الصحفي لما له من سطوة وقدرة على نبش هذه القضايا وتقديمها للجمهور.

---

[1] فاروق أبو زيد ، **مدخل إلى علم الصحافة**، (القاهرة : عالم الكتب، 1986) ص60

[2] عبد اللطيف حمزة، **الصحافة والمجتمع** (القاهرة: دار القلم، 1963). ص21

[3] فاروق ابو زيد ، **مدخل إلى علم الصحافة**، مرجع سابق، ص 64

[4] المرجع السابق، ص 65.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

سمات محتوى وشكل التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة

ويشمل على مبحثين:

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج دراسة تحليل المضمون، ويستعرض قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية وأشكاله وفئاته والقيم المتضمنة والحلول التي حاول المحققون الصحفيون التركيز عليها ، والجهات التي تم استهدافها في قضايا الفساد وأشكال التحقيقات الصحفية والقوالب المبنية عليها والعناوين والمقدمات والخواتم المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي.

وطبق الباحث استمارة تحليل المضمون على فن التحقيق الصحفي الذي تناول قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية (2012 و 2013 و 2014) .

ويبلغ عدد التحقيقات التي خضعت لتحليل استمارة المضمون (237) تحقيقا منها (100) تحقيق في صحيفة الرسالة و (70) تحقيقا في مجلة السعادة و (36) تحقيقا في صحيفة الحياة وأخيرا، 31) تحقيقا في صحيفة فلسطين.

ويشمل الفصل الثالث على مبحثين المبحث الأول؛ السمات العامة لمحتوى التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد والمبحث الثاني؛ السمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

السمات العامة لمحتوى التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد

يستهدف المبحث الأول الكشف عن السمات العامة لمحتوى التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة من خلال معرفة ترتيب أولويات اهتمام الصحف بمعالجة قضايا الفساد والقيم المتضمنة والجهات التي تم استهدافها وأبرز الحلول والاتجاه الذي عولجت من خلاله قضايا الفساد وأدوات جمع المعلومات وأنواع المصادر الأولية.

- **أولا / عدد التحقيقات التي تناولت قضايا الفساد في صحف الدراسة:**

يبين الجدول رقم (3) تكرار ونسب قضايا الفساد التي تناولتها صحف الدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3)

يوضح قضايا الفساد في تحقيقات صحف الدراسة

الصحيفة / نوع القضية	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا الفساد	**100**	**42.19**	**31**	**13.08**	**70**	**29.5**	**36**	**15.2**	**237**	**100.0**

وبدراسات بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

1. **الاتجاه العام:**

بلغ عدد قضايا الفساد في صحف الدراسة (237) تحقيقا،

2. **مستوى كل صحيفة على حدة:**

أ. **صحيفة الرسالة:** وكانت أول الصحف التي بحثت قضايا الفساد بنسبة (42.19%).

ب. **مجلة السعادة :** وفي المرتبة الثانية بنسبة (29.5%)

ت. **صحيفة الحياة الجديدة :** وفي المرتبة الثالثة بنسبة (15.2%)

ث. **صحيفة فلسطين:** وفي المرتبة الأخيرة بنسبة (13.08%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. أوجه الشبه والاختلاف

اختلفت الصحف في بحثها لقضايا الفساد وكانت في المرتبة الأولى صحيفة الرسالة بعدد تحقيقات وصل ل (100) تحقيق وفي المرتبة الثانية مجلة السعادة بعدد تحقيقات وصل ل (70) تحقيقا وفي المرتبة الثالثة صحيفة الحياة الجديدة بعدد تحقيقات وصل (36) تحقيقا وأخيرا صحيفة فلسطين في المرتبة الأخيرة بعدد تحقيقات وصل ل(31) تحقيقا .

- **ثانيا: قضايا الفساد التي بحثتها صحف الدراسة:**

يبين الجدول رقم (4) تكرار ونسب أنواع قضايا الفساد التي تناولتها صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (4)

يوضح نسب قضية الفساد التي تناولتها صحف الدراسة

الصحيفة / نوع القضية	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اداري	47	47	11	35.48	15	21.4	19	52.8	92	38.8
اجتماعي	26	26	9	29.03	44	62.9	4	11.1	83	35.0
مالي	14	14	6	19.35	10	14.3	9	25.0	39	16.5
سياسي	13	13	5	16.13	1	1.4	4	11.1	23	9.7
المجموع	100	100	31	100.00	70	100.0	36	100.0	237	100.0

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما الآتي:

1. الاتجاه العام:

جاءت قضايا الفساد الإداري في مقدمة قضايا الفساد التي بحثتها صحف الدراسة وبنسبة (38.8%) أما قضايا الفساد الاجتماعي فكانت بنسبة (35%) فيما كانت قضايا الفساد المالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المرتبة الثالثة وبنسبة (16.5%) وأخيرًا قضايا الفساد السياسي في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (9.7%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

د. صحيفة الرسالة :

جاءت قضايا الفساد الإداري في المرتبة الأولى وبنسبة(47%) ، فيما كان في المرتبة الثانية قضايا الفساد الاجتماعي وبنسبة (26%) ، وقضايا الفساد المالي بنسبة (14%) وأخيرا قضايا الفساد السياسي بنسبة (13%).

ذ. صحيفة فلسطين:

بحثت صحيفة فلسطين قضايا الفساد وجاءت في المرتبة الأولى قضايا الفساد الإداري بنسبة (35.48%) وقضايا الفساد الاجتماعي في المرتبة الثانية وبنسبة (29.03%) وقضايا الفساد المالي بنسبة (19.35%) واخيرا قضايا الفساد السياسي بنسبة (16.13%)

ر. مجلة السعادة:

بحثت مجلة السعادة قضايا الفساد؛ وكانت قضايا الفساد الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة (52.8%) وقضايا الفساد الإداري في المرتبة الثانية بنسبة (62.9%) وقضايا الفساد المالي بنسبة (14.3%) وأخيرا قضايا الفساد السياسي بنسبة (16.13%).

ز. صحيفة الحياة الجديدة:

بحثت صحيفة الحياة قضايا الفساد ؛ وكانت قضايا الفساد الإداري في المرتبة الأولى بنسبة (52.8%) وقضايا الفساد المالي بنسبة (25%) وقضايا الفساد السياسي تساوت مع قضايا الفساد الاجتماعي بنسبة (11.1%) لكل منهما.

1. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت صحف الدراسة (الرسالة وفلسطين والحياة الجديدة) على أن المرتبة الأولى كانت من نصيب قضايا الفساد الإداري ، في حين اختلفت عنهم مجلة السعادة إذ جاءت قضايا الفساد الاجتماعي في المرتبة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اتفقت كل من صحيفتي (الرسالة وفلسطين) على أن المرتبة الثانية من قضايا الفساد التي تم بحثها في عينة الدراسة كانت للفساد الاجتماعي، فيما كانت صحيفة الحياة بحثت في قضايا الفساد المالي ، أما مجلة السعادة فبحثت في قضايا الفساد الإداري.

وكذلك أظهرت نتائج الدراسة لكل من صحيفة فلسطين والرسالة ومجلة السعادة أن قضايا الفساد المالي جاءت في المرتبة الثالثة ، فيما بحثت صحيفة الحياة الجديدة في المرتبة الثالثة في قضايا الفساد السياسي والاجتماعي بذات النسبة لكل منهما .

واتفقت كل من صحيفة الرسالة وفلسطين والسعادة على أن المرتبة الأخيرة من قضايا الفساد التي تم نشرها في التحقيقات كانت من نصيب الفساد السياسي، فيما كانت المرتبة الثالثة مكررة من نصيب الفساد الاجتماعي والسياسي لكل منهما.

- **ثالثا: قضايا الفساد الإداري التي تم تناولها في التحقيقات الصحفية، لعينة الدراسة في الصحف الأربعة:**

يبين الجدول رقم (5) تكرار ونسب أنواع قضايا الفساد الإداري التي تناولتها صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (5)

يبين أقسام الفساد الإداري وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اهمال المرافق العامة	22	46.81	5	45.45	4	26.67	11	57.89	42	45.65
تدني الخدمة الصحية	6	12.77	1	9.09	0	0.00	1	5.26	8	8.70
فساد المواد الغذائية والاستهلاكية	6	12.77	1	9.09	0	0.00	2	10.53	9	9.78
غياب القانون أو سوء تنفيذه	4	8.51	0	0.00	0	0.00	4	21.05	8	8.70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البطالة	3	6.38	1	9.09	5	33.33	1	5.26	10	10.87
تقليص او مساعدات اغاثية	3	6.38	1	9.09	2	13.33	0	0.00	6	6.52
تدنى المستوى التعليمي	3	6.38	2	18.18	4	26.67	0	0.00	9	9.78
المجموع	47	100.00	11	100.00	15	100.00	19	100.00	92	100

1. الاتجاه العام:

جاءت قضية إهمال المرافق العامة في مقدمة قضايا الفساد الإداري في صحف الدراسة بنسبة (45.65%) ، فيما البطالة في المرتبة الثانية بنسبة (10.87%) وفساد المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة (9.78%) وهي ذات النسبة مع تدنى المستوى التعليمي، اما تدنى الخدمة الصحية وغياب القانون فذات النسبة لكليهما (8.70%) وأخيرًا تقليص أو منع مساعدات اغاثية بنسبة (6.52%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

جاءت قضية اهمال المرافق العامة في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين بنسبة (46.81%) وفي المرتبة الثانية كل من فساد المواد الغذائية وكلك تدنى الخدمة الصحية بنسبة (12.77%) أما غياب القانون بنسبة (8.51%) وتقليص او منع مساعدات تساوت مع البطالة بنسبة (6.38%).

ب. صحيفة فلسطين:

جاءت قضية فساد إهمال المرافق العامة في المرتبة الأولى بنسبة (45.45%) وتدنى المستوى التعليمي(18.18%) وتساوت القضايا التالية تدنى الخدمة الصحية وفساد المواد الغذائية والاستهلاكية والبطالة وتقليص المساعدات كلها بذات النسبة (9.09%)، ولم تتطرق الصحيفة لغياب القانون أو سوء تنفيذه.

ت. مجلة السعادة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت قضية البطالة في المرتبة الأولى بنسبة (33.33%) واهمال المرافق العامة بالمرتبة الثانية وبنسبة (26.27%) وتدنى المستوى التعليمي بنسبة (26.67%) وتقليص أو منع مساعدات اغاثية بنسبة (13.33%). ولم تلتفت المجلة لكل من تدني الخدمة الصحية وفساد المواد الغذائية والاستهلاكية وغياب القانون أو سوء تنفيذه

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

جاءت قضية اهمال المرافق العامة في المرتبة الاولى بنسبة (57.89%) وغياب القانون أو سوء تنفيذه بنسبة (21.05%) وفساد المواد الغذائية والاستهلاكية (10.53%) وكل من تدني الخدمة الصحية والبطالة بذات النسبة (5.26%)؛ ولم تتطرق الصحيفة لقضايا تقليص او منع مساعدات اغاثية؛ وتدنى المستوى التعليمي

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اختلفت مجلة السعادة عن باقي الصحف في القضية التي بحثها بشكل مركز ففي حين بحثت صحف الدراسة الاخرى الرسالة وفلسطين والحياة قضية اهمال المرافق العامة بالمرتبة الأولى كانت في مجلة السعادة قضية البطالة هي القضية التي حصلت على النسبة الأكبر.

اتفقت صحيفة الرسالة وفلسطين والسعادة على أن المرتبة الاخيرة كانت تقليص المساعدات الاغاثية أما صحيفة الحياة فكانت في المرتبة الاخيرة تدنى الخدمة الصحية والبطالة بذات النسبة، كما **اتفقت** كل من صحيفة فلسطين ومجلة السعادة على عدم التطرق لقضايا القانون وغياب تنفيذه في حين صحيفة الحياة لم تتطرق لقضايا مثل تقليص المساعدات، أما صحيفة الرسالة **اختلفت** عن كافة الصحف في أنها تناولت كافة قضايا الفساد المحددة في صحيفة تحليل المضمون.

- **رابعًا : قضايا الفساد الاجتماعي التي تم تناولها في التحقيقات الصحفية، لعينة الدراسة في الصحف الأربعة:**

يبين الجدول رقم (6) تكرار ونسب قضايا الفساد الاجتماعي التي تناولتها صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (6)

يبين أقسام الفئات الإجتماعي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد

الصحيفة	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		الاتجاه العام	
قضايا الفساد الاجتماعي	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التفكك الاسري	15	57.69	6	66.67	36	81.82	2	50	59	71.08
تعاطي وتجارة المواد المخدرة	3	11.54	2	22.22	1	2.27	0	0	6	7.23
الدجل	2	7.69	0	0.00	3	6.82	0	0	5	6.02
التحرش	1	3.85	0	0.00	1	2.27	2	50	4	4.82
السرقة	2	7.69	1	11.11	0	0.00	0	0	3	3.61
الهجرة	1	3.85	0	0.00	2	4.55	0	0	3	3.61
التسول	1	3.85	0	0.00	1	2.27	0	0	2	2.41
القتل	1	3.85	0	0.00	0	0.00	0	0	1	1.20
المجموع	26	100.00	9	100.00	44	100.00	4	100	83	100.00

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. **الاتجاه العام:**

حظيت قضايا التفكك الاسرى من قضايا الفساد الاجتماعي علي المرتبة الأولى بنسبة (71.08%) وتعاطي المواد المخدرة بنسبة (7.23%) والدجل بنسبة (6.02%) أما التحرش فكانت بنسبة (4.82%) في حين كانت السرقة بنسبة (3.61%) والهجرة بنسبة (3.61%) والتسول بنسبة (2.41%) والقتل بنسبة (1.20%)

2. **مستوى كل صحيفة على انفراد:**

أ. **صحيفة الرسالة:**

جاءت في المرتبة الأولى من قضايا الفساد الاجتماعي ، التفكك الاسرى بنسبة (57.69%) وتعاطي المخدرات بنسبة (11.54%) والدجل وكذلك السرقة بذات النسبة(7.69%) أما التحرش والهجرة والتسول والقتل فبنسبة (3.85%)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صحيفة فلسطين:

جاءت قضية التفكك الاسرى بالمرتبة الاولى بنسبة (66.67%) وتعاطي وتجارة الموا المخدرة بنسبة (22.2%) والسرقة بنسبة (11.11%) ولم تتطرق الصحيفة لكل من الدجل أو التحرش او الهجرة او التسول أو القتل.

ت. مجلة السعادة :

جاءت في المرتبة الأولى قضايا التفكك الاسرى بنسبة (81.82%) وفي المرتبة الثانية قضايا الدجل بنسبة (6.82%) وقضايا الهجرة بنسبة (4.55%) وتساوت قضايا المخدرات مع التسول بنسبة (2.27%) ولم تتطرق الصحيفة لكل من قضايا السرقة أو القتل.

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

تناولت صحيفة الحياة قضايا التفكك الاسرى والتحرش مناصفة لكل منهما 50%

3. أوجه الشبه والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت صحف الدراسة على أن القضية الاولى التي بحثتها جميع صحف الدراسة كانت التفكك الاسرى أما في المرتبة الأخيرة فكانت السرقة في صحيفة فلسطين وقضية المخدرات والتسول في مجلة السعادة أما في الرسالة فتساوت قضايا التحرش والهجرة والتسول والقتل.

- **رابعًا قضايا الفساد المالي، التي تم تناولها في التحقيقات الصحفية، لعينة الدراسة في الصحف الأربعة:**

يبين الجدول رقم (9) تكرار ونسب قضايا الفساد المالي التي تناولتها صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (7)

يبين أقسام الفساد المالي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الغش والاحتيال	8	57.14	4	40	1	16.67	0	0	13	33.33

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسراف	1	7.14	1	10	4	66.67	0	0	6	15.38
التلاعب في الأسعار	2	14.29	4	40	1	16.67	6	66.67	13	33.33
سرقة مساعدات دولية	1	7.14	1	10	0	0.00	1	11.11	3	7.69
التهرب من الضرائب دون حق	1	7.14	0	0	0	0.00	1	11.11	2	5.13
تزوير العملة	1	7.14	0	0	0	0.00	1	11.11	2	5.13
المجموع	14	100.00	10	100	6	100.00	9	100	39	100.00

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1. الاتجاه العام:

اتفقت صحف الدراسة على ان قضايا الغشل والاحتيال تساوت مع قضايا التلاعب في الاسعار بنفس النسبة (33.33%) لكل منهما ووفي المرتبة الثانية قضية الاسراف بنسبة (15.38%) وقضية سرقة المساعدات الدولة بنسبة (7.69%) وقضية التهرب الضريبي او تزوير العملة فذات النسبة لكليهما (5.13%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

جاءت في المرتبة الأولى من قضايا الفساد المالي في صحيفة الرسالة قضية، الغش والاحتيال بنسبة (57.14%) وفي المرتبة الثانية التلاعب في الاسعار بنسبة (14.29%) وسرقة مساعدات دولية والاسراف والتهرب الضريبي وتزوير العملة بنسبة (7.14%).

ب. صحيفة فلسطين:

جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين قضية الغش والاحتيال بذات النسبة مع قضايا التلاعب في الاسعار (40%) لكل منهما في تساوت كل من قضية الاسراف وسرعة مساعدات دولية بنفس النسبة (10%). لكل منهما

ت. مجلة السعادة:

جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة الرسالة قضية الاسراف بنسبة (66.67%) وتساوت كل من قضايا الغشل والاحتيال وقضايا الاسعار بنسبة (16.67%) ولم تتطرق المجلة لكل من سرقة المساعدات الدولية او التهرب الضريبي أو تزوير العملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث.صحيفة الحياة الجديدة:

جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة الحياة قضايا التلاعب في الاسعار بنسبة (66.67%) وتساوت كل من قضايا سرقة مساعدات دولية والتهرب الضريبي وتزوير العملة بنسبة (11.11%).

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت كل من صحيفتي الرسالة وفلسطين على أن المرتبة أولى التي بحثتها من قضايا الفساد المالي كانت الغش والاحتيال، بيد أن صحيفة فلسطين **اتفقت** مع صحيفة الحياة على أنه في المرتبة الاولى كذلك قضية التلاعب في الاسعار. اما مجلة السعادة **فاختلفت** عن باقي الصحف في أن القضية الأولى من قضايا الفساد المالي كانت قضية الاسراف.

- **سادساً: قضايا الفساد السياسي التي تم تناولها في التحقيقات الصحفية، لعينة الدراسة في الصحف الأربعة:**

يبين الجدول رقم (8) تكرار ونسب قضايا الفساد السياسي التي تناولتها صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (8)

يبين أقسام الفئات السياسي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد

الفساد السياسي	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
انتهاكات الاحتلال	2	15.38	3	60	1	100	3	75	9	39.13
اعتقال المعارضة	1	7.69	1	20	0	0	1	25	3	13.04
الانقسام	3	23.08	0	0	0	0	0	0	3	13.04
فوضى السلاح	2	15.38	0	0	0	0	0	0	2	8.70
التعاون مع الاحتلال	2	15.38	0	0	0	0	0	0	2	8.70
الانقلاب على الربيع العربي	1	7.69	1	20	0	0	0	0	2	8.70
منع الحصول على المعلومات	1	7.69	0	0	0	0	0	0	1	4.35

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييد الحريات العامة	1	7.69	0	0	0	0	0	0	0	4.35
المجموع	13	100.00	5	100	1	100	4	100	23	100.00

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. الاتجاه العام:

اتفقت صحف الدراسة على أن المرتبة الأولى من قضايا الفساد السياسي هي انتهاكات الاحتلال بنسبة (39.13%) واعتقال المعارضة جاء مع الانقسام بنسبة (13.04%) وتساوت كل من قضايا فوضى السلاح والتعاون مع الاحتلال والانقلاب على الربيع العربي بنسبة (8.70%) واما منع الحصول على المعلومات وتقييد الحريات العامة فذات النسبة (4.35%) لكل منهما.

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة :

جاء في المرتبة الأولى في قضايا الفساد السياسي في صحيفة الرسالة قضية الانقسام بنسبة (23.08%) اما انتهاكات الاحتلال بنسبة (15.38%) وهي ذات النسبة مع فوضى السلاح وقضية التعاون مع الاحتلال اما كل من قضايا اعتقال المعارضة والانقلاب على الربيع العربي ومنع الحصول على المعلومات وتقييد الحريات العامة بنسبة (7.69%) لكل منهم.

ب. صحيفة فلسطين:

جاء في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين انتهاكات الاحتلال بنسبة (60%) وتساوى كل من اعتقال المعارضة والانقلاب على الربيع العربي بنسبة (20%) لكل منهما ولم تتطرق الصحيفة لكل من قضايا الانقسام او فوضى السلاح أو التعاون مع الاحتلال وكذلك لم تتطرق لقضايا الانقلاب على الربيع العربي ومنع الحصول على المعلومات وتقييد الحريات العامة.

ت. مجلة السعادة:

بحثت مجلة السعادة قضية انتهاكات الاحتلال مرة واحدة بنسبة (100%) ولم تتطرق لأي من القضايا الاخرى التي تتعلق بقضايا الفساد السياسي.

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت قضايا نتهاكانت الاحتلال في المرتبة الاولى لدى الصحيفة بنسبة (75%) وحل في المرتبة الثانية قضية اعتقال المعارض بنسبة (25%) ولم تتطرق الصحيفة لأي من قضايا الفساد الأخرى.

3. أوجه الشبه والاختلاف بين صحف الدراسة:

اختلفت صحيفة الرسالة عن باقي صحف الدراسة في تصدرها لقضية الانقسام كقضية اولى تم معالجتها من قضايا الفساد السياسي فيما **اتفقت** باقي صحف الدراسة على أن القضية الأولى من قضايا الفساد السياسي هي انتهاكات الاحتلال، **واتفقت** كل من مجلة السعادة وصحيفة الحياة على عدم تعرضها لعدد من قضايا الفساد مثل فوضى السلاح والتعاون مع الاحتلال والانقلاب على الربيع العربي ومنع الحصول على المعلومات وتقييد الحريات العامة

- **سابعًا: القيم التي تضمنتها التحقيقات الصحفية في صحف الدراسة التي تعالج قضايا الفساد :**

يبين الجدول رقم (9) تكرار ونسب القيم المتضمنة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (9)

يوضح القيم المتضمنة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سيادة القانون	54	33.96	21	40.38	5	9.26	25	41.67	105	32.31
الأمانة	30	18.87	12	23.08	14	25.93	19	31.67	75	23.08
المشاركة	36	22.64	6	11.54	18	33.33	3	5.00	63	19.38
الاخلاص بالعمل	20	12.58	7	13.46	9	16.67	9	15.00	45	13.85
العلم	15	9.43	4	7.69	6	11.11	4	6.67	29	8.92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوطن	3	1.89	2	3.85	0	0.00	0	0.00	5	1.54
الصدق	1	0.63	0	0.00	2	3.70	0	0.00	3	0.92
المجموع	159	100.00	52	100.00	54	100.00	60	100.00	325	100.00

بدارسة الجدول السابق يتبين الآتي:

1. الاتجاه العام:

جاءت القيم المتضمنة في التحقيقات الصحفية متنوعة ومتشعبة اذ حل في المرتبة الأولى قيمة سيادة القانون بنسبة (31%) وفي المرتبة الثانية، الأمانة بنسبة (22%) وفي المرتبة الثالثة المشاركة بنسبة (19.09%) والاخلاص بنسبة (13.64%) والعمل بنسبة (8.79%) والوطن بنسبة (1.54%) أما الصدق فكان بنسبة (0.92%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

جاءت قيمة سيادة القانون في المرتبة الأولى بنسبة (33.96%) والمشاركة بنسبة(22.64%) والمشاركة بنسبة (22.64%) والأمانة بنسبة (18.87%) والاخلاص بنسبة (12.58%) والعلم بنسبة (9.43%) والوطن بنسبة(1.89%) أما الصدق فنسبة (0.63%).

ب. صحيفة فلسطين:

جاءت في المرتبة الأولى سيادة القانون بنسبة (40.38%) وقيمة الأمانة بنسبة (23.08%) وفي المرتبة الثانية الاخلاص بنسبة (13.46%) والعلم بنسبة (7.69%) والوطن بنسبة(3.85%).

ت. مجلة السعادة:

جاءت في المرتبة الأولى من القيم التي تريد مجلة السعادة تعزيزها قيمة المشاركة بنسبة (33.33%) والأمانة بقيمة (25.93%) والاخلاص بنسبة (16.67%) والعلم بنسبة (11.11%) وسيادة القانون بنسبة (9.26%) .

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت في المرتبة الأولى قيمة سيادة القانون بنسبة (14.67%) فيما حل في المرتبة الثانية قيمة الأمانة بنسبة (31.67%) والاخلاص بنسبة (15%) والعلم بنسبة (6.67%) وأخيرا المشاركة بنسبة (5%).

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اختلفت مجلة السعادة عن باقي صحف الدراسة في ترتيب القيمة الأولى ففي كل من صحيفة الرسالة والحياة وفلسطين حلت قيمة سيادة القانون كقيمة أولى أما مجلة السعادة فكانت قيمة المشاركة هي القيمة الأعلى نسبة وسيادة القانون هي الأقل نسبة وكذلك **اختلفت** صحف الدراسة حول القيمة الأخيرة فكانت قيمة المشاركة في صحيفة الحياة فكانت هي القيمة الاخيرة أما في صحيفة الرسالة فكانت الصدق وفي صحيفة فلسطين فكانت الوطن

- **ثامنًا : الجهات التي تم التطرق لها في التحقيقات الصحفية لصحف الدراسة:**

يبين الجدول رقم (10) تكرار ونسب الجهات المستهدفة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم(10)

يوضح الجهات التي تم استهدافها في التحقيق

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئاسة السلطة	3	1.15	0	0	0	0	2	2.08	5	1
وسائل الاعلام	2	0.77	1	1.47	0	0	1	1.04	4	0.8
مستشفيات	5	1.92	0	0	0	0	0	0.00	5	1
جامعات	3	1.15	3	4.41	1	1.33	1	1.04	8	1.6
مؤسسات دولية	9	3.45	4	5.88	2	2.67	2	2.08	17	3.4
الفصائل	5	1.92	3	4.41	1	1.33	3	3.13	12	2.4
البلديات	14	5.36	4	5.88	0	0.00	1	1.04	19	3.8
الاحتلال	8	3.07	4	5.88	8	10.67	6	6.25	26	5.2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضاء والقانون	19	7.28	2	2.94	0	0.00	5	5.21	26	5.2
مؤسسات القطاع الخاص	53	20.31	9	13.24	3	4.00	20	20.83	85	17
وزارات	61	23.37	11	16.18	2	2.67	28	29.17	102	20.4
مواطنون	79	30.27	27	39.71	58	77.33	27	28.13	191	38.2
المجموع	261	100.00	68	100.00	75	100.00	96	100.00	500	100

وبدارسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. الاتجاه العام:

حل في المرتبة الأولى من الجهات المستهدفة في قضايا الفساد هي المواطنون بنسبة (38.2%) والوزارات الحكومية بنسبة (20.4%) ومؤسسات القطاع الخاص بنسبة (17%) والاحتلال بنسبة متساوية مع القضاء (5.2%) لكل منهما اما البلديات فكانت بنسبة (3.8%) ومؤسسات دولية بنسبة (3.4%) والفصائل بنسبة (2.4%) والجامعات بنسبة (1.6%) ورئاسة السلطة وكذلك المستشفيات بنسبة (1%) اما وسائل الاعلام فكانت بنسبة (0.8%)

2.مستوى كل صحيفة على حدة:

ت. صحيفة الرسالة:

حلت الجهة الأولى التي استهدفتها صحيفة الرسالة المواطنون بنسبة (30.27%) والوزارات بنسبة (23.97%) ومؤسسات القطاع الخاص بنسبة (20.31%) والقضاء والقانون بنسبة (7.28%) والبلديات بنسبة (5.36%) والمؤسسات الدولية بنسبة (3.45%) والاحتلال بنسبة (3.07%) والفصائل بنسبة متساوية مع المستشفيات بقيمة (1.92%) لكل منهما اما الجامعات ورئاسة السلطة بنسبة (1.15%) في حين كانت وسائل الاعلام بنسبة (0.77%).

ث. صحيفة فلسطين:

حلت المواطنون في المرتبة الأولى بنسبة (39.71%) والوزارات بنسبة (16.18%) ومؤسسات القطاع الخاص بنسبة (13.24%) والبلديات ومؤسسات دولية والاحتلال بنسبة (5.88%) والفصائل والجامعات بنسبة (4.41%) والقضاء والقانون بنسبة (2.94%) وسائل الاعلام بنسبة (1.47%) ولم تتطرق لكل من رئاسة السلطة والمستشفيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. مجلة السعادة:

حل المواطنون كجهة أولى يتم استهدافها في مجلة السعادة بنسبة (77.33%) والاحتلال بنسبة (10.67%) اما مؤسسات القطاع الخاص بنسبة (4%) ومؤسسات دولية بنسبة (2.67%) والجامعات والفصائل بنسبة (1.33%)

ح. صحيفة الحياة الجديدة:

حلت الوزارات كمرتبة أولى بنسبة (29.17%) اما المواطنون فبنسبة (28.13%) ومؤسسات القطاع الخاص بنسبة (20.83%) والاحتلال بنسبة (6.25%) والقضاء والقانون بنسبة (5.21%) والفصائل بنسبة (3.13%) ورئاسة السلطة ومؤسسات دولية بنسبة (20.08%) ووسائل الاعلام والجامعات والبلديات بنسبة (1.04%).

3. أوجه الشبه والاختلاف:

اختلفت صحيفة الحياة عن باقي صحف الدراسة في أن الجهة الأولى التي تم استهدافها كانت الوزارات في حين كانت بقية الصحف الرسالة وفلسطين والسعادة المواطنون واتفقت صحيفة فلسطين والسعادة في عدم تعرضها لجهة رئاسة السلطة، **واختلفت** مجلة السعادة عن بقية صحف الدراسة في أنها لم تتعرض لكل من وسائل الاعلام والمستشفيات والبلديات.

- **تاسعًا: الحلول التي تضمنتها التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد:**

يبين الجدول رقم (11) تكرار ونسب الحلول المقترحة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم(11)

يوضح الحلول المقترحة التي تضمنتها التحقيقات

الصحيفة / الحل	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العالم	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المقاومة الشعبية	5	2.02	0	0	6	3.90	2	2.27	13	2.26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل التطوعي	7	2.82	0	0	6	3.90	6	6.82	19	3.30
التواصل الأسري	25	10.08	7	8.14	31	20.13	3	3.41	66	11.46
التوعية الدينية	27	10.89	5	5.81	39	25.32	9	10.23	80	13.89
رقابة حكومية وتشريعية	38	15.32	23	26.74	6	3.90	12	13.64	79	13.72
رقابة إعلامية	2	0.81	0	0.00	4	2.60	8	9.09	14	2.43
رقابة ذاتية	32	12.90	13	15.12	18	11.69	16	18.18	79	13.72
صياغة الخطط وتدريب الكوادر	36	14.52	5	5.81	1	0.65	27	30.68	69	11.98
فرض العقوبات	33	13.31	15	17.44	9	5.84	4	4.55	61	10.59
توعية تربوية	27	10.89	10	11.63	34	22.08	0	0.00	71	12.33
توعية صحية	11	4.44	7	8.14	0	0.00	1	1.14	19	3.30
رقابة دولية	5	2.02	1	1.16	0	0.00	0	0.00	6	1.04
المجموع	248	100.00	86	100	154	100.00	88	100.00	576	100.00

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

1. الاتجاه العام :

جاءت في مقدمة الحلول لصحف الدراسة التوعية الدينية بنسبة (13.89%) والرقابة الحكومية والتشريعية بنسبة (13.72%) وذات النسبة للرقابة الذاتية والتوعية التربوية بنسبة (12.33%) وصياغة الخطط وتدريب الكوادر بنسبة (11.98%) والتواصل الأسرى بنسبة (11.46%) وفرض عقوبات بنسبة (10.59%) والعمل التطوعي والتوعية الصحية بنسبة (3.30%) والرقابة الإعلامية بنسبة (2.43%) والمقاومة الشعبية بنسبة (2.26%) والرقابة الدولية بنسبة (1.04%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

جاءت في مقدمة الحلول في صحيفة الرسالة، الرقابة الحكومية والتشريعية بنسبة (15.32%) وصياغة الخطط وتدريب الكوادر بنسبة (14.52%) وفرض العقوبات بنسبة (13.31%) والرقابة الذاتية بنسبة (12.90%) والتوعية الدينية والتربوية بنسبة (10.89%) والتوعية الصحية بنسبة (4.44%) والعمل التطوعي بنسبة)(2.82%) والمقاومة الشعبية والرقابة الدولية بنسبة (2.02%) والرقابة الإعلامية بنسبة (0.81%) .

ب. صحيفة فلسطين:

جاءت في مقدمة الحلول الرقابة الحكومية والتشريعية بنسبة (26.74%) وفرض العقوبات بنسبة (17.44%) ورقابة ذاتية بنسبة (15.12%) وتوعية تربوية بنسبة (11.63%) والتواصل الاسرى بنسبة (8.14%) وهي ذات النسبة للتوعية الصحية أما صياغة الخطط والتوعية الدينية بنسبة(5.81%) ورقابة دولية بنسبة (1.16%) ولم تتطرق الصحيفة لحلول مثل العمل التطوعي أو المقاومة الشعبية، أو الرقابة الإعلامية.

ت. مجلة السعادة:

جاءت في مقدمة الحلول التي تطرحها مجلة السعادة التوعية الدينية بنسبة (25.32%) والتوعية التربوية بنسبة (22.08%) والتواصل الأسرى بنسبة (20.13%) والرقابة الذاتية بنسبة (11.69%) وفرض عقوبات بنسبة (5.84%) ورقابة حكومية والعمل التطوعي والمقاومة الشعبية بنسبة (3.90%) وصياغة الخطط بنسبة (0.65%) ولم تتطرق المجلة لحلول مثل التوعية الصحية أو الرقابة الدولية.

ث. صحيفة الحياة الجديدة :

جاءت في مقدمة الحلول التي اقترحتها صحيفة الحياة الجديدة صياغة الخطط وتدريب الكوادر بنسبة (30.68%) ورقابة ذاتية بنسبة (18.18%) ورقابة حكومية وتشريعية بنسبة (13.64%) والتوعية الدينية بنسبة (10.23%) والرقابة الإعلامية بنسبة (9.09%) والعمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطوعي بنسبة (6.82%) وفرض العقوبات بنسبة (4.55%) والتواصل الأسرى بنسبة (3.41%) والمقاومة الشعبية بنسبة (2.27%) وتوعية صحية بنسبة (1.14%) ولم تتطرق الصحيفة لحلول مثل التوعية التربوية أو الرقابة الدولية.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

بالنظر الى نتائج الدراسة التحليلية نجد أن في مقدمة الحلول التي طرحتها صحيفة الحياة كانت تدريب كوادر متخصصة أما صحيفة الرسالة وفلسطين كان الحل الأول لديها هو الرقابة الحكومية، أما مجلة السعادة فكان الحل الأول لديها هو التوعية الدينية بنسبة 20.2%.

لم تتطرق صحيفة الحياة الجديدة إلى عدد من الحلول نهائياً مثل حلول التوعية التربوية أو الصمود والصبر أو الرقابة التشريعية أو البعد عن التقليد أو رقابة دولية أو المقاومة المسلحة.

فيما لم تتطرق صحيفة فلسطين إلى حلول الرقابة الإعلامية أو العمل التطوعي أو المقاومة الشعبية أو الرقابة التشريعية أو البعد عن التقليد أو المقاومة المسلحة.

ولم تتطرق صحيفة الرسالة إلى حل المقاومة المسلحة. أما مجلة السعادة فلم تتطرق لحلول توعية صحية ورقابة دولية والمقاومة المسلحة.

- **عاشرًا : كيفية الاتجاه الذي من خلالها عالج التحقيق الصحفي قضايا الفساد في صحف الدراسة.**

يبين الجدول رقم (12) تكرار ونسب زاوية الاتجاه التي عالجت التحقيقات الصحفية من خلاله قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم(12)

يبين تناول التحقيق الصحفي من ناحية الاتجاه

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلبي	96	96	27	87.10	64	91.43	35	97	222	93.7
ايجابي	0	0	0	0.00	4	5.71	0	0	4	1.7
مختلط	4	4	4	12.90	2	2.86	1	3	11	4.6
المجموع	100	100	31	100.00	70	100.00	36	100	237	100.0

وبدراسة الجدول السابق يتبين ما يلي :

1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

ساد معالجة التحقيقات الاتجاه السلبي حيث يتم إبراز العناصر السلبية في التحقيق والمشاكل الناجمة عن الفساد بنسبة (93. 7%) فيما كانت اتجاه المختلط بنسبة (4.6%) والاتجاه الإيجابي كان بنسبة(1.7%)

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

بلغ الاتجاه السلبي في صحيفة الرسالة 96% فيما كان الاتجاه المختلط بنسبة 4% ولم يكن هناك أية اتجاه إيجابي في معالجة التحقيقات.

ب. صحيفة فلسطين:

بلغ الاتجاه السلبي في صحيفة فلسطين 87.10% في حين كان الاتجاه المختلط بنسبة 12.90% ولم يكن هناك اتجاه إيجابي في الصحيفة.

ت. مجلة السعادة:

بلغ الاتجاه السلبي في معالج التحقيقات في مجلة السعادة 91.43% فيما بلغ الاتجاه الإيجابي 5.71% والاتجاه المختلط 2.86% .

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

بلغت المرتبة الأولى في الاتجاه السلبي بصحيفة الحياة بنسبة 97% فيما كانت الاتجاه المختلط بنسبة 3% ولم يكن هناك اتجاه إيجابي في الصحيفة.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت صحف الدراسة على تصدر الاتجاه السلبي في معالجة التحقيق الذي يعنى بقضايا الفساد حيث بلغ في صحيفة الرسالة في صحيفة فلسطين (96%) وفي مجلة السعادة المرتبة الثانية بنسبة (91.00%) وفي صحيفة الحياة(97%) وفي صحيفة فلسطين (87%).

اختلفت صحيفة السعادة عن باقي الصحف في معالجة التحقيقات من الناحية الإيجابية إذ عالجته بنسبة ضئيلة بلغت (5.71%) فيما اتفقت بقية الصحف على عدم تناول التحقيقات من الناحية الإيجابية.

- **حادي عشر: الأدوات التي اعتمد عليها المحققون في جمع المعلومات لتنفيذ التحقيقات الصحفية المعالجة لقضايا الفساد.**

يبين الجدول رقم (13) تكرار ونسب الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (13)

يوضح الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التجربة	6	4.8	0	0	0	0	0	0	6	2.2
المقابلة عبر الهاتف	4	3.2	3	8.3	1	1.4	0	0	8	3.0
الملاحظة	18	14.3	2	5.6	1	1.4	1	2.7	22	8.2
المقابلة الشخصية	98	77.8	31	86.1	68	97.1	36	97.3	233	86.6
المجموع	126	100.0	36	100	70	100	37	100	* 269	100

1. الاتجاه العام:

* زادت عدد الأدوات لأن التحقيق الواحد قد يشمل أكثر من أداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدمت جميع الصحف أداة المقابلة الشخصية بالنسبة الأكبر حيث بلغت (86.6%) فيما كانت أداة الملاحظة بنسبة (8.2 %) أما أداة المقابلة عبر الهاتف فكانت بنسبة (3 %) والتجربة بنسبة (2.2 %)

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

استخدمت صحيفة فلسطين أداة المقابلة الشخصية بنسبة (11.52%) فيما استخدمت أداة المقابلة عبر الهاتف بنسبة (1.12 %) أما أداة الملاحظة فكانت بنسبة (0.74%) ولم تتطرق الصحيفة لأدوات التجربة أو الاستبيان أو تحليل المضمون كأدوات لجميع المعلومات.

ب. صحيفة الرسالة:

استخدمت صحيفة الرسالة أداة المقابلة الشخصية كأداة رئيسية في جمع المعلومات بنسبة (36.43 %) أما أداة الملاحظة فبنسبة (6.69%) والتجربة بنسبة (2.23%) والمقابلة عبر الهاتف بنسبة (1.49 %) فيما لم تستخدم تحليل المضمون أو الاستبيان كأداة من أدوات جمع الدراسة.

ت. مجلة السعادة:

استخدمت مجلة السعادة أداة المقابلة الشخصية بنسبة (25.28 %) فيما استخدمت الملاحظة بنسبة (0.37 %) والمقابلة عبر الهاتف بنسبة (0.37%)؛ ولم تتطرق الصحيفة لأدوات التجربة أو الاستبيان أو تحليل المضمون كأدوات لجمع المعلومات.

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

استخدمت صحيفة الحياة الجديدة أداة المقابلة الشخصية بنسبة (13.38%) والملاحظة بنسبة (0.37%) ولم تتطرق الحياة الى كل من تحليل المضمون أو الاستبيان أو المقابلة عبر الهاتف او التجربة كأدوات لجمع المعلومات.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت جميع صحف الدراسة على أن أداة المقابلة الشخصية، جاءت بالمرتبة الأولى ففي صحيفة الحياة كانت 13.38% فيما كانت صحيفة فلسطين بنسبة 11.52 % أما صحيفة الرسالة بنسبة 36.43 % وأخيرا مجلة السعادة بنسبة 25.28%.

كما أن صحف الدراسة جميعها لم تستخدم الاستبيان أو تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات فيما تميزت صحيفة الرسالة باستخدامها لأداة التجربة وذلك بنسبة 2.23 %.

- **ثاني عشر: المصادر الأولية التي تم الاعتماد عليها في صحف الدراسة:**

يبين الجدول رقم (14) تكرار ونسب المصادر الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (14)

يوضح المصادر الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شهود عيان	100	100.0	31	100.0	70	100.0	36	100.00	237	100
متخصصون	100	100.0	31	100.0	70	100.0	36	100.00	237	100
شخصيات حكومية	89	89.0	27	87.1	7	10.0	33	91.67	156	65.82
شخصيات حزبية	2	2.0	1	3.2	1	1.4	0	0.00	4	1.688
مؤسسات – لجان	76	76.0	19	61.3	7	10.0	23	63.89	125	52.74
نصوص قانونية	24	24.0	6	19.4	0	0.0	5	13.89	35	14.77
أبحاث ودراسات	11	11.0	0	0.0	1	1.4	7	19.44	19	8.017
ورش عمل	1	1.0	0	0.0	0	0.0	0	0.00	1	0.422
التشريعي	10	10.0	2	6.5	3	4.3	0	0.00	15	6.329

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيانات واحصاءات	65	65.0	7	22.6	5	7.1	19	52.78	96	40.51
عدد التحقيقات	**100**	100.0	**31**	100.0	**70**	100.0	**36**	100.00	237	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1. الاتجاه العام:

تنوعت الصحف في استخدام المصادر الأولية حيث كان في المرتبة الأولى المتخصصون بنسبة 100% وفي المرتبة الثانية شهود العيان بنسبة (99.58%) وفي المرتبة الثالثة الشخصيات الحكومية وبنسبة65.82% ومسئولو اللجان أو المؤسسات بنسبة 52.74% وبيانات وإحصاءات بنسبة 40.51% ونصوص قانونية بنسبة 14.77% وأبحاث ودراسات بنسبة 8.01% والتشريعي بنسبة 6.32%.

أما الشخصيات الحزبية فكانت بنسبة 1.68%، وورش العمل بنسبة 0.42%.

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

كان في المرتبة الأولى من المصادر الأولية في صحيفة الرسالة شهود العيان والمتخصصون بنسبة (100%) والشخصيات الحكومية بنسبة (89%) والمؤسسات واللجان بنسبة (76%) وبيانات وإحصاءات بنسبة (65%) ونصوص قانونية بنسبة (24%) وأبحاث ودراسات بنسبة (11%) ونواب المجلس التشريعي الفلسطيني بنسبة (10%) وشخصيات حزبية بنسبة (2%) وورش العمل بنسبة (1%) والشخصيات المتخصصة بنسبة 10.6% واللجان والمؤسسات بنسبة 8.39% وبيانات وإحصاءات بنسبة 7.17% ونصوص قانونية بنسبة 2.65% وأبحاث ودراسات بنسبة 1.21% والتشريعي بنسبة 1.1% وشخصيات حزبية بنسبة0.22% واتفاقيات الفصائل والشخصيات العامة وورش العمل بنسبة 0.11%.

ب. صحيفة فلسطين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كان في المرتبة الأولى في المصادر الأولية لدى صحيفة فلسطين الشهود العيان والشخصيات المتخصصة بنسبة 100% والشخصيات الحكومية بنسبة 87.1% واللجان والمؤسسات بنسبة 61.3% وبيانات وإحصاءات بنسبة 22.6% ونصوص قانونية بنسبة 19.4% والتشريعي بنسبة 6.5% والشخصيات الحزبية بنسبة 3.2%.

ولم تتطرق الصحيفة للأبحاث والدراسات أو اتفاقيات الفصائل أو الشخصيات العامة أو ورش العمل .

ت. مجلة السعادة:

كان في المرتبة الأولى في مجلة السعادة شهود العيان والمتخصصون بنسبة 100% والشخصيات الحكومية بنسبة 10% وهي ذات النسبة مع اللجان والمؤسسات فيما كانت البيانات والاحصاءات بنسبة 7.1% والتشريعي بنسبة (4.3%) وشخصيات حزبية وأبحاث ودراسات بنسبة (1.4%) لكل منهما.

ولم تتطرق المجلة للنصوص القانونية أو اتفاقيات الفصائل أو الشخصيات العامة أو ورش العمل.

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

استخدمت صحيفة الحياة في المرتبة الأولى الشخصيات الحكومية والشخصيات المتخصصة بنسبة (100%) لكل منهما وكانت في المرتبة الثانية شهود العيان بنسبة (97.22%) ومؤسسات أو لجان بنسبة (63.89%) وبيانات وإحصاءات بنسبة (52.78%) وأبحاث ودراسات بنسبة (19.44%) ونصوص قانونية بنسبة (13.89%)

ولم تستخدم أيا من شخصيات المجلس التشريعي أو الشخصيات الحزبية أو ورش العمل.

ج. أوجه الشبه والاختلاف:

اتفقت صحف الدراسة على استخدام الشخصيات المتخصصة سواء تلك الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية كمصدر أساسي في الحصول على المعلومات، و**اختلفت** صحيفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحياة عن صحف (الرسالة وفلسطين ومجلة السعادة) في عدم استخدام شهود العيان سوى بنسبة (97.22%) مقارنة بصحف الدراسة الأخرى والتي استخدمت هذا المصدر بنسبة (100%)، و**اختلفت** صحيفة الحياة عن صحف الدراسة في عدم تطرقها لنواب المجلس التشريعي أو الشخصيات الحزبية؛ و**اتفقت** مجلة السعادة وصحيفة الحياة وصحيفة فلسطين في عدم التطرق لورش العمل كمصدر من مصادر جمع المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

المبحث الثاني

السمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة.

يتناول هذا المبحث السمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية التي تناولت قضايا الفساد في صحف الدراسة وذلك من خلال التعرف على المساحة التي ترفدها التحقيقات الصحفية والمنشأ الجغرافي وأنواع القوالب والمقدمة والخاتمة والوقوف على العناصر التيبوغرافية والعناصر الإبرازية والأشكال المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد.

- **أولاً: مساحة التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة**

يبين الجدول رقم (15) تكرار ونسب مساحة التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (15)

جدول يبين فئة المساحة / سم

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بالسم	153202	43.83	44317	12.68	80031	22.90	71987	20.59	349536	100.00

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. **الاتجاه العام:**

بلغت مساحة التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة،(349536) سم^2.

2. **مستوى كل صحيفة على حدة:**

ج. **صحيفة الرسالة:**

بلغت مساحة التحقيقات في صحيفة الرسالة(44317 سم^2) بنسبة (12.68%)

ح. **صحيفة فلسطين:**

بلغت مساحة التحقيقات في صحيفة فلسطين (44317سم) بنسبة (12.68%)

خ. **مجلة السعادة:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغت مساحة التحقيقات في مجلة السعادة (80031سم) وبنسبة (22.90%)

د. صحيفة الحياة الجديدة:

بلغت مساحة التحقيقات في صحيفة الحياة (71987) وبنسبة (20.59%)

3. أوجه الشبه والاختلاف:

اختلفت صحف الدراسة في مساحة التحقيقات الصحفية التي تنشرها لمعالجة قضايا الفساد، كانت النصيب الأكثر لنشر تحقيقات على صفحاتها هي صحيفة الرسالة بنسبة(43.83%) وفي المرتبة الثانية مجلة السعادة بنسبة (22.90 %) وصحيفة الحياة الجديدة بنسبة(20.59%) أما النسبة الأخيرة فكانت لصحيفة فلسطين (12.68 %).

- **ثانيًا: توزيع المنشأ الجغرافي للتحقيق:**

يبين الجدول رقم (16) تكرار ونسب المناطق الجغرافية التي تم استهدافها في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم(16)

يوضح توزيع المنشأ الجغرافي المستهدف في التحقيق

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عربي	1	1	1	3.2	1	1.43	0	0	3	1.3
فلسطين 48	0	0	0	0.0	6	8.57	0	0	6	2.5
الضفة والقدس	4	4	3	9.7	1	1.43	24	67	32	13.5
غزة	95	95	27	87.1	62	88.57	12	33	196	82.7
المجموع	100	100	31	100.0	70	100.00	36	100	237	100.0

وبدراسة الجدول السابق يتضح الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الاتجاه العام

استهدف التحقيقات الصحفية قطاع غزة في المرتبة الأولى وبنسبة (82.7%)، وكانت الضفة في المرتبة الثانية بنسبة (13.5%) فيما كانت المنطقة المحتلة عام 48 في المرتبة الثالثة بنسبة (2.5%)، وأخيرًا البلاد العربية، بنسبة (1.3%) .

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

عالجت صحيفة الرسالة في المرتبة الأولى قضايا الفساد في قطاع غزة وبنسبة (95%)، فيما كانت في المرتبة الثانية الضفة وبنسبة (4%) والمنطقة العربية بنسبة (1%).

ب. صحيفة فلسطين:

عالجت صحيفة فلسطين قضايا الفساد في قطاع غزة بنسبة (87.1%) والضفة والقدس بنسبة (9.7%) ، والمنطقة العربية بنسبة (1.43%) ولم تعالج أية تحقيقات منطقة 48.

ت. مجلة السعادة:

عالجت مجلة السعادة قضايا الفساد في غزة بالمرتبة الأولى وبنسبة (88.57%) وعرب 48 في المرتبة الثانية بنسبة (8.57%) ، وعالجت الضفة والقدس وكذلك المنطقة العربية بذات المرتبة إذ بلغت (1.43%) .

ث. صحيفة الحياة :

عالجت صحيفة الحياة قضايا الفساد في الضفة (67%) وغزة بنسبة (33%) ولم تتطرق الصحيفة لأراضي 48 أو المنطقة العربية.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت صحيفة فلسطين والرسالة ومجلة السعادة أن المنطقة الجغرافية الأولى كانت هي قطاع غزة بينما في صحيفة الحياة كانت الضفة الغربية.

اتفقت صحيفة الرسالة وفلسطين على تناول قضايا الفساد في المنطقة العربية مرة واحدة واختلفت عنهم صحيفة الحياة في عدم تطرقها لقضايا الفساد في المنطقة العربية .

اختلفت مجلة السعادة فى الاهتمام بتناول الفساد في الأراضي المحتلة عام 48 إذ تناولتها (6) مرات بعكس كل من الرسالة وفلسطين والحياة الجديدة التي لم تتناول هذه البقعة الجغرافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثالثًا: القوالب المستخدمة في كتابة التحقيقات الصحفية في عينة الدراسة:**

يبين الجدول رقم (17) تكرار ونسب القوالب المستخدمة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (17)

يوضح نوع القالب المستخدم في كتابة التحقيق

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العرضي	54	54	18	58.1	26	37.1	33	91.7	131	55.3
القصصي	19	19	5	16.1	17	24.3	0	0.0	41	17.3
الوصفي	15	15	5	16.1	12	17.1	3	8.3	35	14.8
الاعتراف	8	8	3	9.7	15	21.4	0	0.0	26	11.0
الحواري	4	4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4	1.7
المجموع	100	100	31	100	70	100	36	100	237	100

وبدراسة الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

استخدمت الصحف في المرتبة الأولى القالب العرضي بنسبة (55.3%) فيما استخدمت القالب القصصي بنسبة (17.3%) والقالب الوصفي بنسبة (14.8%) والقالب الاعتراف بنسبة (11%) وقالب الحوار بنسبة (1.7%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة:

استخدمت صحيفة الرسالة القالب العرضي بنسبة (54%) وقالب القصصي بنسبة (19%) وقالب الوصفي بنسبة (15%) وقالب الاعتراف بنسبة (8%) وقالب الحوار بنسبة (4%) .

ب. صحيفة فلسطين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدمت صحيفة فلسطين في المرتبة الأولى القالب العرضي بنسبة (58.1%) والقالب القصصي والوصفي بنسبة (16.1%) وقالب الاعتراف بنسبة (9.7%) ولم تتطرق الصحيفة لقالب الحوار.

ت. مجلة السعادة

استخدمت الصحيفة قالب العرضي بنسبة (37.1%) وقالب القصصي بنسبة (24.3%) وقالب الاعتراف بنسبة (21.4%) وقالب الوصفي بنسبة (17.1%)ولم تتطرق الصحيفة لقالب الحوار.

ث. صحيفة الحياة الجديدة :

استخدمت الصحيفة قالب العرضي بنسبة (91.7%) والقالب الوصفي بنسبة (8.3%) ولم تتطرق الصحيفة لقالب القصصي والاعتراف والحواري.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت الصحف على استخدام القالب العرضي في المرتبة الأولى للتحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد .

واتفقت صحيفة الرسالة وفلسطين ومجلة السعادة على أن المرتبة الثانية في قوالب التحرير كان قالب القصصي، فيما اختلفت صحيفة فلسطين عن الصحف الثلاثة ولم تستخدم هذا القالب.

اختلفت صحيفة الرسالة في استخدامها للقالب الحواري بنسبة (4%) عكس بقية صحف الدراسة التي لم تستخدم هذا النوع من القوالب.

اختلفت صحيفة الحياة عن باقي صحف الدراسة بعدم استخدامها لقالب القصص في تحقيقات الصحيفة التي عالجت قضايا الفساد.

- **رابعًا : المقدمات المستخدمة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة:**

يبين الجدول رقم (18) تكرار ونسب المقدمات في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (18)

يوضح نوعية المقدمات المستخدمة في التحقيق

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الساخرة	4	4	0	0	1	1.43	0	0	5	2.1
المقارنة	2	2	0	0	7	10.00	0	0	9	3.8
الحوارية	8	8	3	9.68	2	2.86	0	0	13	5.5
التساؤلية	3	3	0	0.00	11	15.71	2	5.56	16	6.8
المقتبسة	7	7	1	3.23	10	14.29	0	0.00	18	7.6
الوصفية	23	23	3	9.68	8	11.43	3	8.33	37	15.6
القصصية	30	30	9	29.03	15	21.43	10	27.78	64	27.0
الملخصة	23	23	15	48.39	16	22.86	21	58.33	75	31.6
المجموع	100	100	31	100	70	100.00	36	100	237	100.0

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. الاتجاه العام:

استخدمت صحف الدراسة المقدمة الملخصة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (31.6 %) فيما حلت في المرتبة الثانية المقدمة القصصية (27%) والمقدمة الوصفية بنسبة (15.6%) والمقدمة المقتبسة بنسبة(7.6%) والمقدمة التساؤلية بنسبة (6.8%) والمقدمة الحوارية بنسبة (5.5%) والمقارنة بنسبة (3.8%) وأخيرًا المقدمة الساخرة بنسبة (2.1%)

1. مستوى كل صحيفة على حدة

ب. :صحيفة الرسالة:

استخدمت صحيفة الرسالة المقدمة القصصية بنسبة (30%) فيما استخدمت المقدمة الملخصة بنسبة (23%) والمقدمة الوصفية بنسبة (23%) والحوارية بنسبة (8%) والمقدمة المقتبسة بنسبة (7%) والساخرة بنسبة (42%) والتساؤلية بنسبة (3%) والمقارنة بنسبة (2%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. صحيفة فلسطين:

استخدمت صحيفة فلسطين المقدمة الملخصة بنسبة(48.39%) فيما استخدمت المقدمة القصصية بنسبة (29.3%) والمقدمة الوصفية والمقدمة الحوارية بنسبة (9.68%) والمقدمة المقتبسة بنسبة (3.23%) فيما لم تتطرق الصحيفة للمقدمة التساؤلية والمقارنة والساخرة.

ث. مجلة السعادة:

استخدمت مجلة السعادة المقدمة الملخصة بنسبة (22.86%) والمقدمة القصصية بنسبة (21.43%) والمقدمة التساؤلية (15.71%) والمقدمة المقتبسة(14.29%) والمقدمة الوصفية بنسبة(11.43%) والمقدمة المقارنة بنسبة(10%) والمقدمة الحوارية بنسبة(2.86%) والساخرة بنسبة (1.43%).

ج. صحيفة الحياة الجديدة :

استخدمت صحيفة الحياة المقدمة الملخصة بنسبة (58.33%) والقصصية بنسبة (27.78%) والتساؤلية والوصفية بنسبة (5.56%) ولم تتطرق الصحيفة للمقدمة المقتبسة والمقارنة والحوارية والساخرة.

2. أوجه الاتفاق والاختلاف:

اختلفت صحيفة الرسالة عن بقية صحف الدراسة في تصدر المقدمة القصصية في المقدمات المستخدمة في التحقيق الصحفي بعكس بقية صحف الدراسة التي استخدمت المقدمة الملخصة.

كما اختلفت صحيفة الحياة عن صحف الدراسة في أنها لم تستخدم المقدمة الاقتباسية في حين أن صحف الدراسة المتبقية (فلسطين والرسالة ومجلة السعادة استخدمت هذا النوع من المقدمة) .

كما أن كل من صحيفة فلسطين وصحيفة الحياة **اتفقت** على عدم استخدام المقدمة المقارنة والساخرة في تحقيقاتهما الصحفية بعكس كل من صحيفة الرسالة ومجلة السعادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خامسًا : أنواع الخاتمات المستخدمة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة .**

يبين الجدول رقم (19) تكرار ونسب الخاتمة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (19)

يوضح نوعية الخاتمة المستخدمة في التحقيق

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الملخصة	43	43	8	25.8	7	10	17	47	75	31.6
الداعية لعمل	24	24	2	6.5	17	24.3	8	22	51	21.5
بدون	7	7	16	51.6	8	11.4	9	25	40	16.9
التساؤلية	6	6	2	6.5	24	34.3	1	3	33	13.9
الساخرة	3	3	3	9.7	12	17.1	0	0	18	7.59
المحذرة	11	11	0	0	0	0	0	0	11	4.64
التصورية	6	6	0	0	2	2.9	1	3	9	3.8
المجموع	100	100	31	100	70	100	36	100	237	100

1. الاتجاه العام:

استخدمت الصحف عينة الدراسة الخاتمة الملخصة بالمرتبة الأولى وبنسبة (31.6%) فيما استخدمت الخاتمة الداعية لعمل في المرتبة الثانية وبنسبة (21.5%) والتساؤلية بنسبة (13.9%) والساخرة بنسبة (7.59%) والمحذرة بنسبة (4.64%) والتصورية بنسبة (3.8%).

فيما لم يكن هناك خاتمة للتحقيقات بنسبة (16.9%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ. صحيفة الرسالة:

استخدمت صحيفة الرسالة الخاتمة الملخصة بنسبة (43%) والداعية الى عمل بنسبة(24%) والمحذرة بنسبة (11%) والتساؤلية بنسبة (6%) والتصورية بنسبة (6%) والساخرة بنسبة (6%). فيما كان هناك تحقيقات تعنى بقضايا الفساد لم يكن لديها خاتمة بنسبة (7%).

ب.صحيفة فلسطين:

استخدمت صحيفة فلسطين الخاتمة الملخصة بنسبة (25.8%) والساخرة بنسبة (9.7%) والداعية إلى عمل (6.5%) والتساؤلية بنسبة (6.5%) ،فيما لم تستخدم الصحيفة أية نوع من الخاتمات بنسبة (51.6%) .

ت.مجلة السعادة:

استخدمت مجلة السعادة، الخاتمة التساؤلية بنسبة (34.3%) فيما استخدمت الداعية إلى عمل بنسبة (24.3%) والساخرة بنسبة (17.1%) والمخلصة بنسبة (10%) والتصورية بنسبة (2.9%) ؛ ولم تستخدم الصحيفة الخاتمة لتحقيقاتها بنسبة (11.4%).

صحيفة الحياة الجديدة:

استخدمت صحيفة الحياة الخاتمة الملخصة بالمرتبة الأولى وبنسبة(47%) والداعية إلى عمل بنسبة(22%) والتساؤلية بنسبة(3%) ، فيما لم تستخدم الحياة الحديدة الخاتمة الساخرة أو المحذرة ولم يكن هناك خاتمة للتحقيق الصحفي بنسبة (25%).

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت صحف الدراسة على أن الخاتمة الملخصة حازت على النسب الأولى في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد ما عدا مجلة السعادة التي كانت الخاتمة التساؤلية في المرتبة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلفت صحيفة الرسالة عن صحف الدراسة باستخدام كل أنواع التحقيقات المدرجة في استمارة تحليل المضمون ، فيما صحيفة فلسطين والحياة ومجلة السعادة لم تستخدم الخاتمة في عدد من التحقيقات التي عالجت قضايا الفساد في صفحاتها.

- **سادسًا: العناوين المستخدمة في تحقيقات صحف الدراسة:**

يبين الجدول رقم (20) تكرار ونسب العناوين من ناحية المضمون في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (20)

يوضح أنواع العناوين المستخدمة في التحقيقات من ناحية المضمون.

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التلخيصي	29	29	11	35.5	20	28.6	15	41.7	75	31.65
الانتقائي	23	23	0	0.0	5	7.1	3	8.3	31	13.08
الايضاحي	13	13	4	12.9	9	12.9	2	5.6	28	11.81
الوصفي	20	20	7	22.6	10	14.3	13	36.1	50	21.1
الاقتباسي	1	1	3	9.7	1	1.4	1	2.8	6	2.532
التساؤلي	11	11	1	3.2	10	14.3	2	5.6	24	10.13
المقارن	3	3	5	16.1	15	21.4	0	0.0	23	9.705
المجموع	100	100	31	100.0	70	100.0	36	100.0	237	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. الاتجاه العام:

استخدمت الصحف العنوان التلخيصي في المرتبة الأولى وبنسبة (31.65%) والعنوان الوصفي بنسبة (21.1%) والعنوان الانتقائي بنسبة (13.08%) فيما استخدمت الصحف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنوان الإيضاحي بنسبة (11.81%) ، فيما استخدمت العنوان التساؤلي بنسبة (10.13%) والعنوان المقارن بنسبة (9.70%) وآخر هذه العناوين كان من نصيب العنوان الاقتباسي بنسبة (2.53%) .

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

استخدمت صحيفة الرسالة العنوان التلخيصي بالمرتبة الأولى بنسبة (29%) والانتقائي بنسبة(23%) والوصفي بنسبة (20%) والإيضاحي بنسبة (13%) والتساؤلي بنسبة (11%) والمقارن بنسبة (3%) والاقتباسي بنسبة (1%) .

ب. صحيفة فلسطين:

استخدمت صحيفة فلسطين العنوان التلخيصي بنسبة (35.5%) بالمرتبة الأولى فيما حل العنوان الوصفي في المرتبة الثانية وبنسبة (22.6%) والعنوان المقارن بنسبة (16.1%) والعنوان الإيضاحي بنسبة (12.9%) فيما العنوان الاقتباسي بنسبة(9.7%) والعنوان التساؤلي بنسبة (3.2%) .

ت. مجلة السعادة:

استخدمت مجلة السعادة العنوان التلخيصي ، بنسبة (28.6%) والمقارن بنسبة (21.4%) والوصفي بنسبة (14.3%) وهي ذات النسبة للتساؤلي فيما كان العنوان الإيضاحي بنسبة (12.9%) و الانتقائي بنسبة (7.1%)، والاقتباسي بنسبة (1.4%).

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

استخدمت صحيفة الحياة العنوان التلخيصي في المرتبة الأولى وبنسبة (41.7%) فيما حل في المرتبة الثانية العنوان الوصفي بنسبة (36.1%) والعنوان الانتقائي بنسبة (8.3%) والعنوان الإيضاحي والعنوان التساؤلي بذات النسبة(5.6%) فيما كانت نسبة العنوان الاقتباسي (2.8%) أما العنوان المقارن فلم تستخدمه صحيفة الحياة.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت جميع الصحف على استخدام العنوان التلخيصي كمرتبة أولى اختلفت صحيفة الحياة عن باقي الصحف في أنها لم تستخدم العنوان المقارن. **واختلفت** صحيفة فلسطين عن باقي الصحف في أنها لم تستخدم العنوان الانتقائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **سابعًا: الصور والجدول والمواد الإبرازية للتحقيقات التي عالجت قضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة:**

يبين الجدول رقم (21) تكرار ونسب الصور والمواد الأرشيفية في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (21)

يوضح الصور والمواد الأرشيفية المدعمة

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصية	75	35.38	17	29.82	30	21.58	12	19.35	134	28.51
حية	42	19.81	11	19.30	49	35.25	16	25.81	118	25.11
جرافيك وجداول	39	18.40	10	17.54	26	18.71	13	20.97	88	18.72
مؤرشفة	42	19.81	4	7.02	4	2.88	18	29.03	68	14.47
وثائق	3	1.42	14	24.56	29	20.86	2	3.23	48	10.21
رسومات	11	5.19	1	1.75	1	0.72	1	1.61	14	2.98
المجموع	212	100.00	57	100.00	139	100.00	62	100.00	470	100.00

بدارسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

بلغ استخدام الصور الشخصية في التحقيقات المنشورة في الصحف عينة الدراسة 28.51% فيما بلغ الصور الحية المباشرة بنسبة 25.11% والجرافيك والجداول بنسبة 18.72% والصور المؤرشفة بنسبة 14.47% وصور الوثائق بنسبة 10.21% والرسومات بنسبة 2.98%.

2.مستوى كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حظيت الصور الشخصية في صحيفة الرسالة بالمرتبة الأولى وبنسبة(35.38%) فيما كانت الصور الحية بالمرتبة الثانية وبنسبة 18.81% والمؤرشفة بنسبة 18.81% والجرافيك والجداول بنسبة 18.40% والرسومات بنسبة 5.19% والوثائق بنسبة 1.42%.

ب. صحيفة فلسطين:

حظيت الصور الشخصية بالمرتبة الأولى في صحيفة فلسطين بنسبة 29.82% فيما كان في المرتبة الثانية صور الوثائق بنسبة 24.56% والصور الحية بنسبة 19.30% والجرافيك والجداول بنسبة 17.54% والصور المؤرشفة بنسبة 7.02% والرسومات بنسبة 1.75%.

ت. مجلة السعادة:

حظيت المرتبة الأولى في صحيفة الرسالة الصور الحية بنسبة بلغة 35.25% والشخصية بنسبة (21.58%) وجرافيك وجداول بنسبة (18.71%) ومؤرشفة بنسبة (2.88%) ورسومات بنسبة (0.72%) والوثائق بذات النسبة .

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

حظيت الصور المؤرشفة في صحيفة الحياة الجديدة بالمرتبة الأولى إذ بلغت بنسبة 29.3% فيما بلغت الصور الحية بنسبة 28.81% والجرافيك والجداول بنسبة 20.97% والصور الشخصية بنسبة 19.35% فيما كانت الوثائق بنسبة 3.23% والرسومات بنسبة 1.61% .

3. أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت صحف الدراسة على استخدام الصور والمواد الأرشيفية المدعمة للتحقيقات ولكن بنسب متفاوتة، واتفقت صحيفة فلسطين مع صحيفة الرسالة في استخدام المرتبة الأولى للصور واتفقت صحيفة الرسالة ومجلة السعادة أن المرتبة الأخيرة من استخدام الصور كانت من نصيب الوثائق

- **ثامنًا: الأرضيات وعناصر إبراز الحروف في تحقيقات الصحف عينة الدراسة:**

يبين الجدول رقم (22) تكرار ونسب الأرضيات وعناصر إبراز الحروف في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (22)

يوضح الأرضيات وعناصر إبراز الحروف

	الرسالة		فلسطين		السعادة		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
للعناوين	84	33.2	31	39.74	58	24.47	36	35.29	209	33.17
ألوان	0	0	0	0	70	29.54	29	28.43	59	9.36
لجزء من المتن	83	32.81	15	19.23	12	5.06	25	24.51	135	21.43
للمقدمة	84	33.2	30	38.46	55	23.21	12	11.76	181	28.73
للخاتمة	2	0.79	2	2.56	42	17.72	0	0	46	7.30
المجموع	253	100	78	100	237	100	102	100	630	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي :

1. الاتجاه العام:

استخدمت الصحف الأرضيات وإبراز الحروف في تحقيقاتها بنسبة جيدة إذ بلغ الاهتمام الأول بالعناوين بنسبة 33.17% وللمقدمة بنسبة 28.73% ولجزء من المتن بنسبة 21.43 % وبلغ استخدام الألوان 9.36% وبلغ استخدام إبراز الخاتمة بنسبة 7.30%.

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

استخدمت صحيفة الرسالة العناصر الإبرازية حيث بلغ استخدامها للعناوين 33.2% وللمقدمة بذات النسبة 33.2% ولجزء من المتن بنسبة 32.81% وللخاتمة بنسبة 0.79% فيما لم تستخدم الألوان ضمن عناصرها الإبرازية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صحيفة فلسطين:

بلغ استخدام العناصر الإبرازية للعناوين نسبة 39.74% وللمقدمة بنسبة 38.46% ولجزء من المتن بنسبة 19.23% وللخاتمة بنسبة 2.56% فيما لم تستخدم صحيفة فلسطين الألوان في نشر تحقيقاتها.

ت. مجلة السعادة:

استخدمت المجلة الألوان بنسبة 29.54% والعناصر الإبرازية للعناوين بنسبة (24.47%) وللمقدمة بنسبة (23.21%) وللخاتمة بنسبة (17.72%) ولجزء من المتن بنسبة (5.06%).

صحيفة الحياة الجديدة:

بلغ استخدام العناصر الإبرازية للعناوين 35.29% واستخدام الألوان بلغ 28.43% فيما بلغ إبراز جزء من المتن 24.51% والمقدمة بنسبة 11.76% ولم تستخدم أيا من العناصر الإبرازية للخاتمة.

3. أوجه الشبه والاختلاف:

اتفقت جميع صحف الدراسة على استخدام العناصر الإبرازية لمحتوى التحقيقات وكانت العناوين في المرتبة الأولى في عينات الدراسة الأربعة.

ففي حين كانت في صحيفة الحياة الخاتمة التي لم تستخدم لها أية عنصر إبرازي، كانت في صحيفة فلسطين الألوان التي لم تستخدم فيها ، وهي بذلك تتفق مع صحيفة الرسالة التي لم تستخدم فيها الألوان، أما مجلة السعادة فكان العناصر الإبرازية الأقل استخداما هي إبراز جزء من المتن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي .

المبحث الثاني: ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية لأداة الاستقصاء على القائم بالاتصال في صحف الدراسة الأربعة؛ وطبق الباحث الأداة وفق عينة الحصر الشامل وكان عدد الاستمارات التي تم ارسالها (37) استمارة، وبلغت عدد الاستمارات في صحيفة الحياة الجديدة (8) أما في صحيفة الرسالة(8) وفي صحيفة فلسطين (11) صحفي ، أما في صحيفة السعادة فكانوا (10) صحفيين. وتم تقسيم الفصل الى مبحثين، المبحث الأول، الجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي والمبحث الثاني، ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي

تناول هذا المبحث نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي كفن من فنون الصحافة .

- **أولا / مدى توفر قسم خاص بالتحقيقات الصحفية بالمؤسسة:**

يوضح الجدول التالي تكرار ونسب المؤسسات الصحفية من حيث وجود قسم خاص بالتحقيق الصحفي من عدمه

جدول رقم (23)

يوضح توفر قسم خاص بالتحقيقات الصحفية في المؤسسة من عدمه

هل يوجد قسم تحقيق ؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	3	38	3	27	8	80	7	87.50	21	57
لا	5	63	8	73	2	20	1	13	16	43
المجموع	8	100	11	100	10	100	8	100	37	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي:

1. الاتجاه العام

أجاب المبحوثون عند سؤالهم حول وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية أجابت النسبة الأكبر من العينة أن هناك قسم خاص بالتحقيقات بنسبة (57%) ، فيما أجاب ما نسبته (43%) بعدم وجود قسم خاص بالتحقيق الصحفي.

2. اجابات كل مجتمع صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

أجاب ما نسبته (38) من عينة صحيفة الرسالة بعدم وجود قسم خاص للتحقيق الصحفي، فيما اجاب (63%) من أنه لا يوجد في صحيفة الرسالة قسم خاص بالتحقيق الصحفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال المحققين في صحيفة فلسطين حول وجود قسم للتحقيق الصحفي ، اجاب ما نسبته (27%) بوجود قسم للتحقيق الصحفي فيما اجاب (73) بعدم وجود قسم خاص بالتحقيق الصحفي .

ت. مجلة السعادة:

اجاب محققو مجلة السعادة بنسبة (80%) ان هناك قسم خاص بالتحقيقات الصحفية، في رأي (20%) من عينة الدراسة أنه لا يوجد قسم خاص بالتحقيق الصحفي.

ث. صحيفة الحياة الحديدة

وعند سؤال المحققين في صحيفة الحياة، اجاب (87.50%) بوجود قسم خاص بالتحقيق الصحفي، فيما اجاب (12.50%) بعدم وجود قسم خاص بالتحقيق.

- **ثانيا/ عدد افراد قسم التحقيق الصحفي داخل المؤسسة :**

يوضح الجدول التالي تكرار ونسب عدد الافراد الذين يعملون في قسم التحقيق الصحفي داخل المؤسسة الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (24)

يوضح عدد أفراد قسم التحقيق الصحفي في المؤسسة

افراد قسم التحقيق	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
3أقل من 5	1	33	3	100	4	50	2	29	10	48
5اقل من 10	2	67	0	0	3	38	5	71	10	48
عشرة فأكثر	0	0	0	0	1	13	0	0	1	5
المجموع	3	100	3	100	8	100	7	100	*21	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام

وبسؤال العينة حول عدد أفراد القسم تبين أن (48%) من افراد العينة يعتقدون بأن عدد أفراد القسم هو من 3 افراد الى اقل من 10 أفراد فيما يرى (5%) من العينة أن عدد أفراد القسم عشرة أشخاص فأكثر.

* قل عدد العينة لأنه سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

رأت عينة الدراسة في صحيفة الرسالة بنسبة (66.7%) أن عدد أفراد القسم هي من 5 – أقل من 10 أفراد، فيما رأى ما نسبته (33.3%) أن عدد أفراد القسم 3 أقل من 5 أفراد.

ب.صحيفة فلسطين

رأى ما نسبته 100% من عينة الدراسة أن عدد أفراد القسم هو 3 أقل من 5 أفراد

ت.مجلة السعادة:

رأت عينة مجلة السعادة بما نسبته (50%) ان عدد أفراد القسم يتروح بين 3 أقل من 5 أفراد ، فيما رأي 37.50 % من عينة الدراسة أن عدد أفراد القسم يتراوح بين 5 – أقل من 10 أفراد ، فيما رأى ما نسبته (12.50%) أن عدد افراد القسم ، عشرة محققين فأكثر.

ث.صحيفة الحياة:

رأي محققو صحيفة الحياة ان ما نسبته (71%) يرون ان عدد أفراد القسم يتراوح بين 5 – أقل من 10 أفراد، فيما يرى (29%) أن عدد أفراد القسم يتراوح بين 3 أقل من 5 أفراد.

- **ثالثا: حول ماذا كانت إدارة المؤسسة الصحفية تقوم بتطوير التحقيق الصحفي**

يوضح الجدول التالي تكرار ونسب وجهات نظر القائم بالاتصال حول رأيهم في ما ان كانت المؤسسة تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي:

جدول رقم (25)

يوضح ما إن كانت المؤسسة تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي

هل تطور المؤسسة قسم التحقيق ؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	3	100	0	0	7	87.5	5	71.4	15	71.4
لا	0	0	2	66.7	0	0.0	1	14.3	3	14.3
أحيانا	0	0	1	33.3	1	12.5	1	14.3	3	14.3
المجموع	3	100	3	100	8	100	7	100	*21	100

* قل عدد العينة لأنه سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

3. الاتجاه العام:

عند سؤال العينة حول ما إذا كانت المؤسسة تقوم بتطوير العاملين في قسم التحقيق الصحفي ، اجاب بنعم نسبة (71.4%) ولا بنسبة (14.3%) وأحيانا بنسبة (.314%) .

4. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال صحيفة الرسالة حول ما إن كانت إدارة رأت عينة الدراسة أن ادارة المؤسسة تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي، بنسبة، (100%)

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال صحيفة فلسطين رأى ما سنبته (66.7%) من العينة ان المؤسسة لا تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي، في حين رأي (33.3%) أن المؤسسة تقوم أحيانا بتطوير قسم التحقيق الصحفي ولم يجب ب نعم أحد من عينة صحيفة فلسطين.

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة مجلة السعادة حول ما ان كانت المؤسسة تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي أجاب بنعم ما نسبته (87.5%) فيما أجاب بأحيانًا (12.5%) فيما لم يجب بلا أحد من عينة المجلة

ث. صحيفة الحياة:

وعند سؤال عينة صحيفة الحياة ما ان كانت تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي أجاب ما نسبته (71.4%) أن المؤسسة نعم تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي وتساوى خيار لا وأحيانا بنسبة (14.3%) لكل منهما.

- **رابعًا: يوضح الاسهامات والخبرات التي تقوم إدارة المؤسسة برفدها لقسم التحقيق الصحفي:**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات آراء القائم بالاتصال حول يوضح الاسهامات والخبرات التي تقوم إدارة المؤسسة برفدها لقسم التحقيق الصحفي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (26)

يوضح الاسهامات التي تقوم بها الصحيفة لتطوير قسم التحقيق الصحفي

اسهامات المؤسسة في تطوير قسم التحقيق	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مد القسم بأفكار مميزة للتحقيق الصحفي وخاصة قضايا الفساد.	1	17	0	0	7	30	6	40	14	29
استشعار مشاكل القسم والعمل على حلها	1	17	3	60	3	13	2	13	9	18
مد الصحفيين بدورات مهنية متميزة لصقل مهاراتهم وتجديدها.	3	50	1	20	6	26	3	20	13	27
رفد القسم بالكوادر الصحفية المميزة	1	17	1	20	6	26	3	20	11	22
مد القسم بأحدث التقنيات اللازمة لتنفيذ التحقيق الصحفي الخاص بقضايا الفساد.	0	0	0	0	1	4	1	7	2	4
المجموع	6	100	5	100	23	100	15	100	*49	100

و **بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:**

1. الاتجاه العام:

حين سؤال العينة عن الاسهامات التي تقوم بها إدارة الصحيفة لتطوير قسم التحقيق الصحفي كانت المرتبة الأولى من نصيب أن الإدارة تقوم بمد الصحفيين بدورات مهنية متميزة لصقل مهاراتهم وتجديدها بنسبة (29.63%) والمرتبة الثانية لخيار، تحاول مد القسم بأفكار مميزة للتحقيق الصحفي وخاصة قضايا الفساد بنسبة (25.93%) وتحاول استشعار مشاكل القسم والعمل على حلها بنسبة 22.22% ورفد القسم بالكوادر الصحفية المميزة بنسبة (18.52%) ومد القسم بأحدث التقنيات اللازمة لتنفيذ التحقيق الصحفي الخاص بقضايا الفساد بنسبة(3.7%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال صحفيي الرسالة حول أكثر ما تقوم به إدارة المؤسسة لتطوير قسم التحقيق الصحفي، اجابت العينة ب(50%) انها تقوم بمد الصحفيين بدورات مهنية ومتميزة ، فيما أجاب (17%)

* زاد عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأنها تقوم بمد القسام بأفكار متميزة وخاصةً قضايا الفساد هي ذات النسبة لحل مشاكل القسام ورفده بالكوادر الصحفية المتميزة .

ب. صحيفة فلسطين:

أما عينة صحيفة فلسطين فأجابت أن اسهامات المؤسسة تتمثل بالمرتبة الأولى باستشعار مشاكل القسم والعمل على حلها بنسبة (60%) وفي المرتبة الثانية، بمد الصحفيين بدورات مهنية متميزة لصقل مهاراتهم بنسبة (20%) وهي ذات النسبة لرفد القسم بالكوادر الصحفية المميزة.

ت. مجلة السعادة:

اجابت عينة مجلة السعادة أن المؤسسة تقوم بالدرجة الاولى بمد القسم بأفكار مميزة للتحقيق الصحفي وخاصة قضايا الفساد بنسبة (30%) ومد الصحفيين بدورات بنسبة (26%) وهي نفس النسبة لرفد القسم بكوادر صحفية متميزة ، واستشعار مشاكل القسم والعمل على حلها بنسبة (13%)، وأخيرًا مد القسم بأحدث التقنيات اللازمة لتنفيذ التحقيق الصحفي الخاص بقضايا الفساد بنسبة (4%)

ث. صحيفة الحياة:

وعند سؤال عينة الحياة أجابت بأن المؤسسة تقوم بالدرجة الأولى بمد القسم بأفكار مميزة للتحقيق الصحفي وخاصة قضايا الفساد بنسبة (40%) ومد الصحفيين بدورات مهنية متميزة بنسبة (20%) وهي ذات النسبة لرفد القسم بكوادر صحفية، واستشعار مشاكل القسم والعمل على حلها بنسبة (13%) ومد القسم بأحدث التقنيات اللازمة للتحقيق بنسبة (7%).

- **خامسًا: يوضح الأسباب التي أدت لعدم وجود قسم تحقيقات صحيفة مستقل:**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات وجهات نظر القائم بالاتصال حول الأسباب التي أدت لعدم وجود قسم خاص بالتحقيق الصحفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (27)

يوضح الأسباب التي أدت لعدم وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية

ما اسباب عدم وجود تحقيق صحفي؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التكلفة المالية.	2	16.67	2	10	7	41.2	3	30	14	23.73
ضعف تدريب وتأهيل العاملين.	2	16.67	5	25	1	5.9	1	10	9	15.25
قلة عدد العاملين في المؤسسة.	4	33.33	6	30	5	29.4	1	10	16	27.12
عدم اهتمام إدارة المؤسسة بفن التحقيق الصحفي	1	8.33	5	25	1	5.9	1	10	8	13.56
غياب الكوادر المتخصصة في كتابة التحقيق الصحفي	3	25	4	20	3	17.6	4	40	14	23.73
المجموع	12	100	22	100	16	100	10	100	* 61	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

أجابت العينة حول الأسباب التي أدت لعدم وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية اجابت العينة أن السبب الرئيسي كان قلة عدد العاملين في المؤسسة بنسبة (27.12%) والسبب الثاني بنسبة متساوية لكل من غياب الكوادر المتخصصة في كتابة التحقيق الصحفي والتكالفة المالية بنسبة (23.73%) والمرتبة الثالثة ضعف تدريب العاملين بنسبة (15.25%) وعدم اهتمام المؤسسة بفن التحقيق الصحفي فكان بنسبة (13.56%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

أجابت عينة صحيفة الرسالة أن السبب الرئيس لعدم وجود قسم مستقل للتحقيق الصحفي هو قلة عدد العاملين في المؤسسة بنسبة (33%) وغياب الكوادر المتخصصة بنسبة (25%) والتكلفة

* زاد عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المالية وضعف تدريب العاملين بنسبة (17%) لكل منهما وأخيرا عدم اهتمام إدارة المؤسسة بفن التحقيق الصحفي بنسبة (8%).

ب. صحيفة فلسطين:

أجابت عينة صحيفة فلسطين أن السبب الرئيس في عدم وجود قسم خاص بالتحقيق الصحفي هو قلة عدد العاملين في المؤسسة بنسبة (30%) وفي المرتبة الثانية بنسبة متساوية كل من عدم اهتمام إدارة المؤسسة بالتحقيق وضعف تدريب العالمين بنسبة (25%) وأخيرًا غياب الكوادر المتخصصة في كتابة التحقيق الصحفي بنسبة (20%).

ت. مجلة السعادة:

أجابت عينة مجلة السعادة أن السبب الرئيس في عدم وجود قسم مستقل للحقيق الصحفي هو التكلفة المالية وبنسبة (41%) وقلة عدد العاملين بنسبة (29%) وغياب الكوادر المتخصصة بنسبة (18%) وضعف تدريب العاملين وعدم اهتمام إدارة المؤسسة بفن التحقيق بنسبة (6%) لكل منهما.

ث. صحيفة الحياة:

رأت عينة صحيفة الرسالة أن سبب عدم وجود قسم للتحقيق الصحفي كان غياب الكوادر المتخصصة في كتابة التحقيق بنسبة (40%) والتكلفة المالية بنسبة (30%) وتساوت كل من عدم اهتمام ادارة المؤسسة وقلة عدد العالمين وضعف تدريب العالمين بنسبة (10%) لكل نقطة.

- **سادسا: تقييم الصحفيون للحرية التي يجدونها عند ممارسة تنفيذ التحقيق الصحفي:**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات وجهات نظر القائم بالاتصال حول تقييم المحققين للحرية الممنوحة لهم أثناء ممارسة التحقيق الصحفي

جدول رقم (28)

يوضح تقييم المحققين للحرية الممنوحة لهم أثناء ممارسة التحقيق الصحفي

مستوى الحرية	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
واسعة جدا	0	0	0	0	0	0	1	12.50	1	3
واسعة	7	87.50	2	18	5	0	1	12.50	15	41
متوسطة	1	13	6	55	3	0	5	62.50	15	41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضيقة	0	0	2	18	2	0	0	0.00	4	11
ضيقة جدا.	0	0	1	9	1	0	0	12.50	2	5
المجموع	8	100	11	100	10	0	8	100	37	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

حول اجابات الصحفيين حول مساحة الحرية الممنوحة لهم عند ممارستهم التحقيق الصحفي أجابوا أن نسبة الحرية متوسطة إلى واسعة وبنسبة (41%) وضيقة بنسبة (11%) وضيقة جدا بنسبة (5%) وواسعة جدا (3%) .

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

رأت عينة صحيفة الرسالة أن مستوى الحرية الممنوحة لهم عند ممارسة التحقيق الصحفي المتلق بقضايا الفساد واسعة بنسبة (87.5%) ومتوسطة بنسبة (12.50%).

ب. صحيفة فلسطين:

رأت عينة صحيفة فلسطين أن الحرية المتاحة لهم عند ممارسة التحقيق الصحفي متوسطة بنسبة (55%) وواسعة أو ضيقة بنسبة (18%) وضيقة جدا بنسبة (9%)،

ت. مجلة السعادة:

رأت عينة مجلة السعادة أن الحرية المتاحة لهم عند ممارسة التحقيق الصحفي واسعة بنسبة (50%) ومتوسطة بنسبة (30%) وضيقة بنسبة (20%).

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

رأت عينة صحيفة الحياة أن الحرية المتاحة لهم عند ممارسة التحقيق الصحفي متوسطة بنسبة (62.50%) وواسعة الى واسعة جدا او ضيقة جدا بنسبة (12.50%) لكل منهم

- **سابعا: آراء العينة حول ما إن كانت هناك صفات خاصة للمحقق الصحفي:**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات وجهات نظر القائم بالاتصال حول رأي المحققين في وجوب صفات خاصة بالمحقق الصحفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (29)

يوضح رأي المحققين في وجوب صفات خاصة بالمحقق الصحفي

الصفات الخاصة للمحقق	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	7	87.50	11	100	9	90	8	100	35	95
لا	1	13	0	0	1	10	0	0	2	5
المجموع	8	100	11	100	10	100	8	100	37	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

عند سؤال المحققين الصحفيين حول إن كان الصحفي يحتاج لصفات مميزة تؤهله عن غيره من الصحفيين اجابة بنعم ما نسبته (95%) ولا بنسبة (5%) .

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة الرسالة:**

أجابت عينة صحيفة الرسالة بأن المحقق الصحفي يحتاج لصفات خاصة بنسبة (87.50%) ولا بنسبة (13%).

ب. صحيفة فلسطين:

أجابت عينة صحيفة فلسين بأن المحقق الصحفي الذي يبحث في قضايا الفساد يحتاج لصفات خاصة بنسبة (100%)

ت. مجلة السعادة:

أجابت عينة مجلة السعادة أن المحقق الصحفي الذي يبحث في قضايا الفساد بحاجة لصفات خاصة بنسبة (90%) فيما اجابت (10%) بأنه لا يحتاج لصفات خاصة.

ث. صحيفة الحياة:

أجابت عينة صحيفة الحياة أن المحقق الصحفي الذي يبحث في قضايا الفساد بحاجة لصفات خاصة بنسبة(100%)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثامنًا: الصفات التي يجب أن يتمتع بها المحقق الصحفي في عمله:**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات وجهات نظر القائم بالاتصال حول الصفات الواجب توافرها في المحقق الصحفي

جدول رقم (30)

يوضح الصفات الواجب توافرها في المحقق الصحفي

الصفات الخاصة بالمحقق الصحفي	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موهبة الصحفية.	4	12	10	14	6	12	6	13	26	13
سعة الأفق.	2	6	7	9	7	14	3	7	19	9
الشخصية القوية	5	15	10	14	8	16	8	18	31	15
شبكة علاقات عامة قوية	6	18	11	15	7	14	2	4	26	13
يجيد التعامل مع التكنولوجيا.	1	3	4	5	3	6	4	9	12	6
المتابعة المستمرة للأحداث.	3	9	5	7	4	8	0	0	12	6
معرفة أكثر من لغة	1	3	2	3	4	8	3	7	10	5
الأمانة و الشرف.	4	12	8	11	0	0	4	9	16	8
سرعة البديهة	2	6	8	11	4	8	5	11	19	9
الثقافة العالية والمتنوعة.	3	9	5	7	5	10	4	9	17	8
معرفة بطبيعة الجمهور المتلقي	2	6	4	5	1	2	6	13	13	6
المجموع	33	100	74	100	49	100	45	100	*201	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

وعند سؤال العينة حول الصفات الواجب توافرها في المحقق الصحفي تنوعت إجابات العينة المبحوثة بحيث كانت النسبة الأولى من نصيب الشخصية القوية وبنسبة (15%) وشبكة علاقات عامة قوية في المرتبة الثاني مع الموهبة الصحفية بنسبة (9%) وسعة الأفق بنسبة (9%) والثقافة العالية بنسبة (8%) والأمانة والشرف بذات النسبة ، فيما كانت المعرفة بطيعة

* زاد عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجمهور واجادة التكنولوجيا والمتابعة المستمرة للأحداث بنسبة (6%) لكل منهم، ومعرفة أكثر من لغة بنسبة (5%).

2. موقف كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة:

ترى العينة المبحوثة في صحيفة الرسالة أن الصفة الاهم بالنسبة للمحقق الصحفي في قضايا الفساد هي شبكة علاقات قوية بنسبة (18%) والشخصية القوية بنسبة (15%) والموهبة الصحفية والأمانة والشرف بنسبة (12%) والثقافة العالية والمتابعة المستمرة للأحداث بنسبة (9%) وسعة الافق وسرعة البدبهة والمعرفة بطبيعة الجمهور المتلقية بنسبة (6%) ويجيد التعامل مع التكنولوجيا ومعرفة أكثر من لغة بنسبة (3%).

ب.صحيفة فلسطين:

ترى العينة المبحوثة في صحيفة فلسطين أن الصفة الاهم بالنسبة للمحقق الصحفي في قضايا الفساد شبكة علاقات قوية بنسبة (15%) والشخصية القوية والموهبة الصحفية بنسبة (14%) والأمانة والشرف وسرعة البديهة بنسبة (11%) وسعة الافق بنسبة (9%) والثقافة العالية والمتنوعة بنسبة (7%) ومعرفة بطبيعة الجمهور المتلقي ويجيد التعامل مع التكنولوجيا بنسبة (5%) وأخيرا معرفة أكثر من لغة بنسبة (3%).

ت.مجلة السعادة:

ترى العينة المبحوثة في مجلة السعادة أن الصفة الاهم بالنسبة للمحقق الصحفي في قضايا الفساد هي الشخصية القوية بنسبة (16%) وشبكة علاقات عامة وسعة الافق بنسبة (14%) والموهبة الصحفية بنسبة (12%) والثقافة العالية بنسبة (10%) وسرعة البديهة والمتابعة المستمرة للأحداث ومعرفة أكثر من لغة بنسبة (8%) ويجيد التعامل مع التكنولوجيا بنسبة (6%) ومعرفة بطبيعة الجمهور المتلقي بنسبة (2%).

ث.صحيفة الحياة الجديدة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى العينة المبحوثة في صحيفة الحياة أن الصفة الاهم بالنسبة للمحقق الصحفي في قضايا الفساد الشخصية القوية بنسبة (18%) الموهبة الصحفية ومعرفة بطبيعة الجمهور بنسبة (13%) وسرعة الديهة بنسبة (11%) والثقافة العالية والمتنوعة ويجيد التعامل مع التكنولوجيا والأمانة والشرف بنسبة (9%) وسعة الأفق ومعرفة أكثر من لغة بنسبة (7%) وشبكة علاقات عامة قوية بنسبة (4%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد

ويتناول المبحث الثاني، نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية من وجهة نظر القائم بالاتصال في الصحف عينة الدراسة.

- **أولا : وظائف التحقيق الصحفي الذي يعني بقضايا الفساد:**

يبين الجدول التالي تكرار ونسب آراء القام بالاتصال حول وظائف التحقيق الصحفي الذي يعنى بقضايا الفساد، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (31)

يوضح وظائف التحقيق الصحفي لمواجهة قضايا الفساد

وظائف التحقيق الصحفي	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى	4	12	7	12	7	15	4	7	22	11
فهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد	2	6	4	7	4	8	4	7	14	7
يتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي	2	6	3	5	3	6	6	11	14	7
إيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي يعالجها التحقيق.	3	9	7	12	5	10	5	9	20	10
يقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة.	3	9	5	9	3	6	4	7	15	8
يعمل على توجيه وإرشاد الرأي العام.	2	6	8	14	6	13	5	9	21	11
يعمل على تثقيف الجمهور	3	9	3	5	5	10	4	7	15	8
يساعد في نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية.	5	15	8	14	6	13	7	12	26	13
يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي	2	6	7	12	2	4	5	9	16	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات	5	15	1	2	4	8	8	14	18	9
يشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة	3	9	5	9	3	6	5	9	16	8
المجموع	34	100	58	100	48	100	57	100	*197	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

عند سؤال العينة حول الوظائف التي يؤديها التحقيق الصحفي الذي يواجه الفساد فكانت في المرتبة الأولى أنه يساعد في نشر ثقافة المسائلة الاجتماعية بنسبة (13%) ويعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى بنسبة (11%) وهي ذات النسبة ليعمل على توجيه وارشاد الرأي العام وايجاد حلول للمشاكل التي يعالجها التحقيق بنسبة (10%)؛ و يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات بنسبة (9%) وكل من يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي ويشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة و يقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة و يعمل على تثقيف الجمهور بنسبة (8%) لكل منهم ، وفهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد ويتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي بنسبة (7%) لكل منهما.

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

عند سؤال العينة حول الوظائف التي يؤديها التحقيق الصحفي الذي يواجه الفساد فكانت في المرتبة الأولى أنه يساعد في نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية بنسبة (15%) وهي ذات النسبة يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات، فيما حلت في المرتبة الثانية أنه يعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى بنسبة

* زاد عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(12%) ومن ثم أنه يعمل على إيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي يعالجها التحقيق و يشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة و يقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة و يعمل على تثقيف الجمهور بنسبة (9%) لكل منهم و يعمل على توجيه وإرشاد الرأي العام و يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي ويعمل على فهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد ويتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي بنسبة (6%) لكل منهم.

ب. صحيفة فلسطين:

عند سؤال العينة حول الوظائف التي يؤديها التحقيق الصحفي الذي يواجه الفساد فكانت في المرتبة الأولى أنه يساعد في نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية؛ ويعمل على توجيه وإرشاد الرأي العام بنسبة (14%) لكل منهما وفي المرتبة الثانية كل من أنه يعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى وإيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي يعالجها التحقيق ويرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي بنسبة (12%) لكل منهم؛ ويشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة ويقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة بنسبة (9%) وفهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد بنسبة (7%) و يعمل على تثقيف الجمهور ويتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي بنسبة (5%) و يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات بنسبة (2%).

ت. مجلة السعادة:

عند سؤال العينة حول الوظائف التي يؤديها التحقيق الصحفي الذي يواجه الفساد فكانت في المرتبة الأولى أنه يعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى بنسبة (15%) ويساعد في نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية و يعمل على توجيه وإرشاد الرأي العام بنسبة (13%) لكل منهما و إيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي يعالجها التحقيق يعمل على تثقيف الجمهور بنسبة (10%) لكل منهما و فهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات بنسبة (8%) و يشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة يقدم بعض من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرق الوقاية والتحذير من المشكلة و يتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي بنسبة (6%) لكل منهم وأخيرًا يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي بنسبة (4%) .

ث. صحيفة الحياة:

عند سؤال العينة حول الوظائف التي يؤديها التحقيق الصحفي الذي يواجه الفساد فكانت في المرتبة الأولى أنه يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات بنسبة (14%) و المرتبة الثانية أنه يساعد في نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية بنسبة (12%) ويتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي (11%) و يعمل على توجيه وإرشاد الرأي العام و إيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي يعالجها التحقيق يشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة و يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي بنسبة (9%) ويعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى وبعمل على تثقيف الجمهور وفهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد ويقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة بنسبة (7%) لكل منهم.

ثانيا : إمكانية الوصول لمصادر التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد:

يبين الجدول التالي تكرار ونسب آراء القام بالاتصال حول إمكانية الوصول لمصادر التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (32)

يوضح إمكانية الوصول لمصادر التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد

امكانية الوصول لمصادر التحقيق	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صعبة جدًا	2	25	5	45	3	30	5	63	15	41
صعبة	3	37.5	5	45	5	50	3	38	16	43
متوسطة	3	37.5	1	9	2	20	0	0	6	16
سهلة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سهلة جدًا	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	8	100	11	100	10	100	8	100	37	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

وعند سؤال العينة حول إمكانية الوصول للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد كانت الاجابة الاولى صعبة وبنسبة (43%) وصعبة جدا بنسبة (41%) ومتوسطة بنسبة (16%). فيما حصلت سهلة أو سهلة جدا على (0%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال العينة حول امكانية الوصول للمصادر الخاصة بالتحقيق الصحفي الذي يبحث في قضايا الفساد كانت انها صعبة الى متوسطة بالمرتبة الأولى وبنسبة (37.5%) وصعبة جدا في المرتبة الثالثة بنسبة (25%).

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول امكانية الوصول لمصادر التحقيق كانت المرتبة الأولى لصعبة الى صعبة جدا بنسبة (45%) ومتوسطة بنسبة(9%).

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال العينة حول امكانية الوصول لمصادر التحقيق في مجلة السعادة كانت صعبة في المرتبة الأولى بنسبة (50%) وصعبة جدا بنسبة (20%) ومتوسطة بنسبة (20%).

ث. صحيفة الحياة الجديدة

وعند سؤال العينة المبحوثة في صحيفة الحياة أجابت بأنها صعبة جدا في المرتبة الأولى بنسبة (63%) وصعبة بنسبة (38%)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثالثا: تعرض المحقق الصحفي للضغوط من وجهة نظره :**

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب امكانية تعرض المحقق الصحفي للضغوط أثناء ممارسته عمله في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم(33)

يوضح ما ان كان يتعرض المحقق الصحفي للضغوط المختلفة من عدمه

هل تتعرض لضغوط	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	6	75	9	82	7	70	7	87.5	29	78.4
لا	2	25	2	18	3	30	1	12.5	8	21.6
المجموع	**8**	**100**	**11**	**100**	**10**	**100**	**8**	**100.0**	**37**	**100.0**

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

عند سؤال المبحوثين حول ما إن كانوا يواجهون ضغوطا في عملهم أثناء عمل التحقيق الصحفي كانت الغالبية العظمي تواجه مثل هذه الضغوط وبنسبة (78.4%) ولا بنسبة (21.6%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

رأت العينة المبحوثة في صحيفة الرسالة أنها تتعرض لضغوط بنسبة (75%) ولا بنسبة (25%)

ب. صحيفة فلسطين:

رأت العينة المبحوثة في صحيفة فلسطين أنها تتعرض لضغوط بنسبة (82%) ولا بنسبة (18%)

ت. مجلة السعادة:

رأت العينة المبحوثة في مجلة السعادة أنها تتعرض لضغوط بنسبة (70%) ولا بنسبة (30%)

ث. صحيفة الحياة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رأت العينة المبحوثة في صحيفة أنها تتعرض لضغوط بنسبة (87.5%) ولا بنسبة (12.5%)

3. أوجه الشبه والاختلاف بين صحف الدراسة:

اتفقت جميع صحف الدراسة على أنها تتعرض لضغوط أثناء ممارسة التحقيق الصحفي الذي يتعلق بقضايا الفساد.

- **رابعا: الضغوط التي يتعرض لها الصحفي :" الضغوط المهنية "**

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب الضغوط المهنية التي يتعرض لها المحقق الصحفي أثناء ممارسته عمله في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (34)

يوضح الضغوط المهنية التي يتعرض لها المحقق الصحفي

ما هي الضغوط المهنية ؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق	5	55.6	8	47.06	7	50	5	42	25	48.08
التدخل الكبير والذي يحد من حرية المحقق الصحفي من قبل المؤسسة	1	11.1	0	0.00	2	14	0	0	3	5.77
غياب قانون الحصول على المعلومات .	3	33.3	5	29.41	5	36	6	50	19	36.54
انعدام مبدأ التخصص	0	0.0	4	23.53	0	0	0	0	4	7.69
اخرى	0	0.0		0.00	0	0	1	8	1	1.92
المجموع	9	100.0	17	100.00	14	100	12	100	*52	100.00

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

وعند سؤال العينة حول أبرز الضغوط المهنية التي تتعرض لها العينة جاءت في المرتبة الأولى عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق بنسبة (48.08%) وغياب قانون الحصول على

* زاد عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات بنسبة (36.54%) والتدخل الكبير والذي يحد من حرية المحقق الصحفي من قبل المؤسسة بنسبة (5.77%) وانعدام مبدأ التخصص بنسبة (7.69%) وأخرى بنسبة(1.92%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال عينة الرسالة حول اكثر الضغوط المهنية التي تواجه المحققين الصحفيين، أجابت العينة أن في المرتبة الأولى عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق بنسبة (55.6%) والمرتبة الثانية غياب قانون الحصول على المعلومات بنسبة (33.3%) والتدخل الكبير من قبل المؤسسة بنسبة (11.1%)

ب.صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة فلسطين حول اكثر الضغوط المهنية التي تواجه المحققين الصحفيين، أجابت العينة أن في المرتبة الأولى عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق بنسبة(47.06%) وغياب قانون الحصول على المعلومات بنسبة (29.41%) وانعدام مبدأ التخصص بنسبة (23.53%)

ت.مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة السعادة حول اكثر الضغوط المهنية التي تواجه المحققين الصحفيين، أجابت العينة أن في المرتبة الأولى عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق بنسبة(50%) وغياب قانون الحصول على المعلومات بنسبة (36%) والتدخل الكبير من قبل المؤسسة بنسبة (14%).

ث.صحيفة الحياة:

وعند سؤال عينة الحياة حول اكثر الضغوط المهنية التي تواجه المحققين الصحفيين، أجابت العينة أن في المرتبة الأولى غياب قانون الحصول على المعلومات بنسبة (50%) وعدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق بنسبة(42%) وأخرى (الانقسام) بنسبة (8%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **رابعا: يوضح الضغوط التي يتعرض لها الصحفي " الضغوط الإدارية"**

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب الضغوط الإدارية التي يتعرض لها المحقق الصحفي أثناء ممارسته عمله في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (35)

يوضح الضغوط الإدارية التي يتعرض لها المحقق الصحفي

ما هي الضغوط المهنية ؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا تقوم المؤسسة بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق	3	37.5	6	40	4	66.67	2	28.57	15	41.67
عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة	2	25	3	20	2	33.33	1	14.29	8	22.22
ضيق الوقت.	3	37.5	6	40	0	0.00	4	57.14	13	36.11
المجموع	8	100	15	100	6	100.00	7	100.00	*36	100.00

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

عند السؤال عن أبرز الضغوط الإدارية، جاء في المرتبة الأولى أن المؤسسة لا تقوم المؤسسة بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق بنسبة (41.67%) وفي المرتبة الثانية (ضيق الوقت بنسبة (36.11%) وفي المرتبة الثالثة عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة بنسبة (22.22%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

جاءت في عينة الدراسة بالمرتبة الاولى للضغوط الادارية أن المؤسسة لا تقوم بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق وضيق الوقت بنسبة (37.5%) لكل منهما فيما حل عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة بنسبة (25%)

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صحيفة فلسطين:

جاءت في عينة الدراسة بالمرتبة الاولى للضغوط الادارية أن المؤسسة لا تقوم بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق وضيق الوقت بنسبة (40%) فيما حل عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة بنسبة (05%)

ت. مجلة السعادة:

جاءت في عينة الدراسة بالمرتبة الاولى للضغوط الادارية أن المؤسسة لا تقوم بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق وضيق الوقت بنسبة (66.7%) وفي المرتبة الثانية، عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة بنسبة (33.33%).

ث. صحيفة الحياة:

جاءت في عينة الدراسة بالمرتبة الاولى للضغوط الادارية ضيق الوقت، بنسبة (57.14%) وفي المرتبة الثانية لا تقوم المؤسسة بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق بنسبة (28.57%) وفي المرتبة الثالثة عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة بنسبة (14.29%).

- **خامسا: الضغوط المالية التي يتعرض ليها المحقق الصحفي:**

يوضح الجدول التالي الضغوط المالية التي يتعرض لها المحقق الصحفي أثناء ممارسته عمله في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (36)

يوضح الضغوط المالية التي يتعرض لها المحقق الصحفي

ما الضغوط المالية ؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي	1	16.7	3	25	1	14.29	2	25	7	21.2
لا تعطي المؤسسة مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي	3	50.0	4	33	6	85.71	1	12.5	14	42.4
التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق الصحفي	2	33.3	5	42	0	0.00	5	62.5	12	36.4
المجموع	6	100	12	100	7	100	8	100	*33	100

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

وعند السؤال عن أبرز الضغوط المالية كان في المرتبة الأولى، أن المؤسسة لا تعطي مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي بنسبة (42.4%) و التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (36.4%) و قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي بنسبة (21.4%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة :

وعند سؤال عينة صحيفة الرسالة حول أبرز الضغوط المالية كان في المرتبة الأولى أن المؤسسة لا تعطي مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي بنسبة (50%) و التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (33.3%) و قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي بنسبة (16.7%).

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول أبرز الضغوط المالية كان في المرتبة الأولى التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق بنسبة(41.67%) **وفي المرتبة الثانية** أن المؤسسة لا تعطي مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي بنسبة **(33.33%) وأخيرا قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي بنسبة (25%).**

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة مجلة السعادة حول أبرز الضغوط المالية كان في المرتبة الأولى أن المؤسسة لا تعطي مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي بنسبة (85.71%) وفي المرتبة الثانية قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي بنسبة (14.29%).

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عند سؤال عينة مجلة السعادة حول أبرز الضغوط المالية كان في المرتبة الأولى التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق الصحفي بنسبة (62.5%) وقلة المائد العادي من التحقيق الصحفي بنسبة (25%) وأن المؤسسة لا تعطي مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي بنسبة (12.5%).

- **خامسًا :الضغوط التي يتعرض لها الصحفي " الضغوط النفسية والاجتماعية "**

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المحقق الصحفي أثناء ممارسته عمله في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (37)

يوضح الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الصحفي

ما الضغوط النفسية؟	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عادات المجتمع تشكل عائق أمام التحقيقات الصحفية التي تتناول قضايا الفساد.	2	25	5	26.32	5	41.67	4	33.33	16	31.37
انتماء الصحفي لجهة معينة او لتيار فكري معين	3	38	7	36.84	4	33.33	1	8.33	15	29.41
خشية الصحفي على نفسه حين يتطرق لقضايا فساد عبر التحقيق الصحفي.	2	25	6	31.58	1	8.33	5	41.67	14	27.45
اقتناع الصحفي أن التحقيق الصحفي لن يسهم في حل او علاج المشكلة.	1	13	1	5.26	2	16.67	2	16.67	6	11.76
المجموع	8	100	19	100	12	100	12	100	*51	100

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبسؤال العينة حول أبرز الضغوط النفسية والاجتماعية كانت في المرتبة الأولى عادات المجتمع تشكل عائق أمام التحقيقات الصحفية التي تتناول قضايا الفساد بنسبة (31.37%) انتماء الصحفي لجهة معينة او لتيار فكري معين بالمرتبة الثانية بنسبة(29.41%) وخشية الصحفي على نفسه حين يتطرق لقضايا فساد عبر التحقيق الصحفي بنسبة (27.45%) واقتناع الصحفي أن التحقيق الصحفي لن يسهم في حل أو علاج المشكلة؛ بنسبة (11.76%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال عينة صحيفة الرسالة حول ابرز الضغوط الاجتماعية في التي تشكل عائق أمام تنفيذ التحقيق المتعلق بقضايا افساد تبين أنه في المرتبة الأولى انتماء الصحفي لجهة معينة او لتيار فكري معين بنسبة (37.50%) وفي المرتبة الثانية، تساوى كل من عادات المجتمع وخشية الصحفي على نفسه بنسبة (25%) لكل منهما واخيرا جاء اقتناع الصحفي أن التحقيق لن يسهم في علاج المشكلة بنسبة (12.50%).

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول ابرز الضغوط الاجتماعية في التي تشكل عائق أمام تنفيذ التحقيق المتعلق بقضايا افساد تبين أنه في المرتبة الأولى انتماء الصحفي لجهة معينة او لتيار فكري معين بنسبة (36.84%) وفي المرتبة الثانية وخشية الصحفي على نفسه بنسبة (31.58%) وعادات المجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة (26.32%) وأخيرا اقتناع الصحفي أن التحقيق لن يسهم في علاج المشكلة بنسبة (5.26%).

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول ابرز الضغوط الاجتماعية في التي تشكل عائق أمام تنفيذ التحقيق المتعلق بقضايا افساد تبين أنه في المرتبة الأولى عادات المجتمع تشكل عائق أمام التحقيقات الصحفية التي تتناول قضايا الفساد بنسبة (41.67%) وفي المرتبة الثانية انتماء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفي لجهة فكرية ما بنسبة (33.33%) وفي المرتبة الثالثة اقتناع الصحي أن التحقيق لن يسهم في علاج المشكلة بنسبة (16.67%) وأخيرًا خشية الصحفي على نفسه بنسبة (8.33%)

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول ابرز الضغوط الاجتماعية في التي تشكل عائق أمام تنفيذ التحقيق المتعلق بقضايا افساد تبين أنه في المرتبة الأولى خشية الصحفي على نفسه بنسبة (41.67%) وفي المرتبة الثانية عادات المجتمع تشكل عائق أمام التحقيقات الصحفية التي تتناول قضايا الفساد بنسبة (33.33%) وفي المرتبة الثالثة اقتناع الصحي أن التحقيق لن يسهم في علاج المشكلة بنسبة (16.67%) وأخيرا انتماء الصحفي لجهة معينة أو تيار فكري معينة بنسبة (8.33%).

- **سادسًا : المصادر التي يعتمد عليها الصحفي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالتحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية:**

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب المصادر التي يعتمد عليها الصحفي أكثر في الحصول على المعلومات أثناء ممارسته عمله في كتابة التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (38)

يوضح المصادر التي يعتمد عليها الصحفي أكثر في الحصول على المعلومات

المصادر التي يعتمد عليها الصحفي	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شهود عيان وأصحاب التجربة.	5	17.24	7	12.96	5	10.42	6	12	23	12.71
الشخصيات الحكومية	2	6.90	7	12.96	6	12.50	5	10	20	11.05
التجربة المخبرية أو الميدانية وتحليل العينات	2	6.90	8	14.81	4	8.33	6	12	20	11.05
نواب المجلس التشريعي	3	10.34	9	16.67	4	8.33	3	6	19	10.50
بيانات وإحصاءات	1	3.45	5	9.26	5	10.42	8	16	19	10.50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات ومنشورات سابقة.	1	3.45	3	5.56	4	8.33	8	16	16	8.84
الشخصيات الحقوقية .	2	6.90	1	1.85	7	14.58	5	10	15	8.29
نصوص قانونية.	4	13.79	1	1.85	5	10.42	5	10	15	8.29
وسائل التواصل الاجتماعي	3	10.34	4	7.41	3	6.25	0	0	10	5.52
الملاحظة	2	6.90	3	5.56	1	2.08	3	6	9	4.97
الشخصيات الاجتماعية	2	6.90	2	3.70	3	6.25	1	2	8	4.42
الشخصيات الفصائلية	2	6.90	4	7.41	1	2.08	0	0	7	3.87
المجموع	29	100	54	100.00	48	100.00	50	100	*181	100.00

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

بسؤال العينة حول أكثر المصادر التي يعتمد عليها الحصول على المعلومات اللازمة للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد، كانت بالمرتبة الأولى شهود عيان وأصحاب التجربة بنسبة (14%) و الشخصيات الحكومية بنسبة (12.71%) والتجربة المخبرية بنسبة (11.05%) ونواب المجلس التشريعي بشكل متساوي مع بيانات واحصاءات بنسبة (10.50%) ودراسات ومنشورات سابقة بنبة (8.84%) والشخصيات الحقوقية بشكل متساوي مع نصوص قانونية بنسبة(8.29%) ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (5.52%) والملاحظة بنسبة (7.97%) والشخصيات الاجتماعية بنسبة (4.42%) والشخصيات الفصائلية بنسبة (3.87%).

2. موقف كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة :

وعند سؤال عينة الرسالة حول أهم المصادر التي يستقي منها الصحفي معلوماته المتعلقة بقضايا الفساد تبين أن شهود عيان جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (17.24%) ونصوص قانونية في المرتبة الثانية بنسبة (13.79%) وفي المرتبة الثالثة كل من نواب المجلس التشريعي ووسائل التواصل بنسبة (10.34%) لكل منهما و الشخصيات الحكومية والتجربة المخبرية والشخصيات

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقوقية والملاحظة والشخصيات الاجتماعية والشخصيات الفصائلية بنسبة متساوية لكل منهم (6.90%) وبيانات واحصاءات ودراسات ومنشورات سابقة بنسبة (3.45%).

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول أهم المصادر التي يستقي منها المحققون مصادر معلوماتهم المتعلقة بقضايا الفساد تبين أن في المرتبة الأولى جاءت نواب المجلس التشريعي بنسبة (16.67%) والتجربة المخبرية او الميدانية بنسبة (14.81%) وشهود عيان أو أحاب التجربة والشخصيات الحكومية بنسبة (12.96%) لكل منهما وبيانات واحصاءات بنسبة (9.26%) ووسائل التواصل والشخصيات الفصائلية بنسبة (7.41%) لكل منهم والملاحظة ودراسات ومنشورات بنسبة (5.56%) والشخصيات الاجتماعية بنسبة (3.70%) ونصوص قانونية بنسبة (5.56%).

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول أهم المصادر التي يستقي منها المحققون مصادر معلوماتهم المتعلقة بقضايا الفساد تبين أن في المرتبة الأولى الشخصيات الحقوقية بنسبة (14.58%) والشخصيات الحكومية بنسبة (12.50%) وشهود عيان وأصحاب التجربة وبيانات واحصاءات ونصوص قانونية بنسبة (10.42%) ونواب المجلس التشريعي والتجربة المخبرية ودراسات ومنشورات سابقة بنسبة (8.33%) ووسائل التواصل والشخصيات الاجتماعية بنسبة (6.25%) والشخصيات الفصائلية والملاحظة بنسبة (2.08%)

ث. صحيفة الحياة الجديدة

وعند سؤال عينة صحيفة الحياة حول أهم المصادر التي يستقي منها المحققون مصادر معلوماتهم المتعلقة بقضايا الفساد تبين أن في المرتبة الأولى بيانات واحصاءات ودراسات ومنشورات سابقة بنسبة (16%) لكل منهم فيما شهود عيان والتجربة المخبرية في المرتبة الثانية بنسبة (12%) والشخصيات الحقوقية والحكومية ونصوص قانونية بنسبة (10%) لكل منهم ونواب التشريعي والملاحظة بنسبة (6%) والشخصيات الاجتماعية بنسبة (2%).

- **سابعا : قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من نشرها :**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب قضايا الفساد التي لا يمكن للمحقق الصحفي تغطيتها بواسطة التحقيق الصحفي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (39)

يوضح ما إن كان هناك قضايا فساد لا يتسنى للصحفي نشرها

	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	4	50	8	72.73	9	90	4	50	25	67.57
لا	4	50	3	27.27	1	10	4	50	12	32.43
المجموع	8	100	11	100.00	10	100	8	100	37	100.00

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

حين سؤال العينة حول ما إن كان هناك قضايا فساد لا يمكن للمحقق الصحفي أن يتناولها كانت الإجابة نعم بنسبة (67.57%) ولا بنسبة (32.43%).

2. موقف كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال عينة صحيفة الرسالة حول ما ان كانت ثمة قضايا فساد لا يمكنه التطرق له كانت الاجابة بنعم (50%) ولا (50%).

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة صحيفة فلسطين حول ما ان كانت ثمة قضايا فساد لا يمكنه التطرق له كانت الاجابة بنعم (72.73%) ولا (27.27%).

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة مجلة السعادة حول ما ان كانت ثمة قضايا فساد لا يمكنه التطرق له كانت الاجابة بنعم (90%) ولا بنسبة (10%)

ث. صحيفة الحياة الجديدة

وعند سؤال عينة صحيفة حول ما ان كانت ثمة قضايا فساد لا يمكنه التطرق له كانت الاجابة بنعم (50%) ولا بنسبة (50%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثامنًا: أكثر قضايا الفساد التي يتعذر على المحقق الصحفي البحث فيها" الفساد السياسي":**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات قضايا الفساد السياسي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة التحقيق الصحفي، وكانت النتائج على النحو التالي

جدول رقم (40)

يوضح أكثر قضايا الفساد السياسي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها

	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقييد الديموقراطية	0	0.00	6	22.22	5	21.7	1	10	12	16.90
تزوير الانتخابات	0	0.00	0	0.00	6	26.1	0	0	6	8.45
منع تعدد الاحزاب	1	9.09	2	7.41	4	17.4	0	0	7	9.86
غياب الشفافية	3	27.27	3	11.11	3	13.0	0	0	9	12.68
اعتقال المعارضة	1	9.09	3	11.11	3	13.0	2	20	9	12.68
غياب المسائلة القانونية	1	9.09	3	11.11	2	8.7	3	30	9	12.68
غياب الرقابة التشريعية	2	18.18	4	14.81	0	0.0	2	20	8	11.27
الانقسام	2	18.18	4	14.81	0	0.0	2	20	8	11.27
منع الحصول على المعلومات	1	9.09	2	7.41	0	0.0	0	0	3	4.23
المجموع	11	100.00	27	100.00	23	100.0	10	100	*71	100.00

و **بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:**

1. الاتجاه العام

بسؤال العينة حول أكثر قضايا الفساد السياسي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها في قضايا الفساد بواسطة فن التحقيق الصحفي كانت في المرتبة الأولى تقييد الديموقراطية بنسبة (16.90) وغياب الشفافية بنسبة (12.68%) وتتساوى مع اعتقال المعارضة وغياب المسائلة القانونية ، فيما غياب الرقابة التشريعية مع الانقسام بنسبة (11.27%) ومنع تعدد الاحزاب

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنسبة (9.86%) وتزوير الانتخابات بنسبة (8.45%) ومنع الحصول على المعلومات بنسبة (4.23%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

وعند سؤال عينة الدراسة في صحيفة الرسالة حول أكثر قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة فن التحقيق الصحفي كانت في المرتبة الأولى، غياب الشفافية بنسبة (27.27%) وغياب الرقابة التشريعية والانقسام بنسبة (18.18%) واعتقال المعارضة وغياب المسائلة القانونية ومنع تعدد الاحزاب ومنع الحصول على المعلومات بنسبة (9.09%).

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة الدراسة في صحيفة فلسطين حول أكثر قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة فن التحقيق الصحفي كانت في المرتبة الأولى، تقييد الديموقراطية بنسبة (22.22%) وغياب الرقابة التشريعية والانقسام بنسبة (14.81%) وغياب الشفاية واعتقال المعارضة وغياب المسائلة القانونية بنسبة (11.11%) ومنع تعدد الاحزاب ومنع الحصول على المعلومات بنسبة (7.41%).

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة الدراسة في مجلة السعادة حول أكثر قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة فن التحقيق الصحفي كانت في المرتبة الأولى، تزوير الانتخابات بنسبة (26.1%) وتقييد الديموقراطية بنسبة (21.7%) ومنع تعدد الاحزاب بنسبة (17.4%) وغياب الشفاية واعتقال المعارضة بنسبة (13%) لكل منهما وغياب المسائلة القانونية بنسبة (8.7%).

ث. صحيفة الحياة:

وعند سؤال عينة الدراسة في صحيفة الحياة حول أكثر قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة فن التحقيق الصحفي كانت في المرتبة الأولى، غياب المسائلة القانونية بنسبة (30%) واعتقال المعارضة وغياب الرقابة التشريعية والانقسام بنسبة (20%) لكل منهم وتقييد الديموقراطية بنسبة (10%)

- **تاسعًا:أكثر قضايا الفساد التي يتعذر على المحقق الصحفي البحث فيها " الفساد الاداري":**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة التحقيق الصحفي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (41)

يوضح أكثر قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من تناولها

قضايا الفساد الإداري	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
احتكار المناصب.	2	22.22	4	22.2	6	33.33	3	33.33	15	27.78
اهمال المرافق العامة.	1	11.11	2	11.1	1	5.56	1	11.11	5	9.26
البطالة والواسطة	1	11.11	2	11.1	1	5.56	0	0.00	4	7.41
تدني حقوق العمال.	0	0.00	0	0.0	1	5.56	0	0.00	1	1.85
اهدار الوقت.	1	11.11	0	0.0	0	0.00	0	0.00	1	1.85
فساد أو احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية.	1	11.11	2	11.1	5	27.78	2	22.22	10	18.52
عدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي.	1	11.11	1	5.6	1	5.56	1	11.11	4	7.41
تدني الخدمة الصحية البيطرية.	1	11.11	2	11.1	0	0.00	0	0.00	3	5.56
سوء تخطيط الأحياء والمدن.	0	0.00	1	5.6	2	11.11	0	0.00	3	5.56
غياب القانون او سوء تنفيذه	1	11.11	4	22.2	1	5.56	2	22.22	8	14.81
المجموع	9	100.00	18	100.0	18	100.00	9	100.00	*54	100.00

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

حول سؤال العينة عن القضايا التي لا يتمكن الصحفي من معالجتها في الفساد الإداري كانت في المرتبة الأولى احتكار المناصب بنسبة (27.78%) وفساد او احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة (18.52%) وغياب القانون او سوء تنفيذه بنسبة (14.81%) واهمال المرافق العامة بنسبة (9.26%) والبطالة والواسطة وعدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي بنسبة

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(7.41%) وتدني الخدمة الصحية والبيطرية وسوء تخطيط الأحياء والمدن بنسبة (5.56%) وتدني حقوق العمال واهدار الوقت بنسبة (1.85%).

2. مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

عند سؤال صحيفة الرسالة حول أكثر قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من بحثها جاء في المرتبة الأولى احتكار المناصب بنسبة (22.22%) وفساد أو احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية، وغياب القانون أو سوء تنفيذه و اهمال المرافق العامة والبطالة والواسطة وعدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي وتدني الخدمة الصحية البيطرية واهدار الوقت بنسبة (11.11%) لكل منهم.

ب. صحيفة فلسطين:

عند سؤال صحيفة الرسالة حول أكثر قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من بحثها جاء في المرتبة الأولى احتكار المناصب بنسبة (22.2%) وهي ذات النسبة لغياب القانون أو سوء تنفيذه فيما جاءت كل من فساد أو احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية واهمال المرافق العامة والبطالة والواسطة وتدني الخدمة الصحية البيطرية بنسبة (11.1%) لكل منهم وعدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي وسوء تخطيط الأحياء والمدن بنسبة (5.6%).

ت. مجلة السعادة:

عند سؤال صحيفة الرسالة حول أكثر قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من بحثها جاء في المرتبة الأولى احتكار المناصب بنسبة (33.33%) و فساد أو احتكار المواد الغذائية والاستهلاكية بنسبة (27.78%) وسوء تخطيط الاحياء والمدن بنسبة (11.11%) وغياب القانون او سوء تنفيذه و اهمال المرافق العامة والبطالة والواسطة وعدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي وتدني حقوق العمال بنسبة (5.56%).

ث. صحيفة الحياة الجديدة

عند سؤال صحيفة الرسالة حول أكثر قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من بحثها جاء في المرتبة الأولى احتكار المناصب بنسبة (33.33%) وفساد أو احتكار المواد الغذائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستهلاكية وغياب القانون او سوء تنفيذه بنسبة (22.22%) و اهمال المرافق العامة وعدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي بنسبة (11.11%)

- **عاشرًا: أكثر قضايا الفساد التي يتعذر على المحقق الصحفي البحث فيها " الفساد المالي":**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات قضايا الفساد المالي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة التحقيق الصحفي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (42)

يوضح أكثر قضايا الفساد المالي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها

	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الرشوة والمحسوبية	2	15.38	6	22.22	5	20.83	2	13.33	15	18.99
سرقة مساعدات دولية.	1	7.69	6	22.22	2	8.33	4	26.67	13	16.46
الاختلاس المال العام.	2	15.38	2	7.41	5	20.83	2	13.33	11	13.92
احتكار الاسعار وتزوير العملة	1	7.69	3	11.11	2	8.33	2	13.33	8	10.13
اهدار المال العالم.	1	7.69	2	7.41	2	8.33	2	13.33	7	8.86
فرض الضرائب دون وجه حق	1	7.69	4	14.81	1	4.17	1	6.67	7	8.86
غياب النزاهة وتبييض الأموال	2	15.38	1	3.70	3	12.50	0	0.00	6	7.59
التلاعب في الاسعار.	1	7.69	1	3.70	2	8.33	1	6.67	5	6.33
الغش والاحتيال	1	7.69	1	3.70	2	8.33	1	6.67	5	6.33
الاسراف	1	7.69	1	3.70	0	0.00	0	0.00	2	2.53
المجموع	13	100	27	100	24	100	15	100	*79	100

و بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبسؤال العينة حول المواضيع التي لا يتمكنون من البحث فيها في الفساد المالي كانت المرتبة الأولى للرشوة والمحسوبية بنسبة (18.99%) وسرقة مساعدات دولية في المرتبة الثانية بنسبة (16.46%) واختلاس المال العام بنسبة (13.92%) واحتكار الأسعار وتزوير العملة بنسبة (10.13%) واهدار المال العام وفرض الضرائب دون وجه حق بنسبة (8.86%) والنزاهة وتبييض الأموال بنسبة (7.59%) والتلاعب في الأسعار والغش والاحتيال بنسبة (6.33%) والاسراف بنسبة (2.53%).

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

عند سؤال عينة الرسالة حول أكثر قضايا الفساد المالي التي يجد الصحفي فيها صعوبة بإجراء تحقيق صحفي تبين أن في المرتبة الأولى الرشوة والمحسوبية واختلاس المال العام وغياب النزاهة وتبييض الأموال بنسبة (15.38%) و كل من سرقة مساعدات دولية واحتكار الاسعار وتزوير العملة واهدار المال العالم وفرض الضرائب دون وجه حق و التلاعب في الاسعار والغش والاحتيال والاسراف بنسبة (7.69%) لكل منهم.

ب. صحيفة فلسطين:

عند سؤال عينة فلسطين حول أكثر قضايا الفساد المالي التي يجد الصحفي فيها صعوبة بإجراء تحقيق صحفي تبين أن في المرتبة الأولى الرشوة والمحسوبية وسرقة مساعدات دولية بنسبة (22.22%) وفرض الضرائب دون حق بنسبة (14.81%) واحتكار الاسعار بنسبة (11.11%) واختلاس المال العام بنسبة (7.41%) وهي ذات النسبة لاهدار المال العام، وكل من النزاهة وتبييض الأموال والتلاعب في الاسعار، والغش والاحتيال والاسراف بنسبة (3.70%) لكل منهم.

ت. مجلة السعادة:

عند سؤال عينة فلسطين حول أكثر قضايا الفساد المالي التي يجد الصحفي فيها صعوبة بإجراء تحقيق صحفي تبين أن في المرتبة الأولى الرشوة والمحسوبية واختلاس المال العام بنسبة (20.83%) لكل منهم والنزاهة وتبييض الأموال بنسبة (12.50%) وكل من سرقة مساعدات دولية واحتكار الاسعار وتزوير العملة واهدار المال العالم والتلاعب في الاسعار والغش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاحتيال بنسبة (8.33%) لكل منهم ، فرض الضرائب دون حق بالمرتبة الاخيرة بنسبة (4.17%).

ث. صحيفة الحياة الجديدة:

عند سؤال عينة الحياة حول أكثر قضايا الفساد المالي التي يجد الصحفي فيها صعوبة بإجراء تحقيق صحفي تبين أن في المرتبة الأولى سرقة مساعدات دولية بنسبة (26.67%) وكل من الرشوة والمحسوبية والاختلاس المال العام واحتكار الاسعار وتزوير العملة واهدار المال العالم بنسبة (13.33%) لكل منهم و التلاعب في الاسعار والغش والاحتيال وفرض الضرائب دون وجه حق بنسبة (6.67%) لكل منهم.

- **حادي عشر أكثر قضايا الفساد التي يتعذر على المحقق الصحفي البحث فيها "الفساد الاجتماعي" :**

يوضح الجدول التالي نسب وتكرارات قضايا الفساد الإداري التي لا يتمكن الصحفي من تناولها بواسطة التحقيق الصحفي، وكانت النتائج على النحو الآتي

جدول (43)

يوضح أكثر قضايا الفساد الاجتماعي التي لا يتمكن الصحفي من تناولها

	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سفاح المحارم	2	16.67	3	15	7	29	5	45.45	17	25.37
الدعارة	4	33.33	5	25	2	8	3	27.27	14	20.90
الاغتصاب	2	16.67	5	25	5	21	1	9.09	13	19.40
عمالة الاطفال	2	16.67	2	10	3	12.5	1	9.09	8	11.94
الخيانة الزوجية	2	16.67	2	10	4	17	0	0.00	8	11.94
ظواهر مثل السرقة ، التسول ، التحرش، الدجل والشعوذة	0	0.00	3	15	3	13	1	9.09	7	10.45
الهجرة	1	8.33	2	10	1	4	0	0.00	4	5.97
تعاطي وتجارة المواد المخدرة	1	8.33	0	0	2	8	1	9.09	4	5.97

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموع	12	100.00	20	100	24	100	11	100.00	*67	100.00

و **بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:**

1. الاتجاه العام:

بسؤال العينة حول المواضيع التي لا يتمكنون من البحث فيها في الفساد الاجتماعي كانت النسبة الأولى لسفاح المحارم بنسبة (25.37%) والدعارة بنسبة (20.90%) والاغتصاب بنسبة (19.40%) وعمالة الاطفال والخيانة الزوجية بنسبة (11.94%) وظواهر مثل السرقة ، التسول ، التحرش، الدجل والشعوذة بنسبة (10.45%) والهجرة و تعاطي وتجارة المواد المخدرة. بنسبة (5.97%) لكل منهما.

2. موقف كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة الرسالة:

بنسبة (33.33%) وكل من سفاح المحارم والاغتصاب وعمالة الاطفال والخيانة الزوجية بنسبة(16.67%) فيما كانت كل من الهجرة وتعاطي وتجارة المواد المخدرة بنسبة (8.33%) لكل منهم

ب. صحيفة فلسطين:

وعند سؤال عينة صحيفة الرسالة حول أكثر القضايا التي يجد المحققون صعوبة في بحثها تبين أن في المرتبة الأولى قضية الدعارة والاغتصاب بنسبة (25%) وكل من سفاح المحارم و ظواهر مثل السرقة ، التسول ، التحرش، الدجل والشعوذة بنسبة (15%) وعمالة الأطفال والخيانة الزوجية والهجرة بنسبة (10%) لكل منهم.

ت. مجلة السعادة:

وعند سؤال عينة مجلة السعادة حول أكثر القضايا التي يجد المحققون صعوبة في بحثها تبين أن في المرتبة الأولى سفاح المحارم بنسبة (29%) والمرتبة الثانية الاغتصاب بنسبة (21%) والخيانة الزوجية بنسبة (17%) وظواهر مثل التسول والسرقة والتحرش بنسبة (12.5%) والدعاة وتعاطي مواد مخدرة بنسبة (8%) لكل منهما.

ث. صحيفة الحياة:

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة، وهو في ذات الوقت سؤال تصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند سؤال عينة صحيفة السعادة حول أكثر القضايا التي يجد المحققون صعوبة في بحثها تبين أن في المرتبة الأولى سفاح المحارم بنسبة (45.45%) والدعارة بنسبة (27.27%) وكل من الاغتصاب وظواهر مثل السرقة ، التسول ، التحرش، الدجل والشعوذة وعمالة الاطفال وتعاطي وتجارة المواد المخدرة بنسبة (9.09%) لكل منهم

- **حادي عشر: اقتراح الصحفيين لتطوير التحقيق الصحفي خاصةً ذلك الذي يعالج قضايا الفساد:**

يوضح الجدول التالي نسب الاقتراحات التي يراها الصحفيون لتطوير التحقيق الصحفي ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (44)

الاقتراحات التي يراها الصحفيون لتطوير التحقيق الصحفي

اقتراحات الصحفيين	صحيفة الرسالة		صحيفة فلسطين		مجلة السعادة		صحيفة الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين.	4	14.81	10	25	7	21.88	8	17.78	29	20.14
العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية.	5	18.52	10	25	6	18.75	8	17.78	29	20.14
تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة .	6	22.22	7	17.5	8	25.00	7	15.56	28	19.44
تأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد.	6	22.22	10	25	0	0.00	7	15.56	23	15.97
مد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة.	5	18.52	0	0	7	21.88	7	15.56	19	13.19
إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة للبحث والتنقيب.	1	3.7	3	7.5	4	12.50	8	17.78	16	11.11
المجموع	27	100	40	100	32	100.00	45	100	*144	100.00

* اختلفت عدد العينة لأنه السؤال يمكن أن يستوعب أكثر من إجابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

1. الاتجاه العام:

حول الاقتراحات التي قدومها الصحفيين لتطوير عمل التحقيق الصحفي في الصحافة المحلية الفلسطينية هو توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين بنسبة (20.14%) و هي بذات النسبة مع العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية فيما حل في المرتبة الثانية وتدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة بنسبة (18.18%) و المرتبة الثالثة تأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد بنسبة (14.94%) و مد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة بنسبة (12.34%) و إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة للبحث والتنقيب بنسبة (10.39%).

2. موقف كل صحيفة على حدة :

أ. صحيفة الرسالة:

اعتبرت العينة في صحيفة الرسالة أن تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة وكذلك تأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد تأتي في المرتبة الأولى من حيث الاقتراحات الضرورية لتطوير فن التحقيق الصحفي في قضايا الفساد؛ بنسبة (22.22%) فيما جاء في المرتبة الثانية كل من العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية، ومد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة بنسبة (18.52%) وفي المرتبة الرابعة توفير الحماية للصحفيين بنسبة (14.81%) وأخيرًا ايجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد والتي بحاجة لبحث وتنقيب بنسبة (3.70%).

ب.صحيفة فلسطين:

اعتبرت العينة في صحيفة فلسطين أن تأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد وكذلك العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية و توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين.، في المرتبة الأولى من حيث الاقتراحات الضرورية لتطوير فن التحقيق الصحفي في قضايا الفساد؛ بنسبة(25%) وفي المرتبة الثانية تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة بنسبة (18%) وفي المرتبة الأخيرة إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة لبحث وتنقيب بنسبة (7.5%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت.مجلة السعادة:

اعتبرت العينة في مجلة السعادة أن توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين.، في المرتبة الأولى من حيث الاقتراحات الضرورية لتطوير فن التحقيق الصحفي في قضايا الفساد؛ بنسبة (40.48%) وفي المرتبة الثانية تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة بنسبة(19.05%) وفي المرتبة الثالثة ومد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة بنسبة (16.67%) وفي المرتبة الرابعة، العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية، بنسبة (14.29%) وفي المرتبة الخامسة إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة لبحث وتنقيب بنسبة (9.52%).

ث.صحيفة الحياة

اعتبرت العينة في صحيفة الحياة أن كل توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين و العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية و إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة لبحث وتنقيب في المرتبة الأولى من حيث الاقتراحات الضرورية لتطوير فن التحقيق الصحفي في قضايا الفساد؛ بنسبة (17.78%) لكل منهم وفي المرتبة الثانية كل من تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة ومد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة وتأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد بنسبة (15.56%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

حدد الباحث مشكلة الدراسة، في التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية، والتعرف على مضمون وشكل التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد ومواقف القائم بالاتصال من التحقيق الصحفي وابرز الصعوبات التي تواجههم اثناء عملهم ، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحيفتين.

ويتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التحليلية المتعلقة بالتحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية من خلال عينة على أربعة صحف فلسطينية، والتعليق عليها والمقارنة بين صحف الدراسة، كما يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج الميدانية المتعلقة بالقائم بالاتصال الممارس لكتابة التحقيق الصحفي في صحف الدراسة وتحليلها، ويتم في نهاية المبحث استخلاص أهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة، حيث تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

وتم تقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: التوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول:

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

يتناول هذا المبحث مناقشة نتائج الدراسة التحليلية التي خلصت اليها صحف الدراسة والتي تم التوصل اليها من خلال استمارة تحليل المضمون لعدد (237) تحقيقًا موزعة على صحف الدراسة، بحيث، كان في صحيفة الرسالة (100) تحقيق وفي مجلة السعادة(70) تحقيقًا وفي صحيفة فلسطين (31) تحقيقًا ، وفي صحيفة الحياة،(36) تحقيقًا.

المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بسمات مضمون التحقيقات الصحفية التي عنيت بقضايا الفساد في صحف الدراسة:

ويتناول هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمدى اهتمام صحف الدراسة بقضايا الفساد بواسطة التحقيقات الصحفية والأهداف المتحققة من المعالجة الصحفية لتلك القضايا والقيم والاتجاهات والحلول والأدوات والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة.

- **أولاً: قضايا الفساد التي بحثتها صحف الدراسة:**

تناولت صحف الدراسة عددًا من قضايا الفساد (السياسي والاجتماعي والإداري والمالي) وأظهرت الدراسة تفاوتًا في اهتمام الصحف في قضايا الفساد.

وجاءت قضايا الفساد الإداري في مقدمة قضايا الفساد التي بحثتها صحف الدراسة وبنسبة بواقع (92) تحقيقً صحيف، في حين كانت قضايا الفساد الاجتماعي في المرتبة الثانية وعالجت (83) تحقيقا صحفية أما قضايا الفساد المالي، فكانت في المرتبة الثالثة وعالجت (39) تحقيقا فيما حلّت قضايا الفساد السياسي في المرتبة الأخيرة وعالجت(23) تحقيقا صحفيًا.

ويأتي التركيز على قضايا الفساد بشكل عام؛ لما له خطورة على جوانب الحياة المختلفة، وهنا تكمن خطورته إذ يظن كثيرون أن الفساد مثلاً يقتصر على السياسة والسياسيين، لكن العديد من التجارب أثبتت أن الفساد يمكنه التغلغل في النواحي الاقتصادي ولاجتماعية إضافةً إلى النواحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المالية والإدارية، تاركا آثاره السلبية في هذه المجالات عندما يسمح له بذلك، وعندما يوجد أشخاص في مختلف هذه المجالات يسعون للفساد والإفساد.[1]

كما إن التركيز على قضايا الفساد، يأتي متوافقا مع النظرية التي استخدمتها الدراسة وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ يمكن تلخيص الفكرة الأساسية للنظرية بأن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير بالإضافة إلى ذاك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن ان تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.[2] ومن البديهي أن يكون الفساد أحد أهم عوامل عدم وجود الاستقرار في المجتمعات.

- **ثانيا: قضايا "الفساد الإداري، التي تناولتها صحف الدراسة:**

وتأتي قضية الفساد الإداري في مقدمة هذه المواضيع التي عالجتها التحقيقات الصحفية، في عينة الدراسة وتطرقت لقضايا فساد تلامس هموم المواطن اليومية وقضاياه، واهتماماته المباشرة.

ويعد الفساد الإداري، خروج عن القانون والنظام (عدم الالتزام بهما) أو استغلال غيابهما من أجل تحقيق مصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية للفراد أو لجماعة معينة. [3]

وتباينت صحف الدراسة في معالجة قضايا الفساد الإداري، يأتي في مقدمة الصحف التي عالجت هذه القضايا هي صحيفة الرسالة ب(47) قضية فساد إداري، فيما يأتي في المرتبة الثانية صحيفة الحياة ب (19) قضية فساد والمرتبة الثالثة مجلة السعادة (15) قضية فساد إداري واخيرا صحيفة فلسطين ب (11) صحيفة فساد إداري.

([1]) الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، **الفساد الداء والدواء، الناشئة في المواجهة** (رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، 2013) ص11

[2] منال مزاهرة، مرجع سابق، ص 208

([3]) هاشم الشمري ، ايثار الفتلي، **مرجع سابق**، ص30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت في مقدمة قضايا الفساد الإدارية التي عالجتها صحف الدراسة، جاءت قضية إهمال المرافق العامة ، فيما البطالة في المرتبة الثانية يليه قضية فساد المواد الغذائية والاستهلاكية وهي ذات النسبة مع تدنى المستوى التعليمي، ومن ثم قضية تدنى الخدمة الصحية وغياب القانون وأخيرًا تقليص أو منع مساعدات اغاثية 0

ومن أمثلة التحقيقات التي نشرتها صحيفة الرسالة تحقيقا بعنوان **إعادة تصنيع المعسل**[1] والذي جاء من ضمن سطوره " إنتاج المعسل في الزوايا المعتمة والأركان الضيقة، أمر استدعى البحث عن الجهات الرقابية وبخاصة أنه يفتقد إلى الأدوات والمواصفات الصحية، رغم أن الامر في أصله (أي أصل التدخين) عليه اجماع بالضرر الصحي وفتوى بالتحريم، ولا يعد مبالغة القول إن بعض اصحاب المقاهي ومحال النرجيلة، قد لجأوا إلى إضافة الصابون في عملية التصنيع، والبعض الآخر اضاف قليلا من السائل المضاد للسعال، وفق افادة مدخنين اشتكوا من سوء تصنيع المعسل وخلطه مع مواد كيماوية وصفوها بأنها "شديدة الخطورة" [2]

ومن أمثلة التحقيقات التي نشرتها صحيفة الحياة الجديدة تحقيقًا بعنوان **عباءة الرئيس تستر خللا قانونيا**[3] ومما جاء فيه " أشار التقرير الربعي الثاني لعام 2011 لديوان الرقابة إلى عدد من نقاط الضعف في نظم الرقابة الداخلية في ديوان قاضي القضاة، أهمها أنه لا توجد آليه واضحة في عملية صرف المبالغ المتحصلة من عقود الزواج، وأنه يتم استخدامها في أوجه مختلفة خلافًا لأحكام النظام المالي؛ إذ يصرف قسم منها كرواتب لموظفين على عقود في المحاكم الشرعية، وتصرف مبالغ أخرى كمصاريف نثرية من خلال صندوق نثرية خاص، كما يتم صرف بدل مكافآت لبعض موظفي ديوان القضاء الشرعي من إيرادات عقود الزواج، خلافًا لأحكام القانون" [4]
ومن أمثلة التحقيقات التي نشرتها صحيفة فلسطين تحقيقًا بعنوان **المبيدات الزراعية** [5] ومن الحلول مما جاء فيه " تعاني غزة من استخدام مفرط للمبيدات، خاصة وأن المؤسسات والجمعيات المختصة لا تقدم الدور المطلوب منها في هذا المجال" [1]

---

[1] فادي الحسني ، اعادة تصنيع المعسل .. صحيفة الرسالة (غزة : صحيفة الرسالة 11 ديسمبر 2014) ص12-13.

[2] **المرجع السابق نفسه**، ص12.

[3] الكشاف ، عباءة الرئيس تستر خللا قانونيا ، **صحيفة الحياة الجديدة** (رام الله : صحيفة الحياة الجديدة ، 19 أغسطس 2013) ص2

[4] **المرجع السابق** ، ص 2

[5] فاطمة ابو حية ، المبيدات الزراعية .. **صحيفة فلسطين** (غزة : صحيفة فلسطين ، 8 مايو 2014) ص 16-17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أمثلة التحقيقات التي نشرتها مجلة السعادة تحقيقا بعنوان **ضحايا زواج الأقارب** [2] و ما جاء فيه " يتساقطون أمامه كأوراق الخريف شباب في ربيع العمر ، أعمارهم يفقدهم واحدًا تلو الآخر (...) ماهر منال ونائل وتوفيق مضهم ضحايا زواج الأقارب " [3]

وكانت النسبة الكبرى لصالح فئة **إهمال المرافق العامة** ، ويرى الباحث أن هذه النسبة جيدا نظرا لغياب ثقافة الحفاظ على المال العام والمرافق العامة وضرورة توعية المسئولين والمواطنين بهذه القضية الحضارية.

كما بحثت الصحف بعض القضايا بشكل مقنن مثل تدني الخدمة البيطرية وهي أمر لافت في الاراضي الفلسطينية حيث العيادات البيطرية محدودة للغاية ولا يوجد اصلا تخصص علاج بيطري في الضفة أو القطاع برغم أن شريحة كبيرة من المواطنين تعتاش على هذه النوعية من الرزق. واتفقت النظرية مع نتائج دراسة المجالي ، في أن من ضمن أسباب الفساد الإداري هو تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة نتيجة عدم الشعور بالعدالة في الوظيفة العامة والترقيات الإدارية وفق مبدأ الكفاءة. [4] ولم تتطرق أيًا من صحف الدراسة لفئة مثل **عدم الالتزام بأوقات الدوام الرسمي** بالرغم من أن تقارير حقوقية تعنى بشأن البحث عن الفساد والتنقيب عنه أثبتت نوعا من التهرب في أوقات الدوام سواءً في المؤسسات الرسمية أو الأهلية أو الخاصة.

ثالثا: قضايا الفساد الاجتماعي التي تناولتها صحف الدراسة:

وجاءت قضايا الفساد الاجتماعي في مرتبة متقدمة أيضا ، وعالجتها الصحف ب(83) تحقيقًا، وكانت في مقدمة الصحف، مجلة السعادة والتي عالجته ب (44) تحقيق، وعالجته صحيفة الرسالة ب (26) تحقيق وصحيفة فلسطين ب (9)تحقيقات وصحيفة الحياة ب(4) تحقيقات.

([1]) **المرجع السابق ص 16**.

[2] أمينة زيارة ، ضحايا زواج الأقارب اطفال معاقون .. ، **مجلة السعادة** (غزة: مجلة السعادة ، فبراير 2014) ص22

([3]) **المرجع السابق نفسه** ، ص 22

[4] عبد الله محمود المجالي، **مرجع سابق**، ص 112.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أنَّ تقدم مجلة السعادة في معالجتها لقضايا الفساد الاجتماعي على وجه الخصوص هو نتيجة منطقية نظرا لأن المجلة تصنف نفسها بأنها مجلة اجتماعية لكافة أفراد الأسرة. [1]

ويشمل الفساد الاجتماعي من فضائح كبار مسئولي الدولة الأخلاقية، وبروز شبكات تجارة الرقيق الأبيض، واستغلال الأطفال في الأعمال اللاأخلاقية وتجارة الاطفال.[2]

وجاءت في مقدمة قضايا الفساد الاجتماعية، قضية، التفكك الاسرى ومنثم وتعاطي المواد المخدرة ومن ثم والدجل ومن ثم التحرش ومن ثم السرقة ومن ثم الهجرة ومن ثم التسول وأخيرا القتل.

ومن أمثلة قضايا الفساد الاجتماعي عند مجلة السعادة ما نشرته المجلة **صداقة الصغار بالمراهقين، ناقوس خطر....** [3] ومما جاء فيه " لم يكن احمد يعلم أن طفولته سيقع نفسه بمخاطر قد توجدي بحياته حين تعرف على أصدقاء أخوته الذين يكبرونه.." [4]

ومن أمثلة قضايا الفساد الاجتماعي عند صحيفة الحياة الجديدة ما نشرته الصحيفة بعنوان **التحرش الجنسي في المكاتب المغلقة** [5] ومما ورد فيه " يحاول التحقيق تسليط الضوء على عمليات التحرش بالنساء العاملات، قد رفعت العديد من الشكاوى على مسؤولين قاموا بالتحرش بهن، لكن هناك من يقفل القضية في النهاية لاعتبارات مختلفة دون محاسبة الجاني، بشكل أسهم في تطور عمليات التحرش لتصبح ظاهرة بدلا من وضع حد لها." [6]

ومن أمثلة قضايا الفساد الاجتماعي عند صحيفة فلسطين ما نشرته الصحيفة بعنوان **اختلاط الأنساب**[7] ومما ورد فيه " قليلٌ من التعب ألمّ بصحته، فهرع إلى الطبيب يجري بعض

---

[1] مجلة السعادة، موقع الكتروني ، **مرجع سابق**.

[2] هاشم الشمري ، ايثار الفتلي، **مرجع سابق**، ص23

[3] مريهان أبو لبن، صداقة الصغار بالمراهقين.. (غزة: مجلة السعادة ،عدد 105، مارس، 2012) ص14

[4] المرجع السابق نفسه، ص 12

[5] بلال غيث ، **صحيفة الحياة الجديدة** ، ملحق حياة وسوق (رام الله : الحياة الجديدة، 4، سبتمبر، 2013). ص11

[6] **المرجع السابق نفسه ، ص11**

[7] اسماء صرصور ، اختلاط الانساب .. **صحيفة فلسطين**، (غزة: صحيفة فلسطين ،عدد2531، 5، يونيو ، 2014) ص16-17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفحوصات الطبية، ونظرًا لحالته قرر الطبيب أن يزيد من الفحوصات لعله يكتشف الخلل، وأثناء النقاش بين الطبيب والمريض، قال الثاني للأول: "أخشى على أولادي مما أعاني"، لترتسم ملامح الاستغراب والتعجب على محيّا الطبيب، فقد كان يعتقد أن المريض يعلم بأنه عقيم غير قادر على الإنجاب أبدًا، فطلب منه أن يحضر أولاده ليجري عليهم بعض الفحوصات دون أن يخبره بعقمه، فكانت النتيجة التي خرج بها الطبيب أن الأولاد ليسوا من صلبه! " [1]

ومن أمثلة قضايا الفساد الاجتماعي عند صحيفة الرسالة تحقيقًا بعنوان **الهجرة تراود كفاءات فلسطينية** [2] وما ورد فيه " تلك الأسباب مجتمعة، لم تجعل غزة أحسن حالا من الدول العربية قاطبة، التي تشهد هجرة عقول منذ أن انتقلت شعلة الحضارة إلى الغرب، الأمر الذي استرعى انتباه "الرسالة نت" وحرضها على البحث عن أجوبة لأسئلة كثيرة صاغتها في سياق التحقيق، في محاولة لإثبات تسرّب الكفاءات على وجه التحديد من غزة وحجمه، خاصة بعد العدوان، وإن كان الأمر لا يحتاج إثبات وجود هجرة من الأساس، خصوصا بعد كوارث قوارب البحر التي كانت تقل مهاجرين فلسطينيين من غزة. [3]

ويرى الباحث ان تناول الفساد الاجتماعي في مجمل الدراسة كان جيدا لكن التطرق الى بعض القضايا كان ضعيفا ، ويوجه الباحث الصحف الى الاهتمام اكثر بمثل هذه القضايا المهمشة مثل حرمان الميراث التي بحثتها الصحف مجتمعة بنسبة 1.8% والاهتمام أيضا بقضايا لم تتطرق بعض صحف الدراسة لها، بالكلية مثل عمالة الاطفال التي لم تبحثها صحيفة الحياة أو مجلة السعادة.

رابعًا: قضايا الفساد المالي التي تناولتها صحف الدراسة:

تناولت صحف الدراسة قضايا الفساد المالي ، بشكل مقبول، ومتنوع، واشتمل عدد التحقيقات التي تناولتها صحف الدراسة على (39) تحقيقا عُني بقضايا الفساد المالية، وعالجت صحيفة

([1]) **المرجع السابق نفسه ص16.**

[2] احمد الكومي، الهجرة تراود الكفاءات الفلسطينية ، **صحيفة الرسالة** (غزة: صحيفة الرسالة ، 18 يوليو، 2014) ص12-13

([3]) احمد الكومي، الهجرة تراود الكفاءات الفلسطينية، **مرجع سابق** ، ص 12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسالة هذه القضايا ب (14) تحقيقا وفي المرتبة الثانية كانت صحيفة فلسطين ب(10) تحقيقات، صحيفة الحياة بالمرتبة الثالثة ب(9) تحقيقات وأخيرا مجلة السعادة ب (6) تحقيقات.

والفساد المالي هو الذي ينشأ بسبب سوء التخطيط وتغليب المصالح الفردية على حساب المصالح العامة. [1] ويتمثل بمجمل الانحرافات المالية ومخالفة القواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة ومؤسساتها ومخالفة التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية، كالجهاز المركزي للرقابة المالية المختص بفحص ومراقبة حسابات وأموال الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة والشركات.[2]

وكانت في مقدمة قضايا الفساد المالي في صحف الدراسة قضية الغش والاحتيال تساوت مع قضايا التلاعب في الاسعار وفي المرتبة الثانية قضية الاسراف ومن ثم قضية سرقة المساعدات الدولة ومن ثم قضية التهرب الضريبي ومن ثم تزوير العملة .

ومن أمثلة أنواع الفساد المالي التي بحثتها صحيفة الرسالة تحقيقا بعنوان : **خفايا تزوير العملة**[3] ومما ورد فيه " ورغم تأكيد الأجهزة الأمنية بأن نسبة العملة المزورة ليست هائلة الا أن ضبط مبلغ 20 مليون شيكل في شهر يوليو من العام الجاري بعد تمكن مكتب تحقيق شرطة الشاطئ من القاء القبض على أكبر شبكة تزوير للعملة فئة ال 100 شيكل، ليس بالأمر الهين مما دفعنا الى نبش تكتيكات مزوري العملة وتفاصيل ملاحقتهم لمعرفة الدوافع وتأثير ذلك على الاقتصاد الوطني، وحتى لا يكون المواطن غشيما " [4]

أما صحيفة الحياة الجديدة فنشرت تحقيقا للفساد المالي بعنوان : **رأس المال يبتلع حلم الفقراء**[5] ومما جاء فيه، حلم المواطن الفلسطيني بامتلاك بيت العمر يصطدم بواقع فرضه رأس المال،

---

[1] محمد الأمين البشري، **مرجع سابق**، ص47.

[2] أحمد مصطفى معبد، الآثار الاقتصادية للفساد الإداري، **مرجع سابق**، ص23

[3] أمل حبيب ، خفايا تزوير العملة .. صحيفة الرسالة (غزة: صحيفة الرسالة، عدد1146 ، 7 نوفمبر ، 2013) ص12-13.

[4] **المرجع السابق نفسه**، ص 12

[5] ايمن ابو غوش، رأس المال يبتلع حلم الفقراء، **صحيفة الحياة الجديدة- ملحق حياة وسوق**(رام الله : صحيفة الحياة الجديدة، عدد9،143 مارس ، 2014) ص 2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالمستثمرون والبنوك يطرحون حملات ترفع شعارات براقة لاستهداف فئات ذوي الدخل المحدود لامتلاك سكن، لكنها في حقيقة الأمر ليست سوى فاتح للشهية للمقتدرين أو قل لذوي الدخل المتوسط المرتفع، وما على من يقرر الالتحاق بإحدى هذه الحملات إلا أن يستعد ليطوق رقبته بقيود الالتزامات البنكية، ثم يرهن مصير عائلته لسنين طويلة، وان يستعد للعبة الأرقام: أنت باختصار ستعيد ثمن الشقة مضاعفا!"

أما مجلة السعادة فاهتمت كذلك بالتحقيقات التي تعنى بالفساد المالي ومن أمثلة ما نشرت تحقيقا بعنوان : **نساء يستنزفن جيوب أزواجهن**[1] ومما ورد في التحقيق " كثير من النساء مازلن يحملن مورثات ثقافية باهة تؤجج نار الحياة الزوجية وتهدد استقرار عوائلهن بشكل دائم، ما يدفع العديد منهن الى الإسراف واستنزاف مال الزوج بلا رحمة" [2]

خامسًا: قضايا الفساد السياسي التي تناولتها صحف الدراسة:

وبرغم من حالة الركود السياسية في المجتمع الفلسطيني، وانعدام الحراك السياسي من انتخابات برلمانية ورئاسية، منذ نحو (9) سنوات، حرصت الصحف الفلسطينية على التطرق لبعض قضايا الفساد السياسي التي استطاعت التوصل لها.

ولقد أصيب توازن النظام السياسي الخلل في بمجمله ومن ذلك الغياب المستمرّ للسلطة التشريعية بتعطل عمل المجلس التشريعي الموحد ؛ الأمر الذي أدى إلى تمركز السلطات بيد رئيس السلطة التنفيذية، مما أضعف مبدأ الرقابة المتبادلة، وتولى رئيس السلطة كامل دور المجلس التشريعي. كما أدى غياب التشريعي إلى عدم الرقابة على مدى الالتزام باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، إضافة إلى عدم صدور قانون المنافسة ومنع الاحتكارات، أو قانون منح الامتياز للقطاعات التي تخلت أو تشارك السلطة في إدارتها مع القطاع الخاص.[3]

و الفساد السياسي: وهو الذي يتعلق بمجمل الانحرافات المالية ومخالفات القواعد والاحكام التي تنظم العمل السياسي للمؤسسات السياسية في الدولة وتتمثل مظاهر الفساد السياسي في الحكم

---

[1] أحلام الصعيدي، نساء يستنزفن جيوب أزواجهن ،مجلة السعادة (غزة: مجلة السعادة، عد 119، 2014) ص26.

[2] أحلام الصعيدي، مجلة السعادة ، المرجع السابق، ص 26.

[3] الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان ، التقرير السنوي السابع 2014 ، (رام الله : الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان 2014) ص 8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشمولي الفساد، وفقدان الديموقراطية وفقدان المشاركة وفساد الحكام وسيطرة نظام حكم الدولة على الاقتصاد وتفشي المحسوبية. [1].

ولقد عالجت صحف الدراسة قضايا الفساد السياسي في التحقيقات الصحفية عينة الدراسة بشكل جيد لكنه ليس كبيرا، حيث عولجت قضايا الفساد ب (23) تحقيقا، وكانت صحيفة الرسالة عالجته ب(13) تحقيقا وصحيفة فلسطين (5) تحقيقات وصحيفة الحياة (4) تحقيقات، فيما عالجته مجلة السعادة بتحقيق واحد.

واتفقت صحف الدراسة على أن المرتبة الأولى من قضايا الفساد السياسي هي انتهاكات الاحتلال ومن ثم واعتقال المعارضة التي جاءت متساوية مع قضية الانقسام ومن ثم كل من قضايا فوضى السلاح والتعاون مع الاحتلال والانقلاب على الربيع العربي ومن ثم قضية منع الحصول على المعلومات متساوية مع قضية تقييد الحريات العامة.

ومن أمثلة التحقيق الذي عني بالفساد السياسي في صحيفة الحياة الجديدة تحقيقًا بعنوان" **30 طفلا من نطف الاسرى**"[2] وتطرق لفئة انتهاكات الاحتلال من الفساد السياسي، ومما ورد فيه " وتنبهت ادارة سجون الاحتلال الى موضوع تهريب النطف المنوية من قبل الاسرى لزوجاتهم، الامر الذي دفعها الى مضاعفة اجراءات التفتيش للأسرى المفرج عنهم بحثا عن النطف المنوية في محاولة منها للحد من ظاهرة انجاب الاسرى لمواليد جدد بتهريب من الاسرى. [3]

ومن أمثلة التحقيق الذي عني بالفساد السياسي في صحيفة فلسطين تحقيقًا بعنوان " العمليات الفردية .." [4] وتطرق لفئة انتهاكات الاحتلال من الفساد السياسي؛ ومما ورد فيه تتحدث "فلسطين" عن "عمليات المقاومة الفردية" التي بات من الملحوظ أنها ازدادت في الآونة الأخيرة، وأغلبها بـ"سلاح الدهس"، وقد كانت آخر هذه العمليات تلك التي نفّذها الشهيد إبراهيم عكاري" [5]

---

[1] احمد مصطفى معبد، **الآثار الاقتصادية للفساد الإداري**، مرجع سابق، ص20،21.

[2] منتصر حمدان، 30 طفلا من نطف الاسرى، **صحيفة الحياة الجديدة** (رام الله : صحيفة الحياة الجديدة، عدد 6873، 30 ، ديسمبر، 2014) ص5

[3] **المرجع السابق نفسه** ، ص 5

[4] فاطمة أبو حية، العمليات الفردية.. ، **صحيفة فلسطين**(غزة : صحيفة فلسطين، عدد2778 ، 6 نوفمبر ، 2014) ص 10-11

[5] **المرجع السابق نفسه ، ص 10**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أمثلة التحقيق الذي عني بالفساد السياسي في صحيفة الرسالة تحقيقا بعنوان الرسالة تكشف خفافا ملف دمج الموظفين..[1]" وتطرق لفئة الانقسام من الفساد السياسي" .ومما ورد فيه " أزمة بعمر الانقسام الفلسطيني فرضت على موظفي القطاع العام تصنيف جديد (مستنكف– يعمل). وعلى مبدأ كل من يعمل يستحق راتبا وكل من يحصل على راتب يجب ان يعمل، بات دمج الموظفين في قطاع غزة والضفة الغربية ضرورة لا غنى عنها، بعدما بقي الملف حبيس الأدراج حتى فرض اتفاق المصالحة الأخير وما تبعه من تشكيل حكومة توافق على الجميع فتح الملفات المغلقة." [2]

ومن أمثلة التحقيق الذي عني بالفساد السياسي في مجلة السعادة تحقيقا عنوان مخيم قلنديا ، عبق الماضي ، تقيده سلاسل الاحتلال[3] ومما ورد فيه، ولكن ما يدمي قلب أية زائر لمخيم قلنديا أنك وخلال هذه المشاهد التاريخية تلمح فجأة على يمينك تلقف أسقف بيوت بطاقات حمراء لتكتشف أنها مستونة حفرت بدماء أبناء المخيم" [4]

ويرى الباحث أن هذه النسب منطقية، إذ أن انتظام صحيفة الرسالة تقريبًا في إصدار تحقيق صحفي أسبوعي يعني أن كمية المواضيع ستكون أكبر مقارنة بالصحف المتبقية، كما أن أقل الصحف اهتماما بالفساد السياسي كان من نصيب مجلة السعادة لأنها صحيفة تعنى بالجانب الاجتماعي والأسرى على وجه الخصوص ولا تتطرق كثيرا للسياسة وأروقة الحكم.

ولم تتطرق كل من صحف الدراسة لفئة " **سوء استعمال السلطة**" و "**الفروق الكبيرة في الرواتب بين الموظفين**" و" **سيطرة الحزب الحاكم على الإعلام الرسمي**". والتي شملتها استمارة تحليل المضمون؛ وكان الأجدر بصحف الدراسة من وجهة نظر الباحث أن تقوم بالتطرق لهذه المواضيع نظرا للحالة السياسية المتردية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية ووقوع مثل هذه الظواهر بشكل لافت وأضحت حديث الناس في مواقع التواصل الاجتماعي والأماكن العامة.

---

[1] شيماء مرزوق، الرسالة تكشف خفايا ملف دمج الموظفين..، **صحيفة الرسالة** (غزة : صحيفة الرسالة ، عدد1244، 27 نوفمبر 2014)ص 12-13.

[2] شيماء مرزوق، صحيفة الرسالة، المرجع السابق، ص 12

[3] احمد مصطفى، الرملة وإهمال اليهود .. ، **مجلة السعادة**(غزة: مجلة السعادة ، عدد 100، اكتوبر، 2012) ص 26

[4] احمد مصطفى، الرملة وإهمال اليهود، **المرجع السابق**، ص 28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتّسم النظام السياسي الفلسطيني بالتقادم، حيث ما زالت الطبقة المسيطرة، والكيانات الفصائلية، وطرق العمل، هي ذاتها منذ عقود، وعلى الأقل منذ إقامة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، أي منذ قرابة ربع قرن. كما يتّسم هذا النظام بالتآكل وهذا يشمل مجمل الكيانات الجمعية، أي المنظمة والفصائل والمنظمات الشعبية (والسلطة)، التي باتت مستهلكة، ولم يعد لها تلك المكانة في مجتمعات الفلسطينيين. [1]

سادسا: قيم الواردة التحقيقات الصحفية التي تناولتها صحف الدراسة:

عملت صحف الدراسة على تضمين تحقيقاتها الصحية التي عالجت قضايا الفساد عددًا من القيم الأخلاقية والمهنية، وذلك كنوع من أنواع المعالجة وإيجاد حلول، وفي هذه تتفق مع دراسة عبد العزيز والتي خلصت أيضًا إلى التحقيق الصحفي يشترط فيه جملةً من الضوابط الأخلاقية منها، الدقة، والإنصاف والاستقامة، والحياد والموضوعية والبعد عن الأخطاء. [2] **كما أن هذه النتيجة اتفقت من دراسة رشيد والتي خلصت ايضًا إلى** أن لصحافة لا تحدث من التغيير والتحويل بقدر ما تحدث من تدعيم ومحافظة على الآراء الموجودة من خلال تفعيل الصحافة القيمية والمتعلقة بقيم المجتمع ومعانيه وثقافته القائمة على العناصر الايدلوجية والدينية السائدة في المجتمع. [3]

وكما أن لكل مجتمع مقوماته فإن للفساد أسبابه وصوره نتيجة عدة عوامل تتعلق بالطبيعة البشرية وتتأثر بالقيم والأخلاق والعادات السائدة في المجتمع، ومدى الشعور بالانتماء للوطن، والاوضاع السياسية، والاقتصادية اضافة لبعض الشخصية. [4]

ويرى الباحث ان صحف الدراسة اهتمت بهذه هذه النقطة ، وقدمت جملة كبيرة من القيم سواءً نقلا عن تصريحات الشهود أو أصحاب التجارب أو المتخصصين أو المسئولين الذين تم استضافتهم في ثنايا التحقيق.

---

[1] ماجد الكيالي، حالة الجمود في النظام السياسي الفلسطيني، **صحيفة الحياة اللندنية** (لندن: الحياة اللندنية، 21/يوليو 2015) الموقع الإكتروني للصحيفة، http://www.alhayat.com/Opinion تاريخ الزيارة 21/يوليو 2015

[2] ياسر محمود عبد العزيز، ، **مرجع سابق**، ص 25

[3] بتول عبد العزيز رشيد، **مرجع سابق** ، ص130.

[4] أحمد سليم وآخرون، **مرجع سابق، ص 31**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأحصى الباحث(325) قيمة تضمنتها صحف التحقيق، وكنت صحيفة الرسالة في مقدمة الصحف التي تضمنت قيمًا اجتماعية، بعدد (159) قيمة، وصحيفة الحياة في المرتبة الثالثة بواقع (60) قيمة ومجلة السعادة، في المرتبة الثالثة بعدد (54) قيمة. وصحيفة فلسطين (52) قيمة.

وجاءت في مقدمة هذه القيم، المتضمنة في التحقيقات الصحفية في المرتبة الأولى قيمة سيادة القانون وفي المرتبة الثانية، الأمانة وفي المرتبة الثالثة المشاركة ومن ثم الاخلاص ومن ثم قيمة العمل ومن ثم قيمة الوطن أما الصدق فكانت في المرتبة الأخيرة.

وير الباحث أن هذه النسب جيدة وتحمل معاني قيمة وكبيرة، ويدعو الباحث إلى الاهتمام بهذه القيم اكثر وتضمينها في الصحف بشكل مباشر حتى يسهل على المستقبل قراءتها والعمل بمعانيها ومفهومها.

ويدعو الباحث إلى ضرورة الاهتمام بالقيم التي لم تولي لها صحف الدراسة الاهتمام الكافي، مثل قيمة تبادل السلطات ، و الوقت والوطن والصدق والمقاومة والنظافة. [1]

سابعًا : الجهات التي تم استهدافها في التحقيقات الصحفية:

حرصت صحف الدراسة بحسب نتائج العينة على التنويع في الجهات التي قد تكون قد تسببت أو تورطت في قضايا فساد بمختلف انواعه، وتبين للباحث أن قضية الفساد قد يكون لها اكثر من طرف متورط بها، سواءً بالتهرب من المسئولية أو تحملها ، أو عدم تصرف الجميع كيد واحدة لهذه المشكلة. **وكما هو معروف**؛ يمكن أن يوفر الفساد دولة فاسدة مستقرة تساعد على قيام مستوى عالي من الاستثمارات في المدى القصير ولكن على المدى الطويل فإن تلك المجتمعات تخاطر بافتقادها لحكم القانون وذلك باستمرار قبولها لحالة الفساد المتمثلة في انتشار الرشاوي وتضخم الثروات الفاسدة، وتتفاعل القوانين التي تتعامل مع الديموقراطية والتصويت الانتخابي والعمليات التشريعية، وتقدم الانظمة خطط مختلفة من السياسات العريضة والمنافع الشخصية والفئوية الضيقة وبعض المصالح العامة مثل الدفاع الوطني[2]

([1]) راجع الجدول (8) في الدراسة ، ص 146

[2] سوزان- روز أكرمان، **مرجع سابق**، ص 228-237

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد تناولت صحف الدراسة الجهات التي تسببت في أحداث قضايا فساد سواءً بالتورط فيها بشكل مباشر او بالاستهتار في معالجتها، وعلى مختلف المستويات الحكومية والأهلية والمجتمعية وغيرها.

وتنوعت الشخصيات والجهات التي تم استهدافها في التحقيق الصحفي ما بين مؤسسات حكومية وخاصة وبين أو أروقة معينة داخل الوزارات كالقضاء مثلاً الذي كان لافتًا في التحقيقات الصحفية ما دفع الباحث لتفريع فئة منفصلة له.

كما أن هناك بعضا من التحقيقات تضمنت أكثر من جهة كاللاجئين مثلا والذين تم استهدافهم عن طريق الحكومة ووكالة الغوث مثل تحقيق **استغلال العمال** الذي نشرته صحيفة الرسالة[1]

وكانت المرتبة الأولى من الشخصيات التي تم استهدافها المواطنون بشكل مباشر بنسبة (38.2%) وتلك الجهة كانت حاضرة في غالبية التحقيقات الصحفية، ويؤكد الباحث أن ذلك أمر طبيعي ناجم عن أنّ التحقيقات موجهة للجمهور وهي التي تتكلم عن قضايا وتسترعي اهتمامه.

ولقد أفردت الصحف ل (12) جهة هي التي ترى بأنها أطرافا في الفساد، ولها علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذه القضايا وجاءت في مقدمة الجهات المواطنون سواءً أرباب الأسر ، أو الجيران أو الأمهات والخ، ومن ثم ومن ثم الوزارات ومن ثم مؤسسات القطاع الخاص ومن ثم القضاء والقانون ومن ثم البلديات ومن ثم المؤسسات الدولية ومن ثم الاحتلال ومن ثم الفصائل بنسبة متساوية مع المستشفيات ومن ثم الجامعات ورئاسة السلطة في حين كانت وسائل الاعلام في المرتبة الأخيرة.

ومن التقارير التي لها علاقة بالمواطنين بشكل مباشر تحقيقا بعنوان القسوة على الأبناء أقصر الطرق لعقوق الآباء، ومما جاء فيه " ويتمنى علي أن يكبر ويصبح له بيت وعلم حتى يستقل عن والده ويخرج عن سيطرته وتسلطه ويصبح له حياة لا يتدخل فيها ابدًا ويبتعد عنه وعن قسوته التي لا يفهم سببها " [2] .

---

[1] ميرفت عوف، استغلال العمال ، **صحيفة الرسالة**، (غزة: صحيفة الرسالة ، 20 يونيو، 2013) ص12-13

[2] السعادة ، القسوة على الأبناء أقصر الطرق لعقوق الآباء، **مجلة السعادة** (غزة: مجلة السعادة، عدد 99، أغسطس ، 2008) ص15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن التحقيقات التي لها علاقة مباشرة بكل من الوزارات ورجال أعمال ومؤسسات القطاع الخاص، والبلديات تحقيق لصحيفة الرسالة بعنوان " عمال غزة في مهب الاستغلال" موما ورد فيه : يعتمر خليل غطاء رأس من القماش، بينما يتطاير الحصى في وجهه جرّاء عملية الطحن، دون توافر أي من متطلبات السلامة المهنية التي يجهل أدواتها في هذه الحرفة المصنفة ضمن إطار الصناعات التحويلية. (...) صاحب العمل، يرفض التعليق على أحوال عمّاله وغياب متطلبات السلامة، بذريعة الانشغال، وتنسحب هذه المخاطر على عمال المنشآت الصناعية المقدر عددهم ب 35 ألف عامل– حسب الغرفة التجارية بغزة–بسبب إحجام أصحابها عن توفير أدوات السلامة العامة والالتزام بشروطها، وفق ما يوثق هذا التحقيق. [1]

ومن التحقيقات التي اهتمت بقضايا المحاكم والقضاء، تحقيقا لصحيفة الحياة بعنوان " 49 ألف قضية عالقة في المحاكم ومما جاء فيه " ... ويبدو أن معاني الانضباط هذه لا تشمل آلية الفصل في القضايا التي تبقى عالقة لسنوات، حيث بلغ عدد القضايا المدورة –أي التي لم تفصل من سنوات سابقة– أكثر من 6 آلاف عام 2012 ، وصلت إلى الضعف العام الماضي، وبلغت حتى تاريخه 23 ألفا، ويبلغ العدد الاجمالي للقضايا 49 ألفا حتى تاريخه. ويؤكد المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء" مساواة" في دراسة عن وضع العدالة في فلسطين أن البطء في البت في القضايا في المحاكم النظامية في تزايد " [2]

ومن التحقيقات التي عنيت بقضايا الجامعات تحقيق بعنوان " تعليمنا العالي ينزف بطالة ، ومما ورد فيه " ويقول مدير عام التعليم الجامعي في وزارة التربية والتعليم العالي جمال حسين: "إقبال طلبة الثانوية على دراسة تخصصات دون تخطيط او الأخذ بعين الاعتبار امكانية حصولهم على وظيفة بعد التخرج يمثل مشكلة حقيقية"، مشيرا الى ان الوزارة اصدرت نشرات ارشادية للطلبة لمساعدتهم في اختيار التخصصات وحثهم للتوجه نحو التعليم المهني" [3]

---

[1] فادي الحسني، غزة ، عمال في مهب الاستغلال، **صحيفة الرسالة** (غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1234، 2014/10/16) ص12

[2] بثينة حمدان، 49 ألف قضية عالقة في المحكام، **صحيفة الحياة الجديدة** (رام الله ، صحيفة الحياة الجديدة ،عدد 6846، 2014/12/3) ص 5

[3] منتصر حمدان، تعليمنا العالي، ينزف بطالة، **صحيفة الحياة الجديدة** (رام الله ، صحيفة الحياة الجديدة ،عدد 6737، 2014/8/13) ص5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن التحقيقات التي عنيت بالمؤسسات الدولة والاهلية والقضاء وكذلك الجهات الحكومية تحقيق بعنوان الجمعيات الأهلية 5% منها بغزة و85 % في الضفة " ومما ورد فيه " مدير الإدارة العامة للشئون العامة والمنظمات غير الحكومية بوزارة الداخلية ثروت البيك أشار في حوار خاص ل"فلسطين" إلى أن 5% فقط من الجمعيات الأهلية العاملة في قطاع غزة رُفعت بحقها قضايا فساد، قائلا :" عدد الجمعيات الأهلية العاملة في القطاع 900 جمعية وبعضها تنشأ لديه اشكاليات تكون إما فسادا ماليا أو مخالفة للقوانين الداخلية، وبعد المتابعة تبين لنا أن 5% فقط من المؤسسات العاملة في القطاع تعاني من فساد وفق الأوراق الرسمية". [1]

ومن التحقيقات التي عنيت بقضايا الفصائل ورئاسة السلطة والشخصيات الفصائلية تحقيقا بعنوان : حكومة التوافق والغزيون ومما ورد فيه نقلا عن أحد المسئولين في غزة " بلغة الأرقام، فإنه تقريبا لم يصلنا شيء من رام الله، فقط القليل من المساعدات لوزارة استهلاكية، وذلك لوزارة تخدم مليوناً و 800 الف مواطن، فالقطاع الصحي الحكومي يخدم بنسبة 100 % ولا يوجد إشراك للقطاع الخاص في الخدمة، بمعنى أن كل المواطنين يتلقون الخدمة من القطاع الصحي الحكومي" . و إرسال القليل من المستلزمات تحت مسمى "مساعدات" يعني "أننا تُركنا مكشوفي الظهر، نصارع مع مرضانا الموت، ونصارع معهم الحالة الصعبة التي كنا فيها خلال الحرب" [2]

وكذلك من التحقيقات التي عنيت بالمستشفيات والوزارات تحقيقا بعنوان " التشخيص الطبي يتعثر بورد منهك وكادر طور البناء؛ ومما ورد فيه " المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان كان نموذجا عن مراكز حقوق الإنسان التي تصلها شكاوى فيما يخص أخطاء التشخيص الطبي، لذلك تواصلنا مع المحامية أحلام الأقرع من الدائرة القانونية في المركز التي علقت على رد وزارة الصحة المتأخر بالقول ، حتى لو اتسمت ردود وزارة الصحة بالسلبية فإننا لا نتوقف عن مراسلتها من باب التنبيه ودق ناقوس الخطر بشأن وجود أخطاء في التشخيص الطبي من أجل

---

[1] هدى بارود، الجمعيات الأهلية 5% منها بغزة و85 % في الضفة بلا رقابة ، **صحيفة فلسطين** (غزة: صحيفة فلسطين ، عدد 2426، 2014/2/27) ص16

[2] فاطمة أبو حية ، حكومة التوافق والغزيون كيف سيكون شكل العلاقة بعد الحرب، **صحيفة فلسطين** (غزة: صحيفة فلسطين ، عدد 2650، 2014/10/9) ص 10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتباع أصول المهنية السليمة وذكرت الأقرع أن المركز يقدم مساعدة قانونية إلى ضحايا الانتهاكات، لافتة إلى أن التشخيص الطبي من ضمن الملفات التي تعنى بها الدائرة القانونية. وكشفت المحامية عن أن الدائرة القانونية تابعت خلال عام 2013 خمسة ملفات خاصة بالإهمال الطبي تشمل التشخيص الخطأ، لافتة إلى أن عددا كبيرا من الحالات لا تصل إليهم. [1]

ومن التحقيقات التي عنيت بوسائل الاعلام تحقيقا بعنوان " برامج المسابقات، متاجرة بأحلام الناس وأكل أموالهم بالباطل، ومما جاء فيه " تعج الفضائيات العربية ووسائل الاعلام المحلية، وشبكات المحمول ببرامج مسابقات لا حصر لها ولا لون، تطاردنا أينما جلنا في عالم التكنولوجيا برسائل " الإس ام اس وعبر صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي وفي ثنايا تفكيرنا، بأننا ربما قدنكون من اصحاب النصيب.. " [2]

ويلفت الباحث الانتباه إلى إن هناك جهات لم تنل الاهتمام الكافي من التحقيقات بحسب الدراسة، برغم أهمية مثل هذه الجهات في كشف قضايا فساد المستشفيات التي جاءت بنسبة (1%) ورئاسة السلطة بنسبة (1%) ووسائل الاعلام بنسبة(0.8%) .

فيما لم تتطرق التحقيقات للشخصيات الوزارية؛ **ويرى الباحث** أن ذلك قد يبدو هذا مبررا بسبب الانقسام الراهنة وتبعية الصحف لجهات سياسية تعذر من خلالها استهداف شخوص الوزراء في حال تورطهم بقضايا فساد، برغم أن ثمة قضايا فساد قد يتهم فيها بعض الوزراء وبحاجة لتحقيق، مثل قضية إحالة ، وزير الزراعة في حكومة رام الله إسماعيل دعيق، إلى المحكمة المختصة بالنظر في جرائم الفساد. [3]

---

[1] أمل حبيب، شخيص الطبي يتعثر بورد منهك وكادر طور البناء، **صحيفة الرسالة** (غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1166، 1612014) ص12

[2] منى عبد الهادي، برامج المسابقات، متاجرة بأحلام الناس وأكل أموالهم بالباطل، **مجلة السعادة** (غزة : مجلة السعادة ، عدد120 يونيو 2014) ص22

[3] وكالة فلسطين اليوم، موقع الكتروني، http://paltoday.ps/ تاريخ الزيارة 2015/4/20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامنًا: الحلول التي طرحتها التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة:

تضمنت التحقيقات الصحفية جملة من الحلول والإرشادات لمعالجة قضايا الفساد المختلفة، والتي جاءت عبر ألسنة المختصين والخبراء وكذلك أصحاب التجارب، وتضمن التحقيق الواحد عددا من النصائح والإرشادات والتي تنوعت بين النصائح التربوية أو الأمنية وكذلك الاجتماعية وغيرها.

وجاءت في مقدمة هذه الحلول، التوعية الدينية ويليها والرقابة الحكومية ومن ثم النسبة للرقابة الذاتية والتوعية التربوية ويليه وصياغة الخطط وتدريب الكوادر ومن ثم والتواصل الأسرى ومن ثم وفرض عقوبات ومن ثم والعمل التطوعي والتوعية الصحية ومن ثم الرقابة الإعلامية والمقاومة الشعبية وأخيرًا والرقابة الدولية .

تاسعًا: الاتجاه معالجة التحقيق الصحفي لقضايا الفساد في صحف الدراسة :

خلصت الدراسة إلى أن غالبية التحقيقات الصحفية التي عولجت من خلالها قضايا الفساد كانت من الناحية السلبية بمعنى إبراز الظواهر السلبية لقضايا الفساد، فيما لم تتطرق للنواحي الإيجابية الا بالنذر اليسير ومن مجموع التحقيقات الصحفية التي وصلت الى (237) تحقيق كان هناك (222) تحقيق عولج بالاتجاه السلبي، فيما عولج (11) تحقيق بالاتجاه المختلط ، (4) تحقيقات عولجت بالاتجاه الايجابي.

ومن المعروف ان التحقيق يعد **منبر للتوعية والتثقيف**؛ حيث تؤدي قراءة التحقيقات الصحفية، دوْرًا مهما في عملية الترويج وتمضية الأوقات الحرة، تمضية ممتعة يكتسب الفرد من خلالها مهارات وخبرات ومعلومات عديدة ، فهي منبر تثقيف وتوجيه وتوعية وهي تضاعف الاهتمام بالأوقات الحرة وتحولها إلى لحظات أنس ومتعة وفائدة وقد دفع الحماس أحد المهتمين في الصحافة إلى القول أن الانسان اذا لم يهلك نفسه بالقنبلة الذرية فإنه يدمر نفسه بأوقات الفراغ الطويلة اذا لم يحسن استغلالها[1]

[1] مشعل سلطان عبد الجبار، ، **مرجع سابق**، ص192

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن التحقيقات التي عالجت قضايا الفساد من الناحية السلبية تحقيق بعنوان" الذمة المالية للمرأة مستقلة بنص الشريعة ومستغلة بحكم التقاليد ، مما جاء فيه " في مجتمعنا الغزي قصص تعكس معاناة المرأة فيما يتعلق بالذمة المالية الخاصة بها. "فلسطين" تعرض في هذا التحقيق بعض حكايا الألم لنساء كانت وما زالت لهن وظائف مرموقة أو حتى عادية، لكنها لالا تنال من تعب هذا العمل ما يكفيها من المال، فهناك جهات لا مصادرة على أهبة الاستعداد " [1]

ومن التحقيقات التي عالجت قضايا الفساد من الناحية المختلطة " الأغذية والأدوية الفاسدة.. عقبات أمام الحد من انتشارها ومما ورد فيه ، ورغم نجاح فرق الرقابة التابعة للإدارة العامة لحماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني بالشراكة مع المؤسسات الرسمية ذات العلاقة بضبط (1245) طنا من المواد الغذائية الفاسدة واتلاف (2029) طنا خلال عام 2013 ، الا ان هذه النجاحات لم تحول دون زيادة الظاهرة في ظل ضعف الاجراءات القانونية العقابية المتخذة بحق المتورطين في تهريبها وادخالها للأسواق المحلية، ما يثير حفيظة تجار ومسؤولين رسميين وناشطين في مجال حماية المستهلك ازاء الأحكام الصادرة بحق المتورطين. [2]

ومن التحقيقات التي عولجت من الاتجاه الايجابي تحقيقا عن انتهاكات الاحتلال وهي من فئة فساد القضايا السياسية بعنوان " رجال الاسعاف والدفاع المدني، يتذوقون الموت ويتنشقون البارود ويروون شهادات مروعة ، ووما ورد فيه " جنود مجهولون لا يقلون كفاءة وتضحية عن جنود المعارك الذين يحملون السلاح ويتحدون عدوهم ويحملون أرواحهم على أكفهم ..." [3]

ويرى الباحث أن الصحف ركزت في جوانب الفساد على الجانب السلبي ، وهذا قد يكون أمرا مقبولا ، لكن حري بالصحف أيضا أن تركز على كيفية معالجة قضايا الفساد في تحقيقات

---

(1) أسماء هشام صرصور، الذمة المالية للمرأة ، صحيفة فلسطين(غزة: صحيفة فلسطين ، عدد 2412، 2014/2/6) ص 16

(2) منتصر حمدان، الأغذية والأدوية الفاسدة.. عقبات أمام الحد من انتشارها، **صحيفة الحياة الجديدة ملحق حياة وسوق** عدد 137(غزة : صحيفة الحياة الجديدة ، 2013/2/1) ص 2

(3) علي دولة ، رجال الاسعاف والدفاع المدني، **مجلة السعادة** (غزة: مجلة السعادة ، عدد 102 ديسمبر ، 2012) ص10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منفصلة ، مثل شاب نجح في التغلب على البطالة وآخر استطاع ان يتغلب على الحصار وهذه استطاعت تحقيق نجاحات في ظل تردي وضع الأسرة المادي وهكذا .

عاشرًا: المصادر الأولية التي الاعتماد عليهم في صحف الدراسة:

خلصت نتائج الدراسة إلى أن الصحف تتنوع في استخدام المصادر الأولية البشرية منها والمكتبية في الحصول على المعلومات.

ومن أصل (237) تحقيق استخدمت الصحف المتخصصون (237) بنسبة (100%) حيث يؤكد الباحث أنه من غير المنطقي أن يكون هناك قضية فساد دون الحديث مع متخصص او خبير في المجال الذي يبحثه التحقيق، واستخدمت شهود العيان (236) مرة وشخصيات حكومية (159) مرة والمؤسسات واللجان الأهلية بنسبة (125) مرة وبيانات واحصاءات بنسبة (96) مرة والنصوص القانونية بنسبة (35) مرة والأبحاث والدراسات بنسبة (19) مرة، ونواب المجلس التشريعي (15) مرة، والشخصيات (4) مرات وورش العمل مرة واحدة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الخيشني ودراسة يوسف في أن الدراسة أظهرت أن المصادر البشرية كانت هي الأساس في مادة التحقيق الصحفي في صحف العينة، واتضح القصور في استخدام المصادر المكتبية على اختلافها وعدم استغلال المعلومات المنشورة على الشبكة العالمية (الانترنت) [1]

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية الخاصة بقضايا الفساد في صحف الدراسة

ويتطرق هذه المطلب الى نتائج الدراسة المتعلقة بالسمات العامة لشكل التحقيقات الصحفية الخاصة بقضايا الفساد (كيف قيل) وفيه يبحث المطلب الى مساحة التحقيقات الصحفية التي نشرتها الصحف وانواع العناوين والمقدمات والخواتيم والعناصر الإبرازية .

---

[1] صباح عبده هادي الخيشني، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة : جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: الأدوات التي اعتمد عليها المحققون في جمع المعلومات لتنفيذ التحقيقات الصحفية المعالجة لقضايا الفساد.

أظهرت نتائج الدراسة أن المحققين الصحفيين ركزوا في معظم استخدامهم لأداة جمع المعلومات على المقابلة الشخصية بشكل مباشر، ولم يلجئوا الى المزيد من الأدوات الأخرى برغم توفرها خاصة وأن التقنيات الحديثة متوفرة ويمكن اللجوء لعدد من الأدوات التي تساعد أكثر في عمليات جمع المعلومات وتوثيقها بشكل صحيح ودقيق

ولعل هذه النتيجة اتفقت مع دراسة مكي حول ضرورة الإلمام الكافي بالتقنية الحديثة والأساليب المتجددة للاختراق وعدم استقبال اية رسالة بريد او الضغط على رابط مجهول المصدر والتعرف على تقنيات تخزين المعلومات الحديثة، مثل الأقراص الصلبة بالأحجام المتعددة والكاميرات المتطورة التي يسهل اخفاءها والمتصلة بالإنترنت مباشرة. [1]

واستخدم المحققون في تحقيقاتهم ال (237) جملة من الأدوات وصلت ل (269) أداة وتشمل كل من المقابلة الشخصية والملاحظة والمقابلة عبر الهاتف والتجربة.

وجاءت في مقدمة الأدوات المقابلة الشخصية واستخدمت (233) مرة ، فيما استخدمت الملاحظة ب (22) تحقيق، المقابلة عبر الهاتف ب (8) تحقيقات ، والتجربة (6) مرات.

ومن التحقيقات التي شملت التجربة تحقيقا بعنوان " المحافظة الوسطى دون مسلخ ومما ورد فيه " تُساق المواشي لمسالخ عشوائية، وتذبح دون فحص بيطري، وتنقل لحومها للأسواق بعربات "الكارو" و"التوكتوك"، ويعرض اللحم خارج محال الجزارة، ولا تدمغ كميات كبيرة من اللحوم وفقا للقانون؛ هكذا يبدو المشهد يوميا في المحافظة الوسطى وسط قطاع غزة التي تخلو من مسلخ بلدي رسمي على الرغم من أن عدد سكانها يبلغ نحو 249 ألف نسمة " [2]

---

[1] عبد المطلب صديق مكي ، **مرجع سابق**، ص 133.

[2] محمد أبو حية المحافظة الوسطى دون مسلخ ، صحيفة الرسالة ، (غزة : صحيفة الرسالة ، عدد 1112، 2013/7/4) ص12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن التحقيقات التي استخدمت الملاحظة تحقيقا بعنوان " الحضانات خارج الرقابة والرخصة تحصيل حاصل ومما ورد فيه " الرسالة «لاحظت أن عددا منها لا تراعي أسس الأمن والسلامة في الالعاب الخاصة بالأطفال، كما أنها تترك الأطفال وحدهم يلعبون في فناء الحضانة ما يعرضهم للمخاطر جراء السقوط أو الشجار بين الأطفال . وفي ذات السياق قالت مديرة حضانة الهناء النموذجية المرخصة في مدينة غزة هناء الجفراوي: إن رقابة وزارة الشؤون الاجتماعية لا تكون بمواعيد محددة ولا منتظمة، مبينة أن غالبية الحضانات ملك لأشخاص وتخضع لضميرهم أكثر من أي جهة رقابية" [1]

ومن وجهة نظر الباحث فإن تفعيل استطلاعات الرأي والاستقصاءات التي تستطلع شريحة كبيرة من الجمهور يعطي مصداقية للمعلومة وهنا يدعو الباحث للتنويع بين أدوات جمع المعلومات وعدم الاكتفاء بالأدوات التقليدية كالمقابلة.

كما أن صحف الدراسة جميعها لم تستخدم الاستبيان أو تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات؛ **ويرى الباحث** أن التنوع في استخدام أدوات جمع المعلومات يعطي التحقيق الصحفي دقة في المعلومة وتثبتا من المصدر وتأكيدا في توثيقه، فضلا على أنه يمكن من جمع هذه المعلومات بيسرٍ وسهولة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة يوسف في أن التحقيقات الصحفية في الصحيفة عينة الدراسة اعتمدت على المقابلة كوسيلة أساسية لجمع المعلومات للتحقيق ومن ثم الملاحظة الشخصية للمحرر ولم يتم الالتفات لأية وسائل أخرى في جمع المعلومات. [2]

ويوصي الباحث بضرورة تدريب الصحفيين على مثل هذه الأدوات خاصة وأن نتائج العينة الميدانية – كما سيظهر لاحقًا– تثبت فقر الصحفيين لمثل هذه الأدوات، وعدم معرفتهم باستخدامها وكيفية تطويعها لصالح عملهم في كتابة التحقيقات الصحفية خاصة تلك التي تتعلق بقضايا الفساد بشكل مباشر

([1]) لميس الهمص ، الحضانات خارج الرقابة والرخصة تحصيل حاصل ، **صحيفة الرسالة** (غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1100، 2013/5/23) ص12

[2] ليث بدر يوسف، **مرجع سابق**، ص 35

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المساحة التي تفردها الصحف للتحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد:

تنوعت الصحف في المساحة التي تفردها لمساحة التحقيقات الصحفية وجميع الصحف عينة الدراسة تفرد مساحة ممتازة للتحقيقات الصحفية، سواءً النصفية " الرسالة وفلسطين " أو العادية " الحياة الجديدة " وكذلك مجلة السعادة.

وأفردت مجلة السعادة (**153202/ عمود**) **للتحقيقات، فيما أفردت صحيفة الحياة الجديدة والتي جاءت في المرتبة الثانية** (349536) فيما افردت مجلة السعادة (80031سم) وأخيرا صحيفة فلسطين والتي أفردت (**44317** سم) للتحقيقات الصحفية التي اهتمت بقضايا الفساد.

ويرى الباحث ضرورة أن تزيد الصحف من هذه المساحات نظرا لأهمية التحقيق الصحفي في الحفاظ على عمق الصحافة وتقديم وجبة من الحلول التي يمكن أن تساهم في رقي المجتمع والحفاظ على تطوره.

ويوصى الباحث أن تخصص الصحف ركنا ثابتا وبشكل دوري لنشر التحقيقات الصحفية خاصة تلك المتعلقة بقضايا الفساد، حيث **يشير الباحث** إلى أن مثل هذه القضايا تلامس هموم الناس، وتجعلهم أقرب لفهم واقعهم وتزيد من شغفهم وحبهم لمتابعة وسائل الإعلام وبخاصة المكتوبة.

ثالثا: المنشأ الجغرافي الذي تم استهداف التحقيق فيه:

توزعت اهتمامت صحف الدراسة بتغطية عدد من المناطق الجغرافية المتنوعة وبنشر قضايا الفساد المتعلقة بكل منطقة، وبلغت في المرتبة الأولى منطقة غزة بواقع (196) تحقيقا، فيما حلت في المرتبة الثانية مناطق الضفة الغربية بواقع (32) صفحة، وعرجت الصحف كذلك على مناطق عرب(48) بواقع (6) صحف وكذلك البلاد العربية بواقع (3) تحقيقات.

ومن التحقيقات التي عنيت بمناطق الضفة الغربية والقدس تحقيقًا بعنوان " سوق القزازين ومشارع الشهداء قلب الخليل المشلول بالإغلاق، ومما ورد فيه : دخلنا الى قلب البلدة القديمة لنشاهد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جنديًا اسرائيلية يحرس بؤرة "الدبويا" الاحتلالية في شارع الشهداء في منطقة حاصرها الاستيطان ولم يتبق منها إلا القليل من المنازل " [1]

ومن التحقيقات التي عنيت بالمنطقة العربية تحقيقا بعنوان " هل سقط ربيع الإسلاميين قبل أن يُزهر ؟ ومما ورد فيه " المحلل السياسي ياسر الزعاترة رأى بدوره أن ما جرى خلال العام الذي حكم فيه الرئيس مرسي هو أضخم عملية شيطنة لتيار سياسي مرت في التاريخ، معتبرا أن من يمولون الانقلاب من الدول العربية لا يكنّون العداء للإسلام السياسي فحسب بل يريدون القضاء على فكرة الثورات والربيع العربي خوفا من أن تطالهم" [2] **لكن الباحث يؤكد** أن الاراضي المحتلة عام 1948 لم تتناولها غير مجلة السعادة فحسب، فيما لم تتناولها كل من صحف الدراسة المتبقية (صحيفة الحياة الجديدة وصحيفة فلسطين وصحيفة الرسالة).

ويود الباحث أن يشير إلى أن مجلة السعادة بتحقيقات الصحيفة التي تعني بالفساد الاجتماعي بفئاته المختلفة من الممكن ان تصنف أنها تصلح لغزة أو الضفة، نظرا لأن المشاكل الاجتماعية تقريبا واحدة في شطري الوطن، فضلا عن الاستعانة ببعض الإخصائيين في الضفة الغربية مثل الإخصائية عروب الجملة.[3]

ويشدد الباحث على ضرورة الموازنة بين استهداف المناطق الجغرافية سواء في غزة أو الضفة، خاصة وأن كلا منهما يعتبرا وطن واحد فضلا على أن كل من الصحف عينة الدراسة توزع في كلا المنطقتين.

رابعا: قوالب كتابة التحقيق الصحفي، المستخدمة في كتابة التحقيقات الصحفية في عينة الدراسة:

تتنوع قوالب التحقيق الصحفي وتتشعب، بيد أن هذه القوالب تنتمي الى ثلاثة نماذج رئيسية وهي قالب الهرم المعتدل وقالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المقلوب المتدرج، [4] ولقد افردت استمارة

---

[1] أحمد مصطفى، سوق القزازين وشارع الشهداء ، قلب الخليل ، المشلول بالاغلاق ، مجلة السعادة (غزة : مجلة السعادة، عدد 106، إبريل 2013) ص35

[2] شيماء مرزوق، هل سقط ربيع الإسلاميين قبل أن يزهر ، صحيفة الرسالة (غزة: صحيفة الرسالة، العدد 1127، 2013/8/29) ص12

[3] ديانا المغربي، **عدم العدل بين الأبناء**، مرجع سابق.، ص 16

[4] **انظر الصفحة 118**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل المضمون لهذه الدراسة خمسة أنواع من قوالب التحقيق الصحفي واعتمدتها في تصنيف أنواع الكتابة الصحفية للتحقيقات التي عنيت بقضايا الفساد.

والقوالب هذه التي اعتمد عليها الباحث في تصنيف التحقيقات عينة الدراسة ، القالب ، العرضي والقصصي والوصفي والاعتراف والحواري.

ويرى الباحث أن القوالب المستخدمة في كتابة التحقيقات الصحفية كانت متشابهة إلى حد كبير؛ وكانت نوعية القضايا هي التي اعتمد عليها الباحث في تقسيم التحقيقات، وكانت القضايا التي تتعلق بقضايا الفساد العامة أو الإدارية يتم تصنيفها على أنها القالب العرضي؛ مثل تحقيق خضراوات وفواكه مُسرطَنة في غزة، ومما ورد فيه، ورغم أن إرشادات المهندسين المختصين الذي يطلبون من المزارعين انتظار بين 70 إلى 90 يوما بعد رش مبيد "نيماكو رالسام" للخضراوات ليتسنى لهم جني الثمار لضمان عدم انتقال تلك السموم للإنسان، إلا أن المزارع أحمد لم يكترث بتلك التعليمات والإرشادات ووجه العاملين في مزرعته لحصد الثمار مبكرا وبيعها للتجار الذين بدورهم يبيعونها للمواطنين وهي حاملة متبقيات سموم المبيدات التي تم رشها بها" [1]

في حين أنّ التحقيقات التي تُعنى بالقضايا الاجرامية تم تصنيفها من قبل الباحث وفق القالب الاعترافي مثل تحقيق ، تاجرات ومتعاطيات الأترامال.. نساء ذقن الذل والاهانة !! ومما ورد فيه "هان جسدي عليَّ" قالت "ح.ع" وهي تضع رأسها في الأرض وتضغط على أصابع يدها اليمين بيديها اليسار بقوة، ولأن ذلك الجسد تعود على المهانة وتخدر بالحبوب صارت صاحبته تبيعه بثمن بخس لكل راغب في الحرام." التهمة الاخلاقية" كانت هي المرة الثالثة التي دخلت فيه االفتاة السجن وبعدَ قضائها مدة عقابها التي استطاعت فيها التخلص من إدمانها خرجت تائبة تصلي وتستغفر الله عن كل ما ارتكبته من خطايا وهي بعمر التاسعة عشر [2] ،

---

[1] حسن دوحان، خضراوات وفواكه مُسرطَنة في غزة، ، **صحيفة الحياة الجديدة** ، محلق حياة وسوق (رام الله : الحياة الجديدة ، عدد 139 ، 15/أغسطس/2013) ص2

[2] فلسطين، تاجرات ومتعاطيات الأترامال.. نساء ذقن الذل والأهانة..، **صحيفة فلسطين** (غزة: صحيفة فلسطين، 22 أغسطس، عدد 2248 ،2013) ص 14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتحقيقات التي تتعلق بالقضايا الاجتماعية التربوية كان يتم تصنيفها على أنها القالب القصصي ومما ورد فيه، تهاني محمد 34 ربة منزل تقول الاختلاف بين الأزواج أمر بيعي في حال تم استيعابه وتفهمه ويبقى لكل زوج شخصيته وطبعه المختلف عن الآخر، ففي بداية زواجنا وجدت بعض الاختلافات بيني وبين زوجي فهو متأن دا في لباسه وعند خروجنا لأي زيارة أبقي انتظره كي ينتهي .." [1] .

فيما التحقيقات التي تتعلق بالمكان والمناطق كان يتم تصنيفها على أنها قالب الوصف وذلك مثل تحقيق البيوت الآيلة للسقوط.. خطر الموت في انتظار الإزالة ؛ ومما ورد فيه " بدت الحياة منعدمة في المنزل المتوشح بسواد النيران التي التهمته، لكن أصوات الطرقات المتعالية من جنباته وسط صمت الحي الذي قصفت فيه الحياة، وشظايا الحجارة المتطايرة للاقتراب أكثر وسؤال الشاب العشريني عما يفعله في المنزل »الرسالة « مع كل طرقة، دفعت المهدد بالسقوط في أي لحظة بفعل القصف الذي طال أجزاء كبيرة منه والنيران التي أتتعلى ما تبقى فيه..[2] .

خامسا: أنواع المقدمات المستخدمة في التحقيق الصحفي:

حرصت صحف الدراسة على استخدام أنواع مختلفة ومتعددة من المقدمات في التحقيقات الصحيفة واستخدمت أنواعا عدة، ولم تركز على نوعية معينة دون أخرى، وأفردت استمارة التحليل في بنودها (6) أنواع من المقدمات التي تعد جزءًا أساسيا في التحقيق الصحفي.

ومن المعروف أن مهمة المقدمة ليست فقط إيجاد مدخل مناسب للموضوع وإنما أيضا الربط بين العنوان وجسم التحقيق وتشجيع القارئ على قراءة التحقيق؛ فبعض القراء قد يكتفون بقراءة العناوين، ولا يواصلون القراءة إذا ما شعروا أن المقدمة غير مشجعة للاستمرار في القراءة، ومن الضروري، أن يعيد المحرر النظر في المقدمة التي كتبها بعد الانتهاء من كتابة جسم التحقيق.[3]

---

[1] أمل عيد ، اختلاف الطباعيين الزوجين ..، **مجلة السعادة** (غزة: مجلة السعادة ، عدد، 118إبريل 2014) ص 10

[2] شيماء مرزوق، البيوت الآيلة للسقوط، **صحيفة الرسالة** (غزة: صحيفة الرسالة، عدد 1236، 20 نوفمبر 2014) ص 13-12

[3] أفل إياد الصقر، يوسف أبو عيد، **مرجع سابق** ص 267.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكن اللافت بحسب العينة التحليلية استخدام المقدمة الملخصة في التحقيقات الصحفية بحيث كانت في المرتبة الأولى واستخدمتها الصحف (75) مرة واستخدمت المقدمة القصصية، (64) مرة والمقدمة الوصفية(37) والمقدمة المقتبسة،(18) مرة والمقدمة التساؤلية (16) مرة، والمقدمة الحوارية (13) مرة والمقدمة المقارنة (9) مرات وأخيرًا المقدمة الساخرة (5) مرات.

ومن نماذج المقدامات التساؤلية تحقيق بعنوان " رحلات الموت هروب من واقع مرير وجاء في المقدمة ، متى بدأت هجرة الشباب الفلسطيني غير الشرعية؟ وما هي الطرق التي يسلكونها لتحقيق أحلامهم في الدول الغربية؟ وما هو دور وزارة الداخلية والأمن الوطني في السيطرة على حركة التهريب وحماية أحلامهم الشباب الفلسطيني من التغرير به؟ [1]

ومن المقدمات الوصفية، تحقيقا بعنوان غزة قنبلة مرشحة للانفجار ومما ورد فيه : أزقة ضيقة تحيط بها كتل إسمنتية تحجز حتى ضوء الشمس.. تسير فيها وأصوات القاطنين تجبرك على الالتفات يميناً ويساراً وخلف الأصوات الصادرة هناك العشرات ممن يسكنون في بيوت صغيرة، تنتشر على أبوابها أحبال الغسيل في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وصلت مراسلة منزل زميلتها، دقائق وبدأ صراخ الزوجين يعلو.. " [2]

ومن المقدمات المقارنة تحقيقًا بعنوان ، عندما تتحول النعمة إلى نقمة ومما ورد فيه " قد يعتقد البعض أن راتب الزوجة من حق الزوجة، بينما البعض الآخر يرى أن الحق لوادها الذي أنفق عليها وله أن يأخذ راتبها، او جزءً منها، وقد يرى آخرون أن الحق كله بيد المرأة " [3]

ومن المقدمات المقتبسة تحقيقًا بعنوان " ضحيا بلا ذنب ، الآباء المدمنون، ومما ورد فيه " أخفى وجهي بين تلك الوجوه المكتئة بالنظرات المصوبة لعيناين ولم يمتكن غطاء وجهي من

---

[1] ربيع أبو نقيرة، رحلات هربا من واقع مرير.. **صحيفة فلسطين** (غزة: صحيفة فلسطين ، عدد2647، 2 أكتوبر، 2014) ص10

[2] شيماء مرزوق، غزة قنبلة مرشحة للانفجار، **صحيفة الرسالة** (غزة: صحيفة الرسالة، عدد 1154، 5 ديسمبر، 2013،) ص12

[3] أسماء الأزعر، عندما تتحول النعمة الى نقمة ...، **مجلة السعادة** (غزة: مجلة السعادة، عدد 93، مارس 2012) ص18

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اخفاءهميما لكي لا أتعثر بجدارة طريق بيتنا الترابي الوعر ، لذلك بت اعمد الخروج من بيتنا والناس نيام لتجاوز الأحاديث الجانبية في طريقي القصير .." [1]

ومن خلال العينة **لاحظ الباحث** غياب بعض الأنواع عن بعض الصحف حيث لم تستخدم صحيفة الحياة الجديدة مقدمات من النوع المقتبسة والحوارية والمقارنة والساخرة، فيما لم تتطرق صحيفة فلسطين للمقدمة التساؤلية والمقارنة والساخرة.

كما لاحظ أن صحيفة الرسالة ومجلة السعادة استخدمتا جميع أنواع المقدمات المفردة في العينة التحليلية.

ويرى الباحث بضرورة التنويع في المقدمات المستخدمة وقراءة أحدث المقدمات التي تم التوصل لها من خلال علماء الإعلام والصحافة والعمل على التدرب عليها وكتابة أمثلة لهافي التحقيقات المستخدمة؛ حيث **يؤكد الباحث** أن التجديد في كتابة المقدمات تعطي بوابة جيدة للقارئ وبشكل جذاب لإكمال بقية الموضوع وصولا للأهداف المطلوبة من نشر التحقيق الصحفي.

سادسا: أنواع الخاتمات المستخدمة في التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة:

تنوعت الخاتمات التي تم الاعتماد عليها في الصحف عينة الدراسة، لكن لاحظ الباحث أن الخاتمة لم تكن بارزة بالشكل المطلوب في صحف الدراسة ، حيث كانت التحقيقات التي لم يكن لها خاتمة في التحقيق الصحفي، بنسبة (17%) وهي نسبة كبيرة بعض الشيء ، اذ تعطي الخاتمة بحسب الباحث نوع من الخلاصة أو الإنطباع التي من المفترض أن يأخذه القارئ عن التحقيق الصحفي

واستخدمت الصحف عينة الدراسة الخاتمة الملخصة بالمرتبة الأولى وبعدد وصل ل(75) مرة، وهي بذلك تتفق مع المرتبة الأولى في المقدمات حيث كانت المقدمة الملخصة.

فيما استخدمت الصحف عينة الدراسة الخاتمة من النوع الداعية لعمل في المرتبة الثانية وبعدد وصل ل (51) والخاتمة التساؤلية (33) مرة والخاتمة الساخرة(18) مرة والخاتمة المحذرة (11) مرة والخاتمة التصورية (9) مرات. ل

---

[1] آلاء النمر، الأباء المدمنون وصمة عار .. **مجلة السعادة** (غزة: مجلة السعادة، عدد ابريل، 2014)، ص 26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أنواع الخاتمة الداعية إلى عمل تحقيقًا بعنوان " الشبح الإسمنتي يتوغل في السهل الأخضر ومما ورد فيه " وكانت اللجنة أوصت لحل مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية بإيجاد إطار قانوني واضح يزيل التعارض بين القوانين المختلفة ذات العلاقة، بحيث يشمل نظام عقوبات رادعة لجميع الحلقات المتصلة بالمخالفات، وان تتحمل وزارتا الزراعة والحكم صلاحياتهما في هذه المناطق، واتخاذ الإجراءات القانونية حسب القانون الزراعي بحق المعتدين مباشرة، وتعزيز دور الشرطة وصلاحياتها قانونيًا في العمل على وقف التعديات بشكل تام، وتعديل نظام الأبنية خارج التنظيم بما ينسجم مع المخطط المكاني المصدق، ورفع رسوم البناء في المناطق الزراعية، وزيادة الوعي لدى المواطنين للتوسع العمودي بدل الأفقي. [1]

ومن الخاتمات التساؤلية تحقيقًا بعنوان " النفايات تطحن براءة الأطفال! ، ومما ورد فيه " .. في النهاية، إن وجود مجموعة من الأطفال العاملين كنباشين في مكبات القمامة، مأساة حقيقة تخص كل مسؤول سمح بأن تسوق لظروف الاقتصادية الصعبة هؤلاء الأطفال نحو خسارة كل شيء في هذه الحياة، فهل تلامس هذه الكلمات أسماعهم؟! [2]

ومن الخاتمة الساخرة، تحقيقًا بعنوان " في غزة كم تبلغ فاتورة العيش في النور ومما ورد فيه " وحتى تبزغ ملامح الاستراتيجيات الوطنية التي من شانها تقديم الخدمات للناس بالوضع المطلوب سيظل المواطن المغلوب على أمره يصدح بالدعوة الهزلية التي عجت بها صفحات الفيس بوك " اللهم أرني الكهرباء يومًا كاملا واخرجني من العتمة سالما، اللهم لا تجعل الشمع أكبر همنا ولا الماتور مبلغ علمنا.. " [3]

وكان هناك عدد من التحقيقات انتهى بدون خاتمة ووصل ذلك الى (40) تحقيق أي ما نسبته (17%) من صحف الدراسة.

---

[1] اسلام باسم، الشبح الاسمنتي يتوغل في السهل الاخضر، صحيفة الحياة(رام الله : صحيفة الحياة الجديدة ، عدد 6832، 19 نوفمبر ، 2014) ص5

[2] ميرفت عوف، النفايات تطحن براءة الأفال، صحيفة الرسالة (غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1182، 13 مارس، 2014) ص13

[3] فادي الحسني، في غزة كم تبلغ ضريبة العيش في النور ، صحيفة الرسالة (غزة : الرسالة ، عدد 986، 5 ابريل 2012) ص13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورصد الباحث أن عددًا من الخواتم لم تستخدم في صحف الدراسة مثل صحيفة الحياة الجديدة التي لم تستخدم فيها الخاتمة الساخرة أو المحذرة ، ولم تستخدم صحيفة فلسطين الخاتمة التصورية او المحذرة ، فيما لم تستخدم المجلة الخاتمة المحذرة؛ ولعل الصحيفة التي أفردت لكل الخواتم مساحة في تحقيقاتها هي صحيفة الرسالة، حيث استخدمت بحسب العينة التحليلية جميع الخواتم المحددة في استبانة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة.

ويؤكد الباحث ضرورة الاهتمام بخاتمة التحقيق الصحفي، حيث لاحظ أن الصحف تفرد بدلا من الخاتمة ، مكانا للتوصيات التي يقوم باستخراجها الصحفيُّ من المختص في نوع التحقيق الذي يعالج القضايا ، **ويرى الباحث** أن هذا الشكل جيد ولكن لا يجب أن يحل محل الخاتمة بشكل دائم، حيث أن هذه المساحة الصغيرة " الخاتمة " تعطي **برأي الباحث** نوعا من الحرية للصحفي بأن يتدخل ويعطي نوعا من الرأي والتعليق عن التحقيق الذي قام بتنفيذه.

سابعًا: عناوين الدراسة المستخدمة في من ناحية المضمون :

تنوعت صحف الدراسة في استخدام العناوين ومحاولة التجديد والتوقف عن كتابة نوع معين في التحقيقات، وأفردت استمارة التحليل العناوين " التلخيصي والوصفي والانتقائي والايضاحي والتساؤلي والمقارن والاقتباسي"

ومن العناوين الوصفية تحقيقا حمل عنوان **صداقة الصغار بالمراهقين، ناقوس خطر....** [1] ومن العناوين التلخيصية تحقيقا حمل عنوان **التحرش الجنسي في المكاتب المغلقة** [2] ومن العناوين التساؤلية تحقيقا حمل عنوان " **في غزة كم تبلغ فاتورة العيش في النور ؟** [3] ومن العناوين الاقتباسية تحقيقا حمل عنوان " **المزارعون يضجون بالشكوى : حرب على الزراعة** " [4]

---

[1] مريهان أبو لبن، صداقة الصغار بالمراهقين.. مرجع سابق، ص14

[2] بلال غيث ، **صحيفة الحياة الجديدة** ، مرجع سابق ص11

[3] فادي الحسني، في غزة كم تبلغ ضريبة العيش في النور مرجع سابق، ص13

[4] ملكي سليمان، المزارعون يضجون بالشكوى .. ، صحيفة الحياة ،ملحق حياة وسوق عدد 46(رام الله : صحيفة الحياة الجديدة ، 18 مارس 2012) ص2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن العناوين الانتقائية ، تحقيقًا حمل عنوان " **معالجة مشكلة الدروس الخصوصية في ملعب الوزراة** " [1]

ثامنا : الصور والجدول والمواد الإبرازية للتحقيقات التي عالجت قضايا الفساد في الصحف عينة الدراسة:

حرصت صحف الدراسة على استخدام العناصر الجمالية والإبرازية وتضمين الصور المتنوعة في ثنايا التحقيق الصحفي، ومن (237) تحقيقا في صحف الدراسة استخدمت الصحف (134) صورة شخصية و(118) صورة حية، و(88) عنصرا جرافيكيًا او جدولاً توضيحيًا، و(68) صورية توضيحية و(48) وثيقة و14 رسمة. **واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة** ليندا لبيض والتي خلصت إلى أن صحيفتي الدراسة " الخبر ، والنصر" لا تستخدم عناصر الابراز ، وتنشر المواضيع تحت عنوانٍ عادي ومجرد من أية صورٍ موضوعية" [2]

- **تاسعا : الأرضيات وعناصر إبراز الحروف في تحقيقات الصحف عينة الدراسة:**

حرصت صحف الدراسة وفق نتائج الاستمارة التحليلية على استخدام الارضيات وعناصر ابراز الحروف ، على أجزاء التحقيق المختلفة ، فاستخدمت الاشكال الاخراجية المختلفة لإضافة لمسة ابداعية على مادة التحقيق الصحفي سواء على العناوين المقدمة او الخاتمة او جزء من النص.

واستخدمت الصحف العناصر التي تبرز العناوين (209) مرة وللمقدمة (181) مرة ولجزء من المتن (135) مرة و والألوان (59) مرة وللخاتمة (46) مرة.

بيد أن الصحف لم تستخدم الألوان إلى على صعيد مجلة السعادة كون المادة الطباعية تستلزم الألوان وكذلك صحيفة الحياة الجديدة في التحقيقات التي نشرت في ملحقها حياة وسوق، أما كل من صحيفتي الرسالة وفلسطين فلم تستخدم الألوان.

([1]) ديانا المغربي، معالجة مشكلة الدروس الخصوصية ، **مجلة السعادة** (غزة : مجلة السعادة ، عدد يناير ، 2012) ص 10

[2] ليندا لبيض، **مرجع سابق**، ص 140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

ويتناول هذه المبحث مناقشة نتائج الدراسة الميدانية والقضايا التي يجد فيها المحقق الصحفي صعوبة في التصدي لها وأبرز العقبات التي تواجهه والتعرف على الضغوط الاجتماعية والمهنية والادارية التي تواجه المحقق الصحفي في قضايا الفساد وأخيرًا الاقتراحات التي يراها المحققون مهمة لتطوير فن التحقيق الصحفي. وفيه مطلبي، المطلب الاول، مناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي والمطلب الثاني: ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد

المطلب الاول، مناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي:

- أولاً: **وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية بالمؤسسة:**

وعند سؤال المبحوثين حول وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية أجابت النسبة الأكبر من العينة أن هناك قسم خاص بالتحقيقات بنسبة (52.78%) وبنسبة (47.22%).

ويرى الباحث أن هناك اهتمام محدود بتوفير قسم تحقيق صحفي في مؤسسات الصحافة عين الدراسة، حيث كانت المؤسسات الصحفية التي لديها قسم تحقيق صحفي كان تقريبا قريب من المؤسسات التي ليس لديها قسم تحقيق صحفي.

عند سؤال المبحوثين حول وجود قسم خاص بالتحقيقات الصحفية أجابت النسبة الأكبر من العينة أن هناك قسم خاص بالتحقيقات بنسبة (57%) وبنسبة (47.22%).

ويرى الباحث أن هناك اهتمام محدود بتوفير قسم تحقيق صحفي في مؤسسات الصحافة عين الدراسة، حيث كانت المؤسسات الصحفية التي لديها قسم تحقيق صحفي كان تقريبا قريب من المؤسسات التي ليس لديها قسم تحقيق صحفي.

ويلفت الباحث الانتباه إلى أن من كل مؤسسة أجابت العينة بنعم ولا حول وجود قسم للتحقيق الصحفي قائم بذاته، وفي صحيفة الرسالة اجاب بنعم (3) محققين، ولا (5) أفراد ، أما في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحيفة فلسطين ، كان من اجاب بنعم حول وجود قسم خاص للتحقيق الصحفي ب (3) افراد و(8) لا ، أما مجلة السعادة فكان من اجاب بنعم (8) أفراد و(2) لا وصحيفة الحياة كانت من اجاب بنعم (7) أفراد و(1) بلا.

ومن وجهة نظر الباحث فإن ذلك يعني حتى الاقسام المتوافرة ليس واضحة الملامح وهلامية الأهداف، ويرى بعض الصحفيين من ذات المؤسسة أنها أقسام للتحقيق الصحفي والبعض يرى أنها ليست كذلك، مع أن العينة المستهدفة في الدراسة هي الصحفيين الذين يقومون بتنفيذ تحقيقات صحفية.

- **ثانيا: أفراد قسم التحقيق الصحفي داخل المؤسسة:**

وعند سؤال العينة حول عدد أفراد قسم التحقيق الصحفي، داخل المؤسسة ، كانت الاجابات متعددة إذ أجاب عشرة أفراد من العينة بأن عدد أفراد القسم يتراوح بين 3 أقل من خمسة أفراد وذات العدد أجاب أن افراد القسم يتراوح بين 5 أقل عشرة أفرد فيما أجابت مفردة واحدة أن عدد أفراد القسم عشرة فأكثر.

ويلفت الباحث الانتباه إلى أن من العينة الواحدة من المؤسسة الواحدة لم تكن اجاباتها موحدة، وهذا يعني أنه حتى أفراد القسم او المحققين الصحفيين في المؤسسة لا يعرفون زملاءهم في داخل القسم وهذه النتيجة تؤكد النتيجة السابقة بأن اقسام التحقيق الصحفي في المؤسسة؛ ليست واضحة الملامح وهلامية الأهداف، مع أن العينة المستهدفة في الدراسة هي الصحفيين الذين يقومون بتنفيذ تحقيقات صحفية.

ثالثا: تطوير المؤسسة لقسم التحقيق الصحفي

تبين عند سؤال العينة المبحوثة أن الاجابة الغالبة هي أنها تقوم بتطوير قسم التحقيق الصحفي **ويرى الباحث** أن المؤسسة وفق نتائج الدراسة الميدانية، تقوم بنوع من التطوير المعقول في عمل المحققين الصحفيين، لكن بحاجة إلى جهد أكبر وعمل إضافي في هذا الصدد.

وعن أهم الاسهامات التي تقوم بها المؤسسة كانت في المرتبة الأولى مد القسم بأفكار مميزة للتحقيق الصحفي وخاصة قضايا الفساد وفي المرتبة الثانية مد الصحفيين بدورات مهنية متميزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لصقل مهاراتهم وتجديدها وفي المرتبة الثالثة رفد القسم بالكوادر الصحفية المميزة وفي المرتبة الرابعة استشعار مشاكل القسم والعمل على حلها وأخيرًا مد القسم بأحدث التقنيات اللازمة لتنفيذ التحقيق الصحفي الخاص بقضايا الفساد.

ويرى الباحث ان الاجماع على إن إدارة المؤسسة تقوم بمد الصحفيين بدورات متميزة أمر غاية في الأهمية؛ حيث إن التدريب يعمل على صقل المهارات واكساب الخبرات فضلا على أنه يقوم بإعطاء معلومات ونقلها؛ كما أن مد القسم بأفكار مميزة مهم جدا ، حيث إن الصحفي منغمس في الميدان وأحيانا تفوته أن يقوم بالملاحظة والاحتكاك بالتطورات ، والإدارة هنا تقع عليها هذه المسئولية.

كما إن استشعار مشاكل القسم والعمل على حلها مهم لاستمرار العمل وديمومته، وذلك رفده بالكوادر المميزة يعمل على ضخ دماء جديدة ويسهم في تنويع الأفكار، فيما التزود بأحدث التقنيات يعطي التحقيق الصحفي نتائج عميقة ويسهّل من عمل الصحفي وحصوله على المعلومات بشكل أسرع وموثق.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراسة مكي[1] في جزئية التقنيات الحديثة حيث و خلصت إلى ضرورة أن يقوم الصحفي باتباع الاجراءات اللازمة لحماية اجهزته ومعلوماته من السرقة والاختراق وضرورة الإلمام الكافي بالتقنية الحديثة والأساليب المتجددة للاختراق وعدم استقبال اية رسالة بريد او الضغط على رابط مجهول المصدر والتعرف على تقنيات تخزين المعلومات الحديثة، مثل الأقراص الصلبة بالأحجام المتعددة والكاميرات المتطورة التي يسهل اخفاءها والمتصلة بالإنترنت مباشرة.

- **رابعا/ أسباب عدم وجود قسم خاص للتحقيق الصحفي في المؤسسة:**

وعند سؤال العينة التي أجابت بعدم وجود قسم خاص للتحقيق الصحفي والبالغ عددها (16) مفردة من عينات الدراسة، كان في المرتبة الأولى قلة عدد العاملين في المؤسسة وفي المرتبة الثانية بشكل متساوي كل من غياب الكوادر المتخصصة والتكلفة المالية في المؤسسة وأخيرًا عدم اهتمام المؤسسة بفن التحقيق الصحفي.

[1] عبد المطلب صديق مكي ، **مرجع سابق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خامسًا: مستوى الحرية التي يجدها المحققون الصحفيون عند بحثهم لقضايا الفساد:**

وكانت اجابات الصحفيين حول مساحة الحرية الممنوحة لهم عند ممارستهم التحقيق الصحفي أجابوا أن نسبة الحرية متوسطة إلى واسعة في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية ضيقة ، فيما حلت مستوى الحرية بأنه ضيقة جدا ولم يكن هناك إجابة تصنف الحرية بأنها واسعة جدا سوى من صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (3%) وهي إجابة مفردة واحدة فقط من عينة الدراسة

ويرى الباحث هذه النتيجة لافتة للنظر، إذ يرى الصحفيون أن ثمة حرية ممنوحة لهم في ممارسة التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد، حيث كانت الحرية من متوسطة الى واسعة، فيما كانت ضيقة وضيقة نسبة قليلة لكنها موجودة ، واستثنى الجميع أن تكون الحرية الممنوحة واسعة جدا.

وتدعو هذه الدراسة لذات الدعوة اليها نتيجة دراسة المحمود في ضرورة توسيع نطاق الحرية للوصول الى المعلومة، التي تقدم الأدلة والبراهيم بما يفيد الصالح العام واعتماد الوسيلة الإعلامية على سياسة واضحة تجاه التحقيقات، واعتبارها محورًا رئيسيا، في موادها الإعلامية.[1] **وكما عرجت هذه الدراسة الى مستوى الحرية حين البحث في قضايا الفساد فإن دراسة حبيب عرجت ايضا لمستوى الحرية حين البحث في قضايا الفساد** وكشفت دراسة حبيب كشفت أنها متذبذبة وغير ثابتة وتوصلت نتيجة الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال إلى أن 63.5% من الصحفيين عينة الدراسة يرون أن أكثر الفترات التي شهدت درجة أعلى من الحرية في نشر قضايا الفساد في الصحف التي يعملون بها كانت مرحلة حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة (فبراير 2011- يونيو 2012)، تليها فترة حكم الرئيس محمد مرسى بنسبة 23% من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت فترة حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك بنسبة 13.5% [2]

- **سادسا: الصفات الخاصة بالمحقق الصحفي:**

وحين سؤال العينة حول الصفات الخاصة بالتحقيق الصحفي، بينت النتائج أن غالبية عينة الدراسة ترى أن ثمة ضرورة لصفات خاصة بالمحقق الصحفي الذي يبحث في قضايا الفساد وأجاب بنعم (35) من عينة الدراسة.

---

[1] جمال الجاسم المحمود، التحقيق الصحفي- دراسة استكشافية ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، المجلد الرابع والعشرين، العدد الثاني ،(دمشق: جامعة دمشق، كلية الاعلام 2008).

[2] محمد رضا محمد حبيب، معالجة وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة لقضايا الفساد في مصر – دراسة للمضمون و القائم بالاتصال والجمهور، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، (القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،2013م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحول أهم صفات المحقق الصحفي من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى، الشخصية القوية وفي المرتبة الثانية شبكة علاقات عامة قوية بشكل متساوي مع الموهبة الصحفية وفي المرتبة الثالثة سعة الأفق وفي المرتبة الراعبة والثقافة العالية والأمانة والشرف بشكل متساوي، فيما كانت المعرفة بطيعة الجمهور واجادة التكنولوجيا والمتابعة المستمرة للأحداث بشكل متساوي.

ويرى الباحث أن التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد يحتاج لطرح أسئلة عميقة وقاسية وقد تحرج بعض الشخصيات وهذه الخطوات لا تتأتى لصحفي عادي، قد يتحرج من طرح هذه الأسئلة او الخوض في غمار هكذا موضوعات وبالتالي كانت فعلا الشخصية القوية المرتبة الأولى كصفة مميزة ومفضلة عند الصحفيين. ويؤكد **جلال الدين الحمامصي** أن التحقيق الصحفي يستطيع أن يلقى الضوء على جملة أضواء على المشكلة المعروضة ويزيد قدرة القراء على الاستمتاع به وتتبع قراءئته، (..) فهو الذي يبحث في الحدث ويحقق فيه كما يفعل رجال القضاء وضباط الشرطة. [1]

كما أن المحقق الصحفي بحاجة الى شبكة علاقات قوية حيث إن قضايا الفساد لا يتم نشرها في اعلانات الصحف ، بل هي تأتي من حديث الناس في الشوارع والمقاهي أو في جلساتهم الخاصة وعليه أن يحصل على هذه المواضيع والمصادر من خلال علاقاته.

وفي المرتبة الانية جاءت الموهبة الصحفية حيث يسخر هذه الامكانيات لكتابة التحقيق الصحفي ويليها صفة سعة الأفق والحيلة التي تمكنه من التغلب على الصعاب التي سيواجهها عند كتابة التحقيق الصحفي وهي صفة تدعمها صفة سرعة البديهة جاءت في المرتبة التي تليها ، فيما الثقافة العالية والمتنوعة والتي تسهل علي الصحفي الحصول على المصادر والمعلومات والتنقيب عنها .

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة أن على الصحفي المحقق أن يجيد فن التعامل مع التكنولوجيا، ولعله النسبة متدنية نظرا بالفعل لأن الصحفيين لم يتعاملوا مع التقنيات الحديثة لإجراء التحقيق

[1] مشعل سلطان عبد الجبار، **مرجع سابق**، ص189.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفي لم يتلقوا تدريبا في هذا الشأن حيث أن التطور التكنولوجي الآن يسهل من كتابة التحقيق الصحفي والحصول على المعلومات بدقة وسرعة وموثقة بشكل أكثر تأكيدا. [1]

المطلب الثاني ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد

وفي هذا المطلب يتناول الباحث مواقف الصحفيين من وظائف التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد والتعرف على أبرز القضايا التي لا يتمكنون من بحثها وأبرز الضغوط التي يواجهونها.

اولاً: وظائف التحقيق الصحفي

وعند سؤال عينة الدراسة حول أهم وظائف التحقيق الصحفي من وجهة نظرهم، أجابت العينة أنه يساعد في نشر ثقافة المسائلة الاجتماعية في المرتبة الأولى ويعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى في المرتبة الثانية، وهي ذات النسبة أنه يعمل على توجيه وارشاد الرأي العام أما في المرتبة الثالثة فهو أنه يوجد ايجاد حلول للمشاكل التي يعالجها التحقيق وفي المرتبة الرابعة يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات بنسبة وفي المرتبة الخامسة ترى العينة أنه يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي ويشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة وكما أنه في المرتبة السادسة يقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة و يعمل على تثقيف الجمهور وفي الرتبة السابعة يعمل على فهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد وأخيرًا يتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها.

ويرى الباحث أن جميع وظائف التحقيق الصحفي مهمة وتشكل كلها إضافة نوعية لفنون الصحافة، ويأتي تنوع الرؤى في تقييم وظائف التحقيق الصحفي نظرا للأهداف التي من خلالها ينشر الصحفيون تحقيقاتهم، فمنهم من ينشر عن الفساد الاجتماعي واخر ينشر عن الفساد المالي وبالتالي تختلف الوظيفة باختلاف النوع إلا أنها في المجمل تشكل جملة مهمة من وظائف التحقيق الصحفي.

([1]) انظر الجدول رقم (16) حيث يظهر ان الصحفيون لم يستخدموا تقنيات حديثة في جمع المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت مؤسسة Thomson وهي من المؤسسات الرائدة في مجال التحقيق الصحفي، أدرجت أن من ضمن وظائف التحقيق الصحفي الكشف عن الفساد[1] كما أن التحقيق يستطيع أن يساعد في أداء دور وطني متميز خاصة في الدفاع عن قيم المجتمع وتقاليده وعمده الثابتة في مواجهة التيارات الخارجية الوافدة عليه والغريبة عنه والمهددة له.[2] والتحقيق أسلوب يؤكد سلطة الصحافة التي تعرف ب " السلطة الرابعة " أو سلطة رقابة الصحف على الأجهزة التنفيذية إذا ما أحسن استغلال فن التحقيق الصحفي.[3]

- **ثانيا: إمكانية الوصول لمصادر التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد:**

وعند سؤال العينة حول إمكانية الوصول للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد كانت في المرتبة الاولى أنها صعبة وفي المرتبة الثانية صعبة جدا بنسبة وبفارق كبيرا الى حد ما كانت متوسطة ، فيما لم يقيم أحد من العينة أنها سهلة أو سهلة جدا.

ويرى الباحث أنه وبالرغم من أن الحرية المتاحة كما ذكر متوسطة الى واسعة ، لكن الوصول لمصادر التحقيق الصحفي المتعلق بالفساد تراوحت ما بين صعبة إلى صعبة جدا وهذا بنظر الباحث منطقي وذلك لأنه ليس من السهولة بمكان الحديث عن الفساد من قبل المصادر سواء المسئولة او شاهدة العيان أو حتى المراقبة وذلك للمسئولية الكبيرة التي تقع على عاتقهم فيما لو مست قضية قد تتعلق بأحد اصحاب النفوذ أو شريحة مهمة من شرائح المجتمع وبالتالي تنأى المصدر بنفسها عن الحديث عن هذه المجالات ولذلك كانت هذه النتيجة وما يؤكد ذلك ، أن المصدر السهل او السهل جدا لم يكن له أية نسبة، كما أن من الأسباب المهمة التي أدت لغياب الوصول لمصادر التحقيق هو غياب قانون المعلومات. [4]

---

[1] عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، **مرجع سابق**، ص64

[2] محمود أدهم، **التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق**، مرجع سابق، ص 167

[3] محمد معوض، عبد السلام امام، **مرجع سابق**، ص 264.

[4] انظر للجدول رقم (9) والذي يبين أقسام الفئات السياسي وتناول كل صحيفة لهذا النوع من الفساد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت دراسة توصلت إلى أن عدم تفعيل حق حرية الحصول على المعلومات في القطاع العام الفلسطيني يؤدي إلى إضعاف الشفافية بدرجة كبيرة في القطاع العام الفلسطيني، ويؤكد أيضا الى اضعاف المساءلة بدرجة كبيرة وزيادة انتشار الفساد وافلات الفاسدين من العقاب بدرجة كبيرة.[1]

- **ثالثا: تعرض المحقق الصحفي للضغوط :**

وعند سؤال العينة حول ما إن كانت تتعرض لضغوط أجابت (29) مفردة من أصل (37) بأنها تتعرض لضغوط وكانت النسبة مرتفعة في كافة صحف الدراسة

وحول ماهية الضغوط التي يواجها المحققون الصحفيون تبين أنها على النحو التالي:

أ. الضغوط المهنية:

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن المحققين الصحفيون يتعرضون لضغوط مهنية تتمثل بالدرجة الأولى في عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق و بالمرتب الثانية، غياب قانون الحصول على المعلومات؛ وبالمرتبة الثالثة انعدام مبدأ التخصص وبالمرتبة الأخيرة التدخل الكبير والذي يحد من حرية المحقق الصحفي من قبل المؤسسة.

ويرى الباحث أن الضغوط تشكل عائقًا كبيرا أمام الصحفي وتمثل تحديًا يحاول التغلب عليه، وهذه الضغوط تشكل جزءًا من مهنة المتاعب، حيث تشهد الصحافة البريطانية والصحافة الأمريكية آلاف القضايا المرفوعة من صحفيين بها، بسبب الأمراض المهنية التي أصابتهم بسبب ادخالا لحاسبات الإلكترونية مثل الارهاق في الرسغ والزيغ البصري وعدم القدرة على التركيز. [2] ويشير الباحث إلى أن الصحفيين في الضفة والقطاع جزء من المتاعب ويصيبهم ما يصيب زملاءهم في المهنة من شتى بقاع العالم وبذلك تتوافق الدراسة مع دراسة حماد والتي توصلت إلى أن الصحافة الفلسطينية تعاني من ضغوط متعددة سببها الاحتلال والحصار والمشاكل الإدارية [3]

---

[1] علي ذياب، **حق حرية الحصول على المعلومات، ودوره في تحقيق النزاهة والشفافية**(رام الله : أمان ، 2015) ص31

[2] موقع الكتروني http://www.yabeyrouth.com/pages/index578.htm، تاريخ الزيارة 2015/9/17.

[3] أحمد إبراهيم حماد، **أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة**،(غزة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، مدة ، 2010) ص38

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الضغوط الإدارية:

أظهرت الدراسة ان الصحفيين العاملين في حقل التحقيق الصحفي يعانون من ضغوط إدارية تتمثل في مقدمتها أن المؤسسة لا تقوم المؤسسة بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق وفي المرتبة الثانية، ضيق الوقت وفي المرتبة الثالثة عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة.

ومن المعروف أن التحقيق الصحفي يحتاج لصفاء ذهني كبير، ووقت بحجم عمق مادة التحقيق، خاصةً تلك التي تعنى بقضايا الفساد؛ كما أنه ويرجع الضعف الواضح في الإعلام العربي في هذا المجال إلى غياب التشريعات والتقاليد والبيئة المناسبة، فضلاً عن عدم تحمس الصحف اليومية والتلفزيونات التي لديها القدرة على التحقيق الاستقصائي المستقل غير متحمسة لذلك، في حين أصحاب الصحف المستقلة والأسبوعيات والمواقع الذين يرغبون بذلك ولديهم الجرأة لا يملكون الوقت والمال والصبر الضروري [1]

ت. الضغوط المالية:

أظهرت نتائج الدراسة وجود ضغوط مالية يجدها الصحفيون الممارسين للتحقيق الصحفي، وتبين أن في المرتبة الأولى لهذه الضغوط أن المؤسسة لا تعطي مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي وفي المرتبة الثانية، التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق الصحفي في المرتبة الثالثة قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الدريوشي، والذي خلصت دراسة إلى أن الضغوط الاقتصادية هي أكثر وأهم الضغوط التي يتعرض لها الصحفيين وتأتي بعدها في درجة الأهمية الضغوط الإجتماعية. [2]

---

[1] عيسى محمود الحسن، **الصحافة الاستقصائية: مهنة المتاعب والأخطار (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2012)**، ص99

[2] نجيب بن عباس الدريوشي، الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الرياض: جامعة الملك سعود، 2005) ص140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا يدعو الباحث لضرورة الاستجابة لمطالب المحققين المتمثلة بمرعاة حقوقهم المالية، والحرص على وجود حالة من الرفاه المالية حتى يتسنى للمحقق ان يقوم بدوره خاصة في الكشف عن قضايا الفساد والعمل على تقديم حلول لمعالجتها.

ث. الضغوط الاجتماعية:

كشفت الدراسة أن الصحفيين يتعرضون لضغوط اجتماعية متعددة كان في مقدمتها عادات المجتمع تشكل عائق أمام التحقيقات الصحفية التي تتناول قضايا الفساد وفي المرتبة الثانية، انتماء الصحفي لجهة معينة او لتيار فكري معين وفي المرتبة الثالثة وخشية الصحفي على نفسه حين يتطرق لقضايا فساد عبر التحقيق الصحفي وفي المرتبة الأخيرة اقتناع الصحفي أن التحقيق الصحفي لن يسهم في حل أو علاج المشكلة.

ويرى أن هذه الضغوط قد يصعب تغييرها مجتمعيًا لكن يجب أن يأخذ الصحفيون دورات متقدمة وارشادات لكيفية التغلب على هذه الضغوط خاصةً وأن الصحفيون يؤمنون بمعظمهم بحسب الدراسة الميدانية أن التحقيق الصحفي يمكن أن يعالج قضايا فساد. [1]

كما وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة Kaplan والتي كشفت أن معظم المحررون الصحفيون في مجال التحقيق الصحفي يعتقدون أن عملهم يتمتع بنفوذ كبير في إصلاح السياسية، وأن له تأثير ذو مغزى على الرضا الوظيفي لديهم ، حيث إن الصحفيين الاستقصائيين اليوم يمتلكون فرصة أكبر من أمثالهم في العقدين الماضيين في الاتصال بصناع القرار لمتابعة تأثير قصصهم. [2]

كما أنَّ هذه النتيجة تتفق مع دراسة الزويني والتي خلصت إلى أن تأثير القيم الاجتماعية على عمل القائمين بالاتصال يتراوح بين قيم اجتماعية تكمن في أذهانهم – يلتزمون بها حتى وان كانوا لا يؤمنون بها – وأنواع من الضغوط الاجتماعية المباشرة المرتبطة بطبيعة النظام الاجتماعي ذاته، الذي يقبل على سبيل المثال المجاملات الأسرية أو القبلية على حساب العمل، كما إن من ضمن المؤثرات الاجتماعية ما يمكن أن نسميه بالذوق الاجتماعي الذي يفرض على

([1]) انظر الجدول رقم 40 ،ابرز **الضغوط الاجتماعية والنفسية.**

[2] Andrew D. Kaplan، مرجع سابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القائمين بالاتصال التزاما بهذا الذوق، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن هناك ما نسميه ب"التذوق الاجتماعي" للرسائل الإعلامية، فالجمهور يتذوق نماطا من الرسائل الإعلامية – بغض النظر عن قيمتها – بينما لا يقبل نمط آخر، وتذوق الجمهور هو جزء من كيانهم الاجتماعي وهو ما يسمى بالثقافة الجماهيرية. [1]

وتدعم نظرية حارس البوابة نتيجة الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالضغوط الاجتماعية ، إذ تؤكد النظرية أن النظام الاجتماعي الذي يعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال وينطوي النظام الاجتماعي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها ويعمل على تقبل المواطنين، لها، ويتربط ذلك بوظيفة التنشئة الاجتماعية، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والتنشئة الاجتماعية السائدة(...) وقد يفعل القائم بالاتصال أحيانًا عن تقديم تغطية للأحداث نتيجة لإحساسه بالمسئولية أو الحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية. [2]

- **رابعا: المصادر التي يعتمد عليها الصحفي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالتحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية:**

أظهرت الدراسة الميدانية أن أكثر المصادر التي يعتمد عليها الحصول على المعلومات اللازمة للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد، في المرتبة الأولى شهود عيان وأصحاب التجربة؛ وفي المرتبة الثانية الشخصيات الحكومية والمرتبة الثالثة، التجربة المخبرية وفي المرتبة الرابعة يأتي كل نواب المجلس التشريعي و بيانات واحصاءات، أما في المرتبة الخامسة فتأتي دراسات ومنشورات سابقة وفي المرتبة السادسة، الشخصيات ونصوص قانونية وفي المرتبة السابعة وسائل التواصل الاجتماعي الثامنة الملاحظة التاسعة الشخصيات الاجتماعية العشرة عشرة الشخصيات الفصائلية.

([1]) حسين دبي الزويني، حرية الاعلام بين المرغوبية الاجتماعية وتحديد خيارات القائم بالاتصال، دراسة ميدانية للعاملين في قناتي " المسار " و " الرشيد" **مجلة كلية الآداب، المجلد الثاني العدد 99** ، (بغداد: جامعة بغداد، 2012) ص 806

([2]) حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998) ص183

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتأتي هذه النتيجة متوافقة إلى حد ما مع الدراسة التحليلية التي بينت أن أول المصادر التي يعتمد عليها الصحفيون هي شهود العيان بيد ظان بقية البيانات في الدراسة التحليلية تختلف من حيث الترتيب مع الدراسة الميدانية. [1] ومن المعروف أن المصادر التي يستقي منها المحقق الصحفي معلوماته متنوعة والتي تعتمد في تعزيز مصداقيتها على أنواع مختلفة من المصادر، ومن هذه المصادر؛ ملايين الوثائق الرسمية المفتوحة وفقاً لقانون حرية المعلومات وكبار المسئولين ومصادر المعارضة، وموظفي الحكومة الناقمين عليها والموظفين السابقين والخبراء الأكاديميين والباحثين والمصادر المتطوعة والوثائق غير المنشورة والمكتبات الخاصة والتقارير الإحصائية. [2]

خامسًا: قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من نشرها:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن ثمة قضايا فساد لا يتمكن الصحفيون من نشرها؛ وأجاب (25) مفردة من عينة الدراسة ب(نعم) حول ما كان هناك قضايا فساد لا يمكنك المحقق الصحفي أن يتناولها في حين اجاب بلا (12) من عينة الدراسة والبالغة (37) مفردة وكان لافتًا أن كل من الرسالة والحياة كانت النسب فيها متساوية بين من اجاب بنعم وبين من أجاب بلا؛ ومن الطبيعي **بحسب الباحث** أن نجد بعضًا من القضايا التي لا يمكن للتحقيق الصحفي أن يتمكن من نشرها لضغوط، قد تكون اجتماعية أو نفسية أو مهنية كما تم توضيح ذلك في جداول مسبقة في ثنايا الدراسة. [3]

وحول ماهية القضايا التي لا يتمكن المحققون الصحفيون من بحثها تبين أنها على النحو التالي:

1. الفساد الإداري:

كشفت الدراسة أن ثمة قضايا فساد إدارية لا يتمكن المحقق الصحفي من بحثها وفي مقدمتها، كان في المرتبة الأولى واحتكار المناصب بالمرتبة الثانية وفساد أو احتكار المواد الغذائية

---

[1] انظر الجدول رقم 26، **المصادر الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة.**

[2] عيسى عبد الباقي، **الصحافة الاستقصائية: أطر نظرية ونماذج تطبيقية**، ط1 (القاهرة: للنشر والتوزيع ، 2013).

[3] انظر الجدول، رقم (38) يوضح الضغوط المالية والادارية والمهنية والاجتماعية التي يتعرض لها الباحثون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستهلاكية بالمرتبة الثالثة وغياب القانون أو سوء تنفيذه بالمرتبة الرابعة، واهمال المرافق العامة بالمرتبة الخامسة، والبطالة والواسطة وكذلك عدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي بالمرتبة السادسة وتدني الخدمة الصحية والبيطرية وكذلك سوء تخطيط الأحياء والمدن بالمرتبة السابعة، فيما حصلت تدني حقوق العمال وكذلك إهدار الوقت على المرتبة السابعة.

وتظهر هذه النتيجة توافقًا مع جدول الدراسة التحليلية حول أكثر قضايا الفساد بحثًا في صحف الدراسة، حيث تبين أن قضايا الفساد الإدارية هي الأكثر بحثا وهي ذاتها التي لا يجد المحققون صعوبة كبيرة في بحثها [1]

2. الفساد الاجتماعي:

كشفت الدراسة أن ثمة قضايا فساد اجتماعية لا يتمكن المحقق الصحفي من بحثها وفي مقدمتها، كان في المرتبة الأولى سفاح المحارم وفي المرتبة الثانية والدعارة وفي المرتبة الثالثة الاغتصاب وفي المرتبة الرابعة عمالة الاطفال وفي المرتبة الخامسة الخيانة الزوجية وفي المرتبة السادسة ظواهر مثل السرقة، والتسول، والتحرش، والدجل والشعوذة في المرتبة السابعة والهجرة و تعاطي وتجارة المواد المخدرة. في المرتبة الأخيرة.

وتظهر هذه النتيجة توافقًا مع جدول الدراسة التحليلية حول أكثر قضايا الفساد بحثًا في صحف الدراسة، حيث تبين أن قضايا الفساد الاجتماعي هي ثاني القضايا الأكثر بحثا في التحقيقات التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة. [2]

3. الفساد المالي

كشفت الدراسة أن ثمة قضايا فساد مالي، لا يتمكن المحقق الصحفي من بحثها وفي مقدمتها، كان في المرتبة الأولى الرشوة والمحسوبية، وفي المرتبة الثانية سرقة مساعدات دولية وفي المرتبة الثالثة اختلاس المال العام وفي المرتبة الرابعة احتكار الأسعار وكذلك تزوير العمل، وفي المرتبة الخامسة كل من اهدار المال العام وفرض الضرائب دون وجه حق وفي المرتبة السادسة

---

[1] انظر الجدول رقم (5) ، **يوضح نسب قضية الفساد التي تناولتها صحف الدراسة.**

[2] المرجع السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل من غياب النزاهة وتبييض الأموال وفي المرتبة السابعة التلاعب في الأسعار وفي المرتبة الثامنة الغش والاحتيال وفي المرتبة التاسعة الاسراف.

وبينما أظهرت الدراسة الميدانية أن قضايا الفساد المالي هي المرتبة الثانية في القضايا التي يجد فيها الصحفيون صعوبة في بحثها وتقصيها وتغطيتها بواسطة التحقيقات الصحفية، تبين في الدراسة الميدانية أنها في المرتبة الثالثة بحثا وتقصي. [1]

4. الفساد السياسي:

كشفت الدراسة أن ثمة قضايا فساد سياسي، لا يتمكن المحقق الصحفي من بحثها وفي مقدمتها، كان في المرتبة الأولى تقييد الديموقراطية وفي المرتبة الثانية غياب الشفافية وتتساوى مع اعتقال المعارضة وغياب المسائلة القانونية ، فيما حلت في المرتبة الثالثة كل من غياب الرقابة التشريعية مع الانقسام وفي المرتبة الرابعة منع تعدد الاحزاب وفي المرتبة الخامسة تزوير الانتخابات وفي المرتبة السادسة منع الحصول على المعلومات.

وإن حق المواطن في الوصول إلى المعلومات والحصول عليها يعتبر من الحقوق التي كفلتها الشرعية الدولية وذلك وفق ما جاء في نص المادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تضمنت حق كل شخص في حرية الرأي والتعبير وحقه في التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونشرها. وهو ما أكدته المادة(19) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وقد جاء هذا الحق مرتبطاً بالحق في حرية التعبير عن الرأي، وكذلك كما ورد في المادة (19) من القانون الأساسي الفلسطيني، حيث أن حرية التعبير لا تستكمل إلا في فضاء المعلومات المتدفقة بحرية وانسياب، بحيث تشكل أساساً لقدرة المواطن على تحديد رؤيته والتعبير عن وجهة نظره تجاه ما يجري حوله؛ الأمر الذي ينعكس على المشاركة في إدارة الشأن العام. [2]

وبينما كشفت الدراسة الميدانية أن قضايا الفساد السياسي لا يستطيع الصحفيون بحثها في المرتبة الثانية، تتوافق الى حد ما في الدراسة التحليلية إذ أن أقل قضايا الفساد بحثًا هي قضايا الفساد السياسي. [3]

---

[1] المرجع السابق نفسه.

[2] ائتلاف أمان، **حق الوصول إلى المعلومات في السلطة القضائية**، سلسلة تقارير (47) (رام الله، ائتلاف من اجل النزاهة والمسائلة، 2012) ص1

[3] انظر الجدول رقم (5) ، مرجع سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن الصحفيين من الطبيعي عدم تمكنهم من البحث في قضايا الفساد، خاصةً و بذلك سيبحثون بالدرجة الأولى عن الجهات التي تتبع لها صحف الدراسة، وهذا من الصعوبة بمكان، بيد أن الصحف أشبعت عن الحديث عن فساد الانقسام كقضية فساد سياسية ونتائجه الوخيمة على شارعنا الفلسطيني.

ونظرا لأن الصحف تتبع لأجندة وسياسة تحريرية حزبية يرى الباحث صعوبة الحديث عن الاعتقالات السياسية كما جاءت في عينة الدراسة إلا لو تم الحديث عن الضفة دون غزة كما في صحيفة الرسالة مثلاً أو صحيفة فلسطين، أو الحديث عن غزة دون الضفة كما تبين في صحيفة الحياة الجديدة.

ومعلوم أن الإعلام النظام الاعلامي بشكل عام في مجتمع ما ليس سوى انعكاس للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي القائم في هذا المجتمع. وعليه فلا يجب أن نتصور أنه يمكن وجود نظام اعلامي ديمقراطي في مجتمع غير ديمقراطي. [1]

سادسا: مقترحات تطوير فن التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية:

أظهرت نتيجة الدراسة الميدانية أن أول الاقتراحات التي قدمها الصحفيون لتطوير عمل التحقيق الصحفي في الصحافة المحلية الفلسطينية هو توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين وفي المرتبة الثانية العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية بنسبة وفي المرتبة الثالثة تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة؛ وفي المرتبة الرابعة تأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد وفي المرتبة الخامسة مد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة وأخيرًا إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة للبحث والتنقيب.

وتتوافق نتيجة الدراسة من حيث أول الاقتراحات، التي تطالب بالحماية القانونية، مع دراسة حماد، والتي كشفت تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضد المؤسسات الإعلامية والصحفيين الفلسطينيين منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، حيث تنوعت هذه الاعتداءات بين استهداف

[1] حسن ابو حشيش، **محاضرات في الصحافة الاستقصائية** بدون دار نشر، 2013، ص33

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحفيين بالقتل والإصابة، والضرب والإهانة، والحجز والاستجواب، وتحطيم الكاميرات والمواد الصحفية أو مصادرتها، والمنع من دخول مناطق لتغطية الأحداث فيها...الخ. [1]

كما أن الصحفيون بحاجة لممارسة التقنيات المهنية بعد أن أثبتت الدراسة التحليلية عدم استخدام أية أدوات تقنية أو مخبرية بحدود بنسبة (6%). [2]

---

[1] أحمد إبراهيم حماد، **مرجع سابق**، ص 37

[2] انظر الجدول رقم (14) **يوضح الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات**، ص 166

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث:

التوصيات

ويتناول الباحث في هذا المبحث التوصيات التي توصل اليها الباحث بناء على نتائج الدراسة التحليلية والميدانية، التي أجريت على القائم بالاتصال واطلاع الباحث ومعايشته للموضوع توصي الدراسة بما يلي:

- **أولا : التوصيات الخاصة بالدراسة التحليلية**

1. التوصيات المتعلقة بمعالجة قضايا الفساد في صحف الدراسة:

أ. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالتحقيقات الصحفية المتخصصة بقضايا الفساد، كمًا من خلال زيادة التغطية لما يخص قضايا الفساد ونوعيا من حيث التعمق أكثر وطرح قضايا أكثر ملامسة لهموم الشارع، والتطرق لقضايا أكثر جرأة.

ب. يوصي الباحث بضرورة العمل على تحديد أولويات قضايا الفساد التي يجب طرحها وكشفها للشارع الفلسطيني وللقراء من اجل احداث حالة من الضغط الشعبي والأهلي لعلاجها، والاعتماد على البيانات والمعلومات الدقيقة، وتوفير بنك معلومات خاص بالمؤسسة يعود له الصحفي وقت الحاجة.

ت. زيادة الاهتمام بالتحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد لما فيه من عمق وإحاطة وتحليل وقدرة على الوصول إلى نتائج وتقديم اقتراحات للحلول، وتخصيص يوم ثابت لنشر تحقيق صحفي بشكل دوري وعدم الانتظار لحدوث ما يلزم التحقيق بل التنقيب والبحث بشكل دوري ومستمر.

ث. يوصي الباحث بالاهتمام بالتنوع في قضايا الفساد خاصة قضايا الفساد السياسي والاجتماعي، والتقليل من قضايا الفساد الاداري والاجتماعي نظرًا لوجود حالة من التشبع من نشر هذه القضايا، ووجود حالة من عدم الكفاية من الاهتمام بقضايا الفساد السياسية والمالية.

ج. يوصي الباحث بضرورة التطرق لبعض القضايا الهامة في المجتمع والتي لم يكن لها صدى في العينة التحليلية كقضايا القتل على خلفية الشرف مثلا ، أو قضايا الميراث و حرمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرأة منه، وقضايا عمالة الأطفال صاحبة النسبة المرتفعة في المجتمع أو قضايا فساد مثل عدم الالتزام بأوقات الدوام الرسمي.

ح. يرى الباحث ضرورة اهتمام الصحف بقضايا الفساد المالي، نظرا لغياب الجهات الرقابية التي يمكن ان تسهم في ضبط الأمور المالية الرسمية والأهلية، وكذلك زيادة الحرص على نوع من العدالة في الميزان الاقتصادي وما يعرف بمعدل الصادرات والواردات التي تسهم في رقي المستوى المالي والاقتصادي كما أن احتكار الأسعار جاء بنسبة قليلة فيما لم تتطرق بعض الصحف لهذه الفئات من أساسه مثل فئة احتكار الأسعار والتي تعد قضية حياتية تلامس هموم المواطن اليومية.

خ. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالقضايا التي تتعلق بالشخصيات الفصائلية حيث يتداول المواطنون ان قادة الفصائل لا يشعرون بهم الناس وأهم يعيشون حياة مترفة ويجب التنقيب فعلا حول هذه القضايا واثبات او نفي مثل هذه الفرضيات.

د. يوصي الباحث بالتركيز أكثر على المؤسسات الدولية العاملة في غزة تحت أهداف متعددة كالإغاثة والتنمية وغيرها ، خاصةً وأن هذه المؤسسات تتلقى دعما كبيرا ولكنها لا تسهم بشكل فعال في علاج الواقع الاقتصادي المتردي.

2. التوصيات المتعلقة بالقيم التي تضمنتها التحقيقات الصحفية التي عنيت بقضايا الفساد:

أ. يوصي الباحث صحف الدراسة الاستمرار بالاهتمام بتضمين التحقيقات الصحفية قيمًا اجتماعية وانسانية واسلامية، والعمل على تكثيف هذه القيم.

ب. يوصي الباحث بضرورة تضمين الصحف قيما ايجابية تحاول من خلالها مكافحة الفساد في المجتمع الفلسطيني

ت. **ويدعو الباحث** إلى ضرورة الاهتمام بالقيم التي لم تولي لها صحف الدراسة الاهتمام الكافي، مثل قيمة تبادل السلطات ، والوقت والوطن والصدق والمقاومة والنظافة.

3. التوصيات المتعلقة بالجهات التي استهدفتها صحف الدراسة:

أ. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بعدد من الجهات التي لم توليها صحف الدراسة القدر الكافي من الاهتمام والبحث والتنقيب قضايا فساد المستشفيات ورئاسة السلطة ووسائل الاعلام والشخصيات العامة والشخصيات الفصائلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. يوصي الباحث بضرورة التطرق لجهات تتحدث وسائل الاعلام عن تورطها في قضايا فساد بحاجة لإثبات او نفي مثل الشخصيات الوزارية؛ والفصائلية.

4. التوصيات الخاصة باتجاه معالجة التحقيق الصحفي لقضايا الفساد :

ت. يوصي الباحث بتناول قضايا فساد من الناحية الإيجابية كإبراز شخصية ما رفضت قبول الرشوة وأخرى تغلبت على مشكلة البطالة؛ ما يعني تقديم حلول ناجحة لشخصيات خاضت هذا المضمار كنوع من التثقيف والتوجيه للمستقبل.

ث. التقليل من طرح قضايا الفساد بشكل سلبي والتركيز على بعض من الطرق التي من خلالها حقق المختصون نجاحات في التغلب على تلك القضايا.

5. التوصيات المتعلقة بالحلول التي طرحتها التحقيقات الصحفية التي عالجت قضايا الفساد في صحف الدراسة:

أ. يوصي الباحث الصحف بمواصلة ارفاد التحقيقات الصحفية جملة من الحلول والإرشادات لمعالجة قضايا الفساد المختلفة، والتي جاءت عبر ألسنة المختصين والخبراء وكذلك أصحاب التجارب، وتضمن التحقيق الواحد عددا من النصائح والإرشادات والتي تنوعت بين النصائح التربوية أو الأمنية وكذلك الاجتماعية وغيرها.

ب. يوصي الباحث المحققين الصحفيين في قضايا الفساد بالبحث عن حلول أكثر ابداعية وخلاقة، ومبتكرة إسهامًا في المزيد من التطور والرقي في المجتمع.

6. التوصيات الخاصة التي اعتمد عليها المحققون في جمع المعلومات لتنفيذ التحقيقات الصحفية المعالجة لقضايا الفساد.

أ. ضرورة استخدام تقنيات حديثة ومميزة للعمل بها في كتابة التحقيق الصحفي والاستعانة بهذه الأدوات التي تعد مسهلا اساسي في عملية توثيق المعلومات والحصول عليها بشكل دقيق.

ب. يوصي الباحث بضرورة التنويع في استخدام الأدوات التي من خلالها يتم جمع المعلومات المتعلقة بالتحقيقات وخصة قضايا الفساد، وعدم الاعتماد على أداة المقابلة الشخصية أو المقابلة عبر الهاتف فقط

ت. يوصي الباحث بضرورة تدريب الصحفيين على الأدوات الجديدة والمميزة والعمل على صقل مهاراتهم بهذه الأدوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. التوصيات الخاصة بالمنشأ الجغرافي الذي تم استهداف التحقيق فيه:

أ. يوصي الباحث بضرورة التنويع في الجهات التي تم استهداف التحقيقات فيها، من حيث عدم الاقتصار على منطقة جغرافية واحدة، مثل صحيفة الحياة التي ركزت على مناطق الضفة او فلسطين والرسالة التي ركزت على غزة أكثر .

ب. يوصي الباحث بضرورة الربط بين قضايا فساد عربية لها بعد محلي فلسطيني مع البعد العربي مثل قضايا التنقيب عن الغاز مثلا أو قضايا احتكار توريد خدمات الى غزة او الضفة.

8. التوصيات الخاصة بأنواع القوالب والمقدمات والخواتيم المستخدمة في كتابة التحقيق الصحفي:

أ. يوصي الباحث بضرورة التنويع بين القوالب والمقدمات والخواتيم المستخدمة في كتابة التحقيق وعدم الاقتصار على قالب صحفي ثابت، والتقليل من القالب العرضي حيث كان في مقدمة القوالب المستخدمة.

ب. ضرورة اطلاع الصحفيين على القوالب المقدمات والخواتيم المستخدمة في كتابة التحقيق التحرير الجديدة والعمل على الكتابة فيها والتدرب عليها.

ت. يوصي الباحث صحيفة الحياة الجديدة، خاصةً بضرورة التنويع في مقدمات والخواتم المستخدمة في التحقيق من النوع المقتبسة والحوارية والمقارنة والساخرة، كما يوصي صحيفة فلسطين باستخدام أنواع المقدمات خاصة تلك التي لم تستخدمها خلال فترة الدراسة مثل المقدمة التساؤلية والمقارنة والساخرة؛ كما يوصي صحيفة ولم تستخدم صحيفة فلسطين الخاتمة التصورية او المحذرة ، فيما لم تستخدم المجلة الخاتمة المحذرة.

ث. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بخاتمة التحقيق الصحفي، حيث لاحظ أن الصحف تفرد بدلا من الخاتمة، مكانا للتوصيات التي يقوم باستخراجها الصحفيُّ من المختص في نوع التحقيق الذي يعالج القضايا، حيث أن هذه المساحة الصغيرة " الخاتمة " تعطي برأي الباحث نوعا من الحرية للصحفي بأن يتدخل ويعطي نوعا من الرأي والتعليق عن التحقيق الذي قام بتنفيذه.

9. التوصيات الخاصة بالأرضيات وعناصر إبراز الحروف في تحقيقات الصحف عينة الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بفنيات الاخراج الصحفي أكثر والتدرب عليها، واستخدام اشكال أكثر جمالية خاصة في كل من صحيفة الحياة وصحيفة فلسطين.

ب. محاولة تخصيص صفحة التحقيق الصحفي بالألوان لما لها جاذبية في شد انتباه القراء وبالتالي تحقيق الفائدة المرجوة.

- **ثانيا/ التوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية:**

1. التوصيات الخاصة بالجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي:

أ. يوصي الباحث بتخصيص قسم ثابت مستقل بذاته للتحقيق الصحفي، فقد كشفت الدراسة الميدانية أن الاقسام المتوافرة ليس واضحة الملامح وهلامية الأهداف، ويرى بعض الصحفيين من ذات المؤسسة أنها أقسام للتحقيق الصحفي والبعض يرى أنها ليست كذلك، مع أن العينة المستهدفة في الدراسة هي الصحفيين الذين يقومون بتنفيذ تحقيقات صحفية.

ب. يوصي الباحث زيادة العاملين في حقل التحقيق الصحفي أو تخفيف الأعباء المكلف بها الصحفيون في مهامهم الأخرى لإعطاء مادة تحقيقية عميقة المحتوى قوية الأسلوب.

2. **التوصيات الخاصة بتطوير المؤسسة لقسم التحقيق الصحفي والعاملين:**

أ. يوصي الباحث المؤسسات بضرورة مواصلة تطوير عمل التحقيق الصحفي في الصحف.

ب. يوصي الباحث بضرورة البحث والتنقيب عن الأدوات التقنية المتطورة التي تسهل من عمل المحقق الصحفي خاصةً تلك التي تتعلق بقضايا الفساد.

ت. إيجاد حالة من التنافس بين الصحفيين العاملين في التحقيقات الصحفية والدفع باتجاه الاستفادة من طاقاتهم بشكل أكبر لصالح فن التحقيق الصحفي.

ث. العمل على دعم فن التحقيق الصحفي كفن يساهم في الحفاظ على مهن الصحافة عبر عدد من المشاريع المتميزة .

3. التوصيات الخاصة بإمكانية الوصول لمصادر المعلومات أو قضايا الفساد:

أ. يوصي الباحث بمواصلة الصحفيين سعيهم للحصول على سن قانون الحصول على المعلومات من أجل التحرك بحرية في بحث مثل هذه القضايا.

ب. حماية الصحفي من الضغوط الاجتماعية والمادية والادارية والسياسية التي يمكن ان يتعرض لها أو يواجهها في مسيرة عمله المهنية وتدريبه على كيفية التغلب على هذه الضغوط ومحاولة تقديم النصائح والخبرات اللازمة له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر ومراجع الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر ومراجع الدراسة

تتضمن مصادر الدراسة الاعداد التي خضت للدراسة التحليلية من صحف الحياة وفلسطين والرسالة والسعادة وتشمل الرسائل العلمية والدراسات والكتب والمراجع والمقابلات والقوانين والمقابلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر ومراجع الدراسة

أولا: المراجع العربية :

أ. القرآن الكريم

ب. مصادر الدراسة:

1. أعداد صحيفة الرسالة التي خضعت تحقيقاتها للدراسة:

أ. أعداد صحيفة الرسالة التي خضعت تحقيقاتها للدراسة: :

(960) (962) (966) (968) (970) (972) (974) (976) (978) (982) (984)
(986) (994) (1002) (1004) (1006) (1008) (1062) (1064) (1066) (1068)
(1070) (1072) (1074) (1076) (1078) (1080)(1082)(1084) (1086) (1088)
(1090) (1092)(1094) (1096)(1098) (1100) (1102) (1104) (1106) (1108)
(1110) (1112) (1114) (1116) (1118) (1120) (1123) (1125) (1127)
(1129) (1131) (1133) (1135) (1137) (1139) (1142) (1144) (1146)
(1150) (1152) (1154) (1156) (1158) (1160) (1162) (1164) (1166)
(1168) (1170) (1172) (1174) (1176) (1178) (1180) (1182)(1184)
(1186) (1188) (1190) (1192) (1194) (1196) (1198) (1200) (1202)
(1204) (1206) (1208) (1210) (1212) (1214) (1232) (1234) (1236)
(1238) (1240).

ب. أعداد صحيفة فلسطين التي خضعت تحقيقاتها للدراسة::

2124 2131 2145 2173 2180 2187 2194 2201 2248 2255
2269 2283 2349 2356 2384 2405 2412 2426 2447 2454
2461 2468 2482 2489 2496 2503 2517 2531 2647 2650
2778

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. أعداد صحيفة الحياة التي خضعت تحقيقاتها للدراسة::

1. محلق حياة وسوق :

75	66	56	50	47	46	45	39	37	34
95	94	93	92	91	90	89	78	77	76
				99	98	97	96	95	94

2. تحقيقات صحيفة الحياة :

6873	6867	6853	6846	6839	6832	6825	6818	6765
						6759	6750	6090

ث. مجلة السعادة التي خضعت تحقيقاتها للدراسة:

99	98	97	96	95	94	93	92	91
108	107	106	105	104	103	102	101	100
117	116	115	114	113	112	111	110	109
126	125	124	123	122	121	120	119	118
135	134	133	132	131	130	129	128	127
144	143	142	141	140	139	138	137	136
153	152	151	150	149	148	147	146	145

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

155 154 160 159 158 157 156 155 154

ج. معاجم اللغة العربية :

1. الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، الطبعة الثانية بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987 .
2. لويس معلوف وآخرون، **المنجد في اللغة والأعلام** ، الطبعة السادسة والثلاثون بيروت :دار المشرق،1997.
3. لسان العرب ، ، بيروت: دار صادر، الجزء 11 ، 2003م .
4. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**القاهرة: مطابع الدار الهندسية، 1980 ص163.
5. مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، الطبعة الثانية، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1972.
6. فايز محمد، **القاموس المدرسي**، بيروت: دار الشمال للطباعة والتوزيع، 1999 ص219.

ج. الدراسات العلمية غير المنشورة:

7. محمد صابر الشرافي، واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة **رسالة ماجستير غير منشور**، غزة، الجامعة الاسلامية، 2015.
8. فراس حسين الياسي، الصحافة الاستقصائية في العراق.. دراسة مسحية في صحيفة الصباح والمدى والمستقبل العراقي، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، بغداد ، جامعة بغداد، كلية الاعلام ، 2013
9. صباح عبده هادي الخيشني، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا المجتمع في الصحافة اليمنية، دراسة مقارنة بين الصحف الرسمية والحزبية والأهلية، **رسالة ماجستير غير منشورة** القاهرة : جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام ..2005
10. حسن محمد ابو حشيش، دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني: دراسة تحليلية لصحف القدس و الايام و الحياة الجديدة الصادرة م ابين عام 1997 ، 2000م، **رسالة ماجستير غير منشورة** القاهرة : جامعة الدول العربية ، قسم الدراسات الإعلامية ،2001.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. سالم فالح العجمي، تقييم الشباب الجامعي لدور الصحافة الرياضية الكويتية في معالجة الفساد في الوسط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة الاردن : جامعة الشرق الاوسط ،2014.

12. فؤاد محمد الطاهات، تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا الفساد للعام 2011 ، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الاعلام،2013.

13. محمد رضا محمد حبيب، معالجة وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة لقضايا الفساد في مصر – دراسة للمضمون و القائم بالاتصال والجمهور، أطروحة دكتوراة غير منشورة، القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،2013م.

14. هشام رشدي خير الله ، معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي : دراسة تحليلية ميدانية، أطروحة دكتوراة غير منشورة مصر: جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ،2013م.

15. عبد الله محمود المجالي، اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو قضايا الفساد الإداري– دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ،الاردن: جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاعلام ، 2012

16. مؤمن محمد العفيفي ، مدى قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية الدولية على ظاهرة الفساد المالي في المؤسسات الاقتصادية – دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة ، **دراسة ماجستير غير منشورة** غزة : الجامعة الإسلامية ، كلية التجارية 2009

17. حليمة عايش، الجريمة في الصحافة الجزائرية، تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومي، **رسالة ماجستير غير منشورة** الجزائر: جامعة منتوري ،كلية العلوم الانسانية ، 2008.

18. ضيائي نعمان السوسي " الفساد والمفسدون – دراسة قرآنية موضوعية، **رسالة ماجستير غير منشورة** غزة، الجامعة الاسلامية ، كلية اصول الدين ،2006.

19. ليندا لبيض، دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في الحد من ظاهرة المخدرات **رسالة ماجستير غير منشورة** ،الجزائر: جامعة منتوري ، كلية الآداب، 2002

20. حسن ابو حشيش، **محاضرات في الصحافة الاستقصائية** بدون دار نشر، 2013

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. حمزة حسن الطائي، الفساد الإداري في الوظيفة العامة، **رسالة ماجستير غير منشورة** الدانمارك: الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية القانون والسياسة2010 .
22. إسلام بدوي الداعور، مدى تطبيق معايير الحكومة الجيدة في بلديات الضفة الغربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** الخليل: جامعة الخليل، 2008 .
23. محمد رضا محمد حبيب، معالجة وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة لقضايا الفساد في مصر – دراسة للمضمون و القائم بالاتصال والجمهور، **أطروحة دكتوراة غير منشورة**، القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،2013م.
24. نجيب بن عباس الدريوشي، الضغوط المهنية التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحافة الرياضية في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة** الرياض: جامعة الملك سعود، 2005 ص140

ح. الدراسات العلمية المنشورة :

25. سليمان محمد العيدي، دور المؤسسات الإعلامية و الثقافية في تعزيز النزاهة و مكافحة الفساد، **مؤتمر دور المؤسسات الاعلامية والثقافية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد 2014** ،البحرين، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، 2014.
26. حسن ابو حمود، الفساد ومنعكساته الاجتماعية والاقتصادية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد الثامن عشر العدد الأول 2002.
27. مرتضى نوري الشديدي ، **دور وسائل الاعلام في مكافحة الفساد الاداري والمالي واشاعة ثقافة النزاهة . المؤتمر العلمي الثاني لهيئة النزاهة** ، مجلة وقائع وبحوث ، بغداد ، هيئة النزاهة ، 2009.
28. ياسر محمود عبد العزيز، التحقيقات الصحفية الأمنية – دراسة حالة، **جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ، ضوابط التحقيقات الصحفية**، الرياض: جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ، 2010.
29. عبد المطلب صديق مكي ، توظيف التقنيات المعلوماتية والاتصالية الجديدة في اعداد التحقيق الصحفي، **بحث مقدم الى جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ، ضوابط التحقيقات الصحفية**، الرياض: جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ، 2010 ص 133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30. ليث بدر يوسف ، تحليل مضمون التحقيق الصحفي في صحيفة الأهرام المصرية للمدة 1/1 ولغاية 20008/8/31، **مجلة الباحث الإعلامي** العدد الخامس، ، بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام 2008.

31. جمال الجاسم المحمود، التحقيق الصحفي، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، المجلد الرابع والعشرين، العدد الثاني ، دمشق: جامعة دمشق، كلية الاعلام 2008.

32. محمد علي ابو العلا، اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد بعد ثورة 25 يناير، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الحادي عشر ، العدد الاول يناير– مارس ، 2012.

33. عبد الوهاب بوخنوفة، دور الصحافة في إحداث التحولات المجتمعية من خلال محاربة الفساد، نموذج الصحافة الالكترونية الجزائرية، مؤتمر "البحث العلمي والتحولات المجتمعية الاردن ، جامعة اليرموك ، 2011.

34. عادل بن أحمد الشلفان : **الفساد الإداري في المؤسسات العامة– المشكلة والحل–**، المجلد 25 ،العددان الأول والثاني، يناير و يوليو2003، كلية التجارة، جامعة الزقازيق،ص335.

35. يوسف عطية بحر، الفساد الاداري الاسباب والمسببات المجلد 13، العدد 2، غزة: مجلة جامعة الأزهر ، سلسلة العلوم الإنسانية 2011.

36. حسن أبو محمود، الفساد ومنعكساته، **المجلد الثامن عشر**، العدد الاول **دمشق : مجلة دمشق** ، 2000

37. يوسف خليل اليوسف، الفساد المالي والإداري ، الأسباب والنتائج وطرق العلاج، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد 30 ، العدد 2، الامارات: قسم الاقتصاد،2002 .

38. حسين دبي الزويني، حرية الاعلام بين المرغوبية الاجتماعية وتحديد خيارات القائم بالاتصال، دراسة ميدانية للعاملين في قناتي " المسار " و " الرشيد" **مجلة كلية الآداب، المجلد الثاني العدد 99** ، بغداد: جامعة بغداد، 2012 ص 806

خ. الكتب العربية :

39. محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40. بشير العلاق، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، عمان : دار اليازوري العلمية،2010..
41. منال مزاهرة، **نظريات الاتصال** ،الأردن: دارة المسيرة للنشر والتوزيع، 2012 208.
42. بسام عبد الرحمن المشابقة ، **نظريات الإعلام**، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011 .
43. محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الثالثة القاهرة: عالم الكتب، 2010 .
44. جيهان رشتي، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، القاهرة: دار الفكر العربي، 1994 .
45. كامل خورشيد مراد، **الاتصال الجماهيري، والإعلام** عمان: دار المسيرة، 2010.
46. سمير حسين، **بحوث الإعلام**، ط 2، القاهرة: عالم الكتب، 2006.
47. محمد منير حجاب ، **اساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية**،ط2 القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003 .
48. شيماء ذو الفقار زغيب، **نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام لقاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2009** .
49. منال هلال مزاهرة، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، ط1عمان: دار كنوز المعرفة،2011 .
50. محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط2القاهرة: عالم الكتب.
51. محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1983**.
52. عاطف العبد ، زكي عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام** القاهرة : دار الفكر العربي، 1993م .
53. ليلى عبد الحمد وآخرون، **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1983**.
54. محمد منير حجاب، **مدخل إلى الصحافة**، ط1القاهرة: در الفجر للنشر والتوزيع، 2010.
55. ابراهيم الخصاونة، **الصحافة المتخصصة**، ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012.
56. نبيل الشريف، **التحري الصحفي**، عمان: مركز الأفق الثقافي، 1996.
57. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي** القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ، 2000م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

58. أحمد سليم وآخرون، **مؤشر الفساد في الأقطار العربية** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،2010.
59. محمد الامين البشري، **الفساد والجريمة المنظمة**، بدون طبعة الرياض : جامعة نايف العربية للعومة الامنية ،2007 .
60. محمد أحمد درويش، **الفساد مصادره ، نتائجه ، مكافحته**، الطبعة الاولى القاهرة: عالم الكتب،2010.
61. محمود عبد الغني هلال، **مهارات مقاومة ومواجهة الفساد**، بدون طبعة مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية، 2010
62. قانون مكافحة الفساد الفلسطيني، رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة 2012 .
63. هاشم الشمري، ايثار الفتلي، **الفساد الإداري والمالي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية** ، الطبعة الاولى عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع،2011
64. أحمد مصطفى معبد، **الآثار الاقتصادية للفساد الإداري**، الطبعة الأولى، الاسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2012 محمد أحمد درويش، **الفساد مصادره ، نتائجه ، مكافحته**، الطبعة الاولى القاهرة: عالم الكتب،2010 .
65. محمد الامين البشري، **الفساد والجريمة المنظمة**، بدون طبعة الرياض : جامعة نايف العربية للعومة الامنية ،2007.
66. بلال خلف السكارنة، **الفساد الإداري**، عمان: دار وائل للنشر، 2010.
67. أحمد محمود أبو سويلم، **مكافحة الفساد** عمان: دار الفكر، 2010.
68. المرسي السيد حجازي، **التكاليف الاجتماعية للفساد** ،بيروت: مجلة المستقبل العربي 2001 .
69. عبد الجواد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005.
70. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الطبعة الرابعة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002 .
71. عيسى محمود الحسن، **المقابلة والتحقيق الصحفي**عمان: دار زهران للنشر،2011
72. إبراهيم امام، **دراسات في الفن الصحفي**، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، 1972.
73. علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني، **كتاب التعريفات**، القاهرة: شركة القدس،2007 .
74. اسماعيل ابراهيم، **فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998م .
75. نبيل الشريف، **التحري الصحفي**، عمان: مركز الأفق الثقافي، 1996، ص6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

76. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي** القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر ، 2000م.
77. محمود فريد عزت، **مدخل الى الصحافة**، القاهرة : مكتبة أحمد فؤاد ، 1993.
78. محمود أدهم، **التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام** القاهرة: مطابع الدار البيضاء، 1988.
79. مشعل سلطان عبد الجبار، **أيدلوجيا الكتابة الصحفية**عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012 .
80. ليلى عبد المجيد، محمود عليم الدين، **فن التحرير الصحفي**، الطبعة الثانية، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2012..
81. محمد حسن عبد العزيز، **لغة الصحافة المعاصرة**، القاهرة : دار المعارف، 1978.
82. حسني محمد نصر، سناء عبد الرحمن، **الفن الصحفي في عصر المعلومات ، تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية** الإمارات : دار الكتاب الجامعي، 2005.
83. ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي**، الطبعة الثانية الجزائر: المكتب الجامعي الحديث، 2011م.
84. مرعي مدعور، **الصحافة الإخبارية** ، القاهرة: دار الشروق، 2002
85. أفل إياد الصقر، يوسف أبو عيد، **مهارات الكتابة الصحفية**، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، 2010
86. أسامة عبد الرحيم علي، **فنون الكتابة الصحفية و العمليات الإدراكية لدى القراء**، مصر الجديدة: إيتراك للنشر والتوزيع، 2003 .
87. زاهر ناصر زكار، **مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية** فلسطين: مركز الإشعاع الفكري، 2007م .
88. عبد الحليم حمود، **الصحافة الاستقصائية الفضيحة الكاملة** بيروت: دار المؤلف، 2010م .
89. مشعل سلطان عبد الجبار، **ايدلوجيا الكتابة الصحفية** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012 .
90. عيسى محمود الحسن، **المقابلة والتحقيق الصحفي** عمان: دار زهران للنشر،2011 ص80.
91. يسري فودة وآخرون، **دليل اريج للصحافة الاستقصائية** الأردن: المكتبة الوطنية، 2009.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

92. نبيل حداد، **في الكتابة الصحفية**، الطبعة الثانية، عمان: دار جرير للنشر و التوزيع، 2011 ص202
93. عبير أسعد محمود ، **التحقيق الصحفي**، عمان: دار البداية، 2011م .
94. فاروق أبو زيد، **فن الكتابة الصحفية**، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب، 1990 .
95. عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، **التحقيق الصحفي ، أسسه- أساليبه- اتجاهاته الحديثة**، مرجع سابق.
96. محمد معوض، عبد السلام امام، **فنون التحرير الصحفي**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012 ص 264.
97. فاروق ابو زيد ، **مدخل إلى علم الصحافة**، القاهرة : عالم الكتب، 1986 ص60
98. عبد اللطيف حمزة، **الصحافة والمجتمع** القاهرة: دار القلم، 1963. ص21
99. على عبد الفتاح، **إدارة الاعلام** ، عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2014.
100. حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.
101. عيسى عبد الباقي، **الصحافة الاستقصائية: أطر نظرية ونماذج تطبيقية**، ط1 القاهرة: للنشر والتوزيع ، 2013.

د. الكتب المترجمة للعربية :

102. مالفين ل- ديلفير ، ساندرا بول- روكيتش ، **نظريات وسائل الاعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الطبعة الرابعة القاهرة: الدار الدولية للاستثمار الثقافية، 2002 .
103. مايكل جونستون، متلازمات الفساد، الثروة والسلطة والديموقراطية، ترجمة نايف الياسين السعودية العبيكان للنشر، 2008 .
104. روبرت كليتجارد، **السيطرة على الفساد** ، ترجمة: علي حسين حجاج ، ط1عمان: دار البشير للتوزيع ،1994 .
105. سوزان- روز أكرمان، **الفساد والحكم، الأسباب والعواقب والإصلاح**، ترجمة : فؤاد سروجي، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2003.
106. لينوارد رايل تيل، رون تيلور، **مدخل إلى الصحافة، جولة في قاعة التحرير**، ترجمة: حمدي عباس القاهرة،: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990 .
107. جون أولمان، **التحقيق الصحفي أساليب وتقنيات متطورة** ، ترجمة ليلة زيدان القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 2000 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

108. ألبرت ل. هستر، واي لان ج.تو، **دليل الصحي في العالم الثالث، ترجمة: جمال عبد الرؤوف**،القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992 ص113.

ذ. التقارير :

109. ياسر العموري، رناد عبد الله ، **الإفلات من العقاب في جرائم الفساد في الواقع الفلسطيني** ، ط1رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة 2013 .

110. عبير مصلح، **النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد**، ط3القدس: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة–أمان.

111. حمدي الخواجا، أثر الفساد على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، **ورقة عمل مقدمة في الورشة التدريبية بعنوان "الموروث الديني ودوره في محاربة الفساد**"رام الله : هيئة مكافحة الفساد،2012.

112. الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان ، التقرير السنوي السابع 2014 ، رام الله : الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان 2014.

113. هيئة مكافحة الفساد ، **التقرير السنوي للعام 2012.**

114. هيئة مكافحة الفساد، **التقرير السنوي لعام 2013.**

115. هيئة مكافحة الفساد، **التقرير السنوي لعام 2014.**

116. أداء المستشفيات الحكومية والمستشفيات الخاضعة لرقابة الديوان، **تقرير صادر عن ديوان الرقابة المالية والإدارية** رام الله: ديوان الرقابة والمالية، 2013.

117. الإعفاء الجمركي لمركبات ذوي الإعاقة، ما بين الحاجة وسلامة الإجراء، **تقرير صادر عن ديوان الرقابة المالية** رام الله: ديوان الرقابة المالية والإدارية، 2013.

118. دوام موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية، **تقرير صادر عن دوان الرقابة المالية والإدارية**، رام الله: ديوان الرقابة والمالية، 2013.

119. المخالفات الأكثر شيوعا في المؤسسات الأهلية والمنظمات غير الحكومية، **التقرير ربع السنوي الثالث**، رام الله: ديوان الرقابة والمالية، 2013

120. الإئتلاف من أجل النزاهة والمسائلة ، **الإدارة العامة لمؤسسات الدولة، غير الوزارية في فلسطين** رام الله ، ائتلاف النزاهة أمان، 2007 .

121. جهاد حرب ، **تقرير حول: أجهزة الرقابة وأنظمة المساءلة في القطاع العام الفلسطيني** رام الله :المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية ، مفتاح ، 2003 .

122. أربع سنوات من العطاء رغم الحصار، **من إصدارات المجلس التشريعي**، 2010.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

123. **صحيفة الوقائع الفلسطينية**، رام الله : صحيفة الوقائع الفلسطينية ، العدد الثالث والخمسون، فبراير 2005.
124. الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة، **قانون مكافحة الفساد الفلسطيني** ، 2005 ، رام الله: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة ، 2005.
125. ظبية العتيبي، **تقرير صادر عن ندوة العلمية حول تفشي ظاهرة الفساد الإداري ووسائل مكافحتها** لبنان: جامعة الدول العربية، 2011.
126. الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان ، التقرير السنوي السابع 2014 ، رام الله : الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان 2014 ص 8
127. علي ذياب، **حق حرية الحصول على المعلومات، ودوره في تحقيق النزاهة والشفافية رام الله : أمان** ، 2015.
128. أحمد إبراهيم حماد، **أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة**،غزة المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، مدى، 2010.
129. ائتلاف أمان، **حق الوصول إلى المعلومات في السلطة القضائية**، سلسلة تقارير 47 رام الله، ائتلاف من اجل النزاهة والمسائلة، 2012

ر. التحقيقات الصحفية :

130. فادي الحسني ، اعادة تصنيع المعسل .. صحيفة الرسالة غزة : صحيفة الرسالة 11 ديسمبر 2014 .
131. الكشاف ، عباءة الرئيس تستر خللا قانونيا ، **صحيفة الحياة الجديدة** رام الله : صحيفة الحياة الجديدة ، 19 أغسطس 2013
132. فاطمة ابو حية ، المبيدات الزراعية .. **صحيفة فلسطين** غزة : صحيفة فلسطين ، 8 مايو 2014 .
133. أمينة زيارة ، ضحايا زواج الأقارب اطفال معاقون .. ، **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة ، فبراير 2014.
134. مريهان أبو لبن، صداقة الصغار بالمراهقين.. غزة: مجلة السعادة ،عدد 105، مارس، 2012 .
135. بلال غيث ، **صحيفة الحياة الجديدة** ، ملحق حياة وسوق رام الله : الحياة الجديدة، 4، سبتمبر، 2013 .
136. اسماء صرصور ، اختلاط الانساب .. **صحيفة فلسطين**، غزة: صحيفة فلسطين ،عدد2531، 5، يونيو ، 2014 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

137. احمد الكومي، الهجرة تراود الكفاءات الفلسطينية ، **صحيفة الرسالة** غزة: صحيفة الرسالة ، 18 يوليو، 2014 .
138. أمل حبيب ، خفايا تزوير العملة .. صحيفة الرسالة غزة: صحيفة الرسالة، عدد1146 ، 7 نوفمبر ، 2013 .
139. ايمن ابو غوش، رأس المال يبتلع حلم الفقراء، **صحيفة الحياة الجديدة- ملحق حياة وسوق** رام الله : صحيفة الحياة الجديدة، عدد143،9 مارس ، 2014
140. أحلام الصعيدي، نساء يستنزفن جيوب أزواجهن ،مجلة السعادة غزة: مجلة السعادة، عد 119، 2014 .
141. منتصر حمدان، 30 طفلا من نطف الاسرى، **صحيفة الحياة الجديدة** رام الله : صحيفة الحياة الجديدة، عدد 6873، 30 ، ديسمبر، 2014 .
142. فاطمة أبو حية، العمليات الفردية.. ، **صحيفة فلسطين** غزة : صحيفة فلسطين، عدد2778 ، 6 نوفمبر ، 2014..
143. شيماء مرزوق، الرسالة تكشف خفايا ملف دمج الموظفين..، **صحيفة الرسالة** غزة : صحيفة الرسالة ، عدد1244، 27 نوفمبر 2014.
144. احمد مصطفى، الرملة وإهمال اليهود .. ، **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة ، عدد 100، اكتوبر، 2012 .
145. ميرفت عوف، استغلال العمال ، **صحيفة الرسالة**، غزة: صحيفة الرسالة ، 20 يونيو، 2013 .
146. السعادة ، القسوة على الأبناء أقصر الطرق لعقوق الآباء، **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة، عدد 99، أغسطس ، 2008 .
147. فادي الحسني، غزة ، عمال في مهب الاستغلال، **صحيفة الرسالة** غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1234، 2014/10/16 .
148. بثينة حمدان، 49 ألف قضية عالقة في المحكام، **صحيفة الحياة الجديدة** رام الله ، صحيفة الحياة الجديدة ،عدد 6846، 2014/12/3.
149. منتصر حمدان، تعليمنا العالي، ينزف بطالة، **صحيفة الحياة الجديدة** رام الله ، صحيفة الحياة الجديدة ،عدد 6737، 2014/8/13.
150. هدى بارود، الجمعيات الأهلية 5% منها بغزة و85 % في الضفة بلا رقابة ، **صحيفة فلسطين** غزة: صحيفة فلسطين ، عدد 2426، 2014/2/27.
151. فاطمة أبو حية ، حكومة التوافق والغزيون كيف سيكون شكل العلاقة بعد الحرب، **صحيفة فلسطين** غزة: صحيفة فلسطين ، عدد 2650، 2014/10/9 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

152. أمل حبيب، شخيص الطبي يتعثر بورد منهك وكادر طور البناء، **صحيفة الرسالة** غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1166، 1612014 .
153. منى عبد الهادي، برامج المسابقات، متاجرة بأحلام الناس وأكل أموالهم بالباطل، **مجلة السعادة** غزة : مجلة السعادة ، عدد120 يونيو 2014 .
154. أسماء هشام صرصور، الذمة المالية للمرأة ، صحيفة فلسطينغزة: صحيفة فلسطين ، عدد 2412، 2014/2/6.
155. منتصر حمدان، الأغذية والأدوية الفاسدة.. عقبات أمام الحد من انتشارها، **صحيفة الحياة الجديدة ملحق حياة وسوق** عدد 137 غزة : صحيفة الحياة الجديدة ، 2013/2/1.
156. علي دولة ، رجال الاسعاف والدفاع المدني، **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة ، عدد 102 ديسمبر ، 2012.
157. محمد أبو حية المحافظة الوسطى دون مسلخ ، صحيفة الرسالة ، غزة : صحيفة الرسالة ، عدد 1112، 2013/7/4.
158. لميس الهمص ، الحضانات خارج الرقابة والرخصة تحصيل حاصل ، **صحيفة الرسالة** غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1100، 2013/5/23.
159. أحمد مصطفى، سوق القزازين وشارع الشهداء ، قلب الخليل ، المشلول بالاغلاق ، مجلة السعادة غزة : مجلة السعادة، عدد 106، إبريل 2013 .
160. شيماء مرزوق، هل سقط ربيع الإسلاميين قبل أن يزهر ، صحيفة الرسالة غزة: صحيفة الرسالة، العدد 1127، 2013/8/29 .
161. حسن دوحان، خضراوات وفواكه مُسرطَنة في غزة، ، **صحيفة الحياة الجديدة** ، محلق حياة وسوق رام الله : الحياة الجديدة ، عدد 139 ، 15/أغسطس/2013 .
162. فلسطين، تاجرات ومتعاطيات الأترامال.. نساء ذقن الذل والأهانة..، **صحيفة فلسطين** غزة: صحيفة فلسطين، 22 أغسطس، عدد 2248 ،2013 .
163. أمل عيد ، اختلاف الطباعبين الزوجين ..، **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة ، عدد، 118إبريل 2014 .
164. شيماء مرزوق، البيوت الآيلة للسقوط، **صحيفة الرسالة** غزة: صحيفة الرسالة، عدد 1236، 20 نوفمبر 2014 .
165. ربيع أبو نقيرة، رحلات هربا من واقع مرير.. **صحيفة فلسطين** غزة: صحيفة فلسطين ، عدد2647، 2 أكتوبر، 2014.
166. شيماء مرزوق، غزة قنبلة مرشحة للانفجار، **صحيفة الرسالة** غزة: صحيفة الرسالة، عدد 1154، 5 ديسمبر، 2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

167. أسماء الأزعر، عندما تتحول النعمة الى نقمة ...، **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة، عدد 93، مارس 2012.
168. آلاء النمر، الآباء المدمنون وصمة عار .. **مجلة السعادة** غزة: مجلة السعادة، عدد ابريل، 2014.
169. اسلام باسم، الشبح الاسمنتي يتوغل في السهل الاخضر، صحيفة الحياة رام الله : صحيفة الحياة الجديدة ، عدد 6832، 19 نوفمبر ، 2014.
170. ميرفت عوف، النفايات تطحن براءة الأفال، صحيفة الرسالة غزة: صحيفة الرسالة ، عدد 1182، 13 مارس، 2014.
171. فادي الحسني، في غزة كم تبلغ ضريبة العيش في النور ، صحيفة الرسالة غزة : الرسالة ، عدد 986، 5 ابريل 2012.
172. ملكي سليمان، المزارعون يضجون بالشكوى .. ، صحيفة الحياة ،ملحق حياة وسوق عدد 46 رام الله : صحيفة الحياة الجديدة ، 18 مارس 2012.
173. ديانا المغربي، معالجة مشكلة الدروس الخصوصية ، **مجلة السعادة** غزة : مجلة السعادة ، عدد يناير ، 2012.

ز. المقالات المنشورة :

174. شوقي رافع ، **الأمم المتحدة قصر بلا اوراق** ، العدد 123 السنة الحادثة عشرة **القاهرة: مجلة المجاهد** اكتوبر 2000م .
175. محمود عبد الفضيل، الفساد وتداعياته في الوطن العربي، العد 243 **بيروت :مجلة المستقبل العربي** ، مايو 1999م. 7
176. محمود عبد الفضيل، **الفساد وتداعياته في الووطن العربي** العد 243،بيروت: مجلة المستقبل العربي مايو 1999م
177. عدلي صادق، **الفساد في السلطة الفلسطينية**، رام الله: مجلة رؤية، العدد التاسع عشر حزيران 2002 .

المواقع الالكترونية :

178. آلاء العزاوي، الاحسن حمودي العزاوي، موقع الكتروني http://www.alnoor.se/articl، تاريخ الزيارة ، 2014/4/20.
179. تقرير رسمي، **الموقع الالكتروني لوزارة الإعلام** http://www.minfo.ps/ar/index.php?p=home تاريخ الزيارة 2014/12/31.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

180. ويكبيديا
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86_%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D9%81%D8%A9 تاريخ زيارة الموقع 2014/6/30.
181. رابطة الصحافة الاسلامية ، موقع الكتروني، http://www.islamicpl.org/2010-05-22-23-17-54/2463-2010-10-17-13-34-13.html تاريخ زيارة الموقع 2014/6/30.
182. مجلة السعادة، http://thoraya.net/?page_id=5631 ، تاريخ الزيارة 2014/12/31.
183. لسان العرب، **موقع الكتروني**، http://www.baheth.info ، تاريخ زيارة الموقع 2015/1/27.
184. هيئة مكافحة الفساد، **الموقع الالكتروني**، http://www.pacc.pna.ps/ar ،تاريخ الزيارة، 2015/2/2.
185. المجلس التشريعي، **موقع الكتروني** http://www.plc.gov.ps/ar/ تاريخ الزيارة ، 2015/2/11.
186. ديوان الرقابة والمالية، **موقع الكتروني**، http://www.saacb.ps/show1.aspx?name=def تاريخ الزيارة ، 2015/2/10..
187. علي نجيب عواد، **دور الأجهزة الإعلامية في التصدي لجرائم الفساد والاحتيال**، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2006.
188. ماجد الكيالي، حالة الجمود في النظام السياسي الفلسطيني، **صحيفة الحياة اللندنية** لندن: الحياة اللندنية، 21/يوليو 2015 الموقع الإكتروني للصحيفة، *http://www.alhayat.com/Opinion* تاريخ الزيارة 21/يوليو 2015.
189. وكالة فلسطين اليوم، موقع الكتروني، http://paltoday.ps/ تاريخ الزيارة 2015/4/20
190. موقع الكتروني http://www.yabeyrouth.com/pages/index578.htm، تاريخ الزيارة 2015/9/17.

س. المقابلات :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

191. محمد ابو لبدة مسئول تحرير الاخبار المحلية في صحيفة القدس ، **مقابلة عبر الهاتف** بتاريخ، 2015/1/10.
192. ابراهيم القرا ، رئيس التحرير في صحيفة فلسطين، **مقابلة عبر الهاتف** 2015/1/10م.
193. سمر الدريملي، سكرتير التحرير في مجلة الغيداء، **مقابلة في مكتبها** بتاريخ 2015/1/6.
194. مريهان ابو لبن، سكرتير التحرير في مجلة السعادة، **مقابلة في مكتبها** بتاريخ 2015/1/6.
195. حسن دوحان، مسئول قسم التحقيقات في صحيفة الحياة مكتب غزة ، **مقابلة في مكتبه** 2015/1/10.
196. فادي الحسني ، مسئول قسم التحقيقات في صحيفة الرسالة، **مقابلة عبر الهاتف** 2015/5/20
197. بشار الريماوي نائب مدير التحرير في صحيفة الحياة . بتاريخ 2014/4/23.
198. زاهر عطاالله، أمين سر الجنة الاقتصادية – **المجلس التشريعي الفلسطيني**، مقابلة في مكتبه ، 2014/4/22.

ش.الدراسات باللغة الانجليزية :

199. Samuel Ihediwa; Investigative Journalism in Malaysia: A study of two English Language Newspapers, Paper Presented to: **International Conference on Social Science and Humanity IPEDR**, vol.5, 2011, Pp: 193-197.
200. Gerry Lanosga; Investigative Reporting In The United States,1917-1960,**Unpublished Dissertation Doctor of Philosophy PHD**, the School of Journalism, Indiana University, 2010.
201. Andrew D. Kaplan; Investigating the Investigators: Examining the attitudes, perceptions, and experiences of investigative journalists in the internet age, **Unpublished Dissertation Doctor of Philosophy PHD**, The University of Maryland, College Park, 2008
202. Willnat ,Lars . and Weaver , David .**Public Opinion On Investigative Reporting In The 1990s: Has Any Thing Changed**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Since The 1980s?, [Journalism and Mass Communication Quarterly . vol,75 no.3 ,1998] p.p 449-463.

203. Tanzi, V.,. Corruption around the World: Causes. Consequences, Scope, and Cures. IMF Staff Papers,454. Retrieved from: http://www.imf.org/external/pubs/FT/staffp/ 1998/12-98/pdf/tanzi.pdf،

204. Nicholas Charon.. 'The Impact of Socio-Political Integration and Press Freedom on Corruption.' Journal of Development Studies,2009

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (1) الفئات الاجرائية لفائت تحليل المضمون فئات التحليل.

ملحق رقم (2) استمارة تحليل المضمون

محلق رقم (3) صحيفة الاستقصاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

الفئات الاجرائية لفائت تحليل المضمون فئات التحليل:

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون وفقا لنتائج الدراسة الاستكشافية وبعد استشارة عدد من الاستاذة المحكمين • ، وتعرف فئات التحليل بأنها "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبعا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل" [1]

وبعد مراجعة موضوعات التحقيقات في صحف الدراسة، تم تحديد الفئات وضبطها بما يساعد على عملية قياسها وعدها وتحليلها وهي على النحو الآتي:

أ- **فئات مضمون التحقيقات الصحفية في عينة الدراسة:**

1) **فئة الموضوع:** وهي الفئة التي تقوم بتصنيف التحقيق وفقا لموضوعاته التي تدور حولها المادة الإعلامية ويشمل[2]

- **الفساد السياسي، ويشمل:**

1. **منع الديموقراطية:** منع التبادل السلمي للسلطات والحق في اختيار الممثلين عن الشعب
2. **منع تعدد الأحزاب:** منع تعدد الأحزاب غير الحزب الحاكم او التضييق عليهم وتلفيق التهم لهم.
3. **تزوير الانتخابات:** تزييف لأصوات الناخبين لتزوير إرادتهم.
4. **منع الحصول على المعلومات** عدم نشر المعلومات أو السماح للمواطنين بالحصول عليها من مصادرها بيسر ودون تكلفة كبيرة والتي تتعلق بالملفات العامة مثل المال العامة وإدارته.

• **أسماء المحكمين وفقا للترتيب الأبجدي** د. أمين وافي أستاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية، د. أيمن ابو نقيرة أستاذ الاعلام بالجامعة الاسلامية ، أ. د جواد الدلو استاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية، د. حسن أبو حشيش ، استاذ الاعلام في الجامعة الاسلامية، د. حسن دوحان ، رئيس قسم التحقيقات في صحيفة الحياة الجديدة، د. صباح الخيشني أستاذ الإعلام بجامعة عدن اليمنية ، د. طلعت عيسى استاذ الاعلام في الجامعة الإسلامية، د. ماجد تربان ، أستاذ الإعلام بجامعة الأقصى، د. نبيل الطهراوي أستاذ الاعلام بجامعة الاقصى

[1] سمير حسين ، **مرجع سابق** ، ص، 265.

[2] قضايا الفساد المدرجة مستوحاة من، أحمد أبو دية، الفساد، **أسبابه وطرق مكافحته**، (رام الله: ائتلاف امان للمسائلة والنزاهة ، 2004) ص4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. **اعتقال المعارضة:** اعتقال كل من يخالف الحزب الحاكم سواء بالكلمة او بالصوت اوب غيره من وسائل الاحتجاج.

6. **غياب المسائلة القانونية:** : عدم الطلب من المسئولين تقديم التوضيحات اللازمة لأصحاب المصلحة حول كيفية استخدام صلاحياتهم وتصريف واجباتهم.

7. **غياب الرقابة التشريعية:** تعطيل الدور الرقابي الذي يقوم به المجلس التشريعي الفلسطيني.

8. **فوضى السلاح:** غياب الضابط الأمني وانتشار السلاح دون أية رقيب والقيام بعمليات سطو أو عربدة.

9. **انتهاكات الاحتلال:** وتشمل اهمال المرافق العامة والاعتقالات والتجريف .. الخ.

10. **الانقسام:** القضايا الناجمة عن الانقسام الفلسطيني بين حركتي حماس وفتح

- **الفساد الاجتماعي ويشمل :**

1. **عمالة الاطفال:** دفع الأطفال للقيام بأعمال قاسية أو لا تناسب أعمارهم.
2. **الدعارة:** العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج. .
3. **سفاح المحارم:** العلاقات الجنسية بين الاقارب.
4. **الخيانة الزوجية** : قيام احد الزوجين بإنشاء علاقة مع طرف أخر خارج إطار الزواج.
5. **العلاقات المحرمة بين المراهقين:** التواصل بين شخصين مخالفة للشرع أو القانون
6. **تعاطي المواد المخدرة:** تناول الحبوب او المخدرات التي تذهب العقل سواء كانت عقارا طبيا ام مادة مخدرة.
7. **العنف الأسرى:** قيام احد أفراد الاسرة بتعنيف أقاربه بالضرب أو بأية وسيلة اخرى بشكل يسبب ضررا للطفل وبأسلوب غير تربوي
8. **ظواهر مثل السرقة** اخذ مال أو ممتلكات الآخرين خفية ودون وجه حق **أو التسول** .: قيام الفقراء بطلب المال من الاغنياء عن طريق سؤالهم **أو الدجل:** وهي عن طريق الادعاء بحل المشاكل عن السحر والجن
9. **اللقطاء:** وهي الاطفال الذين يتم العثور عليهم دون معرفة آبائهم .**أو المخنثون** الاشخاص الذين غير محدد نوعهم ذكر او انثى والقضايا المتعلقة بهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. **التفكك الأسرى:** التي تؤكدي لتفكك الاسرة كسوء التربية او الطلاق او ضرب الابناء بشكل عنيف ويؤدي لأضرار نفسيه وجسدية.
11. **التحرش:** الاحتكاك غير الشرعي مع السيدات او الفتيات والفتية صغار السن
12. **الهجرة:** ظاهرة مغادرة البلاد لسبب سياسي او اقتصادي

- **الفساد الاداري ويشمل :**

1. **احتكار المناصب :** المكوث في منصب معين دون أية تغيير لمدة طويلة جدا
2. **إهمال المرافق العامة:** تخريب الممتلكات والمرافق العامة عمدا أو دون قصد ما يؤدي لخرابها أو تلفها
3. **فساد المواد الغذائية:** بيع أو استيراد او تصنيع مواد غذائية فاسدة
4. **احتكار المواد الغذائية :** إخفاء الحاجيات الغذائية سواء كانت مواد صلبة او سائلة عن الأسواق بهدف رفع سعرها
5. **البطالة:** انعدام فرص العمل بين الشباب
6. **الواسطة** التدخل لصالح فرد ما أو جماعة دون الالتزام بأصول العمل والكفاءة اللازمة مثل تدخل طرف ثالث لتعيين شخص في منصف معين لأسباب تتعلق بالقرابة أو الانتماء الحزبي رغم كونه غير كفؤ أو مستحق.
7. **عدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي:** الحضور والانصراف بغير ساعات العمل المحددة
8. تدني الخدمة الصحية أو الطبية سواء من قبل الأطباء أو الممرضين أو الأطباء .
9. **الرشوة:** الحصول على أموال ، أية منافع أخرى من اجل تنفذ عمل او الامتناع عن تنفيذه مخالفة للأصول.
10. **المحسوبية:** تنفيذ أعمال لصالح فرد أو جهة ينتمي لها الشخص مثل حزب أو عائلة أو منطقة .

- **الفساد المالي ويشمل :**

1. **اختلاس المال العام:** أي استيلاء الموظف العام أو من في حكمه على المال العالم لنفسه.
2. **اهدار المال العالم:** صرف المال بطريقة غير الطريقة التي خصصت له
3. **فرض الضرائب دون وجه حق:** وهي نوع من الغرامات أو الإتاوات الغير قانونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. **سرقة مساعدات دولية:** اختلاس المال المخصص من قبل الوكالات الدولية لمساعدة الشعب الفلسطينية

5. **تزوير العملة:** نقود منتجة دون تفويض قانوني من دولة أو حكومة.

6. **غسيل الاموال** كل سلوك يقصد به إخفاء أو تغيير هوية الأموال المتحصلة من أحدى الجرائم الأصلية وذلك تمويها لمصادرها الحقيقية لتبدو ظاهرها متأتية من مصادر مشروعة.

7. **المشاركة** وتعني حق الجميع في التصويت وابداء الرأي مباشرة او عبر المجالس المنتخبة

8. **المساواة** تعني توفير الفرص للجميع لتحسين رفاهيتهم وحمايتهم

2) **فئة الاتجاه** : أي الزاوية التي يعالج فيها التحقيق قضية الفساد وهل هي سلبية أم ايجابية أم محايدة

3) **فئة القيم:** المبادئ التي يتحدث عنها التحقيق وتشمل: (سيادة القانون والأمانة والمشاركة والاخلاص بالعمل والعلم والوطن والصدق)

والاخلاص بالعمل

4) **فئة الجهة المستهدفة:** ويقصد بها الجهة الموجه اليها الرسالة الإعلامية والتي يتحدث عنها المقال سواء كانوا جمهورا خاصا أو جمهورا عاما. وتشمل (رئاسة السلطة ووسائل الاعلام والمستشفيات والجامعات والمؤسسات الدولية والفصائل والبلديات والاحتلال والقضاء والقانون ومؤسسات القطاع الخاص والوزارات والمواطنون).

5) **فئة الحلول:** الارشادات والنصائح التي يتضمنها التحقيق الصحفي وتشمل (المقاومة ، رقابة دولية، توعية صحية، المحاولة والإصرار، توعية تربوية، فرض العقوبات، تدريب كوادر متخصصة، صياغة الخطط ومتابعة تنفيذها، رقابة ذاتية، رقابة تشريعية، رقابة إعلامية، رقابة حكومية، إصدار قوانين وتشريعات، الشراكة بين المؤسسات ذات العلاقة، التوعية الدينية، التواصل الأسري، الصمود والصبر، العمل التطوعي، المقاومة الشعبية، البعد عن التقليد).

6) **فئة الاتجاه:** وتشمل الزاوية التي تم معالجة قضايا الفساد من خلالها وهل هي (ايجابية أم سلبية أم مختلطة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7) **فئة أداة جمع المعلومة:** وهي الطريقة التي يقصد بها المعلومة في التحقيق الصحفي وتشمل (المقابلة الشخصية ، المقابلة عبر الهاتف، الملاحظة ، الاستبيان ، الملاحظة تحليل المضمون ، التجربة)

8) **فئة المصادر الأولية** وتشمل (شهود عيان واصحاب التجربة ، متخصصون ، شخصيات حكومية ، شخصيات حزبية ، مسئولو مؤسسات او هيئات أو لجان ، نصوص قانونية ، اتفاقيات، أبحاث ودراسات ، ورش عمل ، شخصيات من التشريعي، أرقام وإحصائيات)

9) الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو المجموعة مصدر المعلومة ويتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص والصحف والمحطات الإذاعية والتلفزيونية

ب- **فئة شكل التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد في صحف الدراسة:**

1) **فئة المساحة والزمن:** وهي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة للمضمون موضوع التحليل وهي السم/ عمود، وتناول الباحث هذه الفئة في دراسته من خلال:

أ. **فئة المعالجة التيبوغرافية:** وهي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، والتي يمكن باستخدامها تحقيق تأثير ضخم على القراء وتكوين انطباع معين **وتشمل (فئة العناوين من ناحية المضمون وتشمل:** التلخيصي، الانتقائي، الايضاحي، الوصفي، الاقتباسي ، التساؤلي، المقارن).

ب. **فئة استخدام الصور والرسوم:** وهو ما يزيد من تدعيم قيمة الموضوع نظرا لما تزيده الصور والرسوم من زيادة في الايضاح والموضوعية والتأكيد، وتشمل (جرافيك، حية ، شخصية ، مؤرشفة، رسومات، وثائق)

2) **فئة منشأ المعلومة:** المكان الذي يتحدث عنه التحقيق الصحفي ويشمل (غزة ، الضفة ، فلسطين المحتلة عام 48 ، الدول العربية)

3) **فئة القالب** : الطريقة التي كتب فيها التحقيق الصحفي وتشمل (قاب العرضي ، الوصفي، القصصي ، الحديث ، الحواري ، الاعتراف) وفئة المقدمة وتشمل (القصصية ، الوصفية ، المقتبسة ، التساؤلية ، المقارنة ، الملخصة ، الحوارية ، الساخرة،) وفئة الخاتمة (المخلصة ، الداعية إلى عمل، التساؤلية ، المفتوحة ، التصورية ، المحذرة ، بدون خاتمة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محلق رقم (2)

استمارة تحليل المضمون

#	اسم الدورية	العدد	التاريخ	رقم الصفحة	اسم الصحفي	عنوان التحقيق
1						
2						
3						
4						
5						
6						

فئة الفساد السياسي								
#	انتهاكات الاحتلال	اعتقال المعارضة	الانقسام	فوضى السلاح	التعاون مع الاحتلال	الانقلاب على الربيع العربي	منع الحصول على المعلومات	تقييد الحريات العامة
1								
2								
3								
4								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفساد الاجتماعي							
#	التفكك الاسري	تعاطي وتجارة المواد المخدرة	الدجل	التحرش	السرقة	الهجرة	التسول	القتل
1								
2								
3								

الفساد الإداري							
#	اهمال المرافق العامة	تدني الخدمة الصحية	فساد المواد الغذائية والاستهلاكية	غياب القانون أو سوء تنفيذه	البطالة	تقليص او منع مساعدات اغاثية	تدني المستوى التعليمي
1							
2							
3							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفساد المالي						
#	الغش والاحتيال	الإسراف	التلاعب في الأسعار	سرقة مساعدات دولية	فرض - التهرب من الضرائب دون حق	تزوير العملة
1						
2						
3						

فئة القيم								
#	سيادة القانون	الامانة	المشاكة	الرحمة والتسامح	الاخلاص في العمل	العلم	الوطن	الصدق
1								
2								
3								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجهات المستهدفة											
#	رئاسة السلطة	وسائل الاعلام	مستشفيات	جامعات	مؤسسات دولية	الفصائل	البلديات	الاحتلال	القضاء والقانون	مؤسسات القطاع الخاص	وزارات	مواطنون
1												
2												
3												

فئة الحلول														
#	البعد عن التقليد	المقاومة الشعبية	التواصل الأسري	التوعية الدينية	الشراكة بين المؤسسات ذات العلاقة	إصدار قوانين وتشريعات	رقابة حكومية	رقابة إعلامية	رقابة تشريعية	رقابة ذاتية	صياغة الخطط ومتابعة تنفيذها	تدريب كوادر متخصصة	فرض العقوبات	توعية تربوية	المحاولة والإصرار
1															
2															
3															

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة الاتجاه			
#	سلبي	ايجابي	مختلط
1			
2			
3			

فئة المصادر الصحفية										
	شهود عيان	متخصصون	شخصيات علمة	شخصيات حكومية	شخصيات حزبية	مسئولو مؤسسات – لجان	نصوص قانونية	اتفاقيات الفصائل	ابحاث ودراسات	التشريعي	بيانات واحصاءات
1											
2											
3											

فئة جمع المعلومات									فئة المساحة	المنشأ الجغرافي
#	أخرى	تحليل المضمون	الاستبيان	الملاحظة	المقابلة الشخصية	المقابلة عبر الهاتف	التجربة		بالسم	
1										
2										

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة القالب					
العرضي	الوصفي	القصصي	الحديث	الحواري	الاعتراف

فئة الخاتمة						
المخلصة	الداعية إلى العمل	التساؤلية	المفتوحة	التصورية	المحذرة	بدون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	فئة الصور						الأرضيات وابراز الحروف				
	خرائط ومجلدات	حية	شخصية	مؤرشفة	رسومات	وثائق	للعناوين	المقدمة	لجزء من المتن	الخاتمة	ألوان
1											
2											
3											

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

صحيفة الاستقصاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غـــــــــــــزة

عمادة الدراســـــــــــــــات العليا

كلية الآداب - قسم الصحافة والإعلام

الزميل الصحفي || المحترم

يضع الباحث بين يديك صحيفة الاستقصاء التي أعدها في سياق الدراسة الميدانية، لرسالة الماجستير التي يقوم بإعدادها والموسومة بـ :

دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد في الصحافة الفلسطينية

" دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أبرز قضايا الفساد التي يعالجها التحقيق الصحفي في الصحافة الفلسطينية وما الإمكانيات والقدرات المتاحة لتنفيذ فن التحقيق الصحفي المعالج لقضايا الفساد.

ويشكر الباحث لكم التكرم بتعبئة صحيفة الاستقصاء ، علما أن النتائج المترتبة عليها مستخدمة لأغراض البحث العملي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام وعظيم الشكر لاستجابتكم

الباحث

نور أنور الدلو

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الوحدة الأولي: السمات العامة للمبحوثين.

1. **النوع :**

- ( ) ذكر
- ( ) أنثى

2. **المرحلة العمرية :**

- ( ) أقل من 5 عام
- ( ) 5 – أقل من 10 أعوام.
- ( ) 10 أعوام – فأكثر

3. **مدة العمل الصحفي**

- ( ) أقل من ٣ سنوات
- ( ) ٣– أقل من ٦سنوات
- ( ) ٦ سنوات فأكثر

4. **المؤهل العلمي:**

- ( ) دبلوم فأقل
- ( ) البكالوريوس
- ( ) دراسات عليا

5. **المؤسسة الصحفية :**

- ( ) صحيفة فلسطين.
- ( ) صحيفة الحياة الجديدة.
- ( ) صحيفة الرسالة.
- ( ) مجلة السعادة.

6. **التخصص الدراسي:**

- ( ) صحافة واعلام.
- ( ) اقتصاد وعلوم سياسية.
- ( ) لغة عربية.
- ( ) أخرى: .....

الوحدة الثانية : الجوانب الإدارية المتعلقة بممارسة التحقيق الصحفي

7. **هل يوجد قسم خاص في التحقيقات في مؤسستك الصحفية ؟**

- ( ) نعم ، تابع الإجابة
- ( ) لا، انتقال للسؤال رقم (11)

8. **كم عدد موظفي قسم التحقيقات في مؤسستك ؟**

- ( ) أقل من 5 .
- ( ) 5 – أقل من 10 .
- ( ) عشرة فأكثر .

9. **هل تقوم المؤسسة بتطوير العاملين في قسم التحقيق الصحفي؟**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ( ) **نعم** -( ) **احيانا**
- ( ) **لا**

10. **ما الإسهامات التي تقوم ادارة الصحيفة من خلالها بتطوير قسم التحقيق الصحفي؟**

( ) تحاول استشعار مشاكل القسم والعمل على حلها .

( ) تحاول مد القسم بأفكار مميزة للتحقيق الصحفي وخاصة قضايا الفساد.

( ) تقوم بمد الصحفيين بدورات مهنية متميزة لصقل مهاراتهم وتجديدها.

( ) رفد القسم بالكوادر الصحفية المميزة .

( ) مد القسم بأحدث التقنيات اللازمة لتنفيذ التحقيق الصحفي الخاص بقضايا الفساد.

( ) **اخرى** : .....

11. **برأيك ما الأسباب التي أدت الى عدم وجود قسم خاص للتحقيقات؟** (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ( ) التكلفة المالية.
- ( ) ضعف تدريب وتأهيل العاملين.
- ( ) قلة عدد العاملين في المؤسسة.
- ( ) عدم اهتمام إدارة المؤسسة بفن التحقيق الصحفي
- ( ) غياب الكوادر المتخصصة في كتابة التحقيق الصحفي
- ( ) أخرى : .....

12. **ما تقييمك لمساحة الحرية الممنوحة لك كصفحي عند ممارسة التحقيق الصحفي؟**

- ( ) واسعة جدا - ( ) ضيقة.
- ( ) واسعة - ( ) ضيقة جدا.
- ( ) متوسطة.

13. **برأيك، هل المحقق الصحفي الذي يتناول قضايا الفساد تحديدًا يحتاج إلى صفات خاصة تميزه عن غيره؟**

- ( ) نعم، تابع الإجابة . - ( ) لا ، انتقل للسؤال (5)

14. **ما الصفات التي يستحسن أن يتمتع بها الصحفي لممارسة فن التحقيق الصحفي؟** (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الموهبة الصحفية.

- ( ) الشخصية القوية
- ( ) شبكة علاقات عامة قوية
- ( ) يجيد التعامل مع التكنولوجيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ( )المتابعة المستمرة للأحداث.
- ( ) معرفة أكثر من لغة .
- ( ) الأمانة و الشرف
- ( ) سرعة البديهة
- ( ) الثقافة العالية والمتنوعة.
- ( ) معرفة بطبيعة الجمهور المتلقي
- ( ) أخرى، أذكرها :.....

الوحدة الثالثة: ممارسة التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد.

15. ما وظائف التحقيق الصحفي التي يحققها لمواجهة قضايا الفساد من وجهة نظرك ؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ( ) يعمل على وظيفة الشرح والتفسير ويجيب على سؤال لماذا بالدرجة الأولى
- ( ) فهم بعض خلفيات الأخبار والقضايا خاصةً المتعلقة بقضايا الفساد
- ( ) يتسم بالواقعية عبر مناقشة الأحداث الحقيقية وتتبعها بشكل متوالي
- ( ) إيجاد حلول للمشاكل والقضايا التي يعالجها التحقيق.
- ( ) يقدم بعض من طرق الوقاية والتحذير من المشكلة.
- ( ) يعمل على توجيه وإرشاد الرأي العام.
- ( ) يعمل على تثقيف الجمهور.
- ( ) يساعد في نشر ثقافة المساءلة الاجتماعية.
- ( ) يرفع من قيمة الشفافية والمصداقية للعمل المؤسساتي.
- ( ) يعزز من قوة الصحافة كسلطة رابعة ومراقبة للسلطات.
- ( ) يشكل أحد العناصر المهمة لنجاح الصحيفة كون التحقيق يتسم بالعمق والدقة
- ( ) أخرى: حدد ، .....

16. بماذا تصف إمكانية الوصول لمصادر المعلومات اللازمة للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد ؟

- ( ) صعبة جدًا
- ( ) سهلة
- ( ) صعبة
- ( ) سهلة جدًا
- ( ) متوسطة

17. هل تواجه خلال عملك في التحقيق الصحفي ضغوطًا ؟

- ( ) نعم، تابع الاجابة ( ) – لا انتقل للسؤال (19)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. **ما أكثر الضغوط التي تعيق ممارسة فن التحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد ؟؟**

(يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

أ- **<u>الضغوط المهنية</u>** :

- ( ) عدم تعاون الشخصيات التي يمسها التحقيق.
- ( ) التدخل الكبير والذي يحد من حرية المحقق الصحفي من قبل المؤسسة
- ( ) غياب قانون الحصول على المعلومات .
- ( ) انعدام مبدأ التخصص.

ب-<u>الضغوط الادارية:</u>

- ( )لا تقوم المؤسسة بتخفيف العبء عن الصحفي المكلف بالتحقيق
- ( )عامل الملكية والجهة التي تتبع لها المؤسسة
- ( ) ضيق الوقت.

ت-<u>الضغوط المالية:</u>

- ( ) قلة العائد المادي من التحقيق الصحفي.
- ( ) لا تعطي المؤسسة مكافآت خاصة بالتحقيق الصحفي.
- ( ) التكلفة المالية والجهد الكبير للتحقيق الصحفي.

ث-<u>الضغوط النفسية والاجتماعية:</u>

- ( ) عادات المجتمع تشكل عائق أمام التحقيقات الصحفية التي تتناول قضايا الفساد.
- ( ) انتماء الصحفي لجهة معينة او لتيار فكري معين.
- ( ) خشية الصحفي على نفسه حين يتطرق لقضايا فساد عبر التحقيق الصحفي.
- ( ) اقتناع الصحفي أن التحقيق الصحفي لن يسهم في حل او علاج المشكلة.

19. **على ماذا تعتمد أكثر في الحصول على المعلومات اللازمة للتحقيق الصحفي المتعلق بقضايا الفساد ؟؟** (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

- شهود عيان وأصحاب التجربة.
- ( ) الشخصيات الحكومية.
- ( ) نواب المجلس التشريعي.
- ( ) بيانات وإحصاءات
- ( ) دراسات ومنشورات سابقة.
- ( ) الشخصيات الحقوقية .
- ( ) نصوص قانونية.
- ( ) وسائل التواصل الاجتماعي.
- ( ) الملاحظة
- ( ) الشخصيات الاجتماعية.
- ( ) الشخصيات الفصائلية
- ( ) التجربة المخبرية أو الميدانية وتحليل العينات

20. **هل ثمة قضايا فساد لا يمكنك المحقق الصحفي أن يتناولها؟**

- ( ) نعم، تابع الاجابة. ( ) - لا انتقل للسؤال (22)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. **ما أكثر قضايا الفساد التي لا يتمكن الصحفي من تناولها في قضايا الفساد بواسطة فن التحقيق الصحفي؟** (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

أ- **الفساد السياسي:**

- ( ) تقييد الديموقراطية
- ( ) تزوير الانتخابات
- ( ) اعتقال المعارضة
- ( ) غياب المسائلة القانونية
- ( ) منع الحصول على المعلومات
- ( ) انتهاكات الاحتلال
- ( ) منع تعدد الاحزاب
- ( ) غياب الشفافية
- ( ) غياب الرقابة التشريعية
- ( ) الانقسام
- ( ) أخرى: .....

ب-**<u>الفساد الإداري:</u>**

- ( ) احتكار المناصب.
- ( ) اهمال المرافق العامة.
- ( ) المواد الغذائية.
- ( ) عدم الالتزام بساعات الدوام الرسمي.
- ( ) تدني الخدمة الصحية البيطرية.
- ( ) أخرى: .....
- ( ) البطالة والواسطة.
- ( ) تدني حقوق العمال.
- ( ) اهدار الوقت.
- ( ) سوء تخطيط الأحياء والمدن.
- ( ) غياب القانون او سوء تنفيذه

ت-**الفساد المالي:**

- ( ) الرشوة والمحسوبية.
- ( ) سرقة مساعدات دولية.
- ( ) اختلاس المال العام.
- ( ) اهدار المال العالم.
- ( ) احتكار الاسعار أوتزوير العملة.
- ( ) الغش والاحتيال
- ( ) الاسراف
- ( ) التلاعب في الاسعار.

ث-**الفساد الاجتماعي:**

- ( ) سفاح المحارم
- ( ) الدعارة.
- ( ) الاغتصاب.
- ( ) تعاطي وتجارة المواد المخدرة.
- ( ) ظواهر مثل السرقة ، التسول ، التحرش، الدجل والشعوذة.
- ( ) عمالة الاطفال.
- ( ) الخيانة الزوجية.
- ( ) الهجرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22. ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتطوير التحقيق الصحفي الذي يعالج قضايا الفساد ؟

- ( ) توفير الحماية القانونية والمؤسساتية للمحققين.
- ( ) العمل على توأمة الصحف المحلية ببعض الوسائل العربية والعالمية.
- ( ) تدريب الصحفيين وصقله بالتجارب المميزة
- ( ) تأهيل المحققين الذين يقومون بتنفيذ مواضيع تكشف عن الفساد.
- ( ) مد الصحفيين بالأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة.
- ( ) إيجاد كتيب لأبرز احتياجات المجتمع في قضايا الفساد، بحاجة لبحث وتنقيب

أ. أخرى أذكر : .....

شكرا لصبركم وجزيتم خيرًا

تمت بحمد الله

نور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com